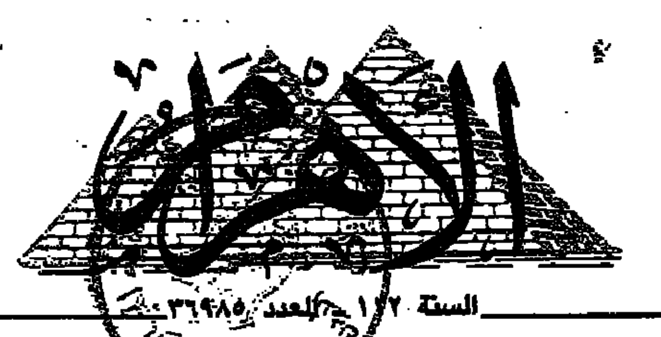
الأحد
٢٤ رجب ١٤٠٨ — ١٣ مارس - آذار ١٩٨٨ — ٤ برمهات ١٧٠٤
13 MAR.1988
Al-Ahram

أسس الأهرام فى ٥ أغسطس سنة ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع



السنة ١١٢ — العدد ٣٦٩٨٥

القاهرة : شارع الجلاء
ت ٧٥٥٥٠٠ _ ٧٤٥٦٦٦ _ ٧٥٨٣٣٣
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠٢ _ ٩٢٣٤٦
Telex : 20185 - 92544
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر : ٤٨٢٤٠٠٠

٢٤ صفحة
١٥ قرشا

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
خمسة وخمسون جنيها مصريا لسنة سبعة وعشرون جنيها ونصف لستة شهور اربعة عشر جنيها للثلاثة شهور
الاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام

طبعة اولى

مبارك يؤكد ضرورة زيادة التصدير حتى يمكن سد العجز فى ميزان المدفوعات

□ الرئيس فى جولته بسوق القاهرة الدولية عقب افتتاحها أمس :

● ما حققته صناعتنا مجرد نقطة بداية
● فتح أسواق جديدة للانتاج المصرى
● ٢٨ دولة و ٥٠٠ شركة مصرية تشترك فى المعرض

فى افتتاحه امس الدورة الحادية والعشرين لسوق القاهرة الدولية ، اكد الرئيس حسنى مبارك ضرورة زيادة التصدير ، والاستمرار فيه حتى نصل الى سد العجز والتكافؤ فى ميزان المدفوعات .

وقال الرئيس إن ما وصلت اليه الصناعة فى مصر يعد مجرد نقطة بداية وليس نهاية المطاف ، وان كل مانصل اليه هو نقطة بداية لما بعده ، مؤكدا ضرورة الاستمرار ، وليس الاكتفاء بما وصلنا اليه .

واشار الرئيس الى ضرورة ان تفى صادراتنا الصناعية باحتياجاتنا من العملة الاجنبية .

وخلال جولته بالسوق ـ التى تستمر لمدة اسبوعين وتشترك فيها ٢٨ دولة عربية واجنبية و ٥٠٠ شركة مصرية فى مختلف المجالات ـ شاهد الرئيس مبارك التطور الواضح ، والجودة الملحوظة ، والانواق الجديدة للمنتجات فى السوق .

واستمع الرئيس الى ارقام التصدير من المنتجين والتى تدل على طفرة كبيرة ، وان التصدير ليس لاسواق تقليدية . ولكنه تم فتح اسواق جديدة ، مما يعنى ان مصر تقدم للعالم انتاجا جديدا .

كما شاهد الرئيس نشاط تصنيع المعدات ، والمصانع ، ووحدات البنية الأساسية مثل وحدات تنقية المياه التى تعرض وحدات متكاملة منها لاول مرة .

وشاهد الرئيس ايضا تليفزيونات بمكونات مصرية ستظهر فى الاسواق خلال ٣ اشهر يقل سعرها بنسبة ٢٠٪ .

واكد المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة اننا نسير فى اتجاه تحقيق الاكتفاء الذاتى عن طريق زيادة صادراتنا ، واقلال وارداتنا . واشار الى ان العرض فى السوق تميز هذا العام بان كل ما فيه جاء جديدا وعالميا .

واعلن المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة ان هناك ٢٥٠ مشروعا بدأ انتاجها ـ بالفعل ـ بمدينة العاشر من رمضان ، كما تم الانتهاء من ٣٥٠ مشروعا اخرى ، مؤكدا ان المدينة توفر الان ٢٩ الف فرصة عمل .

وصرح الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد بان سوق القاهرة الدولية تعبر عن ثقة المجتمع العالمى فيما تتمتع به مصر من استقرار سياسى ، واقتصادى ، واجتماعى .

[تفاصيل الجولة صفحة ٣ و ٦]

■ الصحف الاردنية تؤكد :

زيارة حسين لمصر خطوة للعمل العربى الموحد

عمان ـ ا . ش . ا ـ اكدت الصحف الاردنية فى تعليقاتها امس ان زيارة الملك حسين لمصر ولقاءه بالرئيس حسنى مبارك امس الاول تأتى كخطوة على طريق العمل العربى الموحد والمنشود .

وقالت صحيفة « الرأى » فى مقالها الافتتاحى ان من شأن هذه الاتصالات فتح الطريق امام القيادات العربية لترجمة التضامن الى عمل موحد لمواجهة التحديات التى تهدد الامة .

ورحبت صحيفة « الشعب » بأى جهد سياسى يدفع بمسيرة السلام فى المنطقة . بينما اكدت صحيفة الدستور ان زيارة حسين للقاهرة تأتى فى اطار الجهود الدبلوماسية المكثفة لبلورة موقف عربى مشترك ازاء مبادرة شولتز .

□ تعليق لأنباء الشرق الأوسط :

وزير خارجية اليمن الجنوبية لا يعرف عن قضية فلسطين إلا اسمها

علق المحلل السياسى لوكالة انباء الشرق الاوسط على حديث الدكتور عبدالعزيز الدالى وزير خارجية اليمن الديمقراطية لمجلة الحوادث اللبنانية فقال .. ان وزير خارجية اليمن لا يعرف شيئا عن قضية فلسطين الا اسمها وليس على دراية بتطور الاحداث فى القضية خلال السنوات الماضية ولذلك فله العذر فى ان يدلى بهذا الحديث عن مصر وقيادتها وتحركاتها المستمرة فى سبيل القضية .

وكان وزير خارجية اليمن الديمقراطية قد أدلى بحديثه للمجلة اللبنانية قال فيه « أننا مازلنا نتوقع ان تتخذ مصر موقفا اكثر تعبيرا عن تضامن الشعب المصرى مع الشعب الفلسطينى الذى يواجه حملة من التنكيل فى اسرائيل . كما أعرب عن أمله فى ان توقف مصر العمل باتفاقيات كامب ديفيد وان تتخذ موقفا اقرب الى موقف بلاده فى النظر الى القضية الفلسطينية .

□

مبارك يستعرض انجازات الوزارات
السيطرة على الأسعار وبحث خطوات الاصلاح الاقتصادى

استعرض الرئيس حسنى مبارك مساء امس انجازات وزارة الدكتور عاطف صدقى منذ صدور خطاب التكليف فى نوفمبر ٨٦ حتى الان . كانت الوزارات قد ارسلت تقارير بانجازاتها الى رئاسة مجلس الوزراء خلال الايام القليلة الماضية لعرضها فى هذا الاجتماع .

وبحث الرئيس عددا من الموضوعات فى مقدمتها كيفية مواجهة السيطرة على الاسعار وماوصلت اليه خطوات الاصلاح الاقتصادى الذى تسير فيه الحكومة منذ فترة خاصة من خلال الاستثمارات او السوق المصرفية .

وناقش الرئيس ايضا ماتم تنفيذه من الخطة الخمسية فى الفترة الماضية والعقبات التى تواجه العمل التنفيذى فى مختلف الوزارات . .

كما اجرى الرئيس مبارك مناقشات حول الانتاج الصناعى ومعدلات التصدير وجودة المنتجات المصرية ، واستعرض مشروعات القوانين الخاصة بالتيسيرات الجديدة التى ستقدم للمستثمرين من خلال قانون الاستثمار الموحد وتملك غير المصريين للعقارات .

واجرى الرئيس تقييما شاملا لخطة استصلاح الاراضى والجدول الزمنى لزراعتها وتذليل الصعوبات التى يواجهها المستثمرون فى هذا المجال .

قرينة الرئيس تحيى صمود المرأة الفلسطينية فى الاراضى المحتلة

ابو ظبى ـ ا . ش . ا ـ حيت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك صمود المرأة الفلسطينية فى الاراضى المحتلة واكدت وقوف المرأة فى مصر الى جانب شقيقتها فى فلسطين التى قدمت نموذجا رائعا للمرأة العربية .

كما أكدت السيدة قرينة الرئيس مساندة المرأة فى مصر لاطفال الحجارة الذين يواجهون وسائل القمع الوحشية من جنود الاحتلال الاسرائيلى مشيرة الى جهود مصر التى تستهدف الوصول الى حل القضية الفلسطينية .

جاء ذلك فى حديث أدلت به السيدة قرينة الرئيس لعبلة النويس رئيسة تحرير « زهرة الخليج » الصادرة فى ابوظبى امس وتناولت فيه محاولات وسائل الاعلام الغربية تشويه صورة المرأة العربية والمسلمة فقالت ان المرأة العربية قد تكون مسئولة عن ذلك وطالبتها بضرورة مواجهة هذا التشويه والاستمرار فى اداء دورها الفعال .

غارات جوية اسرائيلية على اهداف فلسطينية فى جنوب لبنان

بيروت ـ وكالات الانباء ـ قصفت اربع طائرات حربية اسرائيلية امس مواقع فلسطينية فى جنوب لبنان .

وقال شهود العيان ان الطائرات قصفت اهدافا فلسطينية فى اربع قرى قرب مدينة صيدا اللبنانية وعلى مشارف مخيمى الميه ميه وعين الحلب للاجئين الفلسطينيين .

واضاف شهود العيان ان سحب الدخان شوهدت فوق المنطقة بعد القصف الذى استمر عشر دقائق والذى ووجه بنيران المدفعية الثقيلة من الفدائيين الفلسطينيين واللبنانيين .

من ناحية اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية فى العاصمة اللبنانية ان الوساطة الامريكية بين بيروت ودمشق سوف تستأنف خلال ايام وأنه من المحتمل قيام ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكي بزيارة سوريا لتحريك الاتصالات الرامية لحل المشكلة اللبنانية .

وقالت مصادر رسمية لبنانية امس ان جون كيلى السفير الامريكى فى لبنان اتصل هاتفيا بالدكتور ايلى سالم مستشار الرئيس اللبنانى لبحث ما وصلت اليه الوساطة الامريكية بشأن موقف سوريا من ورقة الحكم الاصلاحية .

الحكم ٩ أبريل فى قضية مصادرة أموال عصمت السادات

(التفاصيل ص ١١)

مبارك : زايد رجل المواقف الصعبة واحييه فى زيارته لمصر اليوم

الرئيس حسنى مبارك يفحص الانتاج المصرى من الملابس خلال جولته التى قام بها عقب افتتاحه سوق القاهرة الدولية أمس . [تصوير : محمد لطفى]

الرئيسان يبحثان فى محادثاتهما غدا الموقف فى الشرق الأوسط وحرب الخليج

اعلن الرئيس حسنى مبارك ترحيبه بزيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لمصر والتى تبدأ اليوم ووصفه بأنه دائما رجل المواقف الصعبة وله العديد من المواقف المشهودة .

وسيصل رئيس دولة الامارات الى القاهرة اليوم فى زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام وتجرى جولتان فى المحادثات بين الزعيمين العربيين ووفد مصر والامارات وتتناول تطورات حرب الخليج ونتائج مهمة وفد الامارات الذى يقوم بالمساعى لوقف هذه الحرب وحقن الدماء بين ايران والعراق .

وكان الرئيس مبارك قد ادلى بتصريح اثناء تفقده جناح دولة الامارات العربية المتحدة فى معرض القاهرة الدولى قال فيه ان مايربطنا بدولة الامارات علاقات ذات تاريخ طويل ونحن نعتبر هذه العلاقات علاقات خاصة متميزة وانتهز الفرصة بمناسبة زيارة اخى الشيخ زايد بن سلطان لمصر ان احيى فيه النقاء والمروءة والشهامة والصفاء والطيبة وكلها صفات البدوى المتميز كما احيى شعب الامارات لانه شعب حبيب وصديق .

واضاف الرئيس ان مايربط الشعبين رباط اخوى قوى ومتين وبمناسبة زيارة اخى الشيخ زايد اود ان اقول ان هناك مودة قلبية بيننا وتربطنا به علاقات خاصة .

وقال الرئيس مبارك اننى لا انسى عندما كنت نائبا لرئيس الجمهورية وكان سمو الشيخ زايد فى زيارة للرئيس الراحل انور السادات للتوسط بين مصر وليبيا وشاهدته فى مطار جاناكليس لاول مرة منذ ذلك التاريخ وانا اشعر بانه رجل بمعنى الكلمة له تحياتى وتقديرى وتمنيات الشعب المصرى الطيبة كما احيى فيه هذه الشهامة والرجولة والنقاء واحيى شعب دولة الامارات الشقيقة .

وسيصل صاحب السمو الشيخ زايد الى القاهرة فى الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم حيث يكون على رأس مستقبليه بالمطار الرئيس مبارك وكبار رجال الدولة ويصحب الرئيس ضيفه العربى الى قصر الرئاسة بالقبة حيث سيقيم الضيف الكبير وتجرى له مراسم الاستقبال الرسمية .

وفى الساعة السادسة والنصف مساء يقوم الشيخ زايد يرافقه الرئيس مبارك بزيارة سوق القاهرة الدولية ويتفقد جناح دولة الامارات هناك .

وفى المساء يقيم الرئيس مبارك مأدبة عشاء تكريما للشيخ زايد والوفد المرافق

وتتناول المحادثات الاوضاع العربية الراهنة والمؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط والانتفاضة الفلسطينية والجهود التى تبذل لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطينى كما تمتد المحادثات الى المسائل المتعلقة بالتعاون الاقتصادى بين البلدين حيث توقع اتفاقية اقتصادية .

صفحات خاصة بمناسبة زيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة [من ص ١٢ ـ ص ٢١]

مشاورات لتشكيل حكومة سودانية جديدة

الخرطوم ـ وكالات الانباء ـ تجرى حاليا المفاوضات بين الصادق المهدى رئيس حزب الامة ورئيس وزراء السودان ومحمد عثمان الميرغنى زعيم الحزب الديمقراطى الاتحادى حول تشكيل الحكومة السودانية الجديدة ومن المقرر ان يتم الاعلان عن الحكومة الجديدة خلال هذا الاسبوع فى ضوء الاتفاق النهائى بين حزبى الامة والاتحادى الديمقراطى الشريكين فى الائتلاف الحاكم كما انه من المنتظر ان تحتفظ الوزارة الجديدة بالكثير من الوزراء الحاليين وان ينضم اليهم عدد من الوزراء الجنوبيين .

ومن ناحية اخرى نظم الالاف من المواطنين السودانيين مظاهرة سلمية سارت فى شوارع الخرطوم للاحتجاج على وجود القوات الاجنبية (قوات تشاد وليبيا) فى منطقة دارفور فى غرب السودان وجاءت هذه المظاهرة بعد الانباء الخاصة بوجود قوات ليبية وتشادية فى دارفور ودخولها فى معارك عنيفة ضد بعضهما البعض على اراضى السودان .

العراق يستأنف حرب الناقلات بعد هدنة حرب المدن

بغداد ـ وكالات الانباء ـ اعلن العراق امس ان مقاتلاته قصفت مساء امس الاول ناقلة بترول عملاقة بالقرب من السواحل الايرانية وذلك فى أول عملية عراقية فى حرب الناقلات منذ التزام العراق وايران بوقف حرب المدن فى اليوم الاول من هدنتها امس .

وفى محصلة عن عمليات حرب المدن الاخيرة أعلن العراق انه اطلق ٦٨ صاروخا على ايران فى حين قصفت مقاتلاته ٣٧ مدينة ايرانية بحوالى ٣٠٠ طن من المتفجرات خلال الاسبوعين الماضيين

وذكرت ايران أن حوالى ٣٠٠ ايرانى قد لقوا مصرعهم بينما اصيب اكثر من ١٠٠٠ اخرين فى الهجمات العراقية الاخيرة .

فى الأهرام اليوم
● هل ينجح شامير فى واشنطن ؟
بقلم : سلامة احمد سلامة
[ص ٧]

استقالات جماعية فلسطينية من الادارة الاسرائيليه
عرفات للنيويورك تايمز : نرفض التمثيل فى وفد مشترك مع الأردن

القدس ـ وكالات الانباء ـ وسط الاحتجاجات الفلسطينية المستمرة على الاحتلال الإسرائيلى من جانب الشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة قدم ٣٥٠ موظفاً فلسطينياً فى الادارة العسكرية الإسرائيلية فى الأراضى المحتلة استقالاتهم من اعمالهم .

ونقلت مجلة نيويورك تايمز الامريكية تصريحا لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فى حديث اجرته معه بأن المنظمة لم تعد تقبل تمثيل الشعب الفلسطينى بشكل غير مباشر من خلال وفد اردنى ـ فلسطينى مشترك ، وهو التمثيل الذى كان قد اتفقت المنظمة عليه مع الأردن عام ١٩٨٥ .

وذكرت المصادر المطلعة ان الفلسطينيين الذين استقالوا من الادارة العسكرية الاسرائيلية استجابوا لقرار من منظمة التحرير الفلسطينية تم توجيهه اليهم من خلال بيان وزعته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة يوم الخميس الماضى . وقال راديو لندن ان هذه الخطوة تعد ذات دلالات كبيرة حيث ان هؤلاء الموظفين الذين كانوا مكلفين بحفظ الأمن كانوا يقومون بدور كبير فى ادارة الأراضى المحتلة .

وقد لقى شاب فلسطينى أمس مصرعه فى مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة برصاص قوات الاحتلال خلال مصادمات واسعة بالمدينة . وفى نفس الوقت استمر الاضراب العام سائدا فى الضفة الغربية وقطاع غزة .

ومن الناحية الأخرى صرح ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بأنه رفض خطة السلام الأمريكية لانها تقضى بتمثيل المنظمة بشكل غير مباشر فى مؤتمر السلام . وأضاف عرفات فى حديثه للنيويورك تايمز انه مستعد بكل تأكيد لتحقيق السلام مع إسرائيل . ولكنه ذكر ان شولتز تجاهل الفلسطينيين خلال الاتصالات التى اجراها فى الشرق الأوسط مؤخرا . وقال ان احدا من القادة العرب الذين التقى بهم شولتز لم يطلعه على المناقشات التى دارت .

ودعا شلومو هليل رئيس الكنيسيت الاسرائيلى اسحق شامير رئيس الوزراء الى قبول مقترحات السلام الامريكية مشيرا الى انها السبيل الوحيد فى الوقت الحالى للبدء فى مفاوضات لاحلال السلام

واكد فى تصريحات لراديو اسرائيل ان الافكار الأمريكية لاتمثل اى مخاطر على اسرائيل .

ولكن مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى المحافظين طلبت أمس الاول من شولتز عدم ممارسة اى ضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلى خلال محادثاته فى واشنطن . وزعمت هذه المجموعة فى خطاب وجهته الى وزير الخارجية الأمريكى ان الاسرائيليين هم وحدهم الذين يتمتعون بالحق السيادى فيما اذا كانت اسرائيل تعيد بعض الأراضى أم لا الى العرب فى مقابل اتفاقيات سلام مع الدول المجاورة .

■ ردود فعل غاضبة لقرار واشنطن باغلاق مكتب المنظمة :

بوادر مواجهة بين الأمم المتحدة والحكومة الامريكية
توقع جلسة طارئة للجمعية العامة خلال الايام القادمة

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ اثار قرار الحكومة الامريكية باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة فى الحادى والعشرين من مارس الحالى ردود فعل غاضبة داخل الامم المتحدة وفى الاوساط الفلسطينية وعلى الصعيد العربى وقد اجمعت تحليلات المراقبين على ان اغلاق مكتب المنظمة يمثل انتهاكا لاتفاقية المقر الموقعة فى عام ١٩٤٧ بين الحكومة الامريكية والأمم المتحدة ـ واكدوا ان تنفيذ القرار الامريكى فى هذا التوقيت بالذات من شأنه ان يعقد الجهود المبذولة لدفع عملية السلام وحشد التأييد وراء الخطة الامريكية للسلام فى الشرق الاوسط .

ورجحت الدوائر الدبلوماسية فى الامم المتحدة ان يؤدى القرار الى ازمة كبيرة بين الحكومة الامريكية والامم المتحدة وتوتر العلاقات العربية الامريكية وأعربت هذه الدوائر عن اعتقادها بأن الجمعية العامة ستعقد جلسة طارئة خلال ايام لبحث القرار الامريكى فى ضوء التقرير الذى يقدمه اليها بيريز ديكويلار السكرتير العام للامم المتحدة للجمعية غدا الاثنين .

وقد قدم بيريز ديكويلار احتجاجا شديدا على قرار الحكومة الامريكية الذى يعتبر انتهاكا صريحا لاتفاقية المقر التى تمنح الدبلوماسيين والموظفين العاملين فى الأمم المتحدة الحق فى حرية العمل وممارسة انشطتهم بمقتضى هذه الاتفاقية فى حين وصف مراسل « رويتر » فى واشنطن القرار الامريكى بأنه بمثابة وضع الشئون الداخلية الامريكية فوق الالتزامات الدولية وانه يجعل الولايات المتحدة على طريق المواجهة مع الامم المتحدة ، وقالت الوكالة ان هذا القرار قد يحرم عملية السلام فى الشرق الاوسط من طرف أساسى وهو الفلسطينيون .

وفى محاولة لتبرير القرار الامريكى صرح تشارلز كوبر مساعد المدعى العام الامريكى بأنه على الرغم من معارضة

[البقية ص ١٠ عمود ٥]

□ غالى :

إغلاق مكتب المنظمة بنيويورك لايخدم جهود السلام

اعرب الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية عن أسفه لقرار الحكومة الامريكية باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى نيويورك

واكد غالى فى تصريح ادلى به امس ان هذا الموقف من شأنه اضعاف عالمية الامم المتحدة كما أنه لايخدم جهود السلام التى تهدف الى حل مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية

الطيارون الليبيون يشيدون بالحفاوة خلال وجودهم بمصر

تونس ـ ا . ش . ا ـ وجه الطيارون الليبيون ـ الذين كانوا قد هبطوا اضطراريا باحدى القواعد المصرية يوم الثلاثاء اول مارس الحالى ـ الشكر والتقدير لقوات الدفاع الجوى وافراد القوات الجوية المصرية على ما قدموا لهم من مساعدة وحفاوة خلال وجودهم على ارض مصر .

وقالوا فى تصريحات نقلتها وكالة الانباء الليبية امس ان اخواننا فى القوات الجوية والدفاع الجوى العربى المصرى قد استقبلونا بحفاوة وترحيب وتم تأمين هبوطنا بسلام وتزويدنا بالوقود وعودتنا الى ارض الوطن بسلام .

الادارة الامريكية ترفض طلبا بمنع دخول شامير الى الولايات المتحدة

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ رفضت وزارة العدل الامريكية امس طلبا تقدمت به اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز العنصرى بمنع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى من دخول اراضى الولايات المتحدة . وكان عابدين جبارة رئيس اللجنة قد تقدم بهذا الطلب امس الاول الى أدوين ميس وزير العدل الامريكى

كذلك طالب جبارة فى طلبه بضرورة قيام خمس وكالات امريكية بكشف الوثائق المتعلقة بماضى شامير

تقرير المعمل الجنائى فى حادث الرصاصة الخطأ داخل سيارة الحراسة بكوبرى الجامعة

اكد تقرير خبراء المعمل الجنائى فى حادث انطلاق رصاصة خطأ داخل سيارة الحراسة اعلى كوبرى الجامعة فى مواجهة السفارة الاسرائيلية ان ضابط العمليات الخاصة الذى يتولى عمليات التأمين فوق الكوبرى كان ينظف مسدسه عندما انطلقت الرصاصة خطأ واخترقت زجاج السيارة الأمامى فهشمته وان ٣ من ضباط التأمين لمبنى السفارة الاسرائيلية وجهوا طلقاتهم الى السيارة للارهاب خشية حدوث اعتداء مسلح عليها .

وقد اكد الملازم اول ايمن سرى الذى انطلقت الرصاصة من مسدسه ذلك فى التحقيقات وقال انه لم يكن يتوقع وجود طلقة متبقية داخل « ظرف الماسورة »

وقد عثر خبراء المعمل الجنائى على ٤ طلقات فارغة احداها داخل دواسة السيارة التى تقف على كوبرى الجامعة والتى انطلقت الرصاصة من الضابط وهو جالس بها وباقى الطلقات بمكان التمركز الثانى والذى يقع امام مدخل عمارة السفارة الاسرائيلية واوضحت الفحوص الفنية ان الطلقات الفارغة التى عثر عليها خاصة بالاسلحة التى يحملها الضباط ولم يعثر على اى طلقات اخرى بمكان الحادث .

اليوم افتتاح كأس الامم الافريقية
مصر تلعب غدا أمام الكاميرون

تفتتح اليوم بالدار البيضاء بطولة كأس الامم الافريقية السادسة عشرة ، حيث تبدأ مراسم حفل الافتتاح فى الثالثة بعد الظهر بتوقيت القاهرة . ويتضمن عروضا رياضية للفنون الشعبية ، وسوف ينقل التليفزيون مراسم الافتتاح على الهواء مباشرة .

وعقب ذلك يبدأ برنامج مباريات الدورة بمباراة المغرب وزائير فى الخامسة بعد الظهر بتوقيت القاهرة ثم مباراة الجزائر وكوت ديفوار .

ويلعب فريقنا القومى اولى مبارياته فى الدورة غدا امام الكاميرون ، وذلك فى اطار مباريات المجموعة الثانية التى تضم نيجيريا وكينيا .

وقد واصل فريقنا القومى استعداداته . وتدرب امس لاول مرة بالرباط بعد ان انهى فترة اعداده المبكرة بمعهد مولاى الرشيد بمدينة سلا . وينهى فريقنا القومى استعداداته للدورة صباح اليوم حيث يؤدى مرانا خفيفا بمعهد مولاى الرشيد .

إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

النهر لا يحترق ٢

☐ يبدو انفعال المخرج الشقنقيرى بنص [النهر لايحترق] رواية ثروت اباظة وسيناريو مصطفى بركات في الحرص على ان تقدم الكاميرات القيم النبيلة ومشاعر الحب التى تربط الشخصيات ببعضها ولذلك كان التركيز على اللقطات المقربة وبذلك اصبحت الكاميرا من اهم عوامل التكثيف الدرامى في هذا المسلسل .

● وبالنسبة للتمثيل . فقد لعب عمر الحريرى بادائه لدور الخواجة « لامبو » واحدا من احسن ادواره . كان طبيعيا بسيطا في ادائه مقنعا وهو يتدفق حبا وحنانا لمن حوله .

● ادى ابراهيم يسرى دور « فؤاد » بالاسلوب الذى يتوافق مع الشخصية المرسومة في النص . وكان ناجحا بتقدير ممتاز في اداء دور الأب . ولكنه بدا اصغر سنا من زوجته سمية الألفى وهو مايتعارض مع النص .. وذلك يعنى ان المكياج لم ينجح في اضافة ستين الى عمره عندما كبر ابنه المنحرف « فكرى » واصبح شابا .

● صبرى عبد المنعم : لعب بنفس مهارته في ادوار الشر دور الانسان الطيب النقى القلب : سويلم

● ابراهيم الشامى : كان عمدة بالفعل ...

● جمال اسماعيل : لعب ادوارا افضل .

● ابراهيم خان : لم يكن مقنعا في دور ابن الباشا ..

● ثم اداء عادى لبقية النجوم وشخصيات باهتة لعبها الشباب ولكن كان افضلهم الشاب الذى لعب دور « مجدى »

ايضا كان من المزايا الكبرى لهذا المسلسل انه جاء خاليا من آفات التطويل ..

وفي النهاية فانه مسلسل مشرف لاتحاد الاذاعة والتليفزيون لانه لفت نظر غير مباشر الى قيم اصيلة ونبيلة لم نعد نلتفت اليها كثيرا في زمان الجرى وراء الماديات ؟

محمد صالح

القناة الأولى

- ١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١١,٠٤ عرض سريع للبرامج
- ١١,٠٥ اقول الصحف
- ١١,١٥ للأطفال مع الاصدقاء
- ١١,٢٥ برنامج المرأة فن التفصيل والخياطة
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,١٠ مسلسل « زوجات صغيرات »
- ١٢,٤٥ الدين المعاملة
- ١,١٠ ختام الفترة الصباحية
- ٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٣,١٠ امس واليوم وغدا
- ٣,٣٠ برنامج الاطفال
- ٣,٥٠ عالم الرياضة
- ٤,١٠ كتاب في حياتي
- ٤,٣٠ المجلة الصحية
- ٥,٠٠ مباراة المغرب وزائير بالقمر الصناعى وفي حالة عدم اذاعة المباراة يذاع البرنامج كالتالى :
- ٥,٠٠ البرامج التعلمية لغة عربية « الربيع والزهور ورياضيات للثانوية العامة .
- ٦,٠٠ الأخبار تليها صورة حية من مجلس الشعب ثم رسالتا الأردن والخرطوم
- ٧,٢٢ مسلسل « باق من الزمن ساعة » بطولة . فردوس عبدالحميد وعزت العلايلى ومنى جبر ومديحة يسرى وفريد شوقى وحسين فهمى
- ٨,١٥ فيلم تسجيلى
- ٩,٠٠ الأخبار
- ٩,٣٠ جولة الكاميرا
- ١٠,٢٠ فيلم رصاصة في القلب
- ١٢,٣٠ انباء وصحافة

القناة الثانية

- ١٠,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم عن الاسرة في القرآن .
- ١٠,١٥ برنامج الأطفال
- ١١,٠٠ حلقة اجنبية طويلة من « العائلة »
- ١١,٤٥ فيلم تسجيلى
- ١٢,١٥ فيلم « باكستر » بطولة باترشيانيل وبريت إقلاند الفيم انتاج بريطانى عام ١٩٧٣ وتدور احداثه حول الطفل (باكستر) الذى يعانى من حالة نفسية بسبب الخلاف الدائم بين ابويه
- ١,٤٥ الرضا والنور لقاء مع احمد فراج واسرته .
- ٢,١٥ تلى ماتش .
- ٣,٠٠ منوعات أجنبية
- ٣,١٥ مباراة تنس في بطولة مصر الدولية
- ٥,١٥ هيا بنا نتامل .
- ٥,٣٠ جولة الفنون
- ٦,٠٠ البرامج التعليمية لغة انجليزية للاعدادية وتعليم صناعى « الفرامل » وتعليم تجارى « محاسبة »
- ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ في الطريق اليك
- ٧,٣٠ تاهيل المعلمين علوم البيئة للمستوى الأول .
- ٧,٥٠ مباراة كوت دى فوار والجزائر .
- ١٠,٠٥ العالم يغنى
- ١٠,٥٠ حلقة اجنبية طويلة من « الجريمة في ميامى »
- ١١,٥٠ احداث ٢٤ ساعة

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٥ الأخبار ٥,١٠ كارتون للاطفال ٥,٢٠ جوانز ٥,٣٥ الناس والقانون ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٠ لحظة صدق ٦,٢٠ ادوات الاستفهام ٦,٥٠ عشرة رياضة ٧,٠٠ تحت الانشاء ٧,٢٠ عالم صغير ٧,٣٠ النشرة المحلية ٧,٤٠ تلغراف ٧,٤٥ برنامج « ٨,١٠ علم وفن ٨,٢٥ من ارشيف فلان ٩,٠٠ غدا تقول الصحافة ٩,١٠ القرآن الكريم وختام .

فنانو الجزء الرابع من مسلسل « لا اله الا الله » يؤيدون طنطاوى في اختياره لممثل دور مرنبتاح

☐ ☐ تعليقا على اعتراض الكاتبة الاسلامية امينة الصاوى على اسناد المخرج احمد طنطاوى دور الفرعون « مرنبتاح » الى ممثل شاب من منطلق ان مواصفاته لاتنطبق مع المواصفات التى ذكرتها المراجع لهذا الفرعون بعث الفنانون المشاركون في المسلسل يؤيدون اختيار طنطاوى .

ويقولون ان مرنبتاح كان سمينا ولم يكن رفيعا كما جاء في احد المراجع والفنانون هم : هدى سلطان وحمزة الشيمى ومحمد توفيق ورشوان توفيق وعبدالغفار عودة ونوال ابو الفتوح وعزيزة راشد وعبد السلام محمد وخالد الذهبى وجليلة محمود وان اختيار الممثلين من مهام المخرج . كما ان الممثل المرشح للدور كان الأول على دفعته وسبق له القيام ببطولات مطلقة .

ومما يذكر ان الفنان هو الشاب توفيق عبد الحميد .

وايضا فقد قام رئيس القطاع الاقتصادى الحسينى رمضان بالتوفيق بين طنطاوى وامينة الصاوى باعتبار ان المخرج مسئول عن العمل وعن الصاوى الممثل .

☐ المحرر :

ليس هناك شك في ان المؤلف هو المسئول الأول عن النص اذا كان العمل تاريخيا ... ولكن مادام المخرج قد تسلمه وبدا العمل تنتقل المسئولية اليه اذا ماحدث تشويه للوقائع التاريخية ، او ملامح الشخصية . ومع ذلك فان المؤلفة تصر على ان مواصفات الفرعون مرنبتاح انه كان نحيفا رشيقا ولكنه عندما تقدم به السن ترهل بدنه واصيب بالصلع وهى مرحلة لاتتعرض لها احداث المسلسل ولكن يبقى في النهاية ان يتواصل العمل حرصا على سمعة اتحاد الاذاعة والتليفزيون وتعاقداته بعد ان تم تسويق المسلسل في حوالى ١٠ دول .



هدى سلطان — عبدالغفار عودة — محمد توفيق — نوال أبو الفتوح

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤٠
الشروق	٦,٠٦
الظهر	١٢,٠٤
العصر	٣,٢٨
المغرب	٦,٠٢
العشاء	٧,١٩

اذاعة القرآن الكريم

☐ القاموس الاسلامى : ٨,٠٠ مساء عن العالم والاديب والمفكر والصحفى عباس العقاد .

☐ امسية دينية : ١٠,٥٥ مساء مسجلة من قرية حجازة / قبلى مركز قوص محافظة قنا تبدا بتلاوة قرآنية للشيخ / حامد احمد صلاح ثم ابتهالات دينية للمبتهل / ابراهيم الاسكندرانى .

مسرحية : ناصية خطرة

☐ يقدم البرنامج الثانى ٨,١٥ مساء النص الكامل لمسرحية (ناصية خطرة) تاليف بريستلى وترجمة عادل النادى وبطولة اشرف عبد الغفور وسميرة عبد العزيز وفريدة مرسى وعايدة كامل وسمير حسنى واخراج سهام منصور .

تسهر مع على الهواء : مباراتان : المغرب مع زائير وكوت ديفوار مع الجزائر

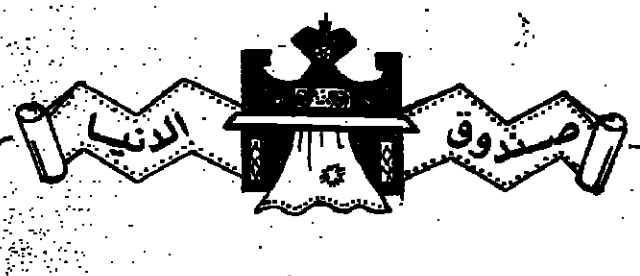
☐ تنقل القناة الاولى ٥,٠٠ مساء على الهواء افتتاح دورة كاس الامم الافريقية ومباراة المغرب وزائير وتنقل القناة الثانية ٧,٥٠ مساء على الهواء مباراة كوت ديفوار والجزائر

فيلم : رصاصة فى القلب ق ١

☐ تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة فيلم (رصاصة في القلب) بطولة محمد عبدالوهاب ورجاء عبده وعلى الكسار .

عبدالوهاب و : روائع الشعر

☐ ☐ و ... تقدم الاذاعية سلوان محمود حلقة خاصة من برنامجها [فنون] في الواحدة بعد منتصف الليل على موجات البرنامج العام عن الشعر في موسيقى عبد الوهاب كتبه الشاعر مصطفى عبد الرحمن ويشرح فيه دخول عبد الوهاب مجال الغناء معتمدا على ديوان الشعر العربى وكانت اغنياته لروائع الشعر ومنها [جبل التوباد] و [سكن الليل] و [يامنية النفس] و [النهر الخالد] و [الصبا والجمال] و [لست ادرى] و [الجندول] .



النفق المسدود

يسير المجتمع المصرى في نفق مسدود .. يضعف فيه الضوء تدريجيا . ونهاية النفق لم تات بعد .. ولكنها ستاتى ذات يوم . والخوف المتوقع يومئذ ان يتحول الناس من فرط الرعب الى العنف .

هذا النفق المسدود الذى نسير فيه هو موقف المجتمع من قضية الانتاج ..

نحن لا ننتج مايكفينا من طعام وخبز وفكر . ولهذا نستورد مانحتاجه .. ولما كنا لا ننتج اصلا ويفيض منا فائض للتصدير . فليست لدينا عملات اجنبية . هذا التناقض لا يجلب سوى القروض . ولما كانت هذه القروض تتم مع انظمة اقتصادية تتعامل بالربا الفاحش . فان الديون تتضاعف وفوائدها تتضاعف .. على حين يقل الانتاج ويزيد عدد السكان . وهكذا تدور الدائرة الخبيثة حول نفسها لتصنع هذا النفق المسدود الذى نسير فيه

وفي تصورى ان التحدى المطروح على المفكرين المصريين اليوم هو التعامل مع هذه الماساة .. والبحث عن اجابة للاسئلة التالية .. لماذا يزيد عدد السكان ويقل الانتاج العام في كل شىء .. ما الذى يمنع الناس من زيادة الانتاج ؟ هل هو المناخ العام .. ام النظم الاقتصادية التى تضعها الحكومة .. ام القوانين التى تنظم الحياة وتتحكم في الانتاج .. ثم ما هو دور البيروقراطية في تعويق الانتاج ؟ ولماذا هجر كثير من الفلاحين مهنة الفلاحة واستبدلوها بالعمل في الدول العربية ..

ثم ماهى علاقة الحرية والديمقراطية بالانتاج .. هل يزيد الانتاج في الدول الحرة وينتكس في ظل الدكتاتورية او الحريات الزائفة ؟ ثم ماهى علاقة الاسعار في مصر بالانتاج ؟ هل الاسعار حقيقية تعبر عن تكاليف السلع وربح اصحابها . ام ان الدعم يجعل كثيرا من الاسعار غير حقيقية ..

نحن امام عدد من الاسئلة يجب ان نعرف الجواب عنها . ومن المهم كثيرا ان يكون هذا الجواب صحيحا .. لا تسديدا لخانة او تملقا للجماهير وغزلا لاصواتها في الانتخابات .. ان النفق الذى نسير فيه ينتهى - لاقدر الله - بالفوضى والمجاعة .. ومن هنا تبرز اهمية الاجابة الصحيحة عن الاسئلة المثارة ..

احمد بهجت





دور سينما القاهرة

- * شبرا بالاس بشبرا ت ٩٤٠٧٤٨ — الثعلب
- * ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ — النمر والانثى
- * مودرن بشبرا — شباب في الجحيم
- * ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ — عزبة الصفيح
- * بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ — رحلة المشاغبين
- * طيبة (١) رابعة العدوية — رحلة المشاغبين
- * كايرو ت ٧٤٥٣٥٠ — زمن حاتم زهران
- * ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ — شقاوة في الـ ٧٠
- * كريم ١ عماد الدين ت ٩٢٤٨٣٠ — صائد الجبابرة
- * كريم ٢ بعماد الدين ت ٩٢٤٨٣٠ — زوجة رجل مهم
- * طيبة ٢ رابعة العدوية — مدرسة الاغبياء
- * فاتن حمامة — نواعم
- * وهبى بالخليفة — شان - العبقرى ٥
- * اوليمبيا العتبة ت ٩٠٠٩٤١ — صائد الجبابرة
- * روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ — زمن حاتم زهران
- * هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ — رجل ضد القانون

سينما الاسكندرية

- * فريال — المراة والقانون
- * اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ — الشملة والجبابرة هندى
- * ريو — نواعم
- * ستراند — النسور المدمرة - العمالقة
- * رويال — ثورة المصارعين ريتشارد لينشر
- * ريالتو — رجل ضد القانون
- * راديو ت ٣٠٣٨٣ — زمن حاتم زهران
- * امير ت ٤٩٢٧٦٩٣ — صائد الجبابرة

دور السينما بالمحافظات

- * اوبرا سوهاج ت ٣٢٢٤١٤ — الأب الثائر - جانجو
- * مصر بورسعيد ت ٢٥٨٦٢ — شقاوة في الـ ٧٠ - المطاردة الجبارة

مسارح ومطاعم

الليل — مكيف الهواء ت ٨٥٠٠٠١ / ٨٥٤٢٥٢ — شريفة فاضل . محمد قنديل — رحاب — سونيا احمد هندية

كازينو الموعد — ١٦١ شارع الهرم ت ٨٥٦٩٢٦ — عمرو دياب . حسن الاسمر . مرفت بدر فضة البدوية وفرقتها حنان صبرى فايد يزبك قمر الزمان . ناهد

كازينو لورد ت ٥٣٦٣٦٨ - ٧٢٣٩٨٧ — اول طريق مصر / الفيوم اخر شارع الهرم سحر حمدى . محمد الحلو . كتكوت الامير . عمرو دياب هندية . ماجدة عبدالحليم إلهام سهير سعيد مها كامل فرقة قمر الزمان للفنون الشعبية . خصم خاص للعرائس

مسارح ومطاعم

* باريزيانا ت ٨٥٣٩١١ — شفيق جلال . احمد عدوية . عمرو دياب . نادية فؤاد . حلمى عبد الباقى منى خالد . زينب ايمان حمدى

* الاريزونا ت ٨٥٠٢٠٤ — ماهر العطار - شفيق جلال - سهير زكى عمرو دياب - ميرفت بدر - يونس محمد وزيزى ضحى - اكروبات - باند عربى

شهرزاد الألفى ت ٧٤٢٩٨٨ — احمد رشدى . نادية عصام حسين سماره . نجلاء حمدى . شريف مجدى . منى عبد سهير استعداد للحفلات والأفراح

بالميرا ت ٧٤٦٨٨٤ — شارع ٢٦ يوليو القاهرة / إبراهيم وردة . سعاد فهمى . حسين سمارة . احلام حلمى . ليدى شو . نادية . بوسى . ليلى

* الباخرة سكارابيه — رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الرقص الشرقى والموسيقى العربية الحجز ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ كورنيش النيل امام فندق شبرد

* اتون ٥٣٦٨٣٠ الهرم — مطعم ومسرح منوعات مكيف احمد حمدى . اميره ايمان سعاد فهمى مجدولين نهال عمر بدور نادية حمدى . فتحى الهوارى

كازينو جودشوت السياحى — كورنيش النيل المعادى ت ٣٥٠٣٣٢٧ موقع فريد على نيل مصر الساحر غداء - عشاء شرقى - في انتظاركم

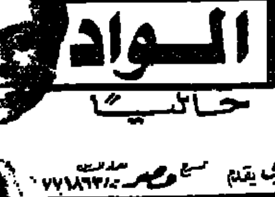
كاف دوروا — قصر فرساى - مكيف الهواء — ١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ٣٤١٣١٩٩ - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٨٩٨٠

عشاء راقص على انغام اوركسترا الدكتورز — سلطانة الرقص سهير زكى - مطرب الجبل اركان فؤاد — المطربة اللامعة فاتن - الراقصة الصاعدة الهام - المطرب الشعبى ابراهيم الملاح كل اربعاء — نجمة الاسكندرية الراقصة رحاب - السبت والاحد والاثنين — الفنانة الراقصة نورا الجمعة والثلاثاء والخميس — صالة فرساى - مطعم شرقى وغربى ومجهز للحفلات والافراح

★ مسرح الاندلس ت ٨٥٣٤٢٣ — عايدة الشاعر رحاب . كتكوت الامير فكرى الجيزاوى عمرو دياب مرفت بدر . شوشو امين . غادة كامل طاهر شمس الدين فرقة فضة البدوية

تيفولى — مصر الجديدة | هليوبوليس ت ٦٧٠٧٤٣ / ٦٩٠٦٢٤٩١




توكيلات اعلانات الأهرام

- ● مجدى محمد سامى ت ٧١٢٨١٨ - ٢٧ ش نبيل الوقاد الدقى .
- ● الحاج سيد عبدالرحمن ت ٣٤٤٦٢٤١ - ١٤ ش السودان عمارات الأوقاف بالكيت كات .
- ● مدام ابو حجر ت ٧٢٠٢٥٩ عمارة القوصى ميدان الجيزة .
- ● لطفى فهمى جاد ت ٧٦٧١١٥ — ٣٩ شارع عزب بالسبتية بالقلل
- ● فؤاد عطية داوود ت ٧٧٤١٦٢ - ١٧ شارع عياد بك جزيرة بدران شبرا
- ● مدام صبحى عبدالسيد ت ٩٤٢٨٧٣ — ١٠٣ شارع شبرا ت ٩٤٦٨١٣
- ● سعد عبدالرازق ت ٩٤٨٤٣٣ — مكتبة الثقافة الحديثة ٢٦ ش الترعة البولاقية شبرا
- ● دكتور لابان لطفى ت ٩٤٥٣٥٠ — ١٢ ش طوسون شبرا
- ● توكيل اعلانات الاهرام بسراى القبة — ٧ شارع مختار تليفون ٢٥٩٠٤٨٩ — اعلانات مبوبة . اجتماعيات . وفيات
- ● المهندس كمال ملوم ت ٨٣٩٦٤٧ — ١٤ ش على بهجت حدائق القبة



الرئيس حسنى مبارك أثناء تفقده للانتاج المصرى من الاجهزة الالكترونية .

... ويشاهد المعروضات من انتاج الادوات الكهربائية المنزلية .

... وانتاج الخزف والصينى .

مبارك يفتتح سوق القاهرة الدولية ويتفقد معروضاتها

الرئيس يؤكد التطور الملموس للانتاج المصرى ويطالب باستمرار تحسينه

افتتح الرئيس حسنى مبارك امس الدورة الحادية والعشرين لسوق القاهرة الدولية التى تستمر اسبوعين وتشترك فيها ٢٨ دولة عربية واجنبية ، و ١٥٥ شركة اجنبية و ٥٠٠ شركة وطنية فى مجالات الزراعة واستصلاح الاراضى والصناعات الكيماوية والغذائية والهندسية والكهربائية والغزل والنسيج والملابس الجاهزة والسجاد والموكيت وانتاج المصانع الحربية .

ورافق الرئيس خلال جولته الدكاترة رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وعلى لطفى رئيس مجلس الشورى وعاطف صدقى رئيس الوزراء والمشير عبد الحليم ابو غزالة وعصمت عبد المجيد وكمال الجنزورى ويوسف والى نواب رئيس الوزراء والوزراء . وكان فى استقبال الرئيس لدى وصوله لارض المعارض الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والسيد يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة . .

وفور وصوله قص الرئيس الشريط ايذانا بافتتاح المعرض ، ثم توجه الى جناح وزارة الزراعة وأمضى فيه بعض الوقت حيث تفقد معروضات ٦٧ جهة عارضة للمنتجات الزراعية الطازجة ، والمصنعة والمنتجات الغذائية ومراكز البحوث وشركات التصدير للمنتجات الزراعية . .

مبارك داخل جناح دولة الامارات العربية

وبعد ذلك توجه الرئيس مبارك الى جناح دولة الامارات العربية حيث استقبله السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد بدولة الامارات والسيدة حصة العسيلى مديرة الجناح . وشاهد الرئيس بالجناح انتاج الامارات من زيوت المحركات والسيراميك واستخدام الطوب الصخرى فى استصلاح الاراضى واحتسى بالجناح فنجانا من القهوة العربية .

المطالبة بتنويع انتاج المحلة

وفى جناح الصناعة شاهد الرئيس مبارك طفرة جديدة خاصة فى مجال الصناعات النسجية ، فالقماش جديد « والخلطات » جديدة .. وشاهد الرئيس الملابس الجاهزة الحريمى وازياء الشتاء والصيف وطالب بالاستمرار فى تحسين نوعية الانتاج .

وشاهد انتاج شركة النصر للملابس الجاهزة واستفسر عن اسعار المفروشات والبطاطين وسجاد جمعية المحلة وطالب بالتنويع والتغيير فى الموديلات لانتاج المحلة . وطلب اعداد دراسة لتصدير القماش الرجالى وابدى اعجابه بالاقمشة المصرية وطالب بالاهتمام بالالياف وان تكون الالوان ثابتة الصباغة مع الاهتمام بحشو ياقات القمصان .

وشاهد انتاج الصناعات الكيماوية وصناعات الورق التى تغطى جميع احتياجات وزارة التربية والتعليم وجهود مركز تنمية التصميمات الصناعية .. وانتاج البطاريات والبويات وقطاع الاخشاب والجلود ومشروعات الخدمة الوطنية .



.. واثناء زيارته لقسم الملابس الجاهزة الرجالى

تابع الجولة :

حسن عاشور

سجاد محلى بنسبة ٩٥٪

وتوجه الرئيس بعد ذلك الى جناح هيئة الاستثمار حيث شاهد الانتاج المتطور من الملابس الجاهزة والبطاطين « مينوتكس » وملابس شركتى بورسعيد والاسماعيلية للملابس الجاهزة واستمع لشرح من رئيسى الشركتين عن الجهود المبذولة فى تطوير الانتاج وانتاج السويترات الجديدة والموديلات الحديثة وزيادة كميات التصدير .

وفى جناح مجموعة « ملك والنساجون الشرقيون » شاهد الرئيس الانتاج الجديد وسأل عن التصدير وانتاج الانواع الجديدة من النجيل الصناعى ، والموكيت الخاص بالفنادق والسفن السياحية والشركات والانواع العادية .

واطمأن الرئيس على التصدير وحجمه للدول العربية والاتحاد السوفيتى

وقال الرئيس : « إننى اتتبع اخباركم »

[البقية صفحة ٦]



.. ويناقش تطور انتاجنا من الفاكهة الطازجة والمحفوظة

أخبار العالم

الثوار الأفغان يؤكدون رفض التفاوض مع نظام كابول

واشنطن ـ اسلام اباد ـ وكالات الانباء ـ اكدت الولايات المتحدة امس انها لن توقف مساعدتها العسكرية الى المجاهدين الافغان بعد الانسحاب السوفيتي الا اذا اوقف الاتحاد السوفيتي مساعداته للجيش الافغاني.

وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان السوفيت لايمكنهم ان يدعوا الحق في مساعدة طرف ما في النزاع الافغاني لمجرد ان ذلك الطرف يحاول ان يسمي نفسه الحكومة الافغانية.

في الوقت نفسه اكد يونس خالص رئيس التحالف السباعي للمجاهدين ان التحالف ليس مستعدا للدخول في اي شكل من المفاوضات المباشرة او غير المباشرة مع نظام كابول

وقال خالص ان المجاهدين سوف يشتركون في مفاوضات في حالة واحدة فقط هي ان تكون بينهم وبين الاتحاد السوفيتي لانهما الطرفان المعنيان

واضاف الزعيم الافغاني ان نظام كابول الحالي ليس سوى جزء من جيش الاحتلال السوفيتي وان محاولة لجعله طرفا في القضية خطوة تستهدف النيل من النضال لتحرير افغانستان.

وفي جنيف تستانف غدا المباحثات غير المباشرة بين الوفدين الباكستاني والافغاني

موسكو تحذر : برنامج حرب الكواكب يعوق اتفاق خفض الاسلحة الاستراتيجية

مواقف واشنطن الأخيرة تزيد الأمور تعقيدا وتشكك في مستقبل الأتفاق

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ حذر الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف من ان الخلاف حول برنامج حرب الكواكب الامريكي يهدد بنسف فرص ابرام معاهدة لخفض الصواريخ الاستراتيجية غير انه اعرب عن اعتقاده بان المعاهدة يمكن ان تكون معدة للتوقيع عليها في موسكو اذا ما غير الامريكيون مواقفهم.

وقال جورباتشوف في حديثه لوفد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي ان موسكو لم تغير او تخفف من معارضتها لبرنامج «حرب الكواكب» كما انها لم تسحب اصرارها على الربط المباشر بين المعاهدة الجديدة واعلان الولايات المتحدة التزامها بالتفسير التقليدي لمعاهدة ١٩٧٢ للحد من الاسلحة المضادة للصواريخ الهجومية «ايه . بي . ام». وقال ان انتهاك هذه المعاهدة من خلال تنفيذ برنامج حرب الكواكب سيدمر كل امكانيات التوصل الى اتفاقية جديدة.

واعترف جورباتشوف بان الاسلوب الذي تتم به مفاوضات جنيف لخفض الترسانات الاستراتيجية يثير الشكوك حول احتمالات الاتفاق. واضاف ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها المسئولون الامريكيون تزيد الامور تعقيدا.

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد صرح قبل ذلك مباشرة بان قمة موسكو ستنعقد سواء تم الاتفاق على المعاهدة ام لا.

عدد من الشبان الفلسطينيين اثناء قيامهم امس بوضع الحواجز خارج مستشفى مدينة رام الله التى ابعدوها عن سيطرة قوات الاحتلال منذ يوم الثلاثاء الماضي .. [صورة للاهرام من رويتر]

استقالة مفاجئة للحكومة الايطالية

روما ـ وكالات الانباء ـ قدم جيوفاني جوريا رئيس الوزراء الايطالي استقالته مساء امس الاول الى الرئيس ساندرو برتيني وذلك بعد الخلافات الحادة التي تفجرت داخل الحكومة حول قضية اقامة احدى المحطات النووية بالقرب من العاصمة روما. ولم تصدر اي جهة رسمية بيانا حول قرار الرئيس برتيني تجاه هذه الاستقالة المفاجئة.

□ سباق الرئاسة الامريكية : تزايد فرص جاكسون

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قبل يومين من الانتخابات الهامة في ولاية «ايلينوي» ضمن سباق الرئاسة الامريكية .... احرز القس الاسود جيسي جاكسون راعي الحقوق المدنية نصرا اخر خلال مؤتمر الحزب الديمقراطي بولاية الاسكا حيث تصدر سباق الديمقراطيين برصيد ٣٥ في المائة من الاصوات مقابل ٣٠ في المائة لمايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماسوشيتس. كما اشارت استطلاعات الرأي العام الامريكي الى ان جاكسون يتصدر في سباق ولاية ساوث كارولينا التي جرت امس كما انه يخوض سباقا عنيفا مع بول سيمون سناتور ولاية ايلينوي للفوز باكبر عدد من المندوبين في هذه الولاية الكبيرة «١٨٧ مندوبا».

■ تفجر فضيحة «ايران ـ جيت» من جديد :

ماكفارلين يعترف رسميا بتضليل الكونجرس

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ بعد ٤ اشهر من التحقيقات في فضيحة ايران جيت اعترف روبرت ماكفارلين مستشار الامن القومي الاسبق للرئيس رونالد ريجان بانه مذنب ازاء ٤ تهم رئيسية تتعلق بتضليل الكونجرس وحجب معلومات هامة عنه حول بيع الاسلحة لايران وتحويل ارباحها بطريقة غير مشروعة ـ ومخالفة لقوانين الكونجرس ـ الى متمردي نيكاراجوا ومن المقرر ان تسهل شهادة ماكفارلين عمل المدعي الخاص لورانس والش في توجيه اتهامات جنائية ضد ٤ من كبار المسئولين الامريكيين لتورطهم في هذه الفضيحة وهم جون بويندكستر مستشار الامن القومي الاسبق ـ الذي خلف ماكفارلين ـ واوليفر نورث مساعد بويندكستر الذي تم فصله من عمله بالبيت الابيض بعد تفجر الفضيحة، بالاضافة، الى الجنرال المتقاعد من سلاح الطيران ريتشارد سيكورد وتاجر السلاح البرت حكيم.

وقد ذكرت المصادر القريبة من والش انه سيطلب خلال الاسابيع المقبلة من هيئة المحلفين الامريكية الخاصة بالتحقيق في القضية توجيه الاتهامات الجنائية للمسئولين الاربعة واشارت المصادر ان المحاكمة الجنائية الموسعة في هذه القضية ستبدأ في اواخر العام الحالي.

وقد حاصر الصحفيون الرئيس ريجان وسألوه ازاء اعترافات ماكفارلين الا انه تهرب من الاجابة بقوله «ان القضية امام القضاء الان»!

وذكر المراقبون السياسيون في واشنطن ان تفجر فضيحة ايران جيت من جديد ستخلق اوقاتا صعبة لجورج بوش نائب الرئيس والذي يخوض معركة الانتخابات

الصاروخ الاوروبي اريان يطلق قمرين صناعيين احدهما امريكي

باريس ـ وكالات الانباء ـ اطلقت وكالة الفضاء الاوروبية صاروخا جديدا من طراز «اريان ٣» الى الفضاء حاملا قمرين صناعيين للاتصالات احدهما امريكي والاخر فرنسي، حيث تم وضعهما في مداريهما بنجاح وذلك في اول عملية اطلاق للصاروخ اريان خلال هذا العام.

وكان القمر الامريكي وهو القمر التجاري الامريكي الاول منذ عامين قد تعطل بسبب سلسلة من الفشل التي اصابت عملية اطلاقه في الولايات المتحدة. من ناحية اخرى اجرى وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو محادثات مع المسئولين الامريكيين حول التعاون في مجال صناعة الاسلحة مع الولايات المتحدة ومن بينها انتاج مقاتلة جديدة.

ارتفاع اسعار البترول في الاسواق العالمية

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ ارتفعت امس اسعار البترول بما يزيد عن دولار واحد للبرميل. وقد بلغ سعر البرميل في اسواق نيويورك للشحنات التي تسلم في ابريل ١٦٫٢٩ دولارا. كما ارتفع سعر البترول البريطاني في بحر الشمال ليتخطى حاجز الـ ١٥ دولارا للبرميل، وذلك لاول مرة منذ اسبوع.

وقد ارجع المحللون هذا الارتفاع الى الانباء التي ترددت عن اعتزام منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» خفض انتاجها خلال الربع القادم من العام الحالي.

□ تصاعد التوتر بين واشنطن وبنما :

اجراءات لمواجهة العقوبات الأمريكية

بنما سيتي ـ وكالات الانباء ـ تدخلت قوات الجيش والبوليس لفض المظاهرات التي نظمتها المعارضة في العاصمة بنما سيتي للمطالبة بتنحي الجنرال نوريجا قائد الجيش والحاكم الفعلي عن السلطة وتسليمها لحكومة ديمقراطية في الوقت الذي قررت فيه الحكومة في اجتماع طارئ عقد ليلة امس الاول خفض النفقات العامة وخفض عدد ساعات العمل للموظفين في الادارات الحكومية ومنحهم اجازات اجبارية لمواجهة ازمة السيولة الحادة التي تواجهها الحكومة مع التصعيد الاخير في الضغط الاقتصادي الامريكي لاقصاء الجنرال نوريجا.

وكان الرئيس الامريكي ريجان قد اعلن امس انه قرر وقف المدفوعات الشهرية المستحقة لبنما مقابل استخدام قناة بنما وتقدر بنحو ٦٫٥ مليون دولار شهريا كما قرر حرمان الصادرات البنمية من المعاملة التفضيلية التجارية في الاسواق الامريكية وهدد باتخاذ اجراءات اخرى اذا لم تفلح العقوبات الحالية في اقناع نوريجا بالتخلي عن السلطة.

كما اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية بعد ذلك انه تقرر ايضا تجميد مبلغ يقدر بنحو ٧٠ مليون دولار يمثل المبالغ المستحقة لبنما مقابل مرور بترول الاسكا عبر خط انابيب يمر باراضي بنما.

أخبار قصيرة

اضراب الفنانين في امريكا

لوس انجلوس ـ نظم مايقرب من ٢٥٠٠ من كتاب السيناريو في المقر الرئيسي لشبكة التلفزيون الامريكية «سي بي اس» اضرابا جماعيا عن العمل بعد فشل المفاوضات التي عقدوها خلال الايام الخمسة الماضية مع ممثلي الادارة ومنتجي الافلام والمسلسلات التلفزيونية وذلك لتسوية بعض الخلافات المالية بين الجانبين. كما اعلنت رابطة ممثلي التلفزيون والاتحاد الامريكي لفنون الاذاعة بدء اضراب مماثل يوم ٢١ مارس الحالي.

محاولة فاشلة

اسلام اباد ـ تمكن عدد من ركاب احدى الطائرات التابعة للخطوط الباكستانية وحارس الامن بها من احباط محاولة قام بها مسلح مجهول لاختطاف الطائرة امس خلال احدى رحلاتها الداخلية. وذكر مصدر رسمي ان الطائرة التي كانت قادمة من كراتشي قد هبطت بسلام في مطار «كيتا» حيث تم القاء القبض على القرصان الذي اصيب بجروح طفيفة.

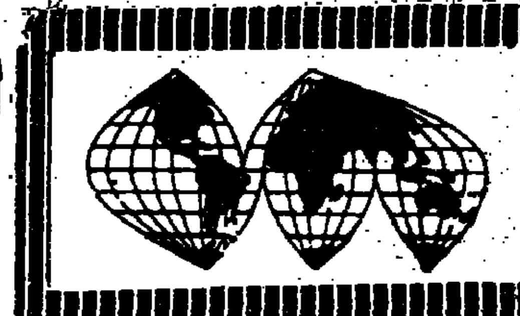
معونات عاجلة

بروكسل ـ قررت دول السوق الاوروبية المشتركة ارسال معونات غذائية عاجلة تبلغ قيمتها ٥١٫٢٤ مليون دولار الى اثيوبيا لمواجهة النقص الحاد في المواد الغذائية الذي تعاني منه والناتج عن الجفاف.









ايران .. النظام الذى ربط مصيره بالحرب

باريس - مكتب الاهرام :

بعد ان صدر فى باريس كتاب « طهران مصير الغرب » اثار الكتاب اهتماما كبيرا فى العواصم الغربية ، أدى الى ترجمته إلى سبع لغات منها الانجليزية والالمانية والاسبانية واليابانية .

والكتاب يغوص فى اعماق الشئون الايرانية عبر فترتى حكم الشاه ، والخمينى ، على مدار ربع قرن . وهو من تاليف نزير فنصه ، الذى امضى فى إيران سنوات طويلة سفيرا لسوريا هناك ، قبل ان يهجر العمل الدبلوماسى الى الكتابة .

يقول المؤلف :

عندما هوى عرش الشاه ، كانت دول اوروبا وامريكا تتخبط وسط صعوبات كثيرة ، حتى ان سقوط الامبراطور محمد رضا بهلوى ضاع فى خضم الخسائر التى حلت بالغرب فى كل مكان ، اما الراى العام فلم ير فى الامر اكثر من قصة عاهل يسقط او صرح تاريخى تطيح به ثورة ، أو زلزال أرضى ولكن الاحداث التى لها مثل هذه الاهمية قليلة ، وقليلة جدا ، فى عصرنا .

ففى لعبة الشطرنج المستمرة منذ سنة ١٩٤٥ ، بين واشنطن وموسكو تكبدت الخارجية الامريكية خسارة فادحة ، خسارة لم يوقعها بها الاتحاد السوفيتى خصمها الأول انما خسارة سيستفيد منها الاتحاد السوفيتى على المدى القريب والمدى الاوسط . وستعيد خلط الاوراق بالنسبة الى توازن القوى لأن التوازن الهزيل القائم بين الكتلتين العظميين فى كل مكان تلقى ضربة زعزعته كما لو كانت نتيجة اجتياح عسكرى ضخم .

ولم يستغرب أحد سقوطه فى الغرب حيث بات المستحيل ممكنا والعجب مالوفا .

وهناك عوامل كثيرة تفسر سقوطه . وعلى راسها التقلب الامريكى والتخاذل الغربى عامة ، ناهيك عن الاخطاء السياسية واهمها عدم سعى الشاه للتقارب من اقرب جيرانه إليه وهم العرب وكسب ودهم .

أما المسيرة الشاقة التى حاول الشاه فرضها على بلاده فقد فشلت بسبب افتقارها لروابط حقيقية بالطبقات الشعبية ، فقرب اليه مجموعة صغيرة هى نخبة المجتمع ولكنه لم يستطع التقرب من الطبقة الوسطى كما انه ترك الطبقات الصغرى فى نوع من بعد أو حرمان أو عداء .

اما الموقف الامريكى بالنسبة لخصوم الشاه واعدائه فقد اتسم بالتردد عينه بل بنوع من التعامى فكارتر كان على حذر من المخابرات ويرى أن معلوماتها لاتخلو من مبالغة بل انها تعطيه تصورات دراماتيكية للأمور فبعض رجال الحاشية تخوفوا من الثورة الصاعدة التى يتزعمها طلاب ومثقفون يعيشون فى امريكا وينصرفون الى عمليات دعائية تنشرها الصحف بشىء من التعاطف . والمجلة الامريكية « فورشن » ركزت على هذه الحملة الدعائية الواسعة التى صورت الخمينى كرجل ديمقراطى يحلم فى العيش حسب معتقده وحسب التعاليم الدينية ويحرص على حسن التعامل مع الجميع . والواشنطن بوست نشرت مقتطفات من كتاب « الحكومة الاسلامية » ، ولكنها مقتطفات ملطفة ومقتبسه ومحورة بحيث يتقبلها الراى العام الامريكى . ولاسيما ان لا أحد فى الادارة أو المخابرات الامريكية كان يسعى للحصول على نسخة من الكتاب الاصل الذى يحتوى على مغزى اخر .

عندما أدارت امريكا ظهرها للشاه واعطت قوة الدفع المطلوبة للخمينى

عندما تقرر مصير الشاه

وكان مصير الشاه قد تقرر قبل ذلك بسنوات .

ففى عام ١٩٥٣ اسقط الجنرال زاهدى الدكتور مصدق وكان الانقلاب العسكرى كما لا يخفى على احد بتدبير امريكى .. كان مصدق يومها فى قمة شعبيته وقوته .. وذهب البعض الى القول بتنازل محمد رضا بهلوى عن العرش .

اثر هذه العملية الانقلابية ايقن الشاه بقدره واشنطن التى استعادت له عرشه بعد اثنتين وسبعين ساعة من هروبه الى روما . فسجل يومها نصرا كما سجلت واشنطن ايضا انتصارا لها على جبهة الحرب الباردة . وباتت ايران تشكل حاجزا امام الاتحاد السوفيتى حاجزا فى الطريق الى المياه الساخنة .

كان الشاه اذن ضحية السياسة الامريكية هذه السياسة التى دابت فى السنوات الاخيرة فى دغدغة كبرياء الشاه وحبه للعظمة والجاه فجعلت منه عاهلا منفيا فى وسط شعبة حتى جاءت الثورة فأسقطته دون عناء كبير .

جاءت الثورة مرتبطة بالمذهب الشيعى المذهب الرسمى لديانة الدولة والذى بدا على الصعيد التاريخى حارسا للحضارة الفارسية فى وجه السنة التى اخذت بها معظم الدول العربية وهذا مايفسر عداء الامام الخمينى لكل ما هو عربى ورغبته فى الاستيلاء على بغداد ايا كان الثمن . ولعل المعركة التى يخوضها الخمينى اليوم هى امتداد لكربلاء الموقعة التى انتصرت فيها بناه بغداد .

والثورة الاسلامية فى إيران مرتبطة عضويا بشخصية روح الله الخمينى . بل انها تستمد قوتها من نظرته وكلمته . وهذا ينبىء منطقيا بعدم استمرارها بعده ولكن من المؤكد ان رجال الدين اى رجاله لن يتخلوا عن السلطة بسهولة ثم ان المعتقد الشيعى بحصر السلطة فى صفوف الفقهاء سيحمل آيات الله على محاربه القوى السياسية الاخرى بعداوة فى سبيل الحفاظ على السلطة والاستئثار بها ، وضمن رجال الخمينى الاوفر حظا من رجال الدين تبرز شخصية حجة الاسلام هاشمى رفسنجانى فشخصيته تاتى بعد شخصية الخمينى كما عرفه العالم ابان عملية اختطاف طائرة الخطوط الجوية « تى دبليو ايه » سنة ١٩٥٥ .

ولكن مرة اخرى من يدرى ! فهل ايران الا ارض الزلازل والهزات ؟

وكانت هذه حرب العراق وايران فى عام ١٩٨٠ .

ولولا الحرب لما كان نظام الخمينى - الذى نقلت الينا الوكالات اخبار فظائعه - قد استطاع الاستمرار وتعزيز وجوده . فالذى حدث فى ايران يذكرنا بما حدث ابان الثورة الفرنسية منذ قرنين لان الرعب كامن فى منطق الامور ولكنه لايبرز إلا فى جو حرب شاملة . فالحرب وما تثيره من جدل تبرر كل شىء وهنا يمكن الحديث عن تقلب الاتجاهات فالضباط المعتقلون يخرجون من السجن والمعارضون يصبحون مثال الوطنية وحراس الثورة يتآخون مع قادة الجيش الشاهانى البائد . وتحل طبقة جديدة من الضباط . طبقة « مفوضين سياسيين » محل السافاك فتدعى لنفسها امتيازات حقيقية سياسية وعسكرية . الان تستخدم الحرب عذرا لتبرير الرعب .

وهكذا فبدلا من ان يسقط الخمينى تحت ضربات الثورة وفقا للمبدا القائل بأن الثورة تأكل ابناءها فانه يزيد النار وقودا وهنا يبدو حساب موسكو الخاطىء لأن الحرب خلقت جوا من الانفعالات كان الخمينى وجماعته فى أشد الحاجة اليها لترسيخ سلطتهم . وهكذا فقد اصبحت نتيجة الحرب وليست الحواجز المعنوية والخلقية هى التى تقرر .

لقد كانت الحرب فرصة لم يكن يحلم بها الخمينى لاعادة الامساك بزمام الامور التى كانت متدهورة .

ورحيل الخمينى سيغير حتما وجه ايران كما سيبدل مسار الحرب واذا كان مستبعدا الان ان تعود الملكية الى طهران عبر رضا بهلوى (الابن الاكبر للشاه) فهناك كلام كثير عن منتظرى - مرشح المشايخ - وعن رفسنجانى رئيس المجلس ولكن هذه تكهنات مرهونة باستمرار الثورة الاسلامية .

وهذا الامر غير مؤكد فيمكن مثلا ان تدخل ايران فى دوامة من الاضطرابات شبيهة بما يمر به لبنان . وبتوقف الحرب على الجبهة سيدفع رفاق السلاح الى حل المشكلة التى تطرحها مسألة خلافة الخمينى . وقد لايتم هذا الامر بالتى هى احسن وحتى لو توصل الاميرال مدنى الذى يقال انه الرجل القوى وزعيم المستقبل الى السلطة فسيقوم عليه حراس الثورة ويشنون ضده معارك داخلية ومقاومة داخلية فظيعة مرتعها الارياف والمناطق الداخلية .

وستكون الفرصة متاحة للقوى الخارجية لكى تتدخل ، ما دامت الفوضى هى التى تسود .

وراء الأخبار

الدانمركيون يوقفون الاستيراد من اسرائيل

● قررت اكبر سلسلة من محلات البقالة فى الدانمرك وقف وارداتها من الفواكه والخضروات من اسرائيل بسبب اعمال العنف التى تشهدها الاراضى المحتلة وتقول متحدثة باسم مجموعة المحلات ان الاحداث فى الضفة وغزة قد ادت الى مشاكل تسليم السلع التى انخفضت مبيعاتها بنسبة ٣٠٪ منذ بداية الاحداث . ومن الواضح ان الدانمركيين لايريدون شراء السلع الاسرائيلية فى الظروف الحالية وتقدر واردات سلسلة المحلات من اسرائيل بحوالى ٦,٢٥ مليون دولار فى العام .

●

وزير الداخلية يبحث عن حل للانفجار السكانى بسجون بريطانيا

● من المتوقع ان يجتمع دوجلاس هيرد وزير الداخلية البريطانى مع كبار المسئولين فى السجون البريطانية فى محاولة لحل مشكلة الازدحام فى السجون البريطانية وهى المشكلة التى تتفاقم يوما بعد يوم مما اضطر سلطات البوليس الى احتجاز عدد قياسى من المساجين بلغ ١٥٣٠ سجينا فى زنزانات اقسام البوليس .

وقال هيرد ان هذا العدد لايمكن قبوله وانه يؤدى لمشكلة اختلاط المساجين الخطرين وغير الخطرين فى اماكن واحدة .

ويقول بيتر رايت المسئول بالبوليس البريطانى ان المشكلة تسبب قلقا متزايدا بالنسبة للشرطة وخاصة فيما يتعلق باضطرار رجال البوليس للتعامل مع المساجين الحاملين لفيروس الايدز . وكشف عن ان ثلاثة مساجين مصابين بالايدز محتجزون الآن فى قسم شرطة لامبث رود واحدهم يعانى نزيفا دمويا فى اجزاء من جسمه وآخر يبصق فى وجه احد الضباط .

●

زيادة المعمرين فوق سن المائة

● المعمرون اليابانيون يواصلون تحطيم الارقام القياسية فلاول مرة يزيد عددهم على الفى معمر يزيد عمر كل واحد منهم على مائة عام .. وبلغت نسبة الزيادة العددية ٤٨ ٪ خلال الاشهر الـ ١٢ الأخيرة .. ولوحظ ان هذه النسبة تزيد كل عام .

واتاح طول العمر للسيدة اليابانية التفوق على الرجل حيث يشكلن اغلبية المعمرين بنسبة ٨٠ ٪ تقريبا ، وتسعة من بين اكبر عشرة معمرين وتتصدر ميتسو فوجيسلوا « ١١١ عاما » القائمة .. وهى تتمتع بصحة طيبة عموما ..

مع المرأة

لعلاج ظاهرة « القشف » بين الفصول

القشف من الأعراض المميزة لجلد حواء فى هذه الفترة من العام ، ويرجع ذلك الى كثرة تعرضها للمياه والصابون والمنظفات وغيرها .

يقول د . حازم حسن سيف النصر مدرس الأمراض الجلدية بكلية الطب قصر العينى أن أجزاء الجسم المختلفة تتفاوت من حيث حساسية البشرة فيها للاصابة بالتقشف . فنجد ان جلد الوجه واليدين واطراف الاصابع واعلى القدمين ، خاصة منطقة اتصال القدم بالساق (وهو مايعرف بالعرقوب) تكون اكثر مناطق الجسم عرضة للتاثر ببعض العوامل الخارجية مثل الاحتكاك بالمواد الكيمائية المختلفة او التغيرات الجوية وبخاصة انخفاض درجة الحرارة ، ونسبة الرطوبة التى تؤدى إلى فقدان الجلد لنعومته ومرونته ، ويصبح عرضة للتشقق .

وعادة مايكون الجزء المصاب بالقشف خشنا وفى بعض الاحيان تظهر به تشققات قد تكون دامية فى الحالات الشديدة . ويشكو المريض من حكة شديدة ، وحرقان فى الجلد . بالاضافة الى ان المنطقة المصابة بالقشف غالبا ماتكتسب لونا داكنا مما يؤرق المريض ، خاصة السيدات . ولتفادى حدوث القشف او للتقليل من حدته ، يجب مراعاة تجفيف الوجه واليدين والقدمين تجفيفا جيدا بعد غسلها خاصة فى فصل الشتاء وبين الفصول كما تنصح السيدات بضرورة إرتداء قفازات واقية من البلاستيك المبطن بمادة قطنية من الداخل عند تعاملهن مع الماء والمنظفات المختلفة . كذلك تنصح ربات البيوت بعدم الاسراف فى استخدام الماء الساخن فى الأعمال المنزلية حيث يؤدى الماء الساخن الى إذابة طبقة الدهون السطحية الواقية للجلد . مما يسبب فى حدوث القشف .

بالاضافة الى الاحتياطات سالفة الذكر ، إذا يجب أن يدهن الجلد المصاب بالقشف عدة مرات يوميا بالمراهم التى تحتوى على الجلسرين واللانولين وكذلك الفازلين . هذا وقد يضاف اليها فى الحالات شديدة الالتهاب المراهم التى تحتوى على مادة الكورتيزون ، وفى بعض الاحيان يضاف اليها حمض الساليسيليك بنسب محسوبة .

لطفلك

أعداد . يوسف الشارونى

حكاية اعجبتنى :

عملوا بنصيحتها !!

يحكى ان سيدة كانت تقيم بمفردها فى شقة واسعة . وكان بائع اللبن ياتى مبكرا صباح كل يوم . ويطرق الباب ، فإذا لم تسمعه يترك لها زجاجة امام الباب ، بها كمية اللبن التى اعتادت ان تشتريها .

وذات يوم . خرجت السيدة فى الصباح الباكر لزيارة بعض اقارب . ووجدت انها لن تحتاج إلى كمية الحليب التى تشتريها كل يوم . فوضعت على الباب ورقة كتبت عليها « لا احد هنا .. لاتتركوا شيئا » .

وانقضى النهار . ورجعت السيدة إلى شقتها ، فوجدت الباب مفتوحا والبيت مسروقا . وهناك كتابة تحت الكتابة التى كتبتها على الورقة جاء بها : « شكرا .. لقد عملنا بنصيحتك !! » .

المعرض السنوى السابع تقيمه جمعية دار المسلم

كتبت : عبلة الساعاتى ..

تفتتح د . امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ١١ صباح غد (الاثنين) المعرض السابع الذى تقيمه جمعية تنمية المجتمع لدار المسلم ويضم ملابس متنوعة واعمال تطريز وتريكو لجميع افراد الاسرة .. الى جانب اشغال فنية واكسسوارات من الخرز والكروشيه وبعض الصناعات الغذائية من انتاج عضواتها .

ويقام المعرض هذا العام فى منطقة شعبية هى زنين ببولاق الدكرور بمناسبة افتتاح المرحلة الاولى من المجمع النموذجى الذى تقيمه الجمعية هناك ويعتبر اول مجمع متكامل للخدمات الاجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية والدينية يقام فى هذه المنطقة الشعبية والتى تعانى الكثير من القصور فى الخدمات .

ويقام المجمع على مساحة ١١٠٠ م² ويأخذ الشكل العربى وسيتكون من سبعة طوابق ، وهو ثمرة جهود ذاتية مخلصة لسيدات متطوعات تضمهن جمعية دار المسلم .

وتقول بهيرة محمد لطفى رئيسة الجمعية ، انه سيتم فى هذه المرحلة الاولى افتتاح دار الحضانة النموذجية بالمجمع وتقبل الاطفال الرضع وحتى سن ما قبل المدرسة ، والمشغل التدريبى والانتاجى ، الى جانب مركز لتعليم الكمبيوتر ..

كما انه يجرى الاعداد الآن لانشطة اخرى ثقافية ودينية وعلمية بافتتاح مكتبة شاملة واستكمال المستوصف الطبى ومعمل التحاليل ، الى جانب تجهيز دار المسنين

اختفاء القائم بالأعمال الافغانى وأموال سفارته هل هو جزء من حرب المخابرات بين الكتلتين ؟

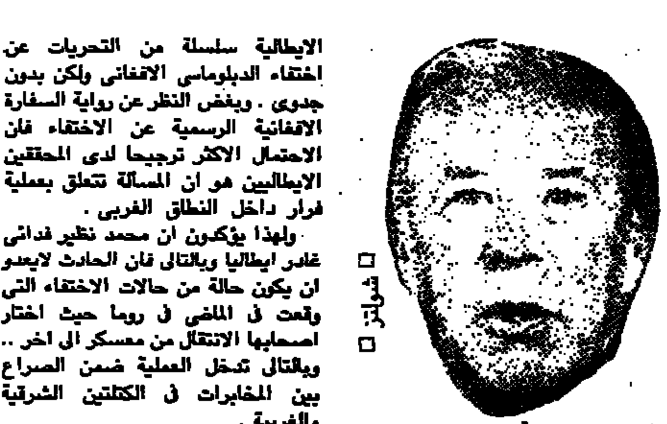
روما - من ميشيل داجاتا

فى نفس الوقت الذى كان يجرى فيه وزير الخارجية الامريكى جورج شولتز مع نظيره السوفيتى شيفرنادزة محادثات لتسوية المسألة الافغانية فى موسكو .. اختفى من روما القائم باعمال السفارة الافغانية محمد نظير فدائى (٤٣ عاما) وهو المسئول عن السفارة الافغانية فى العاصمة الايطالية نظرا لان العلاقات بين كابول وروما ظلت على مستوى القائم بالأعمال بعد ان سحبت ايطاليا سفيرها اسوة بدول المجموعة الاوروبية الاخرى من كابول فى اعقاب الغزو السوفيتى لافغانستان .. كما فعلت كابول بالمثل .

ومالفت نظر الاوساط الدبلوماسية هو التزامن بين هذا الحادث والاتصالات التى تجرى بين القوتين الكبريين الى حد يبدو معه ان تسوية مسألة افغانستان اصبحت قريبة .. ولهذا فان السؤال الذى يتردد الان بالحاح هو هل كان لاختفاء الدبلوماسى الافغانى صلة بعمليات التجسس والصراع بين المخابرات فى الكتلتين الغربية والشرقية وحوادث الاختفاء العادية السابقة فى روما ذاتها او ان اختفاء القائم باعمال السفارة الافغانية فى روما يرجع الى اسباب شخصية فقط .

وبعبارة اخرى هل كان مرض زوجته وامكان علاجها فى الخارج قد اثر على قراره بالفرار .. وهم يصرون فى السفارتين الافغانية والسوفيتية فى روما على ان الدافع الحقيقى لمغادرته العاصمة الايطالية كان شخصيا ولاصلة له بالسياسة ، وان هذا الحادث لن يؤثر اطلاقا على المفاوضات غير المباشرة التى بدأت فى جنيف بين باكستان وافغانستان تحت اشراف الامم المتحدة ، ولاشك ان قيام السفارة الافغانية فى روما باخطار وزارة الخارجية الايطالية باختفاء القائم باعمالها واختفاء اموال السفارة معه يقصد به ازالة الطابع السياسى عن الحادث .. ومع ذلك يقال ان (نظير فدائى) الذى كان قد اعتمد لدى ايطاليا كسكرتير اول بالسفارة الافغانية فى يوليو عام ١٩٨١ كان قد عاد مؤخرا من زيارة لموسكو حيث امضى حوالى شهر درس خلاله مع بعض مواطنيه نواحى الاصلاح الجديد الذى يريد جورباتشوف ادخاله على السياسة السوفيتية .

ولعله قد احيط علما فى موسكو بان الكرملين ينوى سحب القوات السوفيتية من افغانستان بسرعة ، وبالتالى توقع فترة من عدم استقرار النظام الافغانى الحالى الذى يعمل فى خدمته فآثر الفرار على البقاء فى منصبه



◻ شولتز ◻

قصة غامضة

والواقع ان قصة اختفاء القائم باعمال السفارة الافغانية فى روما غامضة .. ومنذ ١٧ فبراير الماضى لم يعثر له على اثر بعد ان غادر السفارة بصحبة ، زوجته وفى اليوم التالى اى ١٨ فبراير اخطرت السفارة الافغانية وزارة الخارجية الايطالية بان السيد محمد نظير فدائى لم يعد ممثلا لحكومة كابول بعد ان اختفى مع افراد اسرته واختفت معه جميع اموال السفارة .

وقد بدأت وزارة الداخلية والمخابرات الايطالية سلسلة من التحريات عن اختفاء الدبلوماسى الافغانى ولكن بدون جدوى . وبغض النظر عن رواية السفارة الافغانية الرسمية عن الاختفاء فان الاحتمال الاكثر ترجيحا لدى المحققين الايطاليين هو ان المسألة تتعلق بعملية فرار داخل النطاق الغربى .

ولهذا يؤكدون ان محمد نظير فدائى غادر ايطاليا وبالتالى فان الحادث لايعدو ان يكون حالة من حالات الاختفاء التى وقعت فى الماضى فى روما حيث اختار اصحابها الانتقال من معسكر الى اخر .. وبالتالى تدخل العملية ضمن الصراع بين المخابرات فى الكتلتين الشرقية والغربية .

ولكن مايسترعى الانتباه فى هذا الحادث ان اخطار السفارة الافغانية فى روما عن اختفاء القائم باعمالها لم يكن مصحوبا بمذكرة احتجاج الى وزارة الخارجية الايطالية كما يحدث عادة عندما يراد نسبة احتمال عملية الاختطاف الى مخابرات اجنبية ، كما فعلت السفارة السوفيتية مثلا فى يوليو عام ٨٥ بصدد حادث اختفاء الدبلوماسى السوفيتى يورشينكو فى روما ذاتها .

الأسرار التى حملها نظير

ورغم هذا الغموض الذى لايزال يحيط بقصة فرار الدبلوماسى الافغانى من روما واسبابه فان اللغز الذى يحير العديد من المراقبين فى العاصمة الايطالية ينعكس على التساؤل ماهى حقيقة محمد نظير فدائى ؟ وماهى الاسرار التى يعرفها ؟ إلى أى حد قد تستفيد منها الجبهة التى لجأ اليها بعد فراره ؟ فالبعض يقول انه كان عضوا فى وفد طار مؤخرا الى موسكو لمناقشة انسحاب القوات السوفيتية من كابول ، ولكن علاقاته مع السوفيت كانت أوثق فى عهد الرئيس الافغانى السابق كارمل بعد ان امضى فترة اقامة طويلة فى الاتحاد السوفيتى قبل ذلك ببضع سنين .

◻ شيفرنادزه ◻

معرض خاص فى موسكو لمنتجات ٣٧ مستثمرا عربيا فى العاشر من رمضان

مبارك يوصى باستخدام الطاقة الشمسية فى المدن الجديدة

[بقية المنشور ص ٣]

واستمع الرئيس مبارك الى شرح عن نوعية « التالين » التى تحقق قوة التحمل مع السعر الاقتصادى فى صناعة السجاد ، وتمتاز برسوماتها الكثيرة

وقيل للرئيس انه تم التعاقد على كميات كبيرة لتصديرها الى امريكا وبعض الدول الاوربية والعربية .

وطلب رئيس مجموعة ملاك والنساجون الشرقيون وغزل العاشر من رمضان . من الرئيس مبارك أن يصطحب وزير الاقتصاد ومجموعة المستثمرين الـ ٣٧ بالعاشر من رمضان . والذين سيقام لهم معرض خاص بموسكو أخر الشهر الحالى وهو معرض متخصص فى السلع غير التقليدية ويستمر ثلاثة أيام وسيرافقه أيضا المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة .

ثم تفقد الرئيس بعد ذلك أجنحة الشريف . وشاهد الانتاج المتطور بها وكذلك انتاج موبيكا وسيناء للصناعات الخشبية .

وتوقف الرئيس بعض الوقت أمام الانتاج الفاخر لشركة « روسل » من الجوارب والتريكو



... ويشاهد انتاج دولة الإمارات العربية

الرئيس يشاهد الانتاج المصرى المتطور من الادوات المعدنية

الجناح المكشوف لوزارة الصناعة

وبعد ذلك تفقد الرئيس مبارك المعرض المكشوف لوزارة الصناعة وشاهد فيه السخان الشمسى وأوصى باستخدامه فى المدن الجديدة كما شاهد الانتاج المصرى من مراجل السكة الحديد وعربات السكك الحديدية

وفى جناح شركة الوايلر شاهد الرئيس انتاج الشركة من الطلمبات وقال الدكتور جمال السيد وزير الانتاج الحربى أن مصنع الطلمبات هو الوحيد فى مصر الذى ينتج طلمبات وهو هام جدا بالنسبة لعملية التنمية .

المطالبة بجودة التشطيب لسيارات نصر

وشاهد الرئيس انتاج شركة النصر للسيارات من السيارة البولونيز و ١٢٨ ، وركب السيارة البولونيز بنفسه . كما شاهد سيارات النقل الخفيف وطالب بالاهتمام بضرورة جودة التشطيب النهائى .

وفى جناح وزارة التعمير والاسكان والمجتمعات الجديدة استمع الرئيس مبارك الى شرح من المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير قال فيه أن هناك ٣٥٠ مصنعا جديدا تحت الانشاء بمدينة العاشر من رمضان منها ٢٥٠ مشروعا تم حجز الأراضى اللازمة لها ..

وقال الوزير أن هناك ٢٥٠ مشروعا بالمدينة بدأت الانتاج وهى تضيف لانتاج مصر نحو الف مليون جنيه سنويا .

وقال الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد ان سوق القاهرة الدولية هذا العام تعبر عن استمرار الاهتمام بنشاط المعارض الهام الذى يعنى الترويج لصادراتنا ويعكس جانبا من امكاناتنا الانتاجية . ويلاحظ المشاهد للمعرض التطوير الكبير لمنتجاتنا من حيث النوعية والتنوع فى عدد كبير للمنتجات . وقال ان هذه السوق تعبر عن ثقة المجتمع العالمى فيما تتمتع به مصر من استقرار سياسى واجتماعى واقتصادى ، وقدرات تنظيمية وادارية وتعبر عن أهمية السوق المصرية بالنسبة للاقتصاد العالمى والمستوى الاقليمى .



.. ويستمع إلى شرح عما وصلت إليه صناعات السجاد فى مجال التصدير للعالم

رأى الأهرام

رجل المواقف الصعبة الذى يزور القاهرة اليوم

ينزل على القاهرة اليوم ضيف كبير وقائد وزعيم عربى له مكانته فى قلوب وعقول كل العرب .. انه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية الذى يستقبله فى وطنه الثانى مصر الرئيس حسنى مبارك

والضيف العربى الكبير هو دائما وابدا كما يقول عنه الرئيس حسنى مبارك رجل المواقف الصعبة وله فى حياة مصر العديد من المواقف المشهودة .

والزعيم العربى الكبير هو واحد من الزعماء العرب الذين يتمتعون بفكر ثاقب ورأى حر ونقاء قومى وقدرة ومرونة بالغة فى التعامل مع الاحداث ومتغيرات العصر .

والشعب هنا فى مصر لا ينسى ابدا للشيخ زايد بن سلطان مواقفه .. لا ينسى ابدا موقفه ايام حرب اكتوبر ٧٣ « العاشر من رمضان » عندما اوقف ضخ البترول فورا باعتباره موقفا قوميا مساندا للذين يحاربون على الجبهة .. ومساندا ايضا للجانب السياسى .. وكان شعاره ايامها : ان المعركة هى معركة الامة العربية جميعها ..

بل ان له كلمات مازالت محفورة فى الاذهان لا تنسى ابدا : « ان البترول العربى لن يكون اغلى من الدم العربى » .

ولا تنسى له مصر موقفه الشجاع اثناء انعقاد مؤتمر القمة العربية فى عمان .. بينما وقف يصد كيد المفترين على مصر .. ويشيد بدور مصر الحضارى وعودتها الى الصف العربى وعودة العرب اليها .

وكان قرار القمة العربية بعودة الدول العربية الى علاقات دبلوماسية مع مصر حسب ظروف كل دولة .

والعلاقات بين مصر ودولة الامارات العربية المتحدة علاقات ذات تاريخ طويل .. ذات طابع متميز تجمع بين المودة والنقاء والشعور الطيب المتبادل بين الشعبين الشقيقين .

واليوم تتطلع مصر ودولة الامارات العربية من خلال لقاء الزعيمين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس حسنى مبارك الى يوم يلتقى فيه كل العرب فى القاهرة عاصمة كل العرب وقلب العروبة النابض ابدا ودائما ..

نتطلع نحن العرب إلى يوم تجتمع فيه كلمة العرب دون فرقة ودون خلاف .. وتتجمع ارادتهم فى الحق ومواصلة مشوار النضال العربى .. حتى تظل راية الامة العربية خفاقة على طول الزمان .

ولا يفوتنا هنا كلمات قالها الرئيس حسنى مبارك يصف فيها ضيفه الكبير الشيخ زايد بن سلطان : إننى احيى فيه الشهامة والرجولة والنقاء والصفاء والطيبة وكلها صفات البدوى المتميز □

معنى الأحداث

هل ينجح شامير فى واشنطن ؟

بقلم :
سلامة أحمد سلامة

بعد الجولة الثالثة لوزير الخارجية الامريكى جورج شولتز ، والتى طرح خلالها ـ فيما يبدو ـ على الاطراف المعنية صورة متكاملة لرؤيته او لمشروعه للسلام فى الشرق الاوسط ، كان السؤال هو : هل وجد شولتز استجابة مشجعة ـ بدرجة او باخرى ـ تسمح له بالعودة الى المنطقة مرة ثالثة كما وعد ، لمواصلة جهوده ؟ ام انه سيجد بمجرد وصوله الى واشنطن حطاما يعد الوصول يقطع عليه طريق العودة ويقضى على كل الآمال التى راودته متأخرة .. فى احتمال نجاح الادارة الامريكية القائمة فى وضع اسس مشروع للسلام فى الشرق الاوسط ، ينقذ اسرائيل من الورطة التى وجدت نفسها فيها بعد الانتفاضة ، ويحسن فرص الفوز امام المرشح الجمهورى فى انتخابات الرياسة المقبلة ؟ ولقد راهن شولتز ـ فى اغلب التحليلات ـ على ان عمق التفاهم الامريكى الاسرائيلى ، سوف يضمن له مهمة ليست مستحيلة ، تملأ فراغ الشهور القائمة ، وتعبر الفترة الحرجة للانتخابات فى البلدين ، وتطفىء نيران الانتفاضة وتحاصر اشعاعاتها الضارة فى المنطقة . وانه اذا كانت ثمة طعنات توجه الى جهوده فسوف تأتى هذه الطعنات من الجانب العربى ، خصوصا بعد ان قاطعه الفلسطينيون ورفضوا مقابلته فى اسرائيل .

ولكن المفاجأة التى لم تكن مفاجأة لأحد غير وزير الخارجية الامريكى ، هى ان الضربة القاصمة التى وجهت الى جهود شولتز لم تأت الا من اسرائيل .. وعلى وجه التحديد من الجناح الليكودى الذى يمثله حكومة ريجان وايدته منذ البداية على طول الخط ، وساندت وجهة نظره فى معارضة المؤتمر الدولى والتقليل من اهميته . ومن المفهوم ان شولتز حين قدم مشروعه للسلام الى كل من شامير وبيريز ، طلب ان يتلقى من الحكومة الاسرائيلية ردا واضحا محددا قبل يوم ١٥ مارس ، اى اثناء زيارة شامير المرتقبة لواشنطن . ولكن شامير لم ينتظر طويلا حتى يصل الى العاصمة الامريكية ، فبدأ حملة مضادة لافكار شولتز ورفض ان يطرحها للتصويت داخل مجلس الوزراء الاسرائيلى ، مفضلا البديل الآخر وهو اجراء انتخابات سريعة مبكرة . وبهذه المبادرة سوف يفلت شامير من تأثيرات الضغوط الامريكية التى الحت عليه بضرورة اعطاء رد قاطع على مقترحات شولتز . وسوف يحيل القضية برمتها الى قضية تحسم فى الانتخابات العامة التى ينتظر اجراؤها فى يوليو بدلا من نوفمبر . ويحقق شامير بذلك هدفين : الاول هو كسب مزيد من الوقت لكى يعالج احداث الانتفاضة وتطوراتها بطريقته الفاشية المعتبرة . والثانى : استغلال مشاعر الخوف والحصار والتربص التى تخنق الاسرائيليين فى ظل الجو الذى ولدته احداث الانتفاضة ، لضرب حركة السلام وانتزاع اغلبية كافية من بين المستوطنين والمتطرفين فى مواجهة حزب العمل المتراخى بزعامة بيريز .

■ ■ ومع ذلك فإن كثيرا من المراقبين مازالوا يعتقدون ان اعتراضات شامير على المشروع الامريكى ليست هى الكلمة الاخيرة ، وان ثمة احتمالا فى ان تسفر مباحثات شامير فى واشنطن عن مفاجآت جديدة تؤدى الى تغيير فى موقف اسرائيل . ومن اجل هذا فقد استخدمت الادارة الامريكية عددا من الوسائل لحمل شامير على تغيير مواقفه . وكان من بينها تلك العريضة التى تقدم بها ثلاثون من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى ، ينتقدون فيها ـ بلطف ـ معارضة شامير لجهود السلام ويطالبون الحكومة الاسرائيلية بالتعاون مع جهود شولتز لوقف تدهور الاوضاع فى المنطقة . وكان من بين الموقعين على هذه العريضة عدد من كبار الشيوخ المعروفين بتأييدهم وولائهم لاسرائيل . وعلى الجانب الآخر فقد سارعت الحكومة الامريكية الى ارسال ميرق لعدد من العواصم الاوربية لاطلاعها على ماتبذله الحكومة الامريكية من جهود وتطلب مساندتها فى ممارسة قدر من الضغط على اسرائيل .. وكان آخر تطور فى هذا المجال ماقررته دول المجموعة الاوربية من رفض توقيع ثلاث اتفاقيات اقتصادية تحصل اسرائيل بمقتضاها على تسهيلات تجارية وجمركية . والمعروف ان دول السوق الاوربية هى اكبر شريك تجارى واقتصادى لاسرائيل . ومن ثم فإن تأجيل التصديق على هذه الاتفاقيات ، يمثل طلقة تحذير لدفع اسرائيل الى طريق اكثر مرونة فى التعامل مع احداث الضفة والجهود الامريكية للسلام .

وفى ضوء هذه التطورات ، فان احدا لايريد ان يجزم بصحة النتيجة التى يستخلصها البعض وهى ان جهود السلام الامريكية قد اصطدمت بحائط مسدود من قبل ان تبدأ ، بسبب معارضة شامير ورفاقه من ناحية . وبسبب عجز الادارة الامريكية عن مخاطبة الطرف الاصيل فى المشكلة وهم الفلسطينيون من ناحية اخرى . ويبدو ان الفهم السائد فى كثير من الدوائر ، رغم صعوبة ادراك مبرراته ، هو انه بقدر ماتتحمل امريكا مسئولية دفع اسرائيل واحضارها الى مائدة المفاوضات . فإن العرب ، ويقصد بهم فى هذه الحالة ، كل الاطراف العربية المعتدلة : الاردن ومصر والسعودية بل وسوريا ـ يتحملون مسئولية دفع الفلسطينيين الى نفس المائدة ، واقناعهم بالمشاركة فى المائبة التى يعدها الطهاة الامريكيون . ولكن المشكلة هى ان للامريكيين والاسرائيليين رأيا فيمن ينبغى ان توجه اليه الدعوة من الفلسطينيين ، ورأيا فى طريقة تمثيلهم وجلوسهم .. وهى آراء مخالفة بالقطع لما يريده الفلسطينيون ، ولما استقر عليه الاجماع العربى من ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الذى يجب ان يتم التفاوض معه فى كل الاحوال . وقد اكتشف شولتز ذلك بنفسه حين توجه الى اسرائيل فى المرة الاخيرة ، وسعى الى لقاء بعض ممثلى الفلسطينيين فى الارض المحتلة ، فلم يجد من يتحدث اليه .

● ● ●

■ ■ ومثل هذه المقاطعة الفلسطينية لاجراء اى اتصال مع وزير الخارجية الامريكى ، قد يكون لها مايبررها ، اذا كان هناك اصرار امريكى على عدم التحدث مع المنظمة او من يمثلها . ولكن الواضح ان شولتز قد وافق تحت الحاح مصرى واردنى على قبول التحدث مع عناصر فلسطينية تحددها المنظمة ، فى القاهرة او فى عمان او فى دولة اوربية .. كما سبق واعلنت المنظمة . ولكن قيادة المنظمة تراجعت عن هذا اللقاء ، الذى لم يتم ، دون معرفة الاسباب . وكان جزاء مصر سيلا من النقد الحاد وجهه فاروق قدومى فى باريس . قال فيه مامعناه ان مصر ليست طرفا فى جهود السلام .. اى ان مصر لاينبغى ان تقحم نفسها فيما يجرى من جهود واتصالات ، لانها انهت مشكلتها مع اسرائيل منذ عقدت معاهدة السلام .

والذى يقوله فاروق قدومى تقوله اسرائيل وتقوله دوائر ليكودية متطرفة بطريقة اخرى ، وإن كان ينطلق من نفس الفهم . فالحجة التى ترددها بعض الدوائر الاسرائيلية الآن هى ان اسرائيل قد طبقت بالفعل قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ حين انسحبت من سيناء ، وان هذين القرارين لاينطبقان على يهودا والسامرة اى على الاراضى المحتلة فى الضفة .. وكذلك على قطاع غزة الذى رفضت مصر اعادته تحت ادارتها لاسباب معروفة . وهذه الحجج والمقولات التى يرددها شامير وحزبه فى رفضهم لقبول مقترحات شولتز وافكاره ـ على الرغم من تواضعها ـ هى التى تملأ آذان اللوبى اليهودى فى امريكا وانصاره . ولذلك فقد وجد شولتز نفسه مضطرا الى خوض معركة داخل مجلس النواب والشيوخ الامريكيين لتنوير رجال الكونجرس وافهامهم حقيقة الموقف قبل ان يصل شامير الى واشنطن ، ويقلب المائدة على الادارة الامريكية .

ولذلك فسوف يكون امرا طريفا ومثيرا للغاية ، ان نرقب خلال الايام القليلة القادمة تطورات المعركة التى ستدور فى امريكا بين شولتز الحصيف الحذر ، الذى نجح فى احكام قبضته على السياسة الخارجية الامريكية ، والذى يحظى بثقة الرئيس ريجان ، والذى حاول الاقتراب من ازمة الشرق الاوسط بحرص بالغ بعد ان اشتدت وطأة الانتفاضة واحداثها ... وبين شامير والمتطرفين اليهود داخل اسرائيل وخارجها ، والذين يرون فى افكار السلام التى حملها شولتز تهديدا لامن اسرائيل ، ويعارضون مبدأ الارض مقابل السلام ، ويرفضون الحديث عن مستقبل آخر للاراضى المحتلة خارج نطاق الاحتلال الاسرائيلى .

■ ■ وتعتقد صحيفة ، جيروزاليم بوست ، الاسرائيلية ان شامير وانصاره من مؤيدى سياسة التوسع ، قد بنوا خطتهم على اساس القبول بنوع من الحكم الذاتى للفلسطينيين داخل الارض المحتلة ، وان مثل هذا « التنازل » سوف يقنع الحكومة الامريكية بعدم الضغط لحمل شامير وحكومته على التخلى عن سياسات التوسع والضم التى يحتضنها الليكود . وهذا ـ فى رأى الصحيفة ـ هو الذى يعطى شامير هذه الثقة الزائدة بان خلافه مع شولتز سوف ينتهى بنفس الطريقة التى انتهى بها الخلاف بين مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى السابق والرئيس ريجان حول مشروع ريجان للشرق الاوسط عام ١٩٨٢ ، حيث اعلن بيجين اعتراضه على المشروع ، وانتهى الخلاف بين الرجلين بالقبلات والاحضان . ونام المشروع فى ادراج البيت الابيض . وكان الفضل فى ذلك يرجع الى الخلاف والاختلاف الذى نشب بين الدول العربية ، فعجزت عن اتخاذ موقف موحد من هذا المشروع . ونجح بيجين فى وأد المشروع الامريكى الذى وضع ريجان فيه كل ثقله ، دون ان تفقد اسرائيل شيئا من دلالها لدى الحكومة الامريكية .

● ● ●

وقد يكون من المفهوم فى ضوء ذلك كله ان يحتفظ الفلسطينيون بمسافة ما من كل الجهود التى يقوم بها الامريكيون ، ولن يبدوا تحفظاتهم على مايطرح من افكار حتى اللحظة الاخيرة بهدف تعزيز مكاسبهم او مواقفهم التفاوضية ، ولكن دون حاجة الى اغلاق الباب فى وجه هذه الجهود .. ومادامت المؤشرات تؤكد ان الرفض الاسرائيلى هو الذى سيقضى على جهود شولتز . فالافضل فى كل الاحوال ان يموت مشروع شولتز على يد اسرائيل من ان يموت على ايدى الفلسطينيين . لان الرفض الفلسطينى قد يؤدى الى نوع من المساندة الادبية والمادية لاسرائيل فى مواجهتها للانتفاضة . وسوف يساعد بالقطع على قبول وجهة نظر شامير والتعاطف معها . وانزال الهزيمة بشولتز وافكاره .. وبالتالى اضعاف التأييد الادبى والمعنوى الذى حصلت عليه الانتفاضة الفلسطينية ، فى وجه اجراءات القمع الوحشية التى تمارسها اسرائيل . واسكات العناصر الاسرائيلية واليهودية المناوئة لشامير والداعية الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره .

ولذلك فإن اخطر شىء يمكن ان تنزلق اليه منظمة التحرير الفلسطينية هو ان تندفع الى نوع العمليات التى يذهب ضحيتها مدنيون ابرياء سواء داخل اسرائيل او خارجها .. مثل هذه العمليات تتحول الى طعنة مسمومة فى ظهر الانتفاضة التى يقوم بها مدنيون عزل فى وجه قوات الاحتلال الاسرائيلية . وتعطى للاسرائيليين امام العالم مبررا لكل الاجراءات المنافية للانسانية ضد الشعب الفلسطينى فى الضفة وغزة .. ولن يستطيع احد بعد ذلك ان يحمى الشعب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة من العسف الاسرائيلى .

إن المكسب الضخم الذى حققته الانتفاضة ، والذى يمكن ان تحققه باستمرارها كثورة شعب مسحوق اعزل تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلى لايملك من وسائل المقاومة غير الحجارة ، هو انها قد وضعت القضية الفلسطينية على ارض واقع جديد تماما ، وعبأت لها تأييدا دوليا لم يتوفر لها منذ وقت طويل . وصحيح ان التأييد الدولى لم يعد للشعب الفلسطينى حقوقه المسلوبة ، ولكن بدون هذا التأييد الدولى ، يفقد النضال الفلسطينى الحقيقى ـ ممثلا فى الانتفاضة ـ غطاءه من الدعم العالمى ، الذى حال حتى هذه اللحظة دون تنفيذ الخطط الجهنمية التى يدعو اليها شارون وكاهان ـ يؤيدهما فى ذلك هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الاسبق ـ وهى خطط تدعو الى اغلاق المناطق التى تغلى باحداث الانتفاضة ، وحظرها على العالم الخارجى ، واطلاق يد الوحش الاسرائيلى فى عمليات عسكرية تستهدف استئصال الفلسطينيين وطرد من يبقى منهم الى خارج الاراضى المحتلة .

■ ■ من الممكن ان نعرف ماذا نتوقع حدوثه ، لو نجح شولتز فى التغلب على اعتراضات شامير ومناوراته .. وقد يعرف الاسرائيليون وعلى راسهم شامير ماذا ينتظرهم اذا اصر شامير على رفض افكار شولتز ، ولكننا نحن العرب لانعرف ماذا نخطط له اذا انهار مشروع السلام الذى يحمله شولتز ، فسوف نعود الى نقطة الصفر من جديد ، إلا اذا نجحت الانتفاضة فى الاحتفاظ بقوة دفعها امدا طويلا .

مجرد رأى

البحث عن قضية !

منذ الحرب العالمية الاخيرة التى اشعلها هتلر لتحقيق نزوته واطماعه المجنونة فى فرض حكمه على العالم بقوة السلاح والمدفع والدبابة ، لااذكر ان العالم شهد حربا اخرى من سلسلة الحروب العديدة الصغيرة التى اشتعلت دون ان تكون لكل حرب منها قضية .. كل حرب لابد وان يكون لها ابتداء قضية اختلف عليها اطرافها فكان ان تم اللجوء الى الحرب لتغيير المواقف السياسية للاطراف المتنازعة .

ولكن مشكلة الحرب بين العراق وايران انها حرب بلا قضية . واتحدى من يقول ان هناك قضية لها يختلف عليها الطرفان ويمكن لجهود الوساطة ان تقنع طرفا فى التنازل عن جزء وفض الخلاف ..

المشكلة انه ليست هناك مشكلة بين البلدين لكى يذهب الوسطاء اليهما لاقناع اى منهما بزحزحة موقفه قليلا فيها حتى يمكن التوصل الى حل وسط تقف عنده السنة الحرب والقتال .. وهذا فى رأيى هو اهم اسباب استمرار هذه الحرب كل هذه السنوات مع احتمال ان تستمر سنوات اخرى ..

صحيح ان هناك شروطا تعلنها الدولتان لايقاف الحرب ، ولكن هل هذه الشروط فى حد ذاتها لا تمثل اية قضية ؟

من جهة العراق فإنه يقبل وقف اطلاق النار بشرط أن يقبل الطرف الآخر هذا الشرط . اما ايران فإن من بين شروطها التى تعلنها تعويضها عن خسائرها بينما شروطها التى لاتعلنها تغيير نظام الحكم فى العراق !!

وشروط ايقاف الحرب شىء مختلف تماما عن القضية التى من اجلها قامت الحرب .. ولكى تقف الحرب مهما كانت الشروط فان من الضرورى شعور اى طرف انه اقترب قليلا من حل القضية التى كانت موضوع الخلاف .. ولكن ماذا لو توقفت الحرب بين العراق وايران ؟

يمكن القول ان ايران او العراق قد حققته ؟

ولهذا فإن من مصاعب هذه الحرب كى تقف ان نبحث لها عن قضية .. قضية تتعلق بها حبال الشروط الموضوعة ويتحدث عنها الوسطاء ويقنعون هذا بالتنازل عن جزء وذاك عن جزء آخر .. والى ان يتحقق ذلك ستبقى حرب العراق وايران حربا من اجل الحرب !!

صلاح منتصر

وجهة نظر

سان ستيفانو .. وعمر الخيام !

فندق سان ستيفانو مساحته ٣٢ الف متر ، وعدد حجراته لا يتعدى ٩٠ حجرة ، بمساحات كبيرة ، لا تتناسب مع هذا الزمان الذى اصبحت مساحات الشقق والمحلات فيه تباع بالمتر المربع ، لارتفاع اسعار الارض سواء فى مصر او امريكا او اوربا او الدول العربية او الشرق الاقصى !

.. وبعيدا عن الخلاف الذى جرى بين السيد فؤاد سلطان وزير السياحة وعدد من السادة اعضاء مجلس الشعب ، والذى ينبغى الا يفسد للود قضية ، فالقضية هنا هى ايماننا بانه لا بيع ولا تصفية للقطاع العام ، وانما استغلال امثل وتطوير له ، حتى نجنى اكبر فائدة تعود على المجتمع ، ولذلك اقترح للاستفادة من هذه المساحة الكبيرة بموقعها المتميز ، وفى نفس الوقت الحفاظ على تاريخ هذا الفندق ـ ان كان له تاريخ ـ بإجراء توسعات للفندق تتفق مع هذه المساحة كان نستغل مبنى الفندق الحالى كجزء من التصميم الهندسى لفندق اكبر حجما ، على ان يجدد المبنى الحالى مع الحفاظ على طابعه ، وبذلك نضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد .

الاول : استغلال الارض استغلالا امثل بالمشاركة بقيمتها فى بناء فندق كبير والثانى : الحفاظ على المبنى الحالى للفندق ، والثالث تحقيق عائد اقتصادى كبير نحن فى اشد الحاجة اليه .

واقتراحنا هذا له مثيل ناجح عندما تم استغلال فندق عمر الخيام بالزمالك ، وجعلنا مبناه القديم جزءا من الفندق الكبير ماريوت الذى اقيم على مساحة من حدائقه ١٢٨٠ حجرة حققت نتائج هائلة فى الدخل السياحى لبلادنا ! ■

محمد باشـا

حالة الجو

يسود طقس مائل للبرودة شمالا معتدل على جنوب البلاد نهارا بارد ليلا على كافة الانحاء وتظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد والرياح اغلبها شمالية غربية معتدلة تنشط احيانا .

المدينة	كبرى	صغرى	المدينة	كبرى	صغرى
القاهرة	١٩	١٢	اسوان	٢٤	١٣
الاسكندرية	١٧	١٣	الغردقة	٢٢	١٦
مطروح	١٨	٩	سيوه	١٨	٨
بورسعيد	١٨	١٣	الوادى الجديد	٢٣	١٢
الاسماعيلية	٢٠	٢	العريش	١٨	١٠
السويس	٢١	١٢	الطور	٢٠	١٠
المنيا	٢٢	٧	سانت كاترين	١٥	٦
اسيوط	٢١	٩	شرم الشيخ	٢٠	١٠
الاقصر	٢٥	١٣	سوهاج	٢٢	١٠

درجات الحرارة فى العالم

المدينة	الدرجة العظمى م	الدرجة العظمى ف	الدرجة الصغرى م	الدرجة الصغرى ف	الطقس
الخرطوم	٣٥	٩٥	٢١	٧٠	رمال مثارة
لندن	١٢	٥٤	١ـ	٣٠	شبورة
باريس	١٠	٥٠	٥	٤١	امطار
روما	١٤	٥٧	١ـ	٣٠	شبورة
بون	٤	٣٩	٤ـ	٢٤	امطار
نيويورك	٤	٣٩	٤ـ	٢٤	شديد البرودة + امطار
واشنطن	١٢	٥٤	١	٣٤	مائل للبرودة

بريد الأهرام

وعقبى للكبار !

قلب الاستاذ رؤوف بشرى المنياوى المدير بمجلس مدينة المنيا ، المواجع ، بحديثه فى بريد الاهرام عن مكتبات ، البلديات ، المأسوف عليها ذلك ان قنا المدينة العاصمة ليس بها مكتبات عامة لاتابعة ، للبلديات ، ولا لغير ، البلديات ، ومكتبة قصر الثقافة معطلة لاسباب خارجة عن ارادة المسئولين

ومسيرة بناء قصر الثقافة الجديد تشير بان البناء لن يتم قبل عشر سنوات ... وقد كانت هناك مكتبة عامة تابعة لمديرية التعليم تشغل شقة فسيحة مزودة بالوف الكتب القيمة عامرة بالزوار من مختلف طبقات المواطنين وطوائفهم وكانت هذه المكتبة بسمة تميز مديرية التعليم عن غيرها من المصالح وقد اضطرت المديرية الى اخلاء مقر المكتبة وتوزيع الكتب على مكتبات المدارس وذلك استجابة لظروف انسانية . وحتى مكتبة نادى المعلمين التى كان من المفروض ان تكون مددا للمعلمين فى كل وقت مغلقة ، بالضبة والمفتاح ، لسبب غير مفهوم ولا احد من المسئولين عن النادى يتحرك فى هذا الوضع المعيب .. ونسأل لماذا لاتكون هناك مكتبات عامة فى مراكز الاعلام ذات المبانى الفاخرة .. ؟ ونسأل المجلس الاعلى للشباب والرياضة : لماذا لاتنشأ مكتبات عامة بمديريات الشباب والرياضة ... ؟

واننا نطالب بتخفيض مدة انشاء قصر الثقافة الجديد حتى يظهر سريعا الى الوجود معلم حضارى ضرورى للمدينة . كما نرجو ان تستجيب وزارة الاعلام والمجلس الاعلى للشباب والرياضة لندائنا بفتح مكتبات تابعة للمراكز والمديريات بعواصم المحافظات . ومما يجدر ذكره انه ستفتتح قريبا بالمدينة مكتبة للطفل برعاية السيدة الفضلى حرم السيد رئيس الجمهورية .. فنهنىء اطفالنا بهذا المشروع النافع وعقبى للكبار !

احمد قاسم احمد قنا

خطأ تاريخى !

لاحظت ان رسم الاهرامات الثلاثة ، باللون الاحمر ، كخلفية لكلمة الاهرام التى تتوج الجريدة المصرية العريقة .. والتى مر على صدورها ١١٢ سنة .. يحمل خطأ تاريخيا ذلك انك لو تأملت الصورة تجد ان الاهرامات ، كأنها بنيت بالطوب الاحمر .. ليس بسبب اللون ، لكن بسبب شكل الكتل فهى تظهر مكعبات مستطيلة .. كالتى تستعملها فى بنايات العمارات وهذا بخلاف الحقيقة .. وهى ان الاهرامات بنيت باحجار كبيرة على شكل مكعبات متساوية الاضلاع ، وان اختلفت احجامها .

ثم ان الاهرامات رسمت كاملة .. رغم انها فى الحقيقة تظهر غير ذلك .. فالهرم الاكبر تهدم جزء من قمته .. فقل طوله .. واحتفظ الثانى بقمته ، بسبب الطبقة التى تعلوه .

محمد اسماعيل نبيل
الكلية الفنية العسكرية

□ محرر بريد الأهرام : قد يكون كذلك لكن شعار صحيفة الأهرام اصبح جزءا من تراثها على مدى ١١٢ عاما ويصعب تغييره الان حتى ولو خالف قليلا بعض الحقائق التاريخية .

عمال المطاحن

ذهبت الى رملة بولاق لقضاء مصلحة بمكتب تموين بولاق فمررت على مطاحن الدقيق وهالنى مارأيت من ان كل عمالها بلا استثناء واهنون ضعاف الاجسام مرضى من استنشاق غبار الدقيق والرده . اقترح عمل حملة لرعاية كل عمال المطاحن والمخابز وتوفير الرعاية الصحية الضرورية لهم .

ب . ع

تعريب !

هناك رغبة حقيقية فى تعريب التعليم اى جعل التعليم ـ فى المراحل الجامعية العليا ـ باللغة العربية ولكننا نفاجأ بان المطالبين بالتعليم لم يهتموا بان يوحدوا مصطلحاتهم حتى يتسنى لنا النقل من العربية للانجليزية والعكس بدون لبس . فمثلا ـ نحن طلاب الصف الثالث الثانوى ـ نجد ان هناك مصطلحا علميا يطلق عليه بالانجليزية isomerism (فى الكيمياء) ويترجم فى الكتاب المقرر الى ، المشابهة الجزئية ، وفى الكتب المقررة على السعودية يترجم ، التشكل ، او ، الازمرة ، او ، الاسمرة ، فلما بحثت عنه فى المورد (معجم انجليزى عربى) وجدته مترجما ، الايسوميرية ، او ، التجازئية . فيا الله عليك ماذا يفعل الباحث الذى يفاجأ بست كلمات يصعب فهمها بالعربية كترجمة لمصطلح انجليزى واحد . وكيف تتسنى لنا الدراسة بهذه الطريقة ؟

وماذا تفعل المؤتمرات العربية التى تعقد كل يوم ؟

احمد بيومى الجابرى

قاعة ... وكافتيريا !

قرر مجلس مدينة دسوق اكثر من مرة اقامة دار للمناسبات واعلن عنها بالصحف ولم يخرج الامر الى حيز التنفيذ ومدينة دسوق لكونها من مدن السياحة الدينية التى يؤمها اسبوعيا الآلاف من سائر انحاء الجمهورية فقد اصبح من المألوف وجود عشرات من الاتوبيسات السياحة والرحلات والنقليات متراصة على جانبى منتزة المدينة بالاضافة الى السيارات الخاصة والاجرة تحمل المئات من النساء والاطفال الذين يظلون حبيسى هذه المركبات انتظارا لانتهاء صلاة الجمعة حتى يتسنى لهم دخول المسجد لزيارة القطب الدسوقى رضى الله عنه . لذلك اقترح

١ ـ اقامة قاعة تصلح للمناسبات سواء للعزاء او للافراح

٢ ـ استعمال نفس القاعة ـ نهارا ـ بمثابة كافتيريا ـ لاستيعاب المئات من السيدات والاطفال حبيسى المركبات مع تقديم وجبات غذاء او مشروبات .. الخ ولا شك ان ذلك سوف يقدم موارد اضافية عديدة تعوض ماانفق على إنشائها

رامز فاروق عليبه
طالب بدسوق

حاسب ... لاحاسوب !

ردا على كلمة الاستاذ/شعبان عبد العزيز عفيفى ، الحاسوب واشياء اخرى ، اقول ان مجمع اللغة العربية لم يقر كلمة ، الحاسوب ، ولا كلمة ، الحاسب الآلى ، كما ذكر سيادته .. حيث جاء فى ، معجم الفاظ الحضارة الحديثة ومصطلحات الفنون ، والصادر عن مجمع اللغة العربية عام ١٩٨٠ م ص ٤١ مايلى ، الحاسب الالكترونى (كومبيوتر) . جهاز يعمل الكترونيا لاجراء عمليات حسابية دقيقة وسريعة وذلك باختزان معلومات يغذى بها ويقدمها عند الحاجة .. ،

نور على القفطى
مدرسة لغة فرنسية
قنا ـ قفط

بزيادة هائلة !

صدر القانون ١٠٧ لسنة ٨٧ بتعديل قوانين المعاشات بان جعل الحد الادنى لمعاش الاجور المتغيرة ٥٠٪ من اجر تسوية المعاش وذكر فى المذكرة الايضاحية ان ذلك لمعالجة العيوب التى ظهرت عند تطبيق قانون المعاش المتغير الصادر سنة ١٩٨٤ ولكن للاسف طبق هذا التعديل على من خرجوا للمعاش بعد ٨٧/٧/١ فقط دون من خرجوا خلال السنوات الثلاث السابقة اى منذ تطبيق هذا النظام من سنة ١٩٨٤ مما جعل هناك مفارقات كبيرة بين من احيلوا بعد ٨٧/٧/١ ومن احيلوا للمعاش قبل هذا التاريخ . فمثلا لوتساوى اثنان فى نفس الظروف ولهم نفس قيمة الاجور المتغيرة ولتكن مثلا ٣٧٥ ج فان من خرج للمعاش فى ٨٧/٦/٣٠ يكون معاشه ٢٥ جنيها فقط فى حين ان من خرج للمعاش فى ٨٧/٧/١ بعدها بيوم واحد يكون معاشه ١٨٧,٥ ج اى بزيادة ١٦٢ ج لذلك فاننا نأمل من السيدة وزيرة التأمينات إعادة النظر لتطبيق هذا القانون ابتداء من ادخال هذا النظام فى عام ١٩٨٤ .

مهندس حسن محمود السعيد
وكيل وزارة سابق بالسكك الحديدية

أظن ذلك !

اظن انه لايصح ان نضع اعلانا لاحدى شركات الملابس الجاهزة بجانب المدخل الرئيسى لحديقة الاورمان بحيث يحجب جمال الحديقة الجميلة وكأنها خرابة من الخرابات المطلوب تغطيتها بالاعلانات

زياد ابراهيم كمال
المهندسين ـ جيزة

مبلغ علمنا

اعتادت مصلحة الضرائب ان تعلن اول شهر فبراير من كل عام بمجلة الاهرام الاقتصادى التى تصدرها مؤسسة الاهرام عن فتح باب التعيين للخريجين لشغل الوظائف الخالية بها .. لكنها لم تنشر اعلانها هذا العام مع اننى انتظره بفارغ الصبر لان مبلغ علمنا ان المصلحة تقوم بالتعيين فيها بعد امتحان تحريرى يثق الكل فى نزاهته .. ولقد حاولت السؤال فى مصلحة الضرائب ووزارة المالية عن هذا الامتحان فلم اصل الى اجابة محددة وقاطعة .. فما هو موقف التعيين بالمصلحة هذا العام .

محمد محمد عوض
بكالوريوس تجارة ـ دفعة مايو ٨٤

الدولية

٢٠٠ جنيه بالعملة الحرة للترخيص للأجنبى بالعمل
نسبة الأجانب لا تزيد على ١٠٪ بأية منشأة

كتب هيثم سعد الدين

اصدر السيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب قرارا يحدد فيه رسوم الترخيص للاجانب بالعمل فى مصر والفئات التى تعفى من هذه الرسوم . مع مراعاة عدم مزاحمة الأجانب للمصريين فى العمل . واصبح الرسم وفقا للقرار الجديد ٢٠٠ جنيه عند الترخيص لاول مرة و ١٠٠ جنيه لرعايا الدول العربية والرهبان والراهبات الذين يمارسون نشاطهم الدينى داخل الاديرة . ويخفض الرسم الى النصف عند التجديد . و ٢٠ جنيها لبدل الفاقد او التالف . بحيث يكون مصدر الرسوم نقدا اجنبيا محولا عن طريق احد المصارف التجارية بالقطاع العام .

واعفى القرار بعض الفئات من سداد الرسم بالنقد الأجنبى وهم العربى . او الأجنبى المتزوج من مصرية ومضى على زواجهما ٥ سنوات على الاقل او رزق منها باولاد بشرط استمرار العلاقة الزوجية . او العربية او الاجنبية المتزوجة من مصرى . وغير معينى الجنسية المقيمين بالبلاد اقامة مستمرة ودائمة لا تقل عن ١٥ عاما . واللاجئين السياسيين بشرط موافقة مكتب اللاجئين السياسيين برئاسة الجمهورية . والعربى او الأجنبى من مواليد البلاد والمقيمين بها بصفة دائمة ومستمرة دون انقطاع . والزوجة الاجنبية التى توفى زوجها المصرى او انفصل عنها ولها ابناء منه .

كما الغى القرار بعض الفئات نهائيا من استخراج التراخيص وهم : الموظفون الاداريون الذين يعملون بسفارات وقنصليات الدول العربية والاجنبية فى مصر ومكاتب التمثيل التجارى الاجنبى والمنظمات والوكالات التابعة المنظمات الاقليمية والدولية فى مصر . والمراسلون الاجانب الذين يعملون بمصر

ونص القرار على الا يزيد عدد العاملين الاجانب فى اى منشاة ولو تعددت فروعها على ١٠٪ من مجموع عدد العاملين بها . ويستثنى من ذلك الحالات التى تمس مصالح البلاد واحتياجاتها من العمالة الاجنبية على ان تعرض على اللجنة المختصة .

ويسحب ترخيص العمل من الأجنبى اذا حكم عليه فى جناية او جنحة مخلة بالشرف او الامانة او الاداب العامة او اثبت بيانات فى طلب الترخيص اتضح بعد حصوله عليه انها غير صحيحة . او اذا استغل الترخيص المصرح به فى مهنة او جهة عمل خلاف ما استخرج الترخيص على اساسه او فى الحالات التى تمس مصالح البلاد الاقتصادية او الاجتماعية او الامن القومى □

■ وزير الداخلية فى جلسة مجلس الشورى لمناقشة قضية الأدمان :

توفير الوقاية والعلاج للمدمن يحد من الطلب على المخدرات
فرض الحراسة على ٩٥ من تجار المخدرات ومصادرة ٤٥ مليون جنيه خلال ٧ سنوات
المجلس القومى لمكافحة الأدمان يبدأ اجتماعاته خلال هذا الاسبوع

كتب ـ شريف العبد :

اعلن السيد زكى بدر وزير الداخلية ان توفير الوقاية والعلاج للمدمن يحد من الطلب على المخدرات . وقال ان عدد تجار المخدرات الذين اتخذت بشأنهم اجراءات الحراسة والمصادرة خلال الفترة من عام ٨١ حتى فبراير هذا العام بلغ ٩٥ شخصا وبلغت جملة الاموال الموضوعة تحت الحراسة والمصادرة خلال نفس الفترة مايزيد عن ٤٥ مليون جنيه .

اجتماع مجلس الشورى برئاسة الدكتور على لطفى
(تصوير محمد القيعى)

جاء ذلك فى الجلسة التى عقدها مجلس الشورى امس برئاسة الدكتور على لطفى لمناقشة قضية الادمان وتعاطى المخدرات .

وقد اكدت المناقشات على ضرورة وضع نظام دقيق لمتابعة المدمنين عقب علاجهم حتى فى المنازل لتجنب الانتكاسة بعد التحسن فى العلاج .

وقال وزير الداخلية ان الوزارة قامت منذ مارس ٨٦ وحتى الان باعتقال ٢٦٧ خطرا من كبار تجار المخدرات وتقديم اوراق العديد منهم الى جهاز المدعى الاشتراكى لاتخاذ اللازم نحو فرض الحراسة على اموالهم .

وقال الدكتور احمد سلامة وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ان المجلس القومى لمكافحة الادمان سيبدأ اجتماعاته خلال هذا الاسبوع بعد ان انتهت الجهات المعنية باعداد دراساتها واقتراحاتها . وقال ان البطء فى قضايا المخدرات والحكم فيها قد يحدث احيانا بهدف الحرص على الدولة وعدم التسرع الذى قد يؤدى الى الحكم على اشخاص ابرياء .

وفى بداية المناقشة عرض العضو احمد المنيلوى طلب المناقشة واشار الى ان الاحصاءات اكدت على ان تعاطى المواد المخدرة كان مقصورا على الحشيش والافيون ثم بدات تظهر من عام ١٩٨٢ حالات مدمنى الهيروين وتزايدها تباعا حتى اصبح وباء فتاكا يحتاج المدمن معه الى سيولة يوميا بما لايقل عن ٣٠٠ جنيه ولايقتصر الامر عند حد المدمن شخصيا بل اخذ ينسحب على دخل اسرته ليستنفد كل مواردها بل ادى ذلك الى الاندفاع لارتكاب جرائم النصب والسرقة والقتل للحصول على المال .

وقال السيد ثروت اباظة ان هناك امرا يحيرنى ويحير الرأى العام فوزارة الداخلية تواجه بحزم وجدية كل من يحاول ادخال هذه المواد الى مصر ولكن هناك قلاعا شهيرة وضخمة لتهريب هذه السموم مثل الباطنية فلماذا تضل الحملات الامنية طريقها الى هذه القلاع ؟ كنت ارجو ان يحدثنا الوزير فى بيانه عن هذه القلاع وسبل تطهيرها .

وقال السيدة نبيلة الابراشى ان بعض الاحصاءات اشارت ان ماينفق على المخدرات الان داخل مصر يكاد يجاوز ضعف دخل قناة السويس . ولن تكون هناك مواجهة بناءة للمشكلة ما لم يكن هناك روابط اسرية قوية تربط الاباء والامهات بالابناء وايضا بعلاقات ممتدة بين الاسرة والمدرسة من خلال مجالس الاباء .

وقال الدكتور ماهر مهران ان الكثافة السكانية لها علاقة مباشرة بالادمان . وعلى الناحية الاقتصادية هناك ٢ مليار دولار تتجه الى تمويل هذه التجارة بالاضافة الى الاعتمادات التى تخصص لمواجهتها وهو مايمثل عبئا ضخما . كما ان هناك ارقاما مرعبة تقول ان ٣٠٪ من شباب الجامعات يحتسون الخمر و ١٠٪ من طلبة الجامعات بالقاهرة الكبرى ليس لديهم مانع من التعاطى لو توفرت الامكانيات و ٥٪ يتعاطون بالفعل .

.. ومجلس الشعب يناقش ظاهرة الادمان

يناقش مجلس الشعب فى جلساته التى تبدأ يوم السبت القادم . مشكلة الادمان . بناء على طلبات مناقشة مقدمة من اكثر من اربعين عضوا تستمر المناقشة لمدة يومين .

التسعيرة الجديدة للدواء اعلانها بعد غد

صرح مصدر مسئول فى هيئة الدواء انه من المتوقع اعلان التسعيرة الجديدة للدواء بعد غد الثلاثاء بعد اجتماع لجنة السياسات وقال المصدر ان ذلك سيؤدى الى توفير الخامات الدوائية وبالتالى توفير الدواء بصورة واضحة مع محاولة التغلب على النقص فى بعض اصناف الادوية .

تحسين شبكات توزيع الكهرباء
لتوفير فاقد قيمته ١٥ مليون دولار

كتب ـ احمد هاشم

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تم اتخاذ الاجراءات التنفيذية لبرنامج تحسين اداء شبكات النقل والتوزيع فنيا واقتصاديا وكذلك الاجراءات اللازمة لتحسين معامل القدرة للحد من الفاقد فى الطاقة المنقولة فى هذه الشبكات مع زيادة الطاقة المنقولة بما يؤدى الى توفير جزء من الاستثمارات اللازمة لانشاء وحدات توليد وشبكات جديدة

وصرح المهندس انور عزوز رئيس هيئة القطاع العام للانشاءات والصناعات الكهربائية انه بدأ العمل فى تنفيذ المرحلة الاولى بتركيب المكثفات اللازمة فى مناطق الوجه البحرى وهى توفر اكثر من ٣٠ ميجاوات من الفاقد تكلفتها اكثر من ١٥ مليون دولار

واضاف انه تم توقيع عقد لتصنيع المكثفات محليا بين شركة النصر لصناعة المحولات الكهربائية « الماكو » وشركة ستنجهاوس الامريكية حيث تتولى الشركة المصرية شراء حق المعرفة من الشركة الامريكية ويتم التصنيع محليا بالكامل

وتم الاتفاق على ان يقدم البرنامج الانمائى منحة قدرها ٣٠٠ الف دولار منها ٥٠ الف دولار لتدريب بعض الفنيين فى هذا المجال و٢٥ الفا للمستشارين و٢٢٥ الف دولار لسداد حق المعرفة على ان تكون مدة العقد ١٨ شهرا

وقال رئيس الهيئة ان الدراسات التى اعدت اسفرت عن الحاجة الضرورية لتركيب المكثفات لتحسين معامل القدرة وتحسين انخفاض الجهد مما يؤدى الى وفر يصل الى ما بين ٢٠٪ و٢٥٪ حيث ان هذا النظام لم يكن مطبقا فى شبكات الجهد المتوسط والجهد المنخفض

نقابة المحامين بالاسكندرية تدعو لمناصرة الشعب الفلسطينى

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام ـ اوصى مؤتمر مناصرة الشعب الفلسطينى بالارض المحتلة الذى نظمته نقابة المحامين بالاسكندرية بدعم لجنة مناصرة شعب فلسطين وتحرير وثيقة تنشر دوليا توضح مدى الوحشية التى يتعرض لها الفلسطينيون فى الاراضى المحتلة من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلى .

حضر المؤتمر ممثلون عن الاحزاب والنقابات المهنية واساتذة الجامعات . وممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالاسكندرية وعدد من الشخصيات العامة .

الحزام الأخضر للطريق الدائرى توقيع عقد مرحلته الاولى اليوم

يتم اليوم بمقر وزارة الاسكان والتعمير توقيع العقد الخاص بانشاء المرحلة الاولى من الحزام الاخضر حول الطريق الدائرى للقاهرة الكبرى والذى تبلغ تكاليفه مليونا و٢٠٠ الف جنيه .

ويشهد التوقيع المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير والدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية .

مندوب الرئيس للتهنئة بعيد موريشيوس القومى

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد سعيد كمال زادة أمين رياسة الجمهورية لسفارة موريشيوس بالقاهرة للتهنئة بعيدها القومى .

.. ومندوبون للتعزية والمواساة

كما اوفد الرئيس العميد حسين نعمة الله للتعزية فى وفاة حسام سيف اليزل خليفة ونعمات يوسف عبد الله . والعميد سعيد زكى للتعزية فى وفاة عبد الحميد السيد . واللواء ماهر حسن لتشييع جنازة الدكتور يحيى البطاوى والعميد احمد لطفى البيومى للتعزية فى وفاة عزيزة شلبى كامل .

عبد المجيد يبحث الاعداد لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى

بحث الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع وفد مصر لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية للاعداد لهذا المؤتمر الذى يعقد فى عمان خلال الفترة من ٢١ الى ٢٤ مارس الحالى .

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد بان هذا المؤتمر يعد فرصة للالتقاء والتشاور مع وزراء خارجية الدول الاسلامية وان هناك عددا من القضايا الهامة التى سيتم مناقشتها فى هذا المؤتمر .. وانه قد تم تحديد موقف مصر من هذه القضايا .. وتاكيد حرص مصر على دعم منظمة المؤتمر الاسلامى .

سفير مصر بواشنطن تفويضه لتوقيع اتفاقية زراعية

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى تفويض الدكتور عبد الرؤوف الريدى سفير مصر فى واشنطن لتوقيع اتفاقية التعاون بين وزارة الزراعة ومنظمة الدول الامريكية .

وتقضى الاتفاقية التى تستمر ٣ سنوات باقامة ندوتين احداهما فى الارجنتين والاخرى بالقاهرة يشترك فيهما خبراء من مصر والدول الامريكية كما يقوم المركز المصرى الدولى للزراعة بتدريب الكوادر التعاونية فى هذه الدول وستقدم المملكة السعودية العون المالى اللازم لتنفيذ الاتفاقية .

سوار الذهب عاد الى الخرطوم امس

غادر القاهرة امس المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية عائدا الى الخرطوم بعد زيارة لمصر استغرقت اسبوعا ..

وقد شارك سوار الذهب فى اجتماعات المؤتمر العالمى للدعوة الاسلامية والذى حضرته وفود تمثل ٨٨ دولة اسلامية . كما القى كلمة فى المؤتمر كممثل للوفود المشاركة ..

بحث التأمين على الاجور المتغيرة بالكامل بدلا من نصفها

تقرر عقد اجتماع موسع بالاتحاد العام للعمال فى نهاية مارس الحالى تحضره الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات لبحث نظم التأمين ومزاياه وكيفية استفادة العامل منها فى معاشه .

صرح بذلك السيد احمد العماوى رئيس الاتحاد وقال : انه سيتم بحث التأمين على الدخل الكامل من الاجور المتغيرة للعمال بدلا من ٥٠٪ فقط . كما سيتم بحث التامين على الاجور المتغيرة للعاملين فى الجهات التى لم تطبق ـ للان ـ التأمين على المتغيرات نهائيا حتى لايقع اى ضرر مادى على العامل عند بلوغه سن المعاش . وبحيث يحصل على اكبر قدر مما كان يتقاضاه عن الأجور المتغيرة .

■ رئيس هيئة التليفونات : لا استثناءات فى تركيب التليفونات بمدينة السلام

أعلن المهندس محمد وجدى عبد الحميد رئيس الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية انه لاتوجد اية استثناءات فى سنترال مدينة السلام شأنه فى ذلك شأن بقية السنترالات .

وقال ان السنترال الحالى بالمدينة تبلغ سعته ٢٠٠٠ خط وتم تركيبه كحل عاجل ومؤقت لحين توفير السنترال الدائم بها . الذى يتم استكماله حاليا .

واضاف ان السنترال الجديد ستبلغ سعته ١٠ الاف خط .

مشروعات جديدة لجامعة القاهرة تتكلف ١٠٠ مليون جنيه
٩ ملايين جنيه للاسكان الطلابى وقسم للعلاج بالكوبالت بجامعة عين شمس

كتب ـ لبيب السباعى :

اعتمد مجلس جامعة القاهرة المشروعات الجديدة التى تنفذ خلال الخطة الخمسية الحالية وتتكلف ١٠٠ مليون جنيه . فى مقدمتها انشاء مركز للدراسات الاثرية بالاقصر وكلية للخدمة الاجتماعية بالفيوم . ومركز اخر للكمبيوتر للعمليات والحوادث والاشعة المقطعية . وحددت جامعة عين شمس مشروعاتها الجديدة فى الخطة وتتكلف نحو ٩ ملايين جنيه لاستكمال مبانى كليتى التربية والالسن وقسم للعلاج بالكوبالت ودعم الاسكان الطلابى . واستكمال مبنى البحوث بكلية الهندسة ومركز لتطوير تدريس العلوم والمعامل والورش .

وصرح الدكتور محمود نجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة بان المشروعات تتضمن انشاء مبنى لمعهد الاورام القومى ومبان لقسم العمارة بكلية الهندسة ومدرجات جديدة بكلية الطب ومبنى لكلية الهندسة واخر للعلوم بفرع الجامعة بالخرطوم .

كما تتضمن المشروعات استكمال مبانى معمل الخرسانة بالهندسة وملحق كلية الحقوق ومبنى لاشعة الليزر بكلية العلوم وملحق لطب الاسنان ومبانى للكيمياء والجيولوجيا بالعلوم والكيمياء بالزراعة ومبانى لكلية الاعلام والدراسات الافريقية ومعمل البيئة بكلية الهندسة ومبنى للعيادات المركزية والمدرجات ومركز علمى متطور بكلية التجارة ومدرج ومركز للكمبيوتر بكلية الاقتصاد ومعمل الطاقة النووية بكلية الهندسة ومبنى للاسكان الطلابى بالفيوم واخر ببنى سويف ..

وصرح الدكتور محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس بان المشروعات الجديدة تتضمن انشاء مبنى لمعهد الدراسات العليا للطفولة وقاعة للاحتفالات الكبرى للجامعة والمكتبة المركزية واستكمال مرافق الجامعة والكليات ..

الغاء لجان المعاينة لاصدار تراخيص المحلات

انتهت الدراسة الميدانية . لتبسيط الاجراءات الخاصة باصدار تراخيص المحال التجارية والصناعية . الى ضرورة الغاء لجان المعاينة . والاكتفاء بمعاينة مهندس التراخيص بالحى . بحيث لا تعرض على اللجنة إلا حالات التظلم والشكاوى المتعلقة باستخراج الترخيص والاكتفاء بمهلة واحدة

وطالبت الدراسة ـ التى أشرف عليها الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ووزير التنمية الادارية ـ بضرورة الغاء التعليمات الخاصة بعدم استخراج تراخيص للمحال التى اقيمت فى منازل غير مرخص ببنائها . أسوة بما تتبعه شركة الكهرباء ومرفق المياه . واتاحة الفرصة للاطلاع على القوانين والقرارات المنظمة لعملية التراخيص لجميع العاملين فى هذا الميدان .

واقترحت الدراسة ـ التى اشترك فيها خبراء من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة . مع مسئولين من إدارة الرخص بمحافظة القاهرة ـ أن يعاد النظر فى رسوم المعاينة والتفتيش . لانها لا تتلاءم مع قيمة الخدمة المؤداة حيث انها لم تتغير منذ عام ١٩٥٤ .

مركز معلومات بمجلس الوزراء
بوضع هيئة عامة وشخصية اعتبارية

كتب ـ احمد حسين :

تم اعداد مشروع انشاء مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء يتبع المركز رئيس الوزراء وتكون له الشخصية الاعتبارية ويعتبر هيئة عامة .... يتولى المركز توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار وتطوير المراكز المماثلة بالوزارات والمحافظات بما يخدم الاهداف الاستراتيجية لمجلس الوزراء

يوفر المركز الدراسات والقوانين اللازمة للجان الوزارية والتطور التشريعى المستمر بالدولة

يكون للمركز مجلس ادارة يعين رئيسه بقرار من رئيس الجمهورية ويضم ٩ من بينهم خمسة لاتقل درجتهم عن رئيس ادارة مركزية و٢ من الشخصيات العامة من ذوى الخبرة فى المجال المركزى وواحد من العاملين بمجلس الوزراء .

كما يضم المركز ٥ قطاعات هى دعم اتخاذ القرار والحاسبات والمشروعات وادارة الازمات والمهام العاجلة والمعلومات الى جانب لجنة استشارية دائمة ولجنة تنفيذية .

يكون للمركز حساب خاص تودع فيه امواله

يدمج فى المركز الجديد كل من مركز معلومات القطاع العام ومركز المعلومات والدراسات الميكروفيلم برئاسة مجلس الوزراء .

■ الندوة المصرية الالمانية تطلب :

مناطق صناعية بالمدن الجديدة
حظر استخدام الميادين لانتظار السيارات

ميونيخ من عبد الهادى تمام :

طالبت الندوة المصرية الالمانية باقامة المناطق الصناعية بالمدن التى يتم انشاؤها خارج العواصم وهى ما تعرف بالمدن الكوكبية حتى لا تصبح اماكن للاستجمام . وعدم استخدام الميادين والشوارع كمساحات لانتظار السيارات لتقليل عددها خلف اشارات المرور مما يقلل ٦٠٪ من نسبة تلوث الهواء بالعواصم والاستفادة بهذه المساحات فى الاسترزاع والنواحى الجمالية

كما طالبت الندوة بضرورة تغيير السلوكيات لدى المواطنين والتعريف باهمية التخطيط والمساهمة فى تخفيف نسبة التلوث بتركيب الفلاتر المخففة لعوادم المصانع والورش والحفاظ على النظافة العامة وعدم القاء المخلفات إلا فى الاماكن المخصصة لوضع النفايات والتمسك بالأسلوب العلمى وذلك عن طريق اجهزة الاعلام المختلفة .

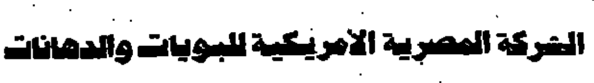
وكانت الندوة قد اختتمت أعمالها اول امس بعد مناقشة ١٨ بحثا فى مجالات تخطيط المدن وحماية البيئة من التلوث وقد رأس وفد القاهرة الكبرى الذى عاد امس اللواء محمد ابو بكر نائب محافظ القاهرة

كما اكدت الندوة على ضرورة الاهتمام بالبيئة الاساسية والخدمات الحضارية فى المناطق التى انشئت عشوائيا وتوافر التصميمات المعمارية التى يتم انشاؤها كصورة جماعية وحضارية موحدة والسيطرة على المنشآت المخالفة والزامها بشروط البناء وتوحيد الجهات الاشرافية ووضع التشريعات المنظمة للبيئة العمرانية ومعاقبة المخالف جنائيا □

إدارة الصحة المدرسية تحويلها الى هيئة للتامين على الطلاب

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بتحويل الادارة العامة للصحة المدرسية . الى هيئة عامة للتأمين الصحى على الطلاب . تمثل فى ادارتها وزارات التعليم . والصحة . والحكم المحلى . ومجلس الاباء على مستوى الجمهورية وتؤول الى الهيئة جميع وحدات الصحة المدرسية وعياداتها وأجهزتها . وتتولى رعاية الطلاب وقائيا وعلاجيا واجتماعيا ونفسيا . والتأمين عليهم ضد الاصابات او الوفاة فى الحوادث .

وطالب المجلس فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية . بان يكون التأمين اجباريا مقابل اشتراكات سنوية يتحملها الطالب فى كل مرحلة تعليمية ويصدر بتحديدها قرار من وزير الصحة بالاتفاق مع وزير التعليم . الى جانب المساهمة التى تتحملها خزانة الدولة والتبرعات والاعانات .





تجارة اقتصاد

□ اليوم تبدأ أعمال الملتقى العربي للاستثمار

مزايا وحوافز الاستثمار فى مصر

□□ ضمانات الاستثمار فى مصر :

• عدم جواز المصادرة أو فرض الحراسة على أموال المشروعات
• حق تحويل حصص الشركاء العرب والأجانب فى الأرباح للخارج

ينفرد الاستثمار فى مصر ـ بمناخ موات يجذب رجال الاعمال ـ فى اطار قانون الاستثمار ٤٣ لسنة ١٩٧٤ ـ الذى يتيح المشاركة فى رأس المال المصرى العام والخاص فى اقامة المشروعات الاستثمارية ، كما اجاز القانون لرأس المال العربى والاجنبى اقامة بنوك استثمار وبنوك اعمال فى مصر ، وتتجه السياسة الحالية للحكومة الى ازالة كافة المعوقات التى تواجه المستثمرين فى اطار من التنسيق الكامل بين مختلف القرارات لتظهر فى النهاية بشكل يعطى الحافز على الاستثمار .

وايمانا من الادارة السياسية والاقتصادية بأن الدولة تتحمل مسئولية انعاش المشروعات الاستثمارية القائمة وتهيئة المناخ المناسب لها للعمل بما يخدم الاهداف الانتاجية القومية واهداف المستثمرين فى نفس الوقت وحتى تكون الصورة اكثر وضوحا امام المستثمرين العرب المجتمعين اليوم فى ملتقى الاستثمار المصرى العربى وهم يمثلون ١١ دولة عربية بالاضافة الى وفود من المستثمرين من أوروبا وامريكا . فان « الصفحة الاقتصادية » تضع أمام وفود الملتقى الصورة الكاملة لمجالات الاستثمار فى مصر ومزايا وحوافز وضمان الاستثمارات فى مصر فى اطار القوانين المعمول بها ..

مجالات الاستثمار داخل البلاد ..

حدد قانون الاستثمار رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ المعدل مجالات الاستثمار داخل البلاد فى الآتى :

● التصنيع ، والتعدين ، والطاقة ، والسياحة ، والنقل .

● استصلاح الاراضى البور والصحراوية واستزراعها ومشروعات تنمية الانتاج الحيوانى والثروة المائية .

● مشروعات الاسكان ومشروعات الامتداد العمرانى .

● شركات توظيف الاموال ، ويقصد بذلك شركات الاستثمار التى تقوم بتوظيف الاموال فى المجالات المنصوص عليها فى قانون الاستثمار رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ المعدل .

● بنوك الاستثمار وبنوك الاعمال وشركات اعادة التأمين التى يقتصر نشاطها على العمليات التى تتم بالعملات الحرة .

● البنوك التى تقوم بعمليات بالعملة المحلية ويشارك فيها رأس المال المحلى بنسبة لاتقل عن ٥١ ٪ .

● التعمير فى المناطق الخارجة عن الرقعة الزراعية ونطاق المدن الحالية .

● شركات المقاولات فى شكل شركات مساهمة لاتقل نسبة رأس المال المصرى فيها عن ٥٠ ٪ .

● بيوت الخبرة الفنية ، فى شكل شركات مساهمة لاتقل نسبة المساهمة المصرية فيها عن ٤٩ ٪ .

مجالات الاستثمار فى المناطق الحرة ..

يوجد حاليا فى مصر ٥ مناطق حرة عامة تتبع الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة . وتشمل :

● المنطقة الحرة العامة بمدينة نصر .
● المنطقة الحرة العامة بالاسكندرية .
● المنطقة الحرة العامة ببورسعيد .
● المنطقة الحرة العامة بالسويس .
● المنطقة الحرة العامة بالاسماعيلية .

وقد حدد قانون الاستثمار رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ المعدل مجالات الاستثمار فى المناطق الحرة فى الآتى :

١ ـ تخزين البضائع العابرة ، والبضائع المعدة للتصدير ، والبضائع الواردة بغير رسم الوارد .
٢ ـ عمليات الفرز والتنظيف والخلط والمزج واعادة التعبئة .
٣ ـ انشطة التصنيع .
٤ ـ المجالات التى تقام بالمناطق الحرة للاستفادة من مركز البلاد الجغرافى
٥ ـ المهن التى يحتاج اليها العمل او الخدمات اللازمة للعاملين داخل المنطقة .

مزايا وحوافز الاستثمار فى مصر ..

١ ـ الاعفاءات الضريبية لمشروعات الاستثمار الداخلى :

أ ـ اعفاء لمدة ٥ سنوات :

■ يعفى لمدة ٥ سنوات من ضريبة الارباح التجارية والصناعية مايلى :
ـ ارباح المشروعات .
ـ عائد الارباح التى يعاد استثمارها فى المشروع .
ـ الاحتياطيات الخاصة المكونة لدعم مركز الشركة التى يحمل بها حساب التوزيع بعد استخراج الارباح الصافية .
ـ الارباح المحتجزة المحققة عن فترة الاعفاء والتى يتم توزيعها بعد انقضائها .

■ وتعفى الارباح الموزعة لمدة ٥ سنوات من الضرائب التالية :
ـ الضريبة على ايراد القيم المنقولة وملحقاتها .
ـ الضريبة على الارباح التجارية والصناعية وملحقاتها .
ـ الضريبة العامة على الايراد .

■ تعفى الاسهم من رسم الدمغة النسبى السنوى لمدة خمس سنوات .

ب ـ اعفاء لمدة ٨ سنوات :

تعفى نفس البنود السابقة من الضرائب لمدة ٨ سنوات بالشروط التالية :
ـ ان تقتضى ذلك اعتبارات الصالح العام .
ـ ان يتم ذلك بموافقة مجلس ادارة الهيئة ويعتمد من مجلس الوزراء .
ـ ان تتم موافقة مجلس الادارة فى ضوء :
■ طبيعة المشروع
■ الموقع الجغرافى
■ مدى فائدة المشروع فى التنمية الاقتصادية
■ حجم رأس مال المشروع
■ مدى مساهمة المشروع فى استغلال الموارد الطبيعية فى زيادة الصادرات

جـ ـ اعفاء لمدة ١٠ سنوات تزاد الى ١٥ سنة :

يعفى لمدة ١٠ سنوات ـ يجوز مدها بقرار من رئيس الجمهورية بناء على توصية مجلس ادارة الهيئة الى ١٥ سنة ـ مشروعات التعمير وانشاء المدن الجديدة متى كانت هذه المشروعات خارجة عن الاراضى الزراعية ونطاق المدن واستصلاح الاراضى .

د ـ الاعفاء من الضريبة العامة على الايراد :

تعفى من الضريبة العامة على الايراد الارباح التى يوزعها كل مشروع بنسبة ٥ ٪ من القيمة الاصلية لحصة الممول فى رأسمال المشروع .

هذا بالاضافة الى اعفاء الفوائد المستحقة على القروض بالنقد الاجنبى .

٢ ـ ضريبة جمركية موحدة للمشروعات الاستثمارية :

تحصل ضريبة جمركية بفئة موحدة ٥ ٪ من القيمة على مايستورد من الآلات والمعدات والاجهزة اللازمة لانشاء المشروعات الاستثمارية التى تقام فى نطاق القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ .

٣ ـ الاعفاءات الضريبية لمشروعات المناطق الحرة :

أ ـ اعفاء العقود من الضرائب الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم :

تعفى من الضرائب الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم :
ـ البضائع التى تصدر أو تستورد من والى المناطق الحرة « فيما عدا مايصدر منها الى داخل البلاد » .
ـ جميع الادوات والمهمات والآلات ووسائل النقل الضرورية اللازمة للمنشآت المرخص بها فى المناطق .

ب ـ الاعفاء من ضريبة التركات ورسم الايلولة :

تعفى الاموال العربية والاجنبية المستثمرة بالمناطق الحرة من ضريبة التركات ورسم الايلولة .

جـ ـ اعفاء المشروعات والارباح الموزعة من كافة قوانين الضرائب والرسوم :

تعفى المشروعات التى تقام بالمنطقة الحرة والارباح التى توزعها من احكام قوانين الضرائب والرسوم فى جمهورية مصر العربية « فيما عدا رسم الخدمات السنوى للهيئة » .

د ـ الاعفاء من الضريبة العامة على الايراد :

تعفى من الضريبة العامة على ايراد المبالغ الخاضعة لضريبة كسب العمل من اجور ومرتبات ومكافآت وماف حكمها التى تؤديها المشروعات المقامة بالمناطق الحرة للعاملين بها من الاجانب .

ضمانات الاستثمار فى مصر :

١ ـ ضمانات المشروعات :

يوفر قانون الاستثمار رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ المعدل الضمانات التالية للمشروعات الاستثمارية بنظام الاستثمار الداخلى أو بنظام المناطق الحرة :
ـ عدم جواز التأميم
ـ عدم جواز المصادرة

٢ ـ ضمانات اموال المشروعات :

الى جانب الضمانات التى كفلها القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ المعدل للمشروعات الاستثمارية المقامة بنظام الاستثمار الداخلى ونظام المناطق الحرة ، فقد تضمن القانون مجموعة من الضمانات للأموال الخاصة بهذه المشروعات .. وتشمل :
ـ عدم جواز الحجز
ـ عدم جواز التجميد
ـ عدم جواز المصادرة
ـ عدم جواز فرض الحراسة

تحويل ارباح مشروعات الاستثمار :

اطلق قانون الاستثمار رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ المعدل الحرية للمشروعات الاستثمارية فى تحويل حصص الشركاء الاجانب والعرب فى الارباح الى الخارج .

● قواعد تحويل الارباح :

حدد القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ المعدل القواعد الخاصة بتحويل عائد المال المستثمر الى الخارج وفقا لما يلى :
ـ بالنسبة للمشروع الذى يحقق اكتفاء ذاتيا من حيث احتياجاته من النقد الاجنبى يسمح بتحويل صافى ارباحه السنوية للمال المستثمر بأعلى سعر معلن للنقد الاجنبى فى حدود الرصيد الدائن لحساب العملة الاجنبية المرخص للمشروع بفتحه .
ـ بالنسبة للمشروعات التى لاتكون موجهة للتصدير ، والتى تنشأ بغرض الحد من حاجة البلاد الى الاستيراد يسمح بتحويل صافى ارباحها كلها أو بعضها بأعلى سعر معلن للنقد الاجنبى فى ضوء القواعد النقدية السارية ..

١١٠ مشروعات جديدة أمام المستثمرين

كتب ـ محيى الدين فتحى :

يفتتح اليوم الملتقى العربى للاستثمار والذى يعقد تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك ويحضره ٨٥٠ من المسئولين والمستثمرين والخبراء ، ويستمر الملتقى لمدة ٤ ايام .

وصرح الدكتور محيى الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة انه من ضمن المشاركين فى المؤتمر عدد كبير من الوزراء والمحافظين والسفراء واعضاء الغرف التجارية واتحاد الصناعات المصرية واعضاء جمعيات رجال الأعمال ، بالاضافة الى الضيوف العرب من اتحادات الغرف التجارية بالمملكة العربية السعودية والكويت وابوظبى ودبى والشارقة وقطر والبحرين وعمان ، كما سيحضر الملتقى عدد من رجال الاعمال من المغرب وتونس والعراق والسودان واليمن ، ويشارك فيه ايضا ممثلون من المؤسسات المالية والتنموية مثل المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والمنظمة العربية للتنمية الصناعية وصندوق ابوظبى لانماء الاقتصاد العربى وهيئة الاستثمار الكويتية .

واضاف نائب رئيس الهيئة بأنه سيحضر الملتقى العربى للاستثمار ٣٠٠ مستثمر مصرى و ٢٥٠ مستثمرا عربيا و ٦٠ مستثمر امريكيا واوروبيا ، يمثلون كافة مجالات الاستثمار الصناعى والزراعى والسياحى وقد ابدى عدد كبير من رجال الأعمال العرب رغباتهم فى الاستثمار بمشروعات محددة ، حيث تسلمت هيئة الاستثمار عددا من هذه الطلبات قبل عقد الملتقى ، وسوف تطرح هذه الرغبات للمناقشة خلاله ، كما ستعقد لقاءات مشتركة بين رجال الأعمال المصريين والعرب أو الاجانب المهتمين بكل مشروع وفقا لقائمة مشروعات اعدتها الهيئة وتصل الى حوالى ١١٠ مشروعات ، بالاضافة للمشروعات التى تحتاج تمويلا للتوسع ، كذلك هناك مشروعات تعانى من خلل فى الهيكل التمويلى وفى حاجة لزيادة رؤوس اموالها ، ومن ثم فهناك تنوع فى المشروعات المطروحة لتناسب مختلف الرغبات والاتجاهات ، ومن اهم المشروعات التى ستطرح فى مجال الصناعة :

تصنيع انظمة توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية ، وتصنيع مراوح الهواء لرفع مياه الآبار ، وانتاج قطع غيار السيارات ، بالاضافة الى انتاج لعب الاطفال وانتاج العدد اليدوية .

ومن المشروعات المطروحة فى مجال الالكترونات :

انتاج الترانزستور والدوائر الكهربائية المتكاملة ، وسماعات التليفزيون ، وانتاج الحاسب الآلى الشخصى .

أما المشروعات الكيماوية فتشمل : مجمع اسمدة وانتاج الاسمدة والكيماويات ، وانتاج ورق الصحف ، والاتابيب والامبولات الطبية ، وافلام التصوير باشعة X .

أما مجال صناعات الملابس الجاهزة فتشمل المشروعات :

انتاج الملابس الرياضية ، والجوارب الرجالى والملابس الجاهزة .

أما فى مجال الصناعات الغذائية .. فتشمل المشروعات : انتاج اغذية اطفال سريعة الذوبان .

اما مجال التصنيع الزراعى فتتضمن المشروعات انتاج الزيوت والاعلاف من بذور عباد الشمس ، وتصنيع اعلاف غير تقليدية بطاقة ١٠٠ ألف طن .

الدكتور محيى الدين الغريب

وفى مجال الاستصلاح الزراعى والثروة الحيوانية والسمكية فتشمل المشروعات : استصلاح واستزراع ١٠ الاف فدان بالوادى الجديد ، واقامة مزرعة بط بكينى وتربية الارانب وانتاج الفراء ، بالاضافة الى اقامة مزرعة جمبرى على مساحة ٨٠ فدانا .

وتشمل المشروعات السياحية : اقامة قرية سياحية وعلاجية بجنوب الغردقة وقرية سياحية بالفيوم ، بالاضافة الى مشروع عيون موسى بالسويس .

وأكد د . محيى الدين الغريب انه من المتوقع ان يسفر هذا الملتقى عن انشاء عدد من الشركات القابضة بالاضافة الى عدد من المشروعات المشتركة فى المجالات الاستثمارية المختلفة .

جدول أعمال الملتقى العربى للاستثمار

□ يبدأ اليوم افتتاح الملتقى بدار القوات الجوية بمدينة نصر حيث يوجه الرئيس مبارك كلمة الافتتاح تعقبها كلمات الوزراء والوفود .
□ تبدأ مساء اليوم بفندق سميراميس جلسة عمل بين الوفود والمسئولين من نواب رئيس الوزراء والوزراء .
□ يوم الاثنين صباحا تعقد جلسات المؤتمر بمبنى الجامعة العربية .
□ تستكمل جلسات الوفود مساء الاثنين بفندق سميراميس .
□ يوم الثلاثاء صباحا جلسة نقاشية بمبنى الجامعة العربية حول التضامن العربى وسياسة مصر الخارجية والتنمية الادارية وفرص الاستثمار السياحى بمصر .. تعقبها زيارة لمدينة العاشر من رمضان لمن يرغب ..
□ فى مساء الثلاثاء تعقد جلسات التفاوض على المشروعات المطروحة بين المستثمرين .
□ الاربعاء .. ختام الملتقى بمبنى الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء حيث تعلن توصيات ونتائج الملتقى تعقبها زيارة لجناح الاستثمار بسوق القاهرة الدولية ..

أسعار السوق المصرفية الحرة للنقد الأجنبى

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
دولار امريكى	٢٢٣,٧٧٤٤	٢٢٤,٣٣٨٩	٢٢٣,٥	٢٢٤,١
جنيه استرلينى	٤١٤,٩٩٨٩	٤١٦,٠٣٦٤	٤١٤,٤	٤١٥,٤
مارك المانى	١٣٥,٠١٠١	١٣٥,٣٤٧٦	١٣٤,٨	١٣٥,١
فرنك فرنسى	٣٩,٥٨٠٩	٣٩,٣٥٦٨	٣٩,٥	٣٩,٦
فرنك سويسرى	١٦٣,٨٦١٠	١٧٦,٥٠٥٨	١٧٥,٨	١٧٦,٢
١٠٠ ين يابانى	١٧٦,٠٦٥٦	١٧٦,٥٠٥٨	١٧٥,٨	١٧٦,٢
دينار كويتى	—	—	٨٠٢,٣	٨٠٤,٣
ريال سعودى	—	—	٥٨,٧	٥٨,٨
درهم الامارات العربية	—	—	٦٠,-	٦٠,٢
دينار البحرين	—	—	٦١٢,٩	٦١٤,٤
دينار اردنى	—	—	٦٢٠,٩	٦٢٢,٥
ريال عمانى	—	—	٥٥٧,٩	٥٥٩,٣
ريال قطرى	—	—	٦٠,٤	٦٠,٦
دينار عراقى	—	—	١٠٢,١	١٠٢,٤

بورصة لندن

نقدا	شراء	بيع			
دولار امريكى	١,٨٤٥٠	١,٨٤٦٠	ليرة ايطالية	٢٢٧٩,٨	٢٢٨٦,٧
دولار كندى	٢,٣٢٢٤	٢,٣٢٥٦	كرون نرويجى	١١,٦٩٥	١١,٧١١
فلورين هولندى	٣,٤٥٨٦	٣,٤٦٢٤	فرنك فرنسى	١٠,٤٦٩	١٠,٤٨١
فرنك بلجيكى	٦٤,٣٣	٦٤,٤٧	كرون سويدى	١٠,٩٤٥	١٠,٩٦١
كرون دانمركى	١١,٧٦٣	١١,٧٨٠	ين يابانى	٢٣٥,٧٥	٢٣٦,٠٨
مارك المانى	٣,٠٧٥٢	٣,٠٧٨٨	شلن نمساوى	٢١,٥٤	٢١,٦٠
بيزيتا اسبانى	٢٠٧,١٤	٢٠٧,٥٤	فرنك سويسرى	٢,٥٣٨٧	٢,٥٤٢٠

من داخل سوق القاهرة الدولية

ندوة عن التصدير بالتعاون مع السويد

تنظم هيئة المعارض بمناسبة انعقاد السوق بالتعاون مع جهاز التمثيل التجارى ومركز تنمية الصادرات اللقاء المصرى السويدى حول تنمية الصادرات وسوف يفتتح اللقاء الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد صباح غد الاثنين ويحضره سفير مملكة السويد بالقاهرة وصرح فاروق البقرى رئيس هيئة المعارض بأنه تم توجيه الدعوة لوفد تجارى سويدى لزيارة السوق والاجتماع بالمصدرين لتعريف المعنيين بالتصدير بمتطلبات السوق السويدية واسلوب التعامل معها بما يدعم وينشط جهود تنمية الصادرات المصرية الى السوق السويدية تستمر زيارة الوفد الذى يضم اخبراء تصدير فى مختلف المجالات ٧ ايام يزور خلالها محافظة الاسكندرية للالتقاء بالمصدرين بغرفة الاسكندرية

١٢ وزير تجارة دعوتهم بمناسبة السوق

وجه الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد الدعوة لوزراء الاقتصاد والتجارة فى كل من الصين والمانيا الديمقراطية والاتحادية واليابان والسويد والسودان وبولندا وتركيا وسنغافورة وسويسرا وفرنسا وبنجلاديش ومدير منظمة الجات .

٣٢ من كبار رجال المال بالإمارات فى زيارة القاهرة

وصل وفد دولة الامارات امس ويضم ٣٢ من كبار رجال المال والتجارة بدعوة من اتحاد الغرف التجارية المصرى لبحث اوجه التعاون بين مصر والامارات وسوف يقوم الوفد بزيارة المعرض وجناح دولة الامارات وذلك بعد انتهاء جلسات الملتقى العربى للاستثمار الذى يعقد بالقاهرة حاليا .

تشارك دولة الامارات العربية لاول مرة فى سوق القاهرة الدولية بعد انقطاع دام حوالى ١٠ سنوات من خلال جناح مساحته ٥٠٠ متر يضم مختلف اوجه الحياة بالامارات ومنتجاتها التقليدية .

لن تشارك اسرائيل فى السوق هذا العام رغم وجود جناح دائم لها

زيارة خاصة للبعثات الدبلوماسية

بعد افتتاح الرئيس مبارك للمعرض وانتهاء زيارته ثم تنظيم جولة لاعضاء البعثات الدبلوماسية لزيارة اجنحة المعرض والتعرف على احدث المنتجات المصرية

١٠٠ شركة بجناح الاستثمار

شارك من خلال جناح هيئة الاستثمار ١٠٠ شركة استثمارية ومن المنتظر ان يتزايد العدد العام القادم ليصل الى ٢٠٠ شركة بعد زيادة المساحة المخصصة لجناح الاستثمار

رأفت امين

وزير التجارة السودانى يصل للقاهرة ٢٣ الحالى لزيارة سوق القاهرة

يصل الى القاهرة يوم ٢٣ مارس الحالى الدكتور حسن عبدالجليل وزير التجارة السودانى على رأس وفد اقتصادى بناء على دعوة من الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لزيارة سوق القاهرة الدولية .

ومن المتوقع ان يتم خلال هذه الزيارة توقيع بروتوكول التبادل التجارى لعام ١٩٨٨ مع السودان ويقدر حجمه بحوالى ٢٢٥ مليون دولار ، وقد تم توقيعه بالأحرف الاولى خلال زيارة الوفد السودانى للقاهرة فى بداية العام

كما يتم توقيع صفقة متكافئة لعام ١٩٨٨ قيمتها حوالى ٨٦ مليون دولار للطرفين وتتضمن قائمة الصادرات المصرية للسودان : الغزول والمنسوجات والسلع الهندسية والملابس الجاهزة والكتب والسجاد ، اما الواردات فتشمل اللحوم والجمال والسمسم .

اجتماعيات

مستشفى السلام الدولى بالمعادى
التليفونات الجديدة
٨٤٢١٨٨
عشرون خطا
أسعاف ٣٦٢٣٣٠٠

مستشفى النيل بدراوى NBH
كورنيش النيل المعادى ت ٣٦٣٨٦٨٨
اسعاف ٢٤ ساعة ت ٣٦٣٨١..

والتيكو
اجهزة تحليل سكر فى الدم انجليزية
بمعارض الشركة بالمحافظات
مصر الجديدة : ١٧ ب شارع الخليفة المأمون روكسى تليفون ٦٦٢٥٥٩
الادارة : ٢٤ ش القدس الشريف ـ المهندسين ت ٣٤٧٣٧٢٥/٣٤٧٣٧٢٦

مستشفى الدكتور محمود فايز
وحدة الإخصاب ومساعدة الحمل
(أطفال الأنابيب)
تستقبل مرضاها السبت والاثنين والاربعاء من الساعة ١ ـ ٣ مساء بالعنوان ٦ شارع ابن العوام خلف الامن الصناعى ميدان الحجاز مصر الجديدة ت ٢٤٦٥١٨١

نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة
تعلن للزملاء اقامة حفل تابين الثانية عشرة ظهر اليوم بقاعة البرادعى بدار القضاء العالى بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة الزميل الجليل المرحوم الاستاذ / على منصور المحامى
نقيب القاهرة احمد شفن المحامى

جامعة المنوفية ـ معهد الكبد
العيادة الخارجية للأطفال
يسر معهد الكبد بجامعة المنوفية انه يعلن للجمهور انه تم افتتاح عيادة خارجية لاستقبال الاطفال المصابين بمرض الكبد يوميا من الساعة ٩ صباحا الى ٢ ظهرا

تعديل رقم تليفون
معمل دكتور اسماعيل فهمى
١١ ميدان الفلكى باب اللوق
الى ٣٩٣٣٠١٢

كلية طب عين شمس
وحدة الجهاز الهضمى
يتشرف بدعوة السادة الاطباء لحضور الندوة الدورية وعنوانها :
Gut Hormones/Insulin Pump
يوم الاثنين ١٤ / ٣ / ٨٨ بالمدرج ... الاكلينيكى بالمستشفى
ويلقيها الدكتور محمد غريب
مع تحيات
شركة نورديسك

تحتفل كنيسة السيدة العذراء بدمياط بعيد
القديس سيدهم بشاى
اليوم ٣/١٣ حتى ١٩٨٨/٣/٢٧

دكتور وصفى رياض متى والعائله
محاسب كمال رياض متى والعائله
يهنئون شقيقهم مستشار الجهاز المركزى
الاستاذ صفوت رياض متى
بالترقيه ونقله رئيس الجهاز المركزى
المهندس محمد عادل حسن

نقابة المهندسين
ترغب النقابة فى استئجار عمارات بمنطقتى العجمى والمعمورة لمصايف السادة الزملاء المهندسين لعام ١٩٨٨ من اول يونيه الى اخر سبتمبر . فعلى الراغبين ممن يمتلكون مجموعات سكنية التقدم بعروض تفصيلية فى موعد اقصاه اسبوع من تاريخ هذا الاعلان ... وتقدم العروض باسم السيد المهندس رئيس لجنة العلاقات العامة .
الامين العام
مهندس مراد جميل الزيات

قسم الاجتماع بآداب سوهاج
يؤيدون ترشيح
أ . د . عبدالهادى الجوهرى
نقيبا للاجتماعيين فى مصر ويدعون الخريجين لانتخابه لرفعه المهنة والمهنيين

جمعية الرابطة الاخوية
لنهضة الشباب القبطى
الجمعية العمومية العادية يوم الاحد ٣/٢٧ شارع الملك الصالح شبرا

جمعية الرجاء القبطية مصر الجديدة
الجمعية العمومية ٢٤/ ٤ وفتح باب الترشيح من ٣/١٢ حتى ٣/١٨

النقابة العامة للأطباء
تدعوكم لحضور ، يوم فلسطين الاسلامية ، وليلة الاسراء والمعراج وذلك يوم الثلاثاء ٢٧ رجب ١٤٠٨ هـ الموافق ١٥ مارس الساعة السادسة مساء بدار الحكمة
السكرتير العام
أ . د سالم نجم

نقابة التجاريين للقاهرة

تعلن نقابة التجاريين الفرعية بالقاهرة عن فتح باب الحجز لاعضائها عن تملك قطع ارض بتقسيم التجاريين بالساحل الشمالى وسيتم تخصيص هذه القطع بأسبقية الحجز والتفاصيل بالنقابة اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٣/١٣

شكر وتقدير
الصيدلى يوسف سليدس
وقد انتهت مسئوليته عن ادارة مكتب علمى شركة سلندوز واندر
يتقدم بالشكر والعرفان للسادة الاطباء والصيادلة فى مختلف القطاعات على تعاونهم ومساندتهم فبفضل هذا تمكنت شركة سلندوز واندر من الصعود إلى مركز الصدارة بين شركات الدواء فى مصر . كما يشكر زملاءه ومعاونيه على ادائهم المتميز ويتمنى للجميع مزيدا من النجاح والتقدم

عين الاستاذ
السيد محمد الفندى
رئيس مجلس ادارة شركه سيما للتصنيع الغذائى عضوا بمجلس ادارة غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات المصرية

على عطوة
صاحب مصانع شيكولاتة وحلويات دليفرينا
يهنىء صديقه الحميم
الاستاذ السيد محمد الفندى
رئيس مجلس ادارة
شركة سيما للحلويات
بعضوية مجلس ادارة غرفة الصناعات الغذائية بإتحاد الصناعات المصرية
ويتمنى لسيادته دوام التوفيق

كوافير
ماجيك فينجرز
منشأة الكتبة ـ شارع قصر النيل خلف الصالون الأخضر يعلن انه ابتداء من ٣/١٥ تغير رقم التليفون
من ٧٥٤٤٩٣
الى ٣٩٣٤٤٩٣
مع تحيات
لبيب ومحسن وفتحى

شركة إيكون
قطاع المعدات
يسر قطاع المعدات ان يعلن لعملائه الكرام ان ارقام تليفونات القطاع بباب اللوق قد اصبحت إعتبارا من اليوم كالآتى
■ ٣٩٣٠٩١٢ اربع خطوط ■
والقطاع دائما فى خدمة عملائه

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة اسيوط ـ الموسم الثقافى
يلقى الاستاذ الدكتور
محمد كمال يوسف
رئيس قسم علوم وتكنولوجيا للاغذية بكلية الزراعة
محاضرة موضوعها
العادات والمعتقدات الغذائية الخاطئة
الساعة السادسة والنصف مساء غد الاثنين ١٤ مارس ١٩٨٨ بمدرج كلية التجارة بالمبنى المؤقت للجامعة
والدعوة عامة
رئيس الجامعة
دكتور عبدالرازق حسن

مختار الصيرفى
شركة الشرق للتامين
٩ ش طلعت حرب
اصبح رقم تليفونه ٣٩٣٨٧٣٥

بطولة كاس الأمم الأفريقية :

اليوم المغرب أمام زائير .. والجزائر أمام ساحل العاج فى حفل الافتتاح

منتخبنا القومى ينهى استعداده اليوم استعدادا لمباراة الكاميرون غدا بالرباط

بعد ساعات .. اى فى الثالثة بعد ظهر اليوم (الخامسة بتوقيت القاهرة) وعلى ملعب ستاد محمد الخامس بالدار البيضاء بالمغرب تقام مراسم حفل إفتتاح كاس الامم الافريقية السادسة عشرة لكرة القدم وسيحضر الحفل الأمير محمد نجل الملك الحسن نيابة عن والده . وبعد مراسم حفل الافتتاح وتقديم العروض الرياضية والفنون الشعبية تبدا فى الرابعة اى فى السادسة بتوقيت القاهرة مباراة المغرب وزائير فى المجموعة الأولى . وبعدها فى الثامنة مساء تقام مباراة ساحل العاج والجزائر .

وقبل ان نتحدث عن الفرق الأربعة واستعدادها يهمنا ان نقول ان منتخبنا القومى المصرى قد تدرب أمس لأول مرة بالرباط بعد ان انهى فترة اعداده المبكرة بمعهد مولاى الرشيد بمدينة سلا والتى استمرت ٤ أيام . وكان تدريب الأمس فى الخامسة بعد الظهر بتوقيت المغرب وهو نفس التوقيت الذى تقام فيه المباراة مع الكاميرون غدا فى بداية المجموعة الثانية التى تضم ايضا كينيا ونيجيريا .. واستغرق المران حوالى ساعة ونصف الساعة شمل بعض تدريبات اللياقة البدنية والمهارات الفنية ثم تقسيمة بين اللاعبين . ثم ينهى المنتخب استعداده فى العاشرة والنصف صباح اليوم بمعهد مولاى رشيد وذلك حتى يتمكن اللاعبون من مشاهدة حفل افتتاح البطولة ومباراتى المغرب مع زائير والجزائر مع ساحل العاج ..

وقد انضم لصفوف المنتخب أيمن يونس بعد ان تماثل للشفاء بعد اصابته بانفلونزا حادة وارتفاع شديد فى درجة الحرارة الزمته الفراش لمدة يومين . وظل تحت اشراف الدكتور اشرف الألفى طبيب البعثة . ومازال امر إشتراكه فى مباراة الكاميرون محل شك بعد ان نقص وزنه ٢ كيلو جرام . فاذا كانت حالته تسمح بالاشتراك كان بها . واذا لم يتمكن فسوف يحل محله اما أشرف قاسم أو اسامة عرابى .. اما بقية المراكز فكما هى بدون تغيير على ضوء التشكيل فى المباراة التجريبية الأخيرة بالقاهرة امام منتخب بلغاريا .

ومن المنتظر ان يمثل المنتخب كل من : أحمد شوبير ـ ابراهيم حسن وحمادة صدقى ومحمد عمر وربيع ياسين ـ شوقى غريب واسماعيل يوسف وأيمن يونس وعماد سليمان ـ جمال عبدالحميد وحسام حسن .. ولم يستقر بعد إختيار البدلاء وسيتقرر ذلك عقب مران اليوم .

فى حديث سريع مع احمد رفعت مدرب المنتخب حول معسكر مولاى رشيد قال ان الأيام الاربعة التى قضاها المنتخب فى هذا المعسكر . كانت مفيدة جداً خاصة اذا قلنا ان الامكانات الفنية الموجودة فى هذا المعسكر هائلة .. وقد ركزنا فيها على اللياقة البدنية وكان التدريب فيها صباحا ومساء .. وقد بدانا بتخفيف حمل التدريب قبل بدء المباريات . وقد إرتفعت الروح المعنوية للاعبين واصبح التجانس والتالف بينهم بدرجة عالية وهذا ماكنا نحتاج اليه فى هذه الفترة . واصارحك القول بان اللاعبين انفسهم اصبحوا متأهبين للقاء الكاميرون وبقية المباريات . وقد سمحنا لهم بجولة حرة لمدة ساعتين بعد المعسكر المغلق لكنهم رفضوا هذه الجولة واصروا على ان يمكثوا بالفندق وعدم مغادرته الا وقت المباريات .





MAROC 88

CAF

رسالة المغرب يكتبها إسماعيل البقرى

المغرب وزائير

والجمهور هنا متعطش لرؤية فريقه أمام زائير ويضع أملا كبيرا فى تحقيق الفوز حتى يسترد الثقة التى إهتزت بعد خروج المغرب من تصفيات دورة سول إثر الهزيمة امام تونس .

وقد تعرض الفريق لهزة بعد اصابة ضلمى لاعب خط الوسط فى المباراة التجريبية الأخيرة لفريق المغرب امام شباب المحمدية . وتقرر استبعاده من قائمة الفريق وحل محله اللاعب حسن فاضل . ودفع الاتحاد المغربى مبلغ ٣ الاف دولار غرامة مقابل قيده . وهو يلعب ضمن صفوف نادى مايوركا الأسبانى . وجاء فى المركز الثالث فى مسابقة أسرع لاعب بأسبانيا بعد روبرتو من نادى برشلونه وفوترى من نادى مدريد . وفى الوقت نفسه لن يشترك فى مباراة اليوم بادو الزاكى حارس المرمى وعزيز بودرباله ومن المنتظر ان يختار الفريق الذى يلعب اليوم من :

رفاهيه ـ تيجانى وحسن والبياز ولامريس وبن عيشه والحداوى والتيمومى وخيرى وكريمو والغرقة .

أما فريق زائير فهو يحاول اليوم استعادة مكانته بعد ان تعرضت الكرة فى زائير الى عدة مشاكل بعد ان فاز بدورة كأس الامم عام ٧٤ بالقاهرة وحتى عام ١٩٨٦ .

برز أثناءها بعض اللاعبين الذين يلعبون الآن لأندية فرنسا كمحترفين . وقد تأهل الفريق الى الادوار النهائية لهذا العام بعد فوزه على أنجولا والسنغال .

الجزائر وساحل العاج

وعقب مباراة المغرب وزائير تقام مباراة الجزائر وساحل العاج . وفريق الجزائر يدخل اليوم وأمله هو الاخر ان يفوز بهذه البطولة لاول مرة ورغم انه شارك فى نهائيات كاس العالم ٥ مرات الا انه لم يفز ببطولة افريقيا مرة واحدة وقد تاهل الفريق لهذه البطولة بعد فوزه على تونس وانسحاب ليبيا والفريق الجزائرى يضم مجموعة من المحترفين على راسهم مادجير . ولكنه لن يلعب مباراة اليوم لعدم اكتمال شفائه .

اما فريق ساحل العاج فقد حضر الى المغرب بكامل نجومه المحترفين أمثال فوفانا والزاهوى وبيكيت وجادجى سيلى وبن صالح وتراورى . وهو يأمل ان يعوض مافاته فى دورة كاس الامم الافريقية عام ٨٦ حيث احتل المركز الثالث بعد فوزه على المغرب ٣/٢ . وكان قد انهزم امام الكاميرون بضربات الجزاء فى الدور قبل النهائى .

اعادة النظر فى تحديد موعد بطولات كاس الأمم الافريقية

اعلن عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى الجديد ان الاتحاد سيعيد النظر فى موعد اقامة بطولات كاس الامم الافريقية حتى يتسنى للاعبين المحترفين الاشتراك مع منتخباتهم القومية بعد ان ظهرت موجة التعنت التى تجدها هذه المنتخبات من جانب الأندية الاوروبية ورفضها السماح للاعبين المحترفين بالاشتراك مع فرقهم فى بطولات الامم الافريقية .. ولكنه اقترح حلا لهذه المشكلة بان تصر الاتحادات الافريقية عند السماح للاعب باللعب مع احد الاندية الاوروبية بوضع شرط للسماح للاعب مع منتخبه القومى عند توقيع العقد .

وكما صرح رئيس الاتحاد بأنه سيعاد النظر ايضا فى موضوع الحكام المختارين لادارة نهائيات بطولات كاس الامم الافريقية حيث ان اللائحة الحالية تقضى باختيار ١٦ حكما محايداً ليسوا من الدول التى وصلت للادوار النهائية وقال انه كان دائما معارضا لقرار استبعاد الحكام الممتازين من المشاركة بهذه الأدوار بحجة ان منتخباتهم وصلت الى الادوار النهائية للبطولة .

وقال حياتو أن مهمة الاتحاد هى رفع مستوى اللعبة فى افريقيا وليس هناك تفرقة بين الشمال والجنوب او الشرق والغرب ونحن نسعى حاليا لأن تكون هناك دولة ثالثة تمثل افريقيا فى نهائيات كاس العالم .

٥٠ الف دولار مقابل نقل المباريات تلفزيونيا

قام امس عبدالكريم ابو سيف مراقب عام البرامج الرياضية بالتلفزيون المصرى بالاتصال بكل المسئولين عن التلفزيون المغربى وأمكن الاتفاق على كل الشئون المتعلقة بنقل المباريات على الهواء مباشرة واذاعتها من الرباط والدار البيضا والتى يبلغ عددها ١٦ مباراة . وصرح بأن التلفزيون قد دفع مبلغ ٥٠ الف دولار كحقوق للجنة المنظمة وذلك بخلاف تكاليف القمر الصناعى وهذا مبلغ تدفعه اى دولة للجنة المنظمة سواء عن اذاعة مباراة واحدة او اذاعة كل المباريات .

بسرعة

■ ■ ارسل المهندس شريف خشبة رئيس بعثة المنتخب المصرى خطابا الى اللجنة المنظمة يعتذر فيها عن عدم مشاركة الفريق المصرى فى طابور العرض اليوم فى حفل افتتاح الدورة حرصا على عدم ارهاق اللاعبين بالسفر من الرباط الى الدار البيضاء والعودة نظرا لأن الفريق المصرى يلعب فى اليوم التالى لحفل الافتتاح .

■ ■ روجيه ميلا كابتن منتخب الكاميرون والذى يلعب مع نادى مونتبليه الفرنسى لم يتمكن من الحضور الى المغرب حتى الآن نظراً لاشتراكه مع ناديه فى الدورى الفرنسى .. وسوف يصل مساء اليوم الى المغرب عقب مباراة ناديه مع احد الأندية الفرنسية مساء اليوم .. وكذلك لم يتمكن بل انطوان حارس مرمى الكاميرون من الحضور وسيصل غدا قادما من فرنسا .. والمعروف ان نكونو حارس المرمى الكاميرونى لم يتم قيده ضمن الـ٢٢ لاعبا المسجلين فى الدورة .

■ ■ المنتخب القومى المصرى يشاهد يوميا عقب المران احد الافلام الفيديو لمباريات الفرق المشتركة معه فى المجموعة او المجموعة الاخرى .

■ ■ قام هاليلانج رئيس الاتحاد الدولى بتسليم وسام الاستحقاق الذهبى لاسرة المرحوم تسيما تقديرا للخدمات التى قد اداها خلال فترة رئاسته للاتحاد الافريقى وتم ذلك خلال انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الافريقى .. ومن ناحية اخرى وتقديراً من حكومة المغرب للدور الفعال الذى لعبه تسيما لرفع مستوى الكرة فى افريقيا قرر إطلاق اسمه على المجمع الرياضى بسيدى عثمان .

□ دورة الخليج :

دعاء الوالدين .. مطلوب اليوم فى المشرق والمغرب

فى مباراة الليلة الجمهور .. الليلة الاهمية بين فريقين الليل الحظ الليل الافتتاح الليلا الحيلة .. فاز فريق البحرين امس على فريق الكويت فى دورة الخليج الكروية التاسعة بالرياض ١ /صفر . جاء الهدف بعد ٢٧ دقيقة من الشوط الأول من ضربة جزاء سليمة اخذها رياض محمود وقد حاول فريق الكويت طوال الشوط الثانى التعادل الا ان دفاع البحرين حطم الهجوم بصلابته وعدم تراخيه طوال المباراة لفوز البحرين على الكويت لأول مرة منذ بدأت دورات الخليج والیوم تجرى لقاءات القمة فى البطولة .. يلتقى قطر مع العراق ثم الامارات مع السعودية .. والفرق الاربعة فى حاجة ملحة الى بركة دعاء الوالدين فى هذه البطولة التى تضمنت من المفاجآت ما لم يخطر على بال .

●●●

اريس الاسبانى وديلاورا لاعب بيرو فى نهائى بطولة مصر الدولية للتنس

تختتم اليوم مباريات بطولة مصر الدولية للتنس الـ ١٧ والتى تقام على ملاعب نادى الجزيرة حيث تقام مباراة نهائى الفردى بين لريس الاسبانى وديلاورا لاعب بيرو

كما يقام نهائى الزوجى حيث يلتقى الثنائى الارجنتينى انجرامو وارجيليو ضد الثنائى التشيكى سيهاك وسوك وتبدأ مباراة الزوجى فى الواحدة ظهرا

وكانت مباريات الدور قبل النهائى قد اسفرت عن فوز ديلاورا على الاسبانى فرناند لونا ٦/٧ ، ٦/٣ بعد مباراة قوية كما فاز اريس على مواطنة الاسبانى إنشا ٦/٧ ، ٧/٥ والذى اخرج أول امس سيهاك المرشح الثانى للفوز بالبطولة

●●●

مدرب سلة الأهلى :

البطولة لم تحسم رغم هزيمتنا من الزمالك !

فى اول رد فعل لهزيمة الأهلى الثانية امام الزمالك فى الدورى الممتاز لكرة السلة .. علق محمود احمد على مدرب الفريق على المباراة قائلا : انه على الرغم من هزيمة الاهلى فان بطولة الدورى الممتاز لم تحسم بعد لان المنافسة بين فرق المقدمة الأهلى والزمالك والاتحاد السكندرى مازالت قائمة وخاصة انه مازال هناك لقاءا الأهلى والزمالك مع الاتحاد بالاسكندرية يومى ٢٢ و ٢٥ مارس الحالى وعلى ضوء نتائج المباراتين يتحدد البطل

واضاف محمود احمد على قائلا : انه كان من المفروض ان يفوز الاهلى بالمباراة وخاصة انه كان متقدما معظم فترات الشوط الاول ولكن مع بداية الشوط الثانى حدث نوع من التراخى والتكاسل عند اللاعبين وبلاشك وقع اللاعبين فى اخطاء أدت الى هزيمتهم فى المباراة ولكن سنحاول تلافى الاخطاء

وكان فريق الزمالك قد فاز على الأهلى ٧٥/ ٧٠ فى اطار مباريات الأسبوع العاشر

●●●

■ الاتحاد العربى للرماية يبحث اليوم :

طلب عضوية سوريا وفلسطين والسودان

تعقد اللجنة الفنية للاتحاد العربى للرماية اجتماعا صباح اليوم برئاسة اللواء عادل عبدالحليم لبحث الاجراءات الفنية والتنظيمية التى ستسير عليها مسابقات البطولة العربية الاولى للرماية والتى تفتتح بعد ظهر غد بنادى الرماية تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك وتشمل عشر مسابقات تشارك فيها ١١ دولة عربية

كما يعقد المكتب التنفيذى للاتحاد العربى اجتماعا صباح اليوم برئاسة المقدم فهد الحربى نائب رئيس المكتب ـ نظرا لعدم حضور الشيخ سلمان الصباح رئيس المكتب ـ وسينظر المكتب فى اجتماعه اليوم فى طلبات العضوية المقدمة من سوريا وفلسطين والسودان

وكذلك سيبحث المكتب المقترحات الخاصة بادخال بعض التعديلات على اللائحة الاساسية للاتحاد العربى .. وايضا ضم مسابقات السيدات والناشئين لنشاط الاتحاد اعتبارا من البطولة العربية الثانية .

بوادر مواجهة [بقية]

الحكومة الامريكية لاغلاق مكتب المنظمة فى نيويورك الا انه ليس امامها خيار الان الا ان تنفذ القانون الذى اصدره الكونجرس الامريكى فى العام الماضى باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية فى الولايات المتحدة بعد ان وصفها بأنها منظمة « ارهابية » وقال كوبر ان الكونجرس له حق السيادة فى اتخاذ قرارات واصدار قوانين حتى ولو تعلق الامر بالاتفاقات الدولية .

وقال المسئول الامريكى ان وزارة العدل ستلجأ الى المحكمة الفيدرالية الامريكية لاستصدار قرار منها باتخاذ الاجراءات الكفيلة باغلاق مكتب المنظمة اذا ظل مفتوحا بعد يوم ٢١ مارس الحالى واضاف ان الولايات المتحدة لا تعتزم قبول تحكيم محكمة العدل الدولية فى هذه المسألة فى حالة طرح النزاع عليها .

وقد أكد ممثل الجامعة العربية فى الامم المتحدة ان المنظمة لن تحارب الولايات المتحدة الا أنها ستطرح المسألة من جديد على الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال اجتماعها القادم فى منتصف الاسبوع الحالى مؤكدا ان الحكومة الامريكية تتحدى الامم المتحدة وليس منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان القرار الامريكى مثير للقلق خاصة بعد القرار الذى اصدرته الجمعية العامة مؤخرا باغلبية كبيرة لمطالبة الولايات المتحدة بالتراجع عن قرارها باغلاق مكتب المنظمة .

ووصف الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة العربية القرار الامريكى بأنه انتهاك لاتفاقية المقر .

وقد صرح زهدى الطرزى مراقب منظمة التحرير الفلسطينية فى الامم المتحدة بأن قرار اغلاق مكتب المنظمة يعتبر طعنة فى ظهر عملية السلام فى الشرق الاوسط .

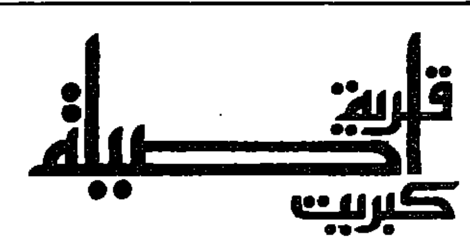
واعرب خليل الوزير [ابوجهاد] مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية عن اعتقاده بأن قرار الولايات المتحدة يستهدف ارضاء اسرائيل واعرب عن اعتقاده بأن هذا الاجراء يجب ان يؤدى الى اثارة موضوع نقل مقر الأمم المتحدة الى بلد آخر بسبب السياسة المتحيزة التى تتبعها الولايات المتحدة .

كما دعا مسئولون بمنظمة التحرير الفلسطينية الى معاقبة الولايات المتحدة مؤكدين ان المنظمة ستثير المشكلة امام القمة العربية التى ستعقد فى بداية الشهر القادم لبحث الانتفاضة الفلسطينية وفقا لتصريحاتهم .

وفى عمان صرح هانى خصاونة وزير الاعلام الاردنى بأن القرار الامريكى ضربة للعلاقات الامريكية العربية واعرب عن اسف الاردن العميق لهذا القرار .









حوادث .. وقضايا

□ عصمت السادات أمام محكمة القيم :

الادعاء يطلب مصادرة امواله لصالح الشعب

والدفاع يطالب برفض الدعوى لتعود للمدعى عليهم كرامتهم

في جلسة خاصة بدأت امس محكمة القيم نظر قضية مصادرة اموال احمد عصمت السادات وافراد اسرته حيث استمعت المحكمة الى مرافعة الادعاء الذي طلب رد هذه الاموال لصالح الشعب مؤكدا انها قد جمعت من حرام . كما بدأت المحكمة في سماع مرافعات الدفاع عن المدعى عليهم الذي طالب برفض الدعوى وأن تعيد المحكمة للمدعى عليهم كرامتهم .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في الساعة التاسعة والنصف برئاسة المستشار سيد عبد الباقي وحضور المستشارين محمود الشربيني ومحسن مبروك وهشام سرايا مساعدي المدعي الاشتراكي وفي بداية الجلسة تبين حضور المدعى عليهم الذين تخلف منهم طلعت كما اثبتت المحكمة المحامين الموكلين وتقدم بعضهم بطلب استبعاد بعض الممتلكات من طلب المصادرة بينها شقة بشارع ٢٦ يوليو بوسط القاهرة وفيلا بالمعادي وشقة بحي المنشية في الاسكندرية .

ودفع المستشار محسن مبروك مساعد المدعي الاشتراكي بعدم قبول طلبات طالبي التدخل وفقا لما استقر عليه قضاء القيم ثم بدأ مرافعته التي استهلها بقوله ان التاريخ يحدثنا عن حقيقة ازلية ثابتة وهي ان عقارب الساعة ابدا لن تعود الى الوراء وقال ان الاساءة في هذه الدعوى جاءت على يد اقارب زعيم راحل اعطى لوطنه الكثير حيث استغل المدعى عليهم صلة قرابتهم أبشع استغلال في الاساءة الى الوطن والنيل من قوت ابنائه بعد ان استباح المدعى عليهم الحرمات . واضاف ان مصر كلها ضد الفساد والانحراف وان اخطر صفحات هذه القضية هي ان المدعى عليهم تصوروا وهم بحكم صلتهم برئيس الجمهورية السابق انهم فوق القانون وبمنأى عنه بما جمعوه من مال حرام غافلين عن حقيقة هامة وهي ان مصر بلد الحضارة قد رفعت من سيادة القانون شعارا ودستورا واننا نعيش اليوم عصر الطهارة ولن يسمح شعب مصر لاية محاولة للتلاعب بقوته وان مثول المدعى عليهم اليوم خير شاهد على سيادة القانون الذي تطبق احكامه على اصحاب النفوذ .

وواصل الادعاء مرافعته فاستعرض مظاهر استغلال نفوذ المدعى عليهم ونشاطاتهم ومعاملاتهم مع شركات القطاع العام واشار الى انهم طرقوا كل مجال الامر الذي ينطوي على انهم كانت لهم سطوة على الحياة الاقتصادية في مصر واستغلوا نفوذهم لتكوين تلك الثروات . وقال ان الرئيس الراحل حين استشعر خطرا يضر بسمعة البلاد وبسمعته تدخل واصدر قراره بمنع عصمت واولاده من دخول ميناء الاسكندرية . واضاف ان رحلة الملايين التي قطعها المدعى عليهم هي ابلغ دليل على انهم قد سلكوا الطريق غير المشروع طريق الحرام والشعب اولى بأن تعود اليه هذه الاموال مشيرا الى ان حكم الحراسة قد بات حكما نهائيا حاز قوة الامر المقضي بعد ان صرخ الحكم بعلو الصوت بأن هذا المال قد جمع من حرام . والمصادرة هي الطريق الوحيد لكي ترد لهذا الشعب ماله .

واستكمل المستشار محمود الشربيني مرافعة الادعاء وقال ان اموال المدعى عليهم محل طلب المصادرة خبيث المصدر لايطهرها مرور الوقت فقد تلاعبوا بقوت الشعب واستغلوا ازماته الاقتصادية ابشع استغلال

فأشار الى ان جملة الممتلكات التي استبعدت من اموال المدعى عليهم قد بلغت مليونا و ٨٠٠ الف جنيه كما اشار الى واقعة تزوير ارتكبها عفت السادات اثناء سفره الى الولايات المتحدة لعلاج زوجته السيدة شيرين مصطفى عبد الناصر حيث قام بتزوير تلكس ارسله للمدعي الاشتراكي يطلب زيادة المبلغ الذي خصص لعلاجها ١٢ الف دولار اخرى .

وعقب ذلك بدأت المحكمة في سماع مرافعات دفاع المدعى عليهم حيث ترافع رشدي نعمان محامي عصمت ففند كل الادعاءات التي اتهم بها موكله وقال ان جمعية ميت ابو الكوم للاسكان التي اتهم بالاستيلاء على اموالها اجرت تحقيقا انتهى بتوجيه خطاب شكر لعصمت لانه حقق للجمعية عائدا بلغ ٧٤ الف جنيه كما تلقى ابنه طلعت خطابا مماثلا . وتحدى ان يكون عصمت قد حصل على اية اخشاب ونفى قيامه ببيع المواسير او الاسمنت او حديد التسليح او الجلسرين في السوق السوداء .

ثم ترافع د . ابراهيم صالح محامي جلال وزوجته فأبدى شعوره بالمرارة والاسى والحسرة لما جرى في هذه القضية عند نظر قضية الحراسة وقال ان المدعى عليهم ذبحوا في القضية التي كانت تصور فيديو وتباع في دول الخليج بالصوت والصورة تشهيرا بأنور السادات . ومضى المحامي يشن هجوما عنيفا على حكم محكمة الحراسة ومادار خلال محاكمة المدعى عليهم امامها .

وتساءل عن الوضع القانوني للسيدة هدى عبد اللطيف زوجة جلال هل ادرجت ضمن المركز المالي بصفتها خاضعة اصلية استغلت نفوذها ام بالتبعية واشار الى انها من اسرة ثرية ورثت ارضا عن والدها كما استعرض مفردات المركز المالي لنا... والمبالغات في التقدير .

تصوير محمد وسيم

تابع الجلسة
محمد طعيمة

ثم ترافع يحيى رفاعي المحامي عن المدعى عليهما محمد انور وعبد الحكيم وشهرته عفت فأشار الى ان هناك دلائل يقينية على نفي ما نسب الى انور من استغلال النفوذ والاتجار في السوق السوداء .

وترافع سيد البغال محامي نادية فأشار الى ان الادلة يقينية ببراءة موكلته حيث جاءت الاوراق جميعا خالية تماما مما يصلح ان يكون دليلا يستند اليه الادعاء بمصادرة اموالها كما اشار الى ان من حق موكلته ان تتاجر شأن اي مواطن لرعاية اولادها الصغار بعد ان اصبح زوجها قعيد الفراش منذ سنوات . وتساءل : كيف ينسب لنادية استغلال نفوذها في التليفونات وليس لديها سوى تليفون واحد قدمت طلب تركيبه سنة ٦٤ وحصلت عليه عندما حل دورها بالاقدمية المطلقة سنة ١٩٧٥ .

ثم استمعت المحكمة الى مرافعة جميل بسيوني وزكريا عبدالرحمن المحاميين عن السيدة زينب محمد سليم زوجة عصمت ووليديها زكريا ود . عباس والتمسا رفض الدعوى .

وسمحت المحكمة بعد ذلك للمدعى عليهم بالحديث فقال عصمت انه اذا كان المدعي الاشتراكي قد ذكر قراراته الانسانية للضغط على المحكمة نقول له ان السيارات التي سمحوا بها « خربانة » كلها وقال جلال ان الوقائع التي اتهمت بها كلها تم حفظها وهل يعقل ان استغل نفوذي في بيض او فراخ ... وقال انور : نريد بعد سنوات الحراسة العجاف أن تتاح لنا فرصة البداية وعقب ذلك اعلنت المحكمة قرارها بحجز القضية للحكم بجلسة ٩ ابريل القادم .

بسبب ظروف المساحة يستأذن الاهرام قارئه في تأجيل صفحة الادب إلى الاسبوع القادم

المحافظات

اشراف محمود مراد

جهود ذاتية

● تبرع فكري عبدالباسط ابوالحسن بمبلغ ١٥ الف جنيه لشراء مناظير الجهاز البولي ووحدة للكلى الصناعية بكلية الطب جامعة المنوفية . وقد وافق مجلس الجامعة على تبرع البنك المصري الخليجي بخمسة آلاف جنيه مساهمة في انشاء غرفة عمليات الجراحة بكلية الطب وقبول تبرع الدكتور محمود السروي عميد كلية الطب بمبلغ ٢٠٠ جنيه تمنح للطالب اول دفعة في التخرج كل عام بصفة دورية .

● تبرع محمود عمارة رئيس الجالية المصرية بفرنسا واحد أبناء محافظة المنوفية بنصف فدان لاقامة مدرسة اعدادية بقريته ابوسنيطة مركز الباجور .

رسالة : الدواء .. والتسعيرة

● مشكلة الدواء واسعارها والخسائر التي تتعرض لها شركات القطاع العام كانت محل مناقشات طويلة في مجلس الشورى . وقد لفت نظري الارقام الفلكية للدعم الذي تخصصه الدولة للادوية حتى تصل الى المواطنين باسعار معقولة .. ويضيف الدكتور زكريا عبدالقادر نقيب صيادلة المحلة الكبرى في رسالته ان المر في ذلك هو ان شركات القطاع العام المنتجة للادوية تتعرض لخسائر كبيرة بسبب السياسة التي نتبعها في تسعير الدواء فنحن نعطي لشركات الاستثمار اسعارا عالية لانتاجها ونعطي سعرا اقل للقطاع الخاص مما يعرضه للخسائر وتغطية الفرق في السعر من خزينة الدولة . واتساءل لماذا لاتحرك اسعار المنتج محليا حتى نوفر على الدولة الملايين التي تدفعها في الدعم . ولماذا لانمنع الشركات المنافسة للقطاع العام من انتاج الاصناف المتوافرة محليا ؟

الكهرباء .. وبيوت الريف !

● منذ نشأتنا الأولى نحن سكان القرى توارثنا عن الآباء والأجداد ان تقيم الأسرة بمنزل مستقل سواء كان المنزل من طابق او طابقين فالمنزل في العرف هو محل اقامة الأسرة وفي الفترة الأخيرة ظهرت مباحث الكهرباء لتضبط من يسرق التيار وعندما وجدت الناس ملتزمين خرجت علينا بحكاية جديدة هي لابد من تركيب عداد لكل طابق .. فاستجاب المواطنون ودفعوا رسوم العدادات .. لكن مباحث الكهرباء قامت بتحرير محاضر سرقة تيار للمواطنين رغم تقديم الايصالات . وشكا الناس فصرح وزير الكهرباء بأن المنزل الريفي وحدة واحدة مادامت تسكنه اسرة واحدة . ولكنهم استمروا في تحرير المحاضر .

ويقول صاحب الرسالة الصحفي عبدالله عدوي (طحانوب قليوبية) : اننا نسأل لمن نلجأ : الى الوزير الذي لم ينفذوا قراره .. أم الى هيئة الكهرباء التي لم تسلمنا العدادات الاضافية .. أم ماذا ؟

في قريتنا شيطان .. !

● الشيطان الذي يعربد في قريتنا اسمه « الفيديو » .. يأتي به ابن الفلاح المهاجر للعمل في بلاد البترول . ولابد لهذا اللعين من افلام هابطة الى حد يفوق في خطره وضرره كل منكر ورغم ارتفاع الضريبة الجمركية على اجهزة الفيديو . فالأفلام المصاحبة له تفلت من الجمرك . بل ومن اية رقابة وهي قبل هذا تحتاج الى السهر حتى الفجر داخل المنازل أو المقاهي المغلقة .. ثم يبدأ الفلاحون النوم . بعيدا عن مسئولية الفأس والمحراث وري الارض لكي تنتج لنا الغذاء الذي نستورد ٨٠٪ منه من الخارج ؟

ويا أيها المتحدثون عن تنمية القرية حدثونا بربكم كيف تعود القرية منتجة بعد أن دخلها هذا الشيطان الذي يعبث بحياتنا .. اتقوا الله في القرية التي كانت مورد الخير لمصر فاصبحت بالفيديو مصدر شر لاهليها وهم اهلونا في نفس الوقت .. حرام .. والله حرام !.

عبدالعليم المهدي

قرش السمك .. للمحليات !

المنصورة ـ عطية عبدالحميد :

وافق المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الدقهلية برئاسة المهندس سعد طرطير وحضور المحافظ اللواء سعد الشربيني على الابقاء على اختصاص المحليات بتحصيل قرش السمك لاقامة المشروعات الخدمية لصيادي الأسماك بالمنزلة والمطرية وعدم ايلولته لهيئة الثروة المائية باعتبار أن قرش السمك حق أصيل للمحليات وفقا لنص المادة ٣٧ من قانون الحكم المحلي رقم ٥٠ لسنة ١٩٨١ .

كما أوصى المجلس بضرورة الاتصال بمحافظة بورسعيد للسماح للصيادين من ابناء مركز المنزلة بصيد ام الخلول من البحر المتوسط .



في الطريق الى بني سويف الجديدة

بني سويف ـ مكتب « الأهرام » :

بدأت الاعمال الانشائية للمرحلة الأولى من بناء وتعمير مدينة بني سويف الجديدة بشرق النيل . وصرح المهندس اسماعيل الغمري رئيس جهاز تعمير المدينة أن المرحلة الاولى التي تشمل اقامة ٦٥٠ وحدة سكنية ينتهي العمل منها في سبتمبر القادم . وقد بدأت اعمال تمهيد الطرق والرصف وتوصيل المرافق والصرف الصحي وسيتم تسليم ٤٠ وحدة سكنية خلال شهر ابريل المقبل هدية من جهاز المدينة الجديدة لابناء بني سويف بمناسبة العيد القومي

واضاف رئيس جهاز تعمير المدينة الجديدة انه سيتم الاعلان عن قواعد تمليك الاراضي والمساكن بالمدينة الجديدة الشهر المقبل . وقد روعي في هذه القواعد أن تكون بشروط ميسرة لجمعيات الاسكان التي تضم ١٢ الفا من أبناء بني سويف .

ومن ناحية اخرى قام اللواء محمد حسين مدين المحافظ والقيادات الشعبية والتنفيذية بجولة تفقدوا خلالها عمليات الانشاءات التي تتم وتوصيل المرافق على الطبيعة .

والجدير بالذكر ان مدينة بني سويف الجديدة تقع على مساحة ٥ الاف فدان وتقرر بناء ٣٥٠٠ وحدة سكنية بها خلال السنوات الثلاث القادمة وتنقسم الى اربعة أحياء وبها منطقة صناعية وحي تجاري وفرع لجامعة الأزهر و٣٠ فدانا لكليات بني سويف .

النادي السياسي

● السويس : قرر اللواء تحسين شنن محافظ السويس انشاء مدينة المستقبل لتتسع لـ ١٩٢٠ وحدة سكنية بتكاليف منخفضة تصل الى ٩ آلاف جنيه للوحدة وذلك لمواجهة مشكلة الاسكان التي طرحت في اجتماع النادي السياسي الذي حضره محمد البرقي أمين الحزب واللواء عصام الجوهري سكرتير عام المحافظة وقد اعتمد المحافظ مبلغ مليوني جنيه لانشاء المرافق بمدينة العبور .

● شبين الكوم : أعلن محافظ المنوفية الدكتور يحيى حسن انه قد تقرر تشكيل لجنة من ٦ محافظين لدراسة ضم المناطق العمرانية الجديدة لتعديل الحدود الادارية لبعض المحافظات وتضم اللجنة محافظي الجيزة والقليوبية والمنوفية والغربية والشرقية والبحيرة

اهدار المال العام :

مشروع معطل تكلف ٥ ملايين جنيه ويعمل به ٢٩ موظفا منذ عامين !

الزقازيق ـ عبدالمجيد الشوادفي :

رغم تعدد القرارات والتوصيات التي اتخذتها مختلف الأجهزة لاستغلال الامكانات والطاقات المعطلة فإن بعض المرافق التي تحملت الدولة فيها أعباء مالية لاتزال معطلة دون استخدام وتنفق عليها اعتمادات سنوية . ويتمثل ذلك في مجمع التبريد والتخزين الذي اقيم على مساحة ٥ افدنة بمدينة ههيا في محافظة الشرقية ويحتوي على مركز للتبريد والتجميد يسع ١٥٠٠ طن ووحدة لتقطيع اللحوم طاقتها ٥٠ طنا في اليوم وقد تكلف مايزيد على ٥ ملايين من الجنيهات وافتتحه وزير التموين ومحافظ الشرقية في ٣٠ يناير ١٩٨٦ ويعمل به ٢٩ موظفا وعاملا ورغم المشكلات التي تواجهها محافظة الشرقية في الاستفادة بانتاج مزارع الدواجن واللحوم .. فإن شركة القطاع العام التي يتبعها هذا المجمع لم تبدأ في تشغيله منذ الافتتاح ..

ومع كل هذه الأمور فقد فوجيء الدكتور محمود شريف محافظ الشرقية بعدد من المشروعات والمقترحات والتوصيات التي قدمتها بعض الاجهزة المحلية وتتضمن اقامة مجمعات تبريد ومجزر الى لمواجهة مشكلة الانتاج في مزارع الدواجن .. ولكنها لاتزال كلها موضع دراسة وبيان موقف المجمع المعطل ! □

١٥٤ حصوة في كلية واحدة !

طور سيناء ـ ثابت عواد :

ترى : لو ان شخصا يعاني من متاعب والام في جانبه وعلم ـ عند فحصه طبيا ـ أن احدى كليتيه تحمل ١٥٤ حصوة باحجام مختلفة .. ماذا سيكون وقع هذا الخبر عليه ؟!

هذا ماحدث بمحافظة ـ جنوب سيناء بمستشفى طور سينا العام والذي تم فيه استئصال ١٥٤ حصوة من النوع المتشعب كانت مستقرة في الكلية اليسرى للمريض فتحي سيد احمد (٣٨ سنة) من مواليد طنطا وهو مخبر بقوات الامن ـ لقد شعر من ١٩٨٣ بالآلام واستمرت تلازمه ومع بداية ١٩٨٨ ازدادت آلامه واحس ان هناك خنجرا يستقر في جنبه الأيسر .. وهنا توجه الى الدكتور سعيد عبدالفتاح اخصائي المسالك ومدير مستشفى طور سينا العام .. وبعد اجراء التحاليل والأشعة اثبت ان الكلى اليسرى مشلولة تماما ولاتقوم بوظيفتها ولابديل عن استئصالها فوافق فتحي على ذلك وبمساعدة الدكتور طارق فوزي والدكتور محمود كامل (مسالك) وبالرغم من امكانات المستشفى المتواضعة بدأت جراحة في الكلى ليس لاستئصالها ولكن لاخراج حصوة وراء الأخرى الى ان وصل عدد الحصى المستخرجة ١٥٤ حصوة (اصغرها في حجم حبة القمح واكبرها مثل حبة اللوز قبل تقشيرها) واستمرت العملية ساعتين وعشرين دقيقة !

ويقول مدير المستشفى ان هذه الحصوات من النوع المسمى قرن غزال Staghom المتشعبة وقد تم استئصال الحصوات وتوسيع الحالب وتكسير الأنسجة المتليفة حول الحالب لتسهيل مرور الأملاح من المثانة حتى لاتتكون الحصوة من جديد حيث ان جسم المريض قابل لترسيب الأملاح وتكوين الحصوة من جديد .

يبقى أن المستشفى في حاجة الى اجهزة متطورة وخاصة جهاز فحص منظار لمواجهة اعداد مرضى المسالك وعددهم نحو ١٥ كل يوم . □

أخبار قصيرة

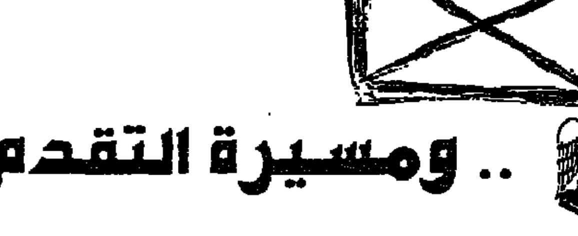
● القاهرة :

فازت ادارة الزيتون التعليمية بالمركز الأول على ادارات المحافظة في لقاء التكامل لقيادات الأنشطة الاجتماعية الذي أقيم بمدرسة نوتردام وقدم الجائزة سعيد صالح وكيل اول وزارة التعليم وبدرية عبدالمتعال وكيلة الوزارة للخدمات التربوية .

● طنطا :

تم تخصيص ٣٢ مليونا و١٦٠ الف جنيه لاقامة الانشاءات الجديدة بجامعة طنطا وتضم انشاء مستشفى جديد للجامعة تستوعب ٧٥٠ سريرا ويزود بالأجهزة العلمية والمعامل الحديثة لتقديم خدمة علاجية جيدة ولتدريب طلاب كلية الطب .





رحلة داخل عقل وفكر الشيخ زايد


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عاشق الصحراء الذى قاد أول تجربة وحدوية على ضفاف الخليج ...

الوحدة الشاملة هى مصير الأمة العربية وتجربة دولة الإمارات العربية المتحدة مفتوحة ومطروحة أمام كل دول الخليج ولجميع اخواننا العرب

إذا تحدثنا عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة فإنما نتحدث عن اسم بزغ فى قلب الصحراء ليقود أول تجربة وحدوية على ضفاف الخليج العربى فى العصر الحديث .

لقد شاءت العناية الالهية أن تسند دور القيادة فى هذه الدولة لهذا الرجل الذى عشق الصحراء وصفاءها . و أحب فيها ضوء الشمس الساطع فاكسبه ذلك وضوح رؤية ومضاء عزم ..

الامارات من :
عادل محمد عفيفى

وقد استطاع زايد .. رب الاسرة الواحدة التى تكون دولة الاتحاد – كما يحب أن يطلق عليه – بايمانه القوى بالله تعالى . وبذكائه الفطرى . وحسه البسيط الصادق أن يوفق بين الأصالة وتجارب التاريخ وامتحاناته القاسية للأمم وقيادتها من جهة . واستيعاب مشكلات العصر والحلول المطلوب لها من جهة أخرى .

.. وهو فى كل ذلك يمسك بناصية الأهداف القومية العليا لايتنازل عنها قيد أنملة . ولاتثنيه العقبات الظاهرة . والمشكلات الطارئة عن الحكمة والعبد . والعمل الدؤوب لخير الجماعة ومصلحة الأمة . ولايغريه طموح الفارس الجسور عن متطلبات النهوض الواقعية والعبور الى المستقبل بثقة وثبات . ولاتقعده انجازات معمارية شامخة عن الهم الأكبر وهو بناء الانسان الذى ينظر اليه دائما على أنه محور العملية الحضارية . وبدونه يكون البناء وهما كبيرا .

.. والذين هم على مقربة من زايد .. رب الأسرة يعرفون مدار الآمال التى يعقدها على الشباب . وسروره البالغ بحملهم المسئولية . ونجاحهم فيها . ويدركون كم يغذى هذا الفرح الانسانى طموحاته لشعبه . و أمته . ويعزز من تفاؤله بالمستقبل ..

.. و ان حرارة اللقاء بزايد . التى يشعر بها على الفور كل من يلتقى به . خاصة لأول مرة .. يضاعف منها الصراحة المتناهية فى أحاديثه . والتى يطالب بها محدثيه .

.. والانسان عند زايد ليس مجرد فرد يحتاج فقط الى المسكن والملبس والمأكل . وإنما هو عضو فى هذه الأسرة له حقوق وعليه واجبات . ثم هو انسان مفعم بالاحساس و الافكار و الطموح . وهو شريك فى الوطن والثروة والامال المشتركة لهذه الأمة . ومن حقه ان يعبر عن ذلك بحرية . وفى كل وقت .

.. تلك هى سياسة الباب المفتوح التى يتمسك بها زايد على الصعيد الداخلى وعلى المستوى الخليجى والعربى . دون تحفظ اوحساسيات ذلك انه يرى ان الوحدة هى الأصل ، وان التجزئة هى الشىء الطارىء الذى يجب أن يزول من حياة هذه الامة . فمن الطبيعى أن تكون الوحدة . وقضية فلسطين بوصفها صورة لواقع التجزئة – لها الاولوية فى هموم زايد السياسية ومسعاه النضالى الذى لايرجع عنه ولايتردد فيه . وهى عنده مفتاح لحل العديد من المشكلات التى تواجه الأمة العربية . وسبيلها الوحيد الى مجابهة التحديات الدولية . وصراع القوى على النفوذ .

.. وقد استطاع زايد بفلسفته الخاصة ان يقيم علاقات متوازنة مع جميع الدول الشقيقة الصديقة . فى عالم يحكمه الصراع وتتجاذبه العقائد المتناقضة . وبذلك حفظ بلاده بعون الله من أخطار الاهواء والصراعات الدولية . ليصل بها دائما الى بر الأمان والسلام والاستقرار والازدهار .

.. وان ايمان زايد بالشريعة الاسلامية ، وملاءمتها لكل زمان ومكان يأخذ حيزا كبيرا من فكره وجهده . فهو يعمل جادا من أجل أن تأخذ الشريعة الاسلامية مكانتها بوصفها تراث هذه الأمة العظيمة . قانونا وسلوكا عاما . حقوقا . وواجبات .. انه ينطلق من عقيدة راسخة بأن قانون السماء هو سيد القوانين جميعا . وكلمة الله هى دائما الكلمة العليا .

من اجل هذا فان فكر زايد قائد المسيرة لايصدر عن فلسفة دخيلة . وهو لايستخدم مصطلحا من مصطلحاتها المعقدة ومفاهيمها التى ليست من تربة هذه الأرض ومن نبتها . وانما يصدر عن عقيدة لصيقة بروح الأمة العربية . وسماحة دينها . واصالتها ونزوعها الانسانى العميق . ويستخدم مصطلحاتها السهلة الايقاع التى تصل بيسر مابين روح الأمة وذاتها فتضىء العقل والضمير معا . كيف لا وهو يستقى فى نبع ايمانى صاف .

.. ولقد حدد زايد ثلاثة اهداف تطوى بها المنطقة مرحلة لتنطلق الى آفاق المستقبل الرحبة وهى :

– تطوير المنطقة

– وبناء الانسان القادر على تحمل المسئولية .

.. و انطلاقا من هذه الفلسفة كانت مواقفه الانسانية المتتالية تأكيدا لرؤية مبدئية اساسية هى أن الانسان هو أعظم استثمار لاية دولة تتطلع الى الازدهار و التقدم وترتيبا على ذلك تركزت اهتمامات زايد فى تشييد دولة قوية يعيش فيها المواطن مطمئنا تتحقق له فيها الرفاهية . ودولة ذات سيادة محددة المعالم تمد اليد للجميع من أجل التعاون البناء على أسس من الاحترام المتبادل . دون أدنى مساس بالسيادة الوطنية . وبذل كافة الطاقات فى دعم العالم العربى وتأكيد وحدته .. ايمانا بأن قوة العرب فى وحدتهم .. ومناصرة حقوق الانسان فى اى مكان فى العالم وتأييد حرية الشعوب .

قائد و أمة

والآن فلنقترب من عقل الرجل .. ولنبدأ فى رحلة ذهنية ممتعة خلال خبايا فكره .. ودروب مواقفه الشجاعة التى تستمد قوتها من المنابع الروحية .. الايمان العميق بالله .

.... ؟

...فلسفتى فى الحياة ؟

.. هى أنى مؤمن بأن الأمور كلها بيد الله سبحانه وتعالى وأن على الانسان أن يعمل من وحى ايمانه بالله فى جد واجتهاد . فاذا وفقت فى السعى حمدت الله على توفيقه واذا أخطأت فى الاجتهاد عدت عن الخطأ الى الصواب .. ان كل شىء بهذه الحياة هو بأرادة الله سبحانه وتعالى . يسيرها ويديرها . وعلى العبد أن يسعى لرضاء ربه . وأن يفعل ويتوكل . وعلى الله التوفيق ..

.. ومتى كان ايمان الانسان بربه قويا فإن الله يهبه راحة الضمير وتلك هى السعادة القصوى .. ان ثمة حقيقة واضحة فى هذه الحياة وهى ان من يقود عباد الله الى الاخلاص ورضى الله عنه . فهو سعيد وسيصل الى المنزلة التى ينشدها من السمو والرفعة وإلا أرسل الله غيره ليقود .

..وإن الله اذا رضى عن أمة بعث اليها قائدا يرضى عنه . واذا رضى الله عن القائد بعثه الى أمة يرضى عنها . وهداه الى ان يقود أمته الى سواء السبيل الذى يرضاه ..

.. فصلاح الأمة ورفعتها ليس بيد الانسان أبدا . وانما بيد الله سبحانه وتعالى .. فاذا أحب الله عباده ورضى عن سيرتهم ، وعن اعمالهم . فإنه يهيىء لهم من أبنائهم قادة يجتمعون على طريق الخير ويرفعون مستوى مواطنيهم .

.. ان اللقاء بين القائد والشعب هو فى مفهومى لقاء بين الأب وأبنائه وأى ابتعاد من القائد عن الشعب يبعد عن الصورة الواقعية لاحتياجات شعبه . وبذلك يحصل النفور . والابتعاد من قبل الشعب تجاه القائد المغرور .

.. ان القائد الحقيقى هو الذى ينظر الى شعبه نظرته الى أفراد أسرته يلاحظها دائما يتابعها ويسأل عنها . ومن البراهين الواضحة لالتقاء القائد بالشعب هو الحوار المفتوح الذى أدعو دائما اليه .. وإننى أكرر دائما أننى رب أسرة واحدة تكون دولة الاتحاد ..

.. إن اى حاكم اذا ركبه الغرور وعزل نفسه عن شعبه . فهذه لحظة النهاية بالنسبة له .

.. الحاكم يجب أن يلتقى بأبناء شعبه باستمرار . يجب ألا تكون بينه وبينهم حواجز مهما تكن الظروف . والا فكيف يعرف احتياجاتهم . ويحس بشعورهم – ويلبى بالتالى مطالبهم .

.. ان الحاكم اى حاكم ماوجد الا ليخدم شعبه ويوفر له سبل الرفاهية والتقدم ومن اجل هذا الهدف يجب ان يعيش بين شعبه ليتحسس رغباته ويعرف مشاكله ولن يتحقق له ذلك اذا عزل نفسه عنهم

.. ان الغرور قاتل .. ومهما تبلغ درجة المعرفة عند الحاكم أو الشخص فان الغرور يبعده عن الصواب . ويبعده عن الطريق الصحيح ..

.. ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان خير البشر . وخير الرسل . وكان يلتقى بالناس ويتكلم معهم وكان أى فرد يستطيع أن يتوجه الى حيث يجلس ويسأله مايشاء .

ونحن لسنا ملائكة ولسنا بأنبياء فلماذا لانفتح للجميع الأبواب ونلتقى بالجميع ..

.. أما بالنسبة للثروة فأنها ملك للأمة بأسرها وليست ملكا لفرد . وما القائد الا أمين على الأمة وثروة الأمة . ويجب على الأمين أن يرعى الأمانة كما يريد الله .

.. ان قائد اى أمة ليس سوى فرد من أفرادها ومن هنا يجب على القائد أن يكون أمينا على أمته تماما كما هو أمين على أسرته .

.. أن هذه هى طريقتنا . وهذه هى سياستنا وهذا أملنا ومانهدف اليه لتحقيق السعادة والرفاهية للشعب كل الشعب

.. وان العمل الذى نؤديه لوطننا فى هذه الدنيا هو خير مانذهب به الى الدار الآخرة لأن الانسان يفنى والعمل يبقى ..

أن قيام الاتحاد ضرورة قومية . فهو يؤمن الاستقرار والأمن . ثم أنه سيكون عونا وسندا لاشقائنا العرب . واصدقائنا من الدول الصديقة فى العالم .

لقد قلت من قبل أننا نخوض تجربة الاتحاد . ولم يسبق لنا أن مارسنا هذه التجربة . ونحن بأنفسنا الذين رسمنا خطة الاتحاد . لاعن خبرة . بل عن ايمان بأمتنا . ايمان بالوطن الوحدة ، ورغبة فى تحقيق المصلحة التى لاتدرك الا بالاتحاد .

.. يتهمنى الناس بأننى وحدوى . طبعا انا وحدوى لكنى لا افرض هذه الوحدة على أحد قط .

أننى أرغب بالوحدة . عندما تجتمع حفنة من الرجال يتبادلون الرأى ويتوصلون بقناعة تامة الى ان الوحدة هى امر مصالحهم .

انا لا أفرض الوحدة على أحد . هذا استبداد كل منا له رأى مختلف ومغاير لرأى الآخر . نتبادل هذه الآراء ونصهرها فى بوتقة واحدة ونستخلص منها الجوهر . هذه هى ديمقراطيتنا وديمقراطية الوحدة .

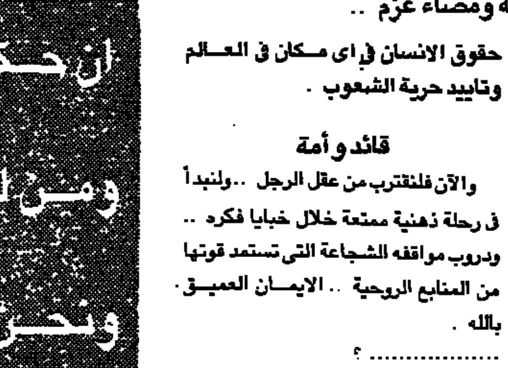
.. فى بداية الاتحاد وقبل قيام دولة الاتحاد واجهتنا متاعب ومشاكل كثيرة . لأن كثيرا من الاخوان كانوا يرون الأشياء على غير ماكنت اراها . لكننا كنا نتبع مصلحة واحدة . وان اختلفت نظراتنا وافكارنا نحو هذه المصلحة . وانتظرنا طويلا حتى جرب كل منا طريقه . وقادنا طريق المصلحة المشتركة فى النهاية الى قيام دولة الامارات العربية المتحدة .

.. ان التجزئة ليست من طبيعة شعبنا . ونحن لانصدر فى ذلك عن عواطف . وانما عن نظرة موضوعية للأمور فالحدود لم تكن تمثل شيئا امام شعبنا الذى كان ينتقل فى أركان وطننا الاربعة دون أن يسأل هذه الأرض لمن تنتمى ؟ .

فقد كانت الأرض ارضه . وقد عزز ذلك انتماء شعب هذه الأرض لأصل واحد . مما يجعل الأسرة الواحدة فى معظم الحالات تتوزع بأفرادها فى أكثر من أمارة واحدة . إن هذا التداخل ترتب عليه حقيقة هامة جدا هى أننا كنا موحدين فتفرقنا .. والآن من الطبيعى ان نعود إلى ماكنا عليه خصوصا واننا نملك الان الوعى والادراك .. فالأصل هو الوحدة اما التجزئة فهى الاستثناء المؤقت وغير الدائم .

.. لقد التقت رغبة اخوانى حكام الامارات مع رغبة ابناء الامارات الذين يكونون شعبا واحدا ويملكون ارضا واحدة وتاريخا واحدا . وأمالا واحدة .. التقت هذه الرغبة على قيام اتحاد بين الامارات يكون قادرا على الحفاظ على كيانها . متعاونا مع الدولة العربية الشقيقة ومع الدول الأخرى الصديقة الأعضاء فى منظمة الأمم المتحدة وفى الأسرة الدولية عموما على اساس الاحترام المتبادل وتبادل المصالح والمنافع ..

ان الوحدة هى المقصودة فى البداية وعلى الانسان ان يخطو خطوة والكل يعلم أننا تجاوزنا هذا كله .


ان حكم الشورى هو من عند الله ومن لم يطع الله فهو خاسر ونحن أمرنا شورى بيننا

.. ان الاجراءات التوحيدية التى يطالب بها الشعب دليل على وعى الشعب بمصلحته ومؤشر هام الى ادراكه للمكاسب العظيمة التى تحققها له الوحدة . فقد جرب الشعب شكلا من اشكالها هو الشكل الاتحادى . وأدرك بالملموس وبالواقع المردودات الايجابية التى انعكست عليه من قيام هذا الاتحاد .

.. ونتيجة لادراك شعبنا لكل هذا فهو يدرك فوق ذلك ان مزيدا من الخطوات الوحدوية ستجلب له مزيدا من الخير . وتوفر له مزيدا من الفخر والاحساس بالانتماء الى دولة متماسكة .. فهل يمكن ان نصف كل ذلك بالعواطف ؟ وافرض انها عواطف .. فما انبلها وهى المتجهة نحو خير هذا الشعب .

.. ان كل الجهود تضافرت لابراز كيان الاتحاد . وآمن الجميع منذ اللحظة الاولى بضرورة قيامه لتحقيق رفاهية وسعادة المواطنين وسلامة الوطن .

.. كان الاتحاد حلما يراود مخيلة كل فرد من ابناء منطقة الخليج العربى وبسبب تضافر جهود اخوانى حكام الامارات المخلصين . وأبناء الشعب تم التوصل الى اقامة دولة الامارات العربية المتحدة التى جاءت محققة للأمل الذى كان حلما فاصبح بعد قيام الاتحاد حقيقة .

..لقد آمنا منذ اللحظة الأولى باهمية ونجاح هذا الاتحاد . بينما كان البعض يتوقعون له الفشل . وأن تتوقف مسيرته فى الطريق . لكننا نشعر الآن بأن املنا قد تحقق واصبح للاتحاد كيانه وسمعته الممتازة فى الداخل والخارج . والانسان يتعلم بالتجربة .. ومع مرور الأيام والسنين تزداد التجربة ثراء ونجاحا .

.. ان سر هذا النجاح .. دولة الامارات العربية المتحدة – أن الاتحاد هو رغبة شعب الخليج العربى منذ القدم .. وأن الشعب هو الذى دفع التجربة الى النجاح . وهو الذى يتخطى الصعاب ويذلل العقبات .

.. ان الوحدة الشاملة هى مصير الأمة العربية .. وهذا هو ايمان دولة الإمارات العربية المتحدة الذى تعمل من أجله منذ قيامها . لأنه يريد أن يحمى امنيته الكبرى من تيارات تعترض مسيرتها واعتقد – للسبب نفسه – إيمان الشعب بالاتحاد لأن هذه الدولة الاتحادية ستنمو وستتحقق أغراضها كاملة إن شاء الله .

.. ان تجربة دولة الامارات العربية المتحدة مفتوحة ومطروحة امام كل دول الخليج . وأن نجاح هذا الاتحاد سوف يشجع – دون شك – كل الذين رفضوا الانضمام اليه من البداية على أن ينضموا اليه بعد أن يثبت امامهم نجاح الفكرة ..

.. وان باب دولة الامارات العربية المتحدة مفتوح لجميع اخواننا العرب . نحن معهم حتى بدون وعد وبدون قانون وبدون تعهد . فمصيرنا واحد وهمومنا واحدة . وتطلعاتنا واحدة .. إننا فى طريق واحد وفى سفينة واحدة .. ان كل عمل يقوم به أو يبدأ به الانسان لايمكن أن يبقى على حاله فلا بد له من أن يتقدم ويسير الى الامام ونحن هنا فى دولة الامارات كانت بدايتنا بداية اتحادية . واردنا التوسع فى اتحادنا . ولكنه بقى هكذا وهناك كثيرون يقولون لنا بأن هذا الاتحاد لن يستمر ..

ولكننا هنا نؤمن بوحدتنا وتآزرنا فاذا بقى الاتحاد فهذا توفيق من الله سبحانه وتعالى .. وها انتم ترون بأنفسكم الى اين وصلنا فى اتحادنا ، وكل سنة تمر نتقدم خطوة ايجابية الى الامام .

.. ان هناك الكثيرين لايعرفون ماهو الاتحاد . ومافائده . ولا اكون مبالغا اذا قلت بأننى اول الداعين لقيام دولة اتحادية فى المنطقة .. لقد بذلت حكومتنا جهودا كبيرة فى سبيل اقامة اتحاد بين امارات الخليج العربية (التسع) . وذلك ايمانا منها بأن الاتحاد سيكفل لهذه المنطقة امنها ، واستقرارها ويؤمن لشعبها التقدم والعزة والرفاهية .. ان سعينا المتواصل لبلوغ هذا الهدف كان استجابة رغبات شعبنا العربى فى الخليج الذى اعتبر اقامة اتحاد الامارات (التسع) مطلبا قوميا اساسيا لايجوز التنازل عنه أو التفريط فيه ان حكام الامارات ناصروا منذ البداية قيام هذه الدولة – دولة الامارات العربية المتحدة – ومازالوا يناصرون تدعيم كيانها لتكون نقطة انطلاق لوحدة اكبر .

.. ان الوحدة العربية هى هدف قوى تسعى أمتنا كلها الى تحقيقه وان انجازات القومية العربية هى دعم لجميع القوميات ولقد تجاوزت دولة الامارات العربية المتحدة بموقفها العظيم من قضايا العروبة حدود الاتحاد . ونحن نتطلع الى الوحدة الشاملة .. الوحدة المنتظرة وهى وحدة الأمة العربية كلها .. ان ذلك هو مايتطلع اليه كل مواطن فى الامارات العربية المتحدة .

حرب الخليج .. كيف الخلاص ؟ وقضية فلسطين .. الى أين ؟

.. عن القضايا العربية الملتهبة عن حرب ايران والعراق وعن القضية الفلسطينية .. كيف يفكر الزعيم العربى صائب الفكر .. الشيخ زايد ؟

بداية وفى طبيعة العلاقات مع ايران فاننا جزء من الأمة العربية ونسعى الى تمتين صلات المودة مع ايران لأنها جارة لنا وشعبها اخ لنا فى الدين . وعلاقاتنا معها قديمة . ونتتمى سويا الى منطقة حساسة من العالم ونشارك فى المصير نفسه . ومايحدث فى المنطقة ينعكس علينا جميعا بالقدر ذاته . ودولة الامارات العربية المتحدة تؤمن بأهمية تكثيف الجهود فى المنطقة من أجل تحقيق أواصر الاخاء والتعاون لتأمين دعائم الأمن والاستقرار لهذه البقعة من العالم .

.. ان بلدينا ينتميان الى منطقة تتسم باهتمام عالمى وقضية أمن هذه المنطقة الاستراتيجية ينبغى أن تكون من أهم مايثير اهتمامنا ونحن نتطلع الى مستقبل يتميز بالاستقرار . ونأمل فى تحقيق السلام العالمى وأن يكون لنا دور ايجابى وفعال فى خلق مناخ من الاستقرار والأمن الذى ينشده المجتمع الدولى .

.. ان ايران دولة مسلمة والمسلم اخ المسلم وبالاضافة الى روابط الأخوة الاسلامية . وحقوق الجيرة هناك المصير الواحد الذى يربط كل الدول الواقعة على شواطىء الخليج . ونحن عرب الخليج تسعى من وراء التقارب بيننا الى تحقيق الهدف نفسه الذى تسعى الى تحقيقه إيران وهو العمل على استقرار الخليج وتوفير كل اسباب الأمن فيه .

.. ولوضع نهاية لحرب الخليج . فقد تقدمت باقتراح الى القمة العربية بعمان ، بأن مايجب فى هذا المؤتمر من كل القادة العرب شىء رئيسى وهو ان يفوضوا ثلاثة من القادة للمسعى بين ايران والعراق ضمن اطار معروف ومحدد . فما دامت ايران تطالب بحقوق وكذلك العراق فإن هؤلاء القادة الثلاثة المحايدين هم الذين يذهبون الى ايران ويقولون للايرانيين نحن مفوضون ان تكفل كل مايمكن ان يكون لكم من حقوق على جارتكم العراق نحن نكفله لكم ونحن المسئولون عنه .. ونحن لانمثل انفسنا فى جولتنا هذه وانما نحن مفوضون عن القادة العرب كلهم حرصا على اخواننا الايرانيين المسلمين الجيران وكذلك حرصا على اخواننا فى العراق وذلك للحفاظ على مابقى من المال ومن الرجال . والبقاء عليه وابعاده عن التلف . فان قبلتم كفالتنا واستمعتم اليها فنحن قد ارسلنا من قبل اخواننا فى العالم العربى .

وبعد ان تقبلوا طلبتنا أنتم ايها الايرانيون . فاننا ندعوكم الى سحب قواتكم ووقف اطلاق النار من جانبكم وكذلك تطبيق هذا الرأى على العراق وأن نكفل جميع الحقوق التى ستثبت على العراق بعد سحب كل القوات من الطرفين . وعندئذ يجرى التحكيم من محكمين مقبولين . ومن يثبت عليه الحق لجاره نحن كفلاؤه . ونحن ضامنوه ونحن الذين سندفع الحقوق وان كانت هذه الحقوق فى العراق نسحبها من العراق لجيرانهم فى ايران . وان كانت فى ايران يتعهد الايرانيون بتسليمها لنا . وهذا آخر موقف يجب أن يكون وبما أن المنطق يملى بأننا فى حاجة الى الدول الاسلامية ، وايران جارة واقرب من كثير من الدول الاسلامية الاخرى فيجب أن نحتويها بالجميل وبالاسلوب الحسن والقيم الاخوية لأن عدونا قريب . عدونا بيننا ، وعدونا قوى ومدعوم . وذلك يقتضى منا أن نستعين بأنفسنا . كعرب واخواننا المسلمين اينما كانوا ضد هذا العدو القوى والمدعوم . وان لم تصل المفاوضات الى شىء فمن الواجب إذن ان نعد العدة له حتى نقف فى مواجهته فيصبح لدينا قوة اذا فشلت طرق السلام والمفاوضات معه ونأخذ حقوقنا بقوة الله بالقوة .

.. هذا كان رأيى دائما لأن الانسان يعرف متى يدخل الحرب ولكنه لايعرف متى يخرج منها . ولايعرف عندما يخرج منها ان كان قد خرج منتصرا أو مهزوما . ومادامت هذه الحرب القائمة بيننا وبين اخواننا المسلمين الجيران فمن الواجب أن نسعى بالمساعى التى تبعد عنا الضرر . كما تبعد عن جيراننا الضرر ونبذل جهودا كبيرة لهذا الغرض حتى ننجز قواتنا ورجالنا وأبناءنا بكل وسيلة .

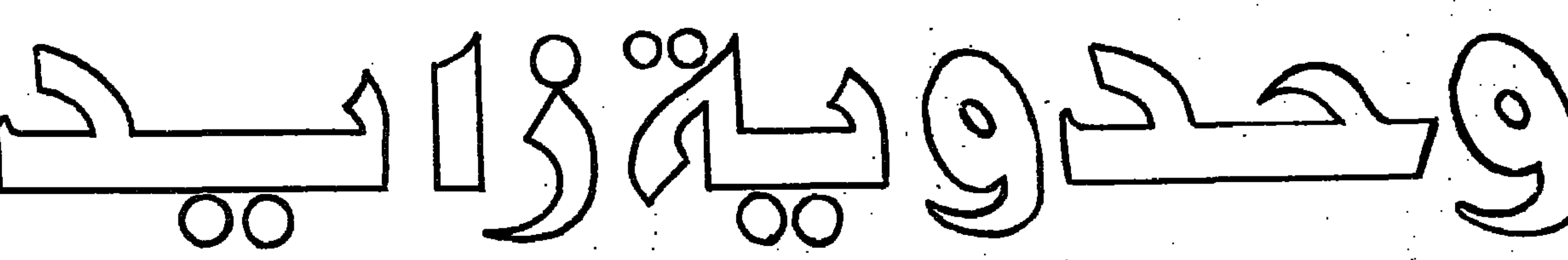
– اما عن قضية فلسطين والمجابهة القومية المنشودة يقول زايد :

انتى اؤكد وقوف دولة الامارات العربية المتحدة المطلق الى جانب القضية العربية

لاتعارض مطلقا بين الدين والاسلام والتقدم ان الدين يدعو الى التقدم ونحن نحافظ على ديننا الشريعة الاسلامية فيها الحل لكل مشكلات الانسان مهما كانت وهى صالحة لكل زمان ومكان لانها من عند الله

ثروتنا البترولية نعمة من نعم الله علينا وهى ليست ملكا خاصا بنا بل هى ملك للأمة العربية ودعم وقوة لها

لانهاء حرب الخليج اقترحت على الحكام العرب تفويض ثلاثة من القادة العرب للتفاوض مع ايران والعراق وكفالة كل الحقوق والحفاظ على ما بقى من المال والرجال



العائلة والالتزام التام بالواجب القومى فى معركة المصير موانى اطالب الأمة العربية. بوقفة رجل واحد فى مواجهة الجرائم المتزايدة التى تقوم بها اسرائيل .

ان كل مايوحد العرب يعتبر فائدة وقوة للأمة العربية باسرها حاضرا ومستقبلا . وكل من يسعى الى ثأر الأمة العربية سوف يسجل له التاريخ موقفا خالدا للأجيال الحاضرة والمستقبلة وان المسئولية القومية تلزم العرب بالعمل والنضال من اجل التصدى للخطر الصهيونى الذى يهدد وجود هذه الأمة .

.. ونحن لسنا معتدين .. ولانريد أن ندمر احدا ونحن على حق . والعالم كله يعرف الان أننا على حق . لذلك لابد ان ينصرنا الله .

.. أن العالم كله يعرف الان ان الصهاينة اغتصبوا ارض العرب . اننا نخوض معركتنا مع اسرائيل لاستعادة الأراضى المحتلة .

.. ان امتنا العربية تواجه موقفا بالغ الخطورة . علينا ان نختار بين البقاء أو الفناء . ولقد اخترنا طريق النضال والتضحية .. وانا اعرف انه طريق عطاء بلا حدود من المال والدم وكل تضحية فيه تهون مهما غلت ..

وان قضية فلسطين قضية عربية مقدسة وهى مسئولية كل العرب . لذلك فنحن نحتاج الى تصفية القلوب وانكار الذات . واعلاء المصلحة العربية العليا فوق كل اعتبار وهذا بلا شك هو الهدف من وراء جبهة عربية عريضة قادرة على مواجهة عدونا الغادر وكبح جماحه .

ديمقراطية الشورى

ـ حول مفهوم الديمقراطية تعددت النظريات وتشعبت الآراء وتاهت المذاهب الفكرية .

ـ فما هى رؤية الشيخ زايد بذكائه الثاقب وفكره السهل الممتنع لهذه القضية ؟

.. ان كل فرد من أبناء هذا الشعب حر .. وكل من لا يطالب بالحرية فهو مقصر فى اداء واجبه الوطنى ..

.. أن حكم الشورى شئ من عند الله .. ومن لم يطع الله فهو خاسر ونحن أمرنا شورى بيننا .. وليس بيننا فى دولة الامارات العربية المتحدة غريب حتى نتمسك بأشياء ونحذر منها الغريب كلنا هنا أبناء وطن واحد .. والشئ الذى يستحسنه المجتمع ويرى فيه الصلاح سنطبقه ان شاء الله .

.. ان الملائكة لن تأتينا من السماء لتريتا الحق من الباطل . إنما يأتينا أناس من أنفسنا . رضى الله عنها . وعصا فى قلبها . لتبصر بالحق والباطل . فاذا كنا نأتى ما أمرنا الله . ونتجنب ما نهانا عنه زادنا الله بركة وتوفيقا . وارانا طريق الصواب وجادة الحق ولن يتحقق ذلك الا اذا صفت نوايانا وصفت قلوبنا وصلحت ألسنتنا .

.. ان الكرامة والحرية التى ندعو اليها الى ابعد الحدود هى الحرية الصحيحة .والكرامة الحقيقية التى لاتشوبها شائبة من الشوائب التى تشوب الحريات والحقوق عند الآخرين . لانها عندنا ليست مؤيدة بوازع القانون وإنما هى مؤيدة بوازع الدين وماوراء الدين من عذاب الآخرة . ومثل هذه المؤيدات لاتتمتع بها النصوص القانونية عند الآخرين .

.. الأمر البديهى ان هذه الحريات والحقوق إنما ينعم بها على من هم مؤهلون لممارستها فلا يمكن لمن يحاول الاساءة للغير والتجنى عليه والاضرار بالمجتمع أن تدعمه تحت ستار الحرية يعبث ويلهو بايذاء الآخرين بتصرفاته .. وواجب الحكومة فى هذه الحالة أن تتدخل لحماية المجتمع من شروره .

.. هناك من يدعى الاخذ بالنظام الديمقراطى وهم يكتفون بمجرد الكلام . اننا نرى ان تحقيق العدالة هو الطريق الى الديمقراطية واى انقاص من العدالة . بطبيعة الحال لاترضى كل الناس ولكنها ترضى الأغلبية ..

.. الانسان الذى لايتعلم لايعرف .. ولذلك فإن التوعية المستمرة مفيدة لكل مواطن يحرص على وطنه وأمته وان رسالة كل منا أن ينقل الاشياء المفيدة التى يتعلمها الى ذويه . ولخوانه ويرددها فى مجاله وفى بيته .. بدون البحث والحوار والنقاش لايمكن أن نعرف الاشياء التى تفيدنا أو التى تضرنا .

.. ان المجلس الاستشارى الوطنى يعمل جنبا الى جنب مع الحكومة فى رعاية مصالح هذه الامة . وصيانة ودعم المنجزات التى حظى بها شعبنا واحراز المزيد من الخير له . وتوفير كل التسهيلات له .

.. ان اسلوب الحوار يؤدى الى التوصل الى انسب الحلول المجدية . ولايجوز للحكومة ان تفرض جبروتها على المجلس الوطنى . ولايجوز كذلك للمجلس الوطنى أن يفرض سلطانه على الحكومة . اذ لاجبروت لجهة من الجهتين على الجهة الأخرى .

.. ان الحوار المباشر هو الاسلوب الأمثل لانه يعمق التفاهم ويؤدى الى افضل النتائج لتحقيق هدفنا جميعا الا وهو رفع مستوى المواطن وتقدمه .

.. ندعو الى قول الرأى بصراحة فالصراحة ولجة بين الأهل وهى من الايمان .. ان المؤمن لايخالطون يغالط انما يخالط نفسه .. ان النقد مفيد وقيه المنفعة العامة .. ان بابنا مفتوح وسيظل دائما كذلك . ونحن نرجو الله أن يجعلنا دائما سندا لكل مظلوم ان صاحب اى شكوى يستطيع أن يقابلنى فى اى وقت ويحدثنى عن مظلمته مباشرة .

● وماهو دور الصحافة والاعلام فى المسيرة الديمقراطية .. ؟ !

.. اننا نؤمن ايمانا عميقا بحرية الصحافة . ونحن جميعا شركاء فى الرأى وفى السياسة وفى التخطيط وفى الاعداد وفى التنفيذ . وبدون هذه المشاركة لايكون للعمل الوطنى معنى أو محتوى ..

.. ان ديننا الحنيف يعطى الحرية للرشيد ويمنعها عن الجاهل حتى يعيش الرشيد فى أمان من الجاهل .

.. ان اغتيال الحرية لايأتى ولايكون الا من الجاهل .. ان المجلس الوطنى الاتحادى عندما يطالب بحرية الصحافة فانه يترجم مايؤمن به فالصحافة نعتبرها ضمير الامة ومرآة المجتمع والوطن .. وعندما نؤمن بحرية الصحافة فاننا بذلك نخلق اراء تساعدنا على وجود مناخ للصدق ومناخ لنزاهة الكلمة والرأى ..

.. اننا نؤمن ايمانا عميقا بحرية الصحافة . ومنحها الوسائل الكفيلة باظهارها واستمرارية هذه الحرية ونضع امام اعيننا أنها من أهم المرتكزات التى يعتمد عليها مجتمع الرفاهية والرخاء . ونشجع فى كل وقت وكل مناسبة ازدهار هذه الوسيلة . ونتمنى لها دائما التطور . وفى سبيل ذلك لاندخر وسعا فى دعمها بشتى الوسائل التى تكفل لها الوصول الى المستوى الذى ذكرناه .. ليس هناك مايمنع أن تصل الحرية الصحفية الى حدودها فى دول الامارات العربية المتحدة .. ولكن الحرية لها شروط من يتحلى بها يستحق الاحترام .

.. انتى اؤمن بالاعلام واؤمن بحقيقة اساسية وهى أنه ليس هناك اعلام لأى حاكم بمفرده نحن نؤمن بان الاعلام هو اعلام الدولة الاتحادية . هو الاعلام عن نشاطات الدولة بمختلف مؤسساتها وهو اعلام موجه الى الشعب الواحد دون تمييز .

.. ان العالم يموج بحرب القصائد ونحن لانحارب الفكر . وإنما نحارب المبادئ الهدامة التى تحاول تشويه عقيدتنا الاسلامية ومبادئنا السمحة . وخطواتنا للحرية والانطلاق .. نحن نحارب المبادئ التى تدعو الى الفوضى والبلبلة والتشويش على الفكر الانسانى النابض بالحب والتسامح والتضامن والاخوة .

الاسلام والتقدم الحضارى

• إننا فى كل خطواتنا لن نحيد عن تراثنا الاسلامى . ولن تغرينا الحضارة عن التمسك بقيمنا وأخلاقنا السمحة ولن تبعدنا عن جذور الأرض التى نشأنا فيها ومنها . هذه الكلمات للشيخ زايد تدفعنا الى سؤال حول رؤية لقضية تثار الآن على المستوى الفكرى العالمى وهى الاسلام والتقدم الحضارى ؟ .

.. ان كتاب الله هو قاعدة كافة العلوم . كما أنه منبع الاخلاق ومنار الفضيلة .. ان الدين الاسلامى دين حضارى أكرم الانسان وقدره حق قدره ونظم حياة المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. الدين الاسلامى لايتنافى اصلا مع الحضارة والتقدم لانه دين حضارة وعلم ونهضة . بل أن تعاليمه هى قمة الحضارة والعلوم . وديننا ليس دين فئة أو جماعة خاصة .. بل إنه دين للبشرية كلها ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم رسالة للعالم اجمع . وقد ارسله الله سبحانه هداية للناس أجمعين . ومن هذا المنطلق فإن انطلاقتنا البناءة . وتقدمنا الحضارى قائمان على اساس من الدين والخلق وتكوين الشخصية الاسلامية الأصيلة فى جوهرها .. واننا فى كل خطواتنا لن نحيد عن تراثنا الاسلامى . ولن تغرينا مظاهر الحضارة عن التمسك بقيمنا واخلاقنا السمحة . ولن تبعدنا عن جذور الارض التى نشأنا فيها ومنها . وفى كل انطلاقاتنا وتقدمنا نعتمد على الدين والعلم .

.. ان المبادئ الاسلامية تطالب بالعمران والتقدم والعلم والازدهار ورفع مستوى معيشة المجتمع . وتحث على تحقيقها . ونحن فى دولتنا ملتزمون بمبادئ ديننا الاسلامى الحنيف .

ولانحيد عنها قيد انملة ولانتخلى عن تراثنا . وعاداتنا وتقاليدنا . وهكذا فنحن نأخذ من الحضارة الغربية ماهو خير لامتنا . وننبذ ماهو شر لها . فديننا الاسلامى ينهانا عن كل مايتنافى مع ديننا وتقاليدنا .

.. ولايجب أن يتصور إنسان على وجه الأرض أن الاسلام يتنافى مع متطلبات التنمية والنهضة أذ أن قيم ديننا الحنيف تحث على المنعة والتقدم والكرامة . وهو يدعو الى تسخير كل الطاقات . من اجل خدمة امة الاسلام ورفع مستوى معيشتها فنحن هنا فى دولة الإمارات العربية المتحدة كرسنا كل شئ وكل ثرواتنا فى سبيل رفع مستوى المعيشة لامتنا وتقدمها . وازدهارها . ولو كنا شعرنا فى لحظة بان ذلك الشئ يتعارض مع ديننا الحنيف . لما اقدمنا عليه . ولكننا على العكس من ذلك نعرف ان قيمنا الاسلامية تحثنا على أن نعمل كل مافى وسعنا من اجل تقدم مجتمعنا وأمتنا .

.. لقد حدث تقدم كبير خلال السنوات القليلة الماضية شملت جوانب متعددة . وكان هناك خوف من أن يؤدى هذا التقدم الى تغيير تراثنا وعاداتنا وتقاليدنا ولكن هذا لم يحدث لأن هذا التراث وهذه العادات وهذه التقاليد مرتبطة بديننا الإسلامى الحنيف .

.. ان السرعة من طبيعة العصر . فقد اصبح الاتصال الآن بين العالم ميسورا وسريعا للغاية خاصة بعد التقدم المذهل فى المواصلات . وكان لابد من ان نواكب هذا التطور لاننا لسنا بمعزل عن العالم . لقد اصبحت السرعة مفروضة على الانسان . ولا اتصور هناك الآن مخاوف بالنسبة لبلدنا من هذا التقدم السريع . مادمنا نحقق العدالة فى كل مكان من دولة الإمارات العربية المتحدة .

.. اما سرعة التقدم فهى مطلوبة وضرورية حتى نلحق بما فاتنا ..

.. من قال ان الدين يقف احيانا عقبة فى طريق التقدم ؟ (يتساءل زايد مستنكرا) ان الدين الاسلامى الحنيف يدعو الى التقدم ويحث عليه . ان الدين الإسلامى ينادى بالعدالة والعدالة هى اساس كل تقدم كما ان الله يأمرنا فى كتابه العزيز بالعمل والعمل هو طريق التقدم . اننا شعب يؤمن بالله . ويؤمن بدينه الحنيف .

.. ان التقدم الاقتصادى لن يحمل الناس فى بلادنا على وضع الدين فى الخلفيات .. لاتعارض بين الدين الاسلامى والتقدم . ان الدين يدعو الى التقدم ونحن نحافظ على ديننا ونتمسك به

.. التقدم يغير اشياء كثيرة . يغير المستوى الاقتصادى . يغير حركة البناء الى الافضل . التقدم يعنى بناء المدارس والمستشفيات والمشروعات الزراعية والصناعية . يغير أوضاع الافراد الى مستوى لائق . لكن هناك أشياء اساسية لايغيرها هذا التقدم من هذه الاشياء الدين والتقاليد والاخلاق .. هذه لايمكن أن تتغير .

ان جوهر الانسان لايتغير .. ان الحياة مستمرة وتتطلب دائما الشجاعة والقوة . والمدن لم تغير من شجاعة البدو وقوتهم .

.. ان العالم العربى ليس بحاجة الى أمة يسترشد بها . نحن نقبل مزايا المجتمعات التكنولوجية والمهنية الغربية .

ولكن لايمكن ان نقبل مع ذلك اضفاء الطابع الغربى .

.. اننا نسعى فى الحقيقة الى حل وسط معقول بين التراث الاسلامى والعالم الحديث ـ ان لنا تقاليدنا وعاداتنا ومثلنا التى نحافظ عليها . اننا لاننقل حياة شعوب اخرى الى بلادنا .

ـ فى المجتمع الغربى اساليب حياة لاتروق لنا وبالتالى لاننقلها الى بلادنا . ولكن هناك نواحى أخرى مثل التقدم الصناعى نستفيد منها .

.. انكم تعلمون مدى حرصى على الشريعة الاسلامية ووجوب التمسك بها . وان لنا تقاليدنا وعاداتنا ولنا تراثنا وهو يختلف فى كثير من الجوانب عن القيم التى ارتضاها الغرب لنفسه .. ان ماتتضمنه النصوص عند الغرب يتغاير مغايرة فاضحة مع تراثنا وقيمنا الأصيلة . ويخالف احكام الله . ولايجوز أن يعمل به فى بلد اسلامى وان مانشأنا عليه من تمسك بأهداب ديننا الحنيف يمنعنا من الاستمداد من شرائع الغرب . وان شريعتنا استطاعت أن تقوم بتأميم العدالة فى العالم الذى امتدت اليه رايتها .

.. ان رغبتنا فى توفير كرامة الانسان وحريته والمحافظة على حقوقه . كل هذه الأمور قد كفلتها الشريعة الاسلامية وضمنت تحقيقها وانتى أوجه رئيس واعضاء المحكمة العليا والنائب العام كقضاة ورجال قانون ان يتجهوا الى هذا الاتجاه وان يستمدوا من الشرع الأغر أحكامهم .

.. وان من المبادئ الرائعة التى احتوتها الشريعة الاسلامية تقديرها للعرف .. ان الشريعة تقضى بأن المعروف عرفا كالمنصوص نصا .. ان الشريعة الاسلامية غنية بالأحكام والنصوص ولايوجد اى شئ يمكن تبدو الحاجة اليه الا والشريعة الاسلامية فيها من العناصر مايضمن سد هذه الحاجات .. فاذا نصحت بالابتعاد عن التقنيات الأجنبية والمستوردة التى من شأنها أن تسئ الى القيم التى نشأنا عليها فما ذلك الا رعاية لهذا المجتمع وسلامته ..

.. ان الأفكار والعقائد المصنوعة من البشر عقائد مزيلة ضعيفة كالجمال الهزيلة الضعيفة .. لماذا نسمح بدخول هذه الافكار الهزيلة وعندنا الدستور الربانى الذى وضعه الخالق سبحانه وتعالى . ان نهجنا الذى نسير عليه هو النهج الذى يوفر الخير للانسان ويعمم النعمة والسعادة عليه . هذا هو طريق كتاب الله ورسوله .. ان لكل انسان نتاج عمله . وان من يعرق من اجله ويتعب لتحصيله له الحق فى ان يسعد به وينعم . ويورثه لأهله وأبنائه ..

.. اننا نؤمن بالدين الاسلامى الحنيف وتعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء التى تصلح لكل زمان ومكان . ولهذا فقد استعنا بهذه التعاليم فى ارساء قواعد الدستور الدائم لانه لايجوز لنا أن نتحول الى غيرها من الشرائع . لأن شريعة الله هى السند والذخيرة التى يجب ان نعتمد عليها وقد انجزت اللجنة التأسيسية مهمتها . ووضعت مشروع الدستور . وان دستور اية امة هو عنوان مجدها وتقدمها وحضارتها كما أنه القانون المنظم لكل التشريعات واحوال الدولة .

.. ان على كل المسلمين تأييد الدين والعلم والحق وتوحيد صفوف الامة العربية والاسلامية بصدق واخلاص لمواجهة اعدائها الذين يتربصون لها .

.. الحقيقة ان الشريعة الاسلامية فيها الحل لكل مشكلة للانسان مهما كان .. وهذه الشريعة صالحة لكل زمان ومكان لان الله هو الذى رسم الشريعة المحمدية . انه خالق هذا الكون وليس هناك من هو اعلم من الخالق سبحانه .

البترول والتنمية والمستقبل

البترول .. هذه الثروة التى وهبها الله سبحانه وتعالى لشعب دولة الامارات العربية المتحدة .. كيف يفكر زايد فى استخدام عائداته لمصلحة ابناء الخليج ؟ .

.. لقد اكتشف النفط عندنا منذ سنوات قليلة . ولدينا خطط طموحة للتنمية . هذه الخطط تحتاج الى أموال تاتينا من تصدير النفط .. اننا نستغل دخلنا فى مشروعات التنمية وتلبية احتياجات الجماهير .

.. ان الثروة تزداد كل يوم . وآبار البترول تتفجر . وتحمل معها مزيدا من نعم الله التى يهبها لشعب دولة الامارات العربية المتحدة . والله لم يعط هذه الثروة لزايد وحده . وان كان زايد هو الذى ائتمنه الله على أموال هذه الأمة فهو يحاسب نفسه . وهو امين مع أمته . لأن البترول هو أمانة بيد زايد ـ يتصرف فيه من اجل الوطن وشعبه . ومتى تسترد هذه الأمة امانتها تتسلمها كاملة .

.. اننا ابناء امة واحدة ووطن واحد . وكلنا لنا الحق فى هذا الخير . الذى اعطانا اياه الخالق . ان زايد لايتصرف باموال الشعب لأجل مصالحه الشخصية . انه يعمل للمستقبل وينظر الى الجميع نظرة العائلة الواحدة الكبير منهم والصغير .

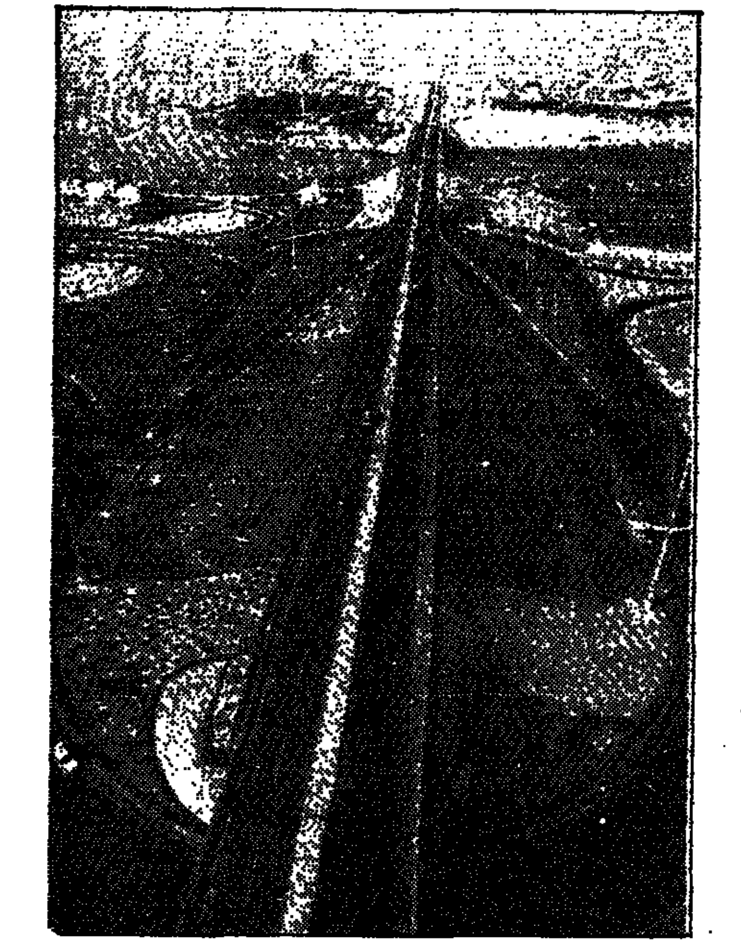
.. ان الثروة هى حق للجميع وتتحول الى مشروعات لتلبية كل مايحتاج اليه الشعب .. ان أموال البترول تكرس فى هذا البلد من اجل تعبيد الطرق وانشاء المستشفيات ولكى تفيض نعمة الماء والكهرباء والمدارس على كل مواطن . وتوفر السعادة والهناء للامة وتبنى المستقبل هذا الشعب .. اننا ننفق كل دخلنا من أجل التنمية من أجل التقدم .

.. وان طموحنا فى التقدم لايتوقف عند حد وهو أشبه بذلك الانسان الذى يصعد الى مكان مرتفع .. كلما وصل الى (طوف) ونظر خلفه رأى اشياء لم يكن يراها من قبل .. واذا ماصعد الى (طوف) اعلى رأى اشياء اكثر هذا مايحدث بالنسبة لنا .. كلما حققنا انجازات وكلما مرت الأيام ازداد مدى الرؤية عندنا وازدادت معرفتنا برغبات الجماهير واحتياجاتها وان ازدياد الدخل لن يغرنا ابدا . بل ان العكس هو الصحيح ـ ان الدول والشعوب التى أنعم الله عليها بدخل وفير تطورت وتقدمت واكتسبت رفعة وقوة بين الدول الاخرى . أما الدول التى عانت النقص فى الدخل فقد تأخر تقدمها واضطرت الى الالتجاء الى القروض والدعم من الخارج واصبحت تحت رحمة الآخرين .

.. إننا فى دولة الامارات العربية المتحدة نستغل كل زيادة فى الدخل لصالح شعبنا ومعاونة الاصدقاء والاشقاء .. أما اذا وصل الدخل الى مرحلة تفوق احتياجاتنا واحتياجات اشقائنا واصدقائنا فان هناك مجال للاستثمارات . وهو ايضا من أجل خير الشعب وانا اعتقد ان الذى حقق التقدم لهذه البلاد ليس البترول وحده . بل هو جهد ابنائها . وكان يمكن ان تبدد عائدات البترول فيما لايفيد ولكن ابناء البلاد احسنوا استخدام هذه العائدات فى اعادة بناء بلادهم ..

.. ان الله وهب هذه الثروة لامتنا ووطننا لنحقق للناس السعادة . ومن اجل تحقيق المزيد فنحن نخطط ونفكر فى المستقبل . إذ ماذا يحدث لو تعرضت هذه الثروة للاستنزاف أو الاستهلاك أو التهديد للاخطار ؟ .. علينا أن نفكر من الان لنعمل مايضمن لشعبنا الخير فى مستقبله وليكون هناك مصادر اخرى للثروة فى المستقبل .. ان هذه المصادر يجب ان تتمثل فى اقامة المصانع واكتساب الانسان الخبرة ليستطيع ان يعمل ويقوم بواجبه تجاه وطنه .

ان الثروة البترولية التى وهبها الله لامتنا يجب ان توجه لخدمة حاضر المواطن ومستقبله . ومن اجل هذا يجب ان نخطط للمستقبل لمواجهة احتمالات نضوب البترول وذلك بإقامة المصانع واعداد المواطنين وتزويدهم بالخبرة والعلم .. ان تخطيط الدولة يركز ـ بالفعل ـ على ضرورة تنويع القاعدة الاقتصادية عن طريق تطوير الصناعة والزراعة . لكى يصبحا موردا اضافيا للدخل مع البترول وموردا بديلا اذا نضب البترول .


الجسر الذى يعبر مياه الخور فى دبى

صاحب السمو رئيس الدولة مع اخوانه قادة دول مجلس التعاون فى إحدى اللقطات خلال القمة السابعة التى انعقدت بأبو ظبى فى شهر نوفمبر الماضى

عن ميلاد دولة عربية اتحادية فتية هى الامارات العربية المتحدة الذى كان له دور الريادة فى قيامها وعن المتاعب التى واجهته فى نشوئها .. وعن مفهومه للعمل القومى الوحدوى .. ماذا يقول زايد ؟

متابعة دقيقة [بقية ص ٢٠]

[بقية ص ٢٠]

مشروعات فى عام ١٩٨٥ . ووافق مجلس الادارة على تمويل ١١ مشروعا فى علم ١٩٨٧ كما وافق فى اجتماعه يوم ٢٢ نوفمبر الماضى على تمويل عدد اخر من المشروعات .

اضافة الى ذلك فان من ابرز الانجازات الاقتصادية للامارات فى عام ١٩٨٧ . دورها فى منظمة الاوبك ومساهمتها فى تحديد سعر النفط وتثبيته فى علم ١٩٨٧ عند ١٨ دولارا . وقد ادى هذا الى زيادة عائدات النفط . وانعكس مباشرة على تنشيط القطاعات الاقتصادية الاخرى . ومن المتوقع ان تكون نسبة النمو فى القطاعات الاقتصادية هذا العام اعلى بنسبة ٢٪ عن نسبة النمو فى العام الماضى . كما يتوقع ان يزداد التبادل التجارى هذا العام عن العام الماضى . وبالنسبة للقطاع المصرفى تحقق تحسن ملحوظ فى الاداء العام وتقليل الآثار السلبية للديون المشكوك فيها

□ وقال سعادة انيس الجلاف مدير عام مصرف الامارات الصناعى : ان مساهمة الصناعة التحويلية فى اجمالى الناتج القومى كانت ٨٪ . وبسبب تراجع العائدات النفطية وتطور قطاع الصناعات التحويلية من المتوقع ان تصل هذه النسبة فى عام ١٩٨٧ الى ١٠٪ . ولكن هذه النسبة تبقى قليلة اذا ماقورنت باهمية الصناعات التحويلية فى اقتصاد اى دولة . وبالتالى فان التوجهات المالية تهدف الى رفع حصة الصناعات التحويلية فى الناتج الاجمالى المحلى الذى بلغ فى عام ١٩٨٦ حوالى ٢,٧٦ مليار درهم وبلغت القيمة الصناعية المضافة ٨,٧ مليار درهم وعائدات النفط الخام والمعادن ٢٦,٨ مليار درهم .

ويسعى المصرف الصناعى جاهدا الى دعم الصناعات الوطنية من اجل زيادة انتاجها وذلك من خلال تقديم تسهيلات تمويلية بما فى ذلك الاتجاه الجديد وهو تمويل رأس المال العامل فى المصانع وهذا سيؤدى الى تغلب المصانع على الكثير من الصعوبات التى تواجهها وتحسن ادائها وزيادة انتاجها وتحسن نوعيته . اضافة الى زيادة التوجه للاسهام فى الاستثمار فى قطاع الصناعات التحويلية بعد تجاوز مرحلة التركيز على الانشاءات والعقارات والخدمات وهذا الامر يحتاج الى بعض الوقت □



نؤمن إيمانا عميقا بحرية الصحافة ونرى أن العدالة هى الطريق إلى الديمقراطية

بناء الانسان .. ومدرسة الحياة

هى الشغل الشاغل لفكر الشيخ زايد



الشباب واتجاه متزايد نحو التعليم

كافة المدارس التعليمية مهيأة بكافة الامكانيات لخدمة المجتمع

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يداعب احفاده

□ رغم كل الانجازات المادية التى تسابق الزمن لتلحق بقمم العصر على ارض دولة الامارات العربية المتحدة . فان الشغل الشاغل للشيخ زايد يتمثل فى مهمة مقدسة يعطى لها الأولوية دواما الا وهى بناء الانسان .. مانحا مساحة واسعة من اهتماماته للشباب وللمرأة وهذه إطلالة على افكار رب الأسرة الخليجية فى هذا المضمار ..

.. ان دولتنا تحاول الاستفادة من تجارب الدول التى سبقتها فى اكتشاف البترول والاستفادة منها وتنمية الثروة والمحافظة فى الوقت ذاته على عاداتنا وتراثنا وتقاليدنا .

.. ان هدفنا هو بناء الجيل الجديد الذى يستطيع ان يتحمل مسئولياته . ومواصلة مسيرة التقدم على أرضه وان واجبى هو توفير كل مقومات الحياة الكريمة لكل مواطن .. وان العقيدة والايمان والعمل اساس النجاح وان التمسك بالدين يوصلنا الى الطريق الصحيح .

.. اننا نطور مجتمعنا ونبنى للاجيال القادمة حتى نجد الطريق الذى تسير عليه .. اننا نحاول تحقيق المزيد من الأعمال ونضيف رصيدا جديدا من الانجازات حتى لاتبدأ الاجيال القادمة من لاشىء ..

.. ان فى الحياة مدارس كثيرة للعلم . لكن اعظم مدرسة هى مدرسة التجربة .. والتجربة هى التى تعطى الانسان الصلابة والقوة ونحن ذقنا مرارة التجربة واستفدنا منها .

.. ان واجبنا ان نضع الاساس لتقدم هذا البلد وهو مانحاوله باستمرار ـ ان العمل هو طبيعتنا ولدينا والحمد لله الإمكانيات واذا واجه انسان الفشل فى احدى المراحل فلا يجب ان يتوقف بل عليه ان يواصل العمل لأن النجاح يتحقق بالجد والمثابرة وكل خطوة تحتاج الى مزيد من العرق وهذا هو اسلوبنا فى الحياة ..

.. كل مجرب فى الحياة يعرف انه من السهل اشادة البناء المعمارى أو الزراعى .الامر الذى لا يحتاج لاكثر من مهندسين ومواد بناء لكن التعامل مع الانفس يختلف تماما . فليس من السهل اقناع هذه الانفس بين يوم وليلة وحتى تصل الى اقناع الناس تحتاج الى وقت كذلك مايمكن ان يقتنع به شخص يمكن ان يرفضه أخر بهذه الحالة تحتاج الى نوع من التعديل والالحاح والوقت .. ان تحويل البشر من عادات الى عادات أخرى ليس بالتصور السهل .. ونحن فى ظل تعاملنا مع الأنفس نحرص كثيرا على وحدتنا وتآزرنا وعلى كيان اتحادنا .

.. واننا نمر الان بمرحلة من اهم المراحل فى تاريخنا . ولقد هدانا الله الى أن نقوم بتنفيذ كل مايعود بالفائدة والرفاهية على أفراد شعبنا .

.. اننا نجتاز الان مرحلة البناء . ولست اقصد بذلك بناء المصانع والمنشآت ولكن بناء الانسان .. المواطن الذى يمكنه ان يسهم فى مسيرة هذا الوطن .. اننا نبنى المساكن والمدارس والمستشفيات ولانبغى من ذلك الا تحقيق وتوفير وسائل الراحة وكافة الخدمات بلا مقابل حتى يستطيع كل مواطن تحمل مسئولياته وواجباته والشعور بامنه على حاضره ومستقبله .

.. إن بناء الانسان فى المرحلة المقبلة ضرورة وطنية وقومية تسبق بناء المصانع والمنشآت . لانه بدون الانسان الصالح لايمكن تحقيق الازدهار والخير لهذا الشعب . ولاننا نود أن نبنى جيلا صاعدا نفخر به . ويكون قادرا على تحمل أعباء المسئولية فى المستقبل .

.. إن عملية التنمية والبناء والتطوير لاتعتمد على من هم فى مواقع المسئولية فقط بل تحتاج إلى تضافر كل الجهود . جهود كل مواطن على ارض هذه الدولة ـ العامل والموظف والطالب والجندى ورجل الشرطة ورجل الاعلام ـ وتوحيد كل الجهود من أجل بناء الدولة العصرية . من أجل تنويع مصادر الدخل القومى . وتوفير السكن الصحى الملائم . وازدهار التجارة والصناعة وقيام الصناعات الحديثة من أجل دعم هذه الدولة ورفعتها .

.. إن الدولة تعطى الاولوية فى الاهتمام لبناء الانسان ورعاية المواطن فى كل مكان من الدولة . ان المواطن هو الثروة الحقيقية على هذه الارض . وهو أغلى امكانيات هذا البلد . ولاتنمية للقدرة المادية بدون أن تكون هناك ثروة بشرية وكوادر وطنية مؤهلة وقادرة على بناء الوطن .

.. وعن الشباب فإن ثمة مبادىء ستة ودعائم ثقافية فكرية :

أولا : ان نجعل الشباب محورا لاهداف نهضتنا . وأعنى بالانسان فى أحسن مراحل عمره ونموه . أخذا وعطاء وتفاعلا . وهى مرحلة الشباب باذلين عنايتنا بالناشئة فهم أول الغرس . وإيلاء العناية لهم أمر طبيعى ومنطقى ولنا فى تاريخ الامم عبرة ومثل . إذ اعتمد تاريخ النهضة فى أوروبا أول ما اعتمد على السياسات الثقافية والتربوية .

ثانيا : لابد أن يولى الساسة ومتخذو القرار وموجهو الناشئة فى مسيرة الالتقاء العربى قطاع الشباب بابعاده الثقافية والعلمية . والرياضية الاولوية المطلقة فى الاعتبارات المختلفة من حيث رصانة السياسات أو دقة التخطيط أو حسن التنظيم ، وكذلك رصد الاموال التى توظف فى أحسن الاستثمارات كما يجب أن تقتنع بها .. ونحن فى دولة الامارات ومن هذا المنطلق ركزنا على هذه الناحية وميلاد المجلس الاعلى للشباب والرياضة مصحوبا بهذه التوجيهات مثل من الامثلة العديدة .

ثالثا : نستقطب أنظار المشاركين فى حقل الشباب إلى أهمية وشمولية قرار السياسات الشبابية من حيث التطبيق وشمولية التنفيذ إذ يعبر عن المعنى الوظيفى للمؤسسة المعنوية الكبرى وهى الدولة . كما تعتبر جميع هذه الاجهزة التنفيذية معنية بالقرار ، وهذا لايتأتى فى المجالات الاخرى .

رابعا : لاحظنا أن حركة الشباب فى العالم العربى تتجه إلى القضايا الرياضية البحتة . دون أن يكون هناك اعتماد لأولوية الفكر والثقافة ذات الهوية المتميزة مقدمات للمسلمات السياسية التى ستكون نتاجا صحيحا ومتزنا وسبيلا للوفاق والتضامن المنشود . وهذه القضية تعتبر قضية حضارية بالدرجة الاولى . وتحتاج إلى حسم وإلى توجيه النداء إلى المؤسسات الاخرى ذات العلاقة بالأمر كالجامعة العربية والمؤسسات التابعة لها والدول المشاركة فى عضويتها وغيرها من المؤسسات لتتولى التنسيق فيما بينها لمواجهة الأمر .

خامسا : نعمل على أن يقترن اسم الشباب بالثقافة لنبدأ أهتمامنا بالانسان من أعلى شىء فيه وأحسنه ، وهو عقله وفكره ولذلك كرم الخالق ابن أدم .

سادسا : إن ايماننا بوحدة الصف العربى . ودوام تضامنه واستمرارية هذا التضامن . وبروزه صفا متميزا له هويته السياسية والثقافية والتاريخية النابعة من العروبة والاسلام . ومن لم يكن مسلما بدينه فهو مسلم بحضارته..

.. إننا ندعو جادين إلى تجنب شبابنا العربى التيارات التى لاتمت الى هذا الانتماء بصلة حتى نخلق أرضية ومناخا للممارسات السياسية . ولو بحثنا عن أسباب الوفاق لوجدناها اسبابا حقيقية . اما اسباب الخلاف فهى وهم وقبض الريح وباطل الاباطيل .

.. إن شباب كل امة هم عمادها .. عماد حاضرها ومستقبلها .

.. واما عن المرأة

.. فاننى اتطلع بكل الثقة إلى أن تقوم المرأة فى بلادنا بدورها فى النهوض بالمجتمع . وإن ماحققته المرأة فى دولة الامارات العربية المتحدة فى فترة وجيزة يجعلنى سعيدا ومطمئنا بان ما غرسناه بالامس بدأ اليوم يؤتى ثماره ، ونحمد الله ان دور المرأة فى المجتمع بدأ يبرز ويتحقق لما فيه خير أجيالنا الحالية والقادمة .

.. إن الجهد الذى تقوم به المرأة فى الامارات جهد كبير ومشرف ويستحق كل التقدير . وإن مشاركة المرأة فى نهضة المجتمع لمن الاهمية بمكان . إن الاسلام شجع المرأة على العمل والمشاركة فى البناء وكرم المرأة واحترمها وأعطاها مكانتها اللائقة وعلى المرأة ان تتخذ من أمهات المؤمنين أسوة لها فى كل ماتأتيه فى حياتها من اعمال وتصرفات .

.. إننى اشجع عمل المرأة فى المواقع التى تتناسب مع طبيعتها وبما يحفظ لها احترامها وكرامتها كأم وصانعة أجيال ولابد أن تمثل المرأة بلادها فى المؤتمرات النسائية بالخارج لتعبر عن نهضة البلاد . وتكون صورة مشرقة لنا لمجتمعنا وديننا الذى اعطاها كافة هذه الحقوق .

التوجه الوحدوى الخليجى

□ وفى ختام هذه الرحلة فى عقل وفكر رب الأسرة الواحدة التى تكون دولة الأمارات العربية المتحدة .. ماهى منطلقات الشيخ زايد الفكرية حول التوجه الوحدوى الخليجى ، بعد ١٦ عاما من اعلان دولة الاتحاد التى ولدت فى ٢ ديسمبر عام ١٩٧١ ؟

.. إننا مع كل خطوة وحدوية فى الخليج والجزيرة العربية .. اننا وحدويون فى أمانينا . وحدتنا الداخلية ثم وحدتنا الخليجية لتكون اللبنة الاولى فى الوحدة العربية . اننا نجد دولا لايجمعها مايجمعنا ومع ذلك تتوحد فلماذا لاتكون الوحدة راشدنا وأملنا .

.. لقد بدأنا بالاتفاقات الثنائية ، ووضعناها موضع التنفيذ وسنعقد إتفاقات جديدة . وعندما تتوحد تجارتنا واقتصادنا وتنشأ الشركات المشتركة نكون قد أقدمنا على خطوات جبارة فى طريق الوحدة السياسية .

.. نحن بدأنا المسيرة ـ مسيرة الوحدة الخليجية ـ والباب مفتوح لاشقائنا فى المنطقة الخليجية . وإن ايماننا بهذا المفهوم متعمق الجذور ، خصوصا أننا نرى أن الوحدة التى يجب أن تقوم بين دول المنطقة يجب أن تكون وحدة بين شعوب هذه المنطقة وليس بين حكامها فالشعوب أخلد وأبقى . والوحدة الخليجية حقيقة تتجاوز كل الامور الشكلية ، ولكن تحقيقها يحتاج إلى روية وتأن . حتى يتأكد كل مواطن أن الوحدة من مصلحته وأن التفرقة ضد مصلحته . وعندما يسأل المواطن نفسه عن الفوائد التى عادت عليه من الوحدة وعندما يرى انها حققت له احلامه فى الحياة الكريمة فسوف يقف إلى جانبها .

ونحن تركنا التقدير للمواطن ولاخواننا الحكام حتى تتاح فرصة التأنى والتعمق فى ادارك فوائد الوحدة .

.. إن مصير الخليج كله واحد . وانا لا أطمح إلا إلى مايطمحون إليه ويرغبون جميعا فيه وأنا لا أصر على شىء ولا أطلب شيئا إلا ما تجمع رغبتهم عليه .

.. إن هموم الخليج واحدة مهما تعددت وكذلك افراحه . فإما أن نشترك فى احزانه معا او نسعد بسعادته .

.. الطموح ان نكون قد فعلنا شيئا لشعوبنا وأمتنا . وأن نكون قد ادينا الامانة كاملة . لا أجمع إلا على مايجمع عليه الاخوة .. ولا أصر إلا على مايصرون عليه ولا أطمح إلا إلى الذى يستطيعون تحقيقه .

اما عن عطاء مجلس التعاون الخليجى خلال السنوات الماضية ففى اعتقادى ان اول واهم هذه العطاءات والانجازات لهذا المجلس هو البعد عن التصدع فيما بين دوله والكف عن الدخول فى حروب بين اعضائه . كما ان الامان والاستقرار الذى تعيشه دول مجلس التعاون حتى يومنا هذا ونعمت به شعوبنا فهذا أجزى العطاء لمجلس التعاون يقدم للانسان . هذا أوفر ما أعطاه المجلس إذ أن هذا المجلس لايزال حديث القيام ولايزال يعتبر نواة .. فإن كنا نقصد عطاءة السريع فإن ذلك يتمثل فيما وصل إلى النفوس من عقائد ونوايا بأن كل عضو أصبح يؤمن بانه لايصيب الضرر احدى دوله إلا وعمت الجميع وانا اعتقد وهذا احساسى وانا متأكد منه . انه أصبح لدى اعضاء مجلس التعاون إيمان كامل بان أى أعتداء على احدى دولة يعتبر اعتداء على بقية الدول الاخرى وهذا فى رأيى اكبر عطاء أعطاه هذا المجلس لدوله وابنائه .. اما باقى الانجازات فانها تاخذ وقتها الطبيعى . وهذه الاجتماعات والجلسات المتوالية فى كل مرة تحقق انجازا أو أكثر من الانجازات المعيشية لشعوب المجلس . اما الذى تحقق بالفعل ونحن مطمئنون له فهو الانجازات المصيرية ولم نات إلى هذا المجلس إلا برغبة وإيمان كبير منا لحفظ كياننا وأوطاننا وابنائنا □

.. ان هناك مشاريع كثيرة فى مجالات الصناعة والزراعة والميادين الأخرى حتى تكون بديلا عن البترول إننا نبذل الجهد لتسخير موارد البترول فى اقامة مصادر اخرى للدخل منها زيادة الرقعة الزراعية . وحفر الآبار . ومنها اقامة صناعات بترولية وصناعات اخرى تحتاج اليها المنطقة بشكل كبير كصناعة الأسمنت وان لدينا مخططا طموحا فى هذا المجال بحيث تحصل زيادة دخل الدولة من مصادر متنوعة .. البترول مجرد مصدر منها .. فاذا نضب البترول فهناك مايحل مكانه ويعوض عنه . وأول هذه الأشياء التى تحل محل النفط الثقافة والعلم . الذى ينهل منه الان بلدى وشعبى . والمصانع والمشاريع الصناعية والزراعية .. وان جفاف آبار البترول يستغرق سنوات طويلة . ان الفرصة ماتزال موجودة امامنا لايجاد البدائل للدخل القومى ولدينا خطة لذلك ستنفذ على مراحل ـ ان المشروعات البترولية ليست الا الاحتياطى الطبيعى بعد نفاد البترول . فيها نقيم مانواجه به المستقبل ويوفر الطعام للجميع .

.. ان مايقوم به المواطنون الان من اعمال ليس بكثير عليهم . فقد قاموا منذ القدم باعمال وواجبات كثيرة ومهام اكبر رغم قلة الامكانيات التى كانت متوفرة لديهم ونحن اليوم ـ بعد أن توفرت تلك الامكانيات ـ ننتظر من شبابنا الكثير لاجل هذا الوطن ولاجل اخوانهم المواطنين ونحن على ثقة أنهم سيقومون بواجباتهم على أكمل وجه لما عهدناه فيهم من اخلاص وتضحية واتقان فى العمل من اجل دولتهم واخوانهم .

.. نحن فى (العموم الغالب) ننسق سياستنا الاقتصادية والبترولية مع اخواننا فى دول الخليج . وعندما تكتمل لدينا الخبرات والكفاءات الوطنية فى هذا المجال كما اكتملت للسعودية والكويت وندرك أننا نستطيع ان ندير ثرواتنا النفطية فى مختلف المجالات دون الاستعانة بالخبرات الاجنبية فى ذلك الحين لابد أن نتخذ القرار المناسب لنا .

.. ان ثرواتنا فى دولة الامارات العربية المتحدة ليست ملكا خاصا بنا ـ بل هى ملك الأمة العربية جمعاء . وثروتنا دعم وقوة للأمة العربية جمعاء . وثروتنا دعم وقوة للأمة العربية لاننا شركاء فى الدم والمصير وفى الخير والشر . وايضا شركاء فى الثروة وثروتنا نعمة من نعم الله التى انعم بها الله علينا فلماذا يحرم اشقاؤنا من هذه النعمة التى هى من عند الله .

.. ثم ان علينا بعد ذلك التزامات تجاه اخواننا من ابناء الدول الاسلامية والصديقة الذين يساندون قضايانا .. اذن نحن نسير فى عدة مسالك ولايتعارض احدها مع الاخر . فمشاريع التنمية الداخلية مستمرة . وخدماتنا لاخوتنا العرب والمسلمين مستمرة . فليس هناك من دولة تستثمر جزءا كبيرا من دخلها فى الخارج .. اذ أن أولويات الاستثمار هى فى الداخل من اجل تطوير الدولة وتحقيق الرفاهية والازدهار لأبنائها . ومايفيض على ذلك يوجه اولا لمساعدة الاشقاء والاخوة ومن ثم للاستثمار فى مجالات نافعة فى الأقطار القريبة . ثم التوجه للاقطار البعيدة .

.. وان مانقوم به تجاه الاشقاء ماهو الا الواجب القليل بالنسبة لما يجب ان يكون بين الاخ وأخيه . لقد شاركنا حتى الان بالقليل ولكننا سنشارك فى المستقبل اخواننا بقدر ما نملك ويقدر امكانياتنا سواء بالمال أو بالرجال .

أن هذا الواجب ينبع من ايماننا بأن مصير الأمة العربية هو مصيرنا . وأى قوة لأى جزء من الوطن العربى هى قوة لنا ..

صحوة التعليم الكبرى فى دولة الإمارات بدأت منذ ٢٠ عاما وازدهرت مع مسيرة الاتحاد

بدأ التعليم الحديث فى الامارات قبل نحو عشرين عاما حيث سبق تلك الفترة اساليب التربية والتعليم المستمدة من البيئة والتقاليد العربية الاسلامية فى صورة الكتاتيب الأهلية

فقد افتتحت أول مدرسة حديثة فى الامارات عام ١٩٥٣ فى الشارقة تلتها مدرسة الاحمدية بدبى عام ١٩٥٧ ثم انشئت مدرسة فى أبو ظبى عام ١٩٥٨ تلتها مدرسة رابعة فى أم القيوين عام ١٩٥٩ ثم توالى ظهور المدارس تدريجيا فى بقية الامارات بفضل تعاون دول الخليج وفى مقدمتهم دولة الكويت التى اسست أول نظام تعليمى رسمى فى الامارات حتى قيام الاتحاد عام ١٩٧١ . وعليه يمكن ان نعتبر عام ١٩٦٨ سنة الاساس فى التعليم بالدولة حيث قامت حكومة ابو ظبى بتنفيذ الخطة الخمسية الاولى (٦٨ ـ ٧٢) والتى شملت التوسع فى التعليم ومنشآته وخدماته ..

وخلال الفترة من عام ١٩٦٨ حتى قيام اتحاد الدولة شهدت الامارات محاولات أولية لقيام الاتحاد الخليجى . وقد تمخض عن ذلك انشاء لجنة التربية والتعليم التى قدمت فى فبراير ١٩٦٩ تقريرا الى المجلس الاتحادى الاعلى ـ المؤقت ـ عن اجتماعاتها وشمل التقرير دراسة تتبعية لاوضاع التعليم فى الامارات واقتراحا لخطة توسعية حتى عام ١٩٧٤ / ١٩٧٥ . وبالاضافة لذلك تضمن التقرير اهداف التعليم وتحليلا موجزا للمناهج انذاك .

ومع قيام الاتحاد وتاسيس وزارة التربية والتعليم والتى تولاها عبد الله عمران تريم . بدأت البلاد تشهد توسعا ملحوظا فى الميدان التعليمى . اذ اكتمل السلم التعليمى العام الى جانب رعاية التعليم الفنى والمهنى وتنظيم الجهاز الادارى مع عناية بنوعية التعليم بصورة عامة .

وتشير الارقام الاحصائية الاولية عن التعليم للعام الدراسى الحالى ٨٦ / ١٩٨٧ الى ان عدد الملتحقين بالتعليم العام بلغ نحو ١٩٧ الف طالب وطالبة بالاضافة الى نحو ٩٠ الف طالب وطالبة يدرسون فى المدارس الخاصة .

بينما خصص اكثر من ١٥ ٪ من ميزانية الحكومة الاتحادية لهذا القطاع .

ومقابل ١٢٩ مدرسة كانت موجودة عام ١٩٧٢ فقد ارتفع عدد المدارس هذا العام الى ٤٣٠ مدرسة . كما زادت اعداد الفصول الدراسية بنسبة زادت عن ٤٣٠ ٪ عما كانت عليه عام ١٩٧٢ حيث بلغت هذا العام ١١ الفا و ٦٦٠ فصلا .

ومع زيادة النمو فى اعداد الطلاب خلال الفترة من ١٩٧٢ حتى العام الدراسى الحالى فقد نمت الهيئات التعليمية والادارية فى المدارس الى ٤٨٠ ٪ حيث بلغ عددها ٢٢ الفا و ٣٩٠ مدرسا واداريا لجميع مراحل وانواع التعليم فى الدولة .

والى جانب النمو الكمى فى أعداد الطلاب والهيئات التدريسية والمنشآت التعليمية . فقد اخذت الوزارة على عاتقها منذ نشأتها وحتى يومنا الحاضر بنظرية تحسين التعليم وتجويده . وهكذا شهدت السنوات القليلة الماضية عموما وهذا العام بشكل خاص سلسلة من الاجراءات التطويرية الرامية الى تحسين نوعية التعليم بدءا بالمناهج وانتهاء بلائحة التقويم والامتحانات .

توطين المناهج

بدأ العمل على توطين المناهج منذ عدة سنوات . وهذا العام انتهى توطين المناهج فى مراحل رياض الاطفال والمرحلتين الابتدائية والاعدادية بحيث جاءت المناهج الجديدة مواكبة للتطورات العلمية والاجتماعية والانسانية والحضارية .

٢٨٧ ألف طالب وطالبة فى مراحل التعليم العام يدرسون فى ٤٣٠ مدرسة ويرعاهم ٢٢ ألف مدرس وإدارى

ومن المنتظر أن ينتهى توطين مناهج المرحلة الثانوية خلال العام الدراسى المقبل ..

اللائحة الجديدة للتقويم والامتحانات

ورغبة فى النهوض بمستوى الطلاب ضعفاء التحصيل واتاحة الفرصة امام المتفوقين للتقدم فقد صدرت هذا العام لائحة جديدة للتقويم والامتحانات حيث تقرر فى ضوئها اجراء امتحان للصف الثالث الابتدائى فى شهر مايو من كل عام . بحيث يكون تحريريا موحدا ! من قبل ادارة المدرسة وباشراف التوجيه الفنى لكل مادة على مستوى المنطقة وفق شروط وضع الاسئلة .

كما تقرر أن يتكون العام الدراسى للمرحلة الابتدائية الاولى للصفين الاول والثانى الابتدائيين فى فترتين دراسيتين يجرى تقويم التلاميذ فيهما على فترتين . الأولى وتتكون درجاتها من معدل أشهر أكتوبر ونوفمبر وديسمبر بالاضافة الى نصف يناير . والثانية تتكون درجاتها من معدل أشهر فبراير ومارس وأبريل ومايو . وتكون درجات العام الدراسى النهائية تساوى درجات الفترة الأولى زائدا الفترة الثانية .

اما العام الدراسى من الصف الثالث الابتدائى حتى نهاية المرحل الثانوية فقد اصبح يتكون من فترتين ؟ ؟ وتتكون درجات الاولى من معدل متوسط درجات تقويم الطالب مرتين .

وفى ضوء هذه اللائحة فقد تم الغاء امتحان نظام الصفين فى الشهادتين الاعدادية والثانوية . كما تقرر فصل من يرسب سنتين بالاعدادية والثانوية . والغاء نظام التخطى فى المرحلة الابتدائية .

إقبال منقطع النظير للبنات على التعليم فى دولة الامارات

اتحاد الامارات العربية المتحدة التجربة الوحدوية الوحيدة التي كللت بالنجاح في عصرنا الراهن

على رأس امجد الاعمال والانجازات التي حققتها الدولة العربية الفتية ـ الامارات العربية المتحدة خلال ١٦ عاما من مدن شاهقة تطل على القرن الـ ٢١ ومعامل ومصانع ومزارع وجامعات ومدارس وحدائق وحقول بترول .. يعلو انجاز تاريخي وحدوي عربي يعتبر التجربة التوحيدية الوحيدة التي كللت بالنجاح في عصرنا الراهن ألا وهي قيام الدولة الاتحادية بين امارات الخليج العربية الست : ابو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القيوين والفجيرة في الخامس عشر من شهر شوال سنة ١٣٩١ هجرية الموافق الثاني من شهر ديسمبر سنة ١٩٧١ ميلادية برئاسة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم ابو ظبي .. وانضمام امارة رأس الخيمة الى الاتحاد في ١٠ فبراير عام ١٩٧٢ ميلادية ..

ولقد استطاع زايد واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات بتضافر جهودهم وتجاوزهم الحدود الضيقة ومنطق الكيانات الصغيرة ـ استطاعوا بالمحبة الفياضة التي تجيش في صدر كل منهم لهذا الشعب العربي الطيب الصابر. ان يشيدوا صرح اقوى واصلب وحدة في تاريخ العرب الحديث وان يضيئوا هذا النبراس المشع دوما بالرخاء والسعادة والتسامح لابنائه واخوانه واشقائه . حتى اصبحت لدولة الامارات العربية المتحدة مكانة رفيعة في الوطن العربي .. لم تعاد شقيقا ولا استدعت العداوة من شقيق ، لم تتاخر عن واجب ولم تتقاعس عن تكليف . لم تضمر غير ماتعلن . ولم تعلن الا مافيه الخير والحق والعدل فأصبحت بذلك عنصر استقرار وثبات في الامة و صديقا يلجأ اليه الجميع حين يشح الاصدقاء وتضيق الصدور .

لم يكن بناء دولة الامارات نهاية المطاف في العمل الوحدوي للقائد الذي جعل من الوحدة هدفا وسبيلا .. ففي مايو ١٩٨١ تنادى الى أبو ظبي الاشقاء قادة دول الخليج . ومنها صدر الاعلان بتاسيس مجلس التعاون لدول الخليج تاكيدا لحتمية الوحدة وضرورة العمل الدءوب لتحقيقها . ليس بالشعارات والرنان من الخطب . وانما بالخطوات الموضوعية التي تراعي ظروف كل دولة وشعب . والتي لاتتعجل النتائج فتسيء للهدف النبيل والتي لاتقفز فوق المراحل فتعود الى الوراء .

وقد برهن سمو الشيخ زايد ان الوحدة ليست شعارا يطلق من فراغ ، وانها التجسيد الفعلي للواقع حيث الارض واحدة والشعب واحد والتاريخ واحد والعادات والقيم والاهداف واحدة .. ان الوحدة ليست شانا رومانسيا يتصل بتصحيح جرائم المستعمر الذي وضع الحدود وشجع الفروق وضخم الفوارق . ابدا فقبل ذلك كله الوحدة مصلحة .. مصلحة للوطن والمواطن اللذين لافرق بينهما ولا اختلاف . فلا مواطن بدون وطن ولا وطن بدون مواطنين ..

ان صاحب السمو الشيخ زايد ، بايمانه العميق بالعمل الوحدوي ، وبتجرده السامي للنضال من اجله ، وبدأبه وسهره وانقطاعه لتحقيقه من غير ضجيج ولا افتعال وفي صبر وحكمة وتؤدة قد سجل في كتاب التاريخ اروع الامثال في بناء الامم وامكانيات الشعوب الهائلة حين تتحد ارادتها مع ارادة قيادتها . فالوحدة ليست مجرد انجاز شكلي ، وهي لاتتحقق بمجرد النوايا الحسنة ، كما أنها لايمكن ان تفرض قسرا او تبنى وفق اطار فوقي لايستوعب هموم الناس واحتياجاتهم ولايلبي امانيهم وتطلعاتهم .. ان الوحدة لابد ان تستند على ايمان راسخ بضرورتها الملحة . ليس كحاجة سياسية فقط ، وانما كحاجة شعبية تحيط بكل جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وعلى تحديد واضح لأهدافها الحاضرة والمقبلة . وادراك واع لوسائلها وادواتها ، وعمل لايكل في سبيل احاطتها بسياج من الحب واليقين والولاء والاخلاص .. وقد سعى صاحب السمو الشيخ زايد بكل ذلك سعي المتجرد المتفاني فكان نموذجه الاول امارة ابو ظبي التي شهدت على يديه تقدما اذهل القريب والبعيد . بزغ فيها فجر جديد ، فاصبحت شمسها تطل كل صباح على جديد . وكان الانسان هو محور الاهتمام من أجله وبه تحققت الامنية في كل صعيد ومجال ومن اجل الانسان .. حاضرا ومستقبلا جند القائد كل موارد الدولة . لبناء الهياكل الاساسية لدولة حديثة . فتم تطوير وتحديث صناعة النفط . وسمقت مداخن المصانع ، وشقت الطرق وبنيت الجسور ، وأصبح لكل فرد مسكن ياوي اليه وانتشرت المدارس لتتوج بجامعة الامارات ونهضت المستشفيات والمزارع ودور العبادة . وعملت فرشاة الجمال في مدن الامارة فازدهرت حسنا وتزينت بالخضرة والنضارة وانتقلت من عصر الى عصر نقلة لاتخطئها العين ولو ارادت ..

وحينما سعى صاحب السمو الشيخ زايد مع اخوانه حكام الامارات تجمعهم ارادة واحدة وعزيمة مشتركة لتاسيس دولة الاتحاد والامارات العربية المتحدة ، تجلى تجرد القيادات وحرصها على مصالح شعوبها حاضرا ومستقبلا . فلم يكن المخاض عسيرا كما ظن به البعض . او اراد له ان يكون وولدت دولة الاتحاد عملاقة شامخة ..

وهكذا اتسعت دائرة اهتمام قائد المسيرة وعظمة مسئولياته وواجباته بعد ان منحه شعب الدولة الوليدة الثقة أناط به مسئولية قيادته وبناء دولته . وقد كان اهلا للثقة . جديرا بها . قادرا على تحمل اعبائها وأثقالها .. اقبل على بناء الدولة الجديدة بكل ماعرف عنه من تجرد واخلاص ودأب ومسئولية . يعاونه اخوانه حكام الامارات الذين وضعوا ايديهم فوق يديه وتعاهدوا على البر والتقوى والعمل على مافيه خير الوطن والمواطنين وبرزت دولة الامارات العربية المتحدة منذ ميلادها كرصيد عظيم للامة العربية والامة الاسلامية وكاضافة ضخمة لمواردها وامكانياتها . وتعزيز لقدراتها على

تخطي الصعاب والمكاره وتحقيق الرفعة والعزة والكرامة جاهد صاحب السمو الشيخ زايد جهادا عظيما من اجل جمع كلمة العرب ولم شملهم وتوحيد ارادتهم . فكان في طليعة من يهرعون لرأب التصدع كلما اصاب جدار الجماعة صدع وكان من اوائل من يسارعون لاطفاء الحرائق كلما شب حريق هنا او هناك . وكثيرا ما استعانت به الامة العربية عبر مؤسساتها ولاسيما مؤتمرات القمة للتقريب من وجهات النظر وتنقية الاجواء واستعادة الصفاء كلما تلبدت الغيوم او سعى ساع بالخصومة والشقاق والحق يقال ان مسيرة الخير بدأت في هذه البقعة الغالية من الوطن العربي ومازالت مركزة على بناء الانسان الجديد المزود بالعلم ، المسلح بالايمان ، والقادر على حمل مسئولية المستقبل ، ومواصلة طريق الاتحاد ترسيخا لركائزه . وتدعيما لبنائه وتاكيدا لاهدافه ذلك ان الانسان هو الثروة الحقيقية التي لاتعادلها ثروة والطاقة المبدعة التي لاتماثلها اية قدرات انه العقل ، الفكر ، واليد التي تضع حقائق مادية ملموسة على ارض الواقع تفخر بها الاجيال المقبلة .

اول تجربة اتحادية ناجحة في الوطن العربي

.. اتحاد الامارات العربية المتحدة هو اول تجربة اتحادية ناجحة في الوطن العربي . تجربة حكم عليها البعض بالفشل حال الاعلان عنها . الا ان تصميم واخلاص حكام الامارات ، وايمانهم بالوحدة . دفعهم لتكثيف جهودهم لانجاح الاتحاد .

وكان سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اول من نادى بالاتحاد بصورة علنية في المنطقة ، وكان يتحدث عنه دائما بعد ان تولى الحكم للصحفيين والسياسيين الذين كان يلتقي بهم .

ولقيت دعوة سمو الشيخ زايد استجابة واسعة في المنطقة وكان سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم اول من استجاب لدعوة أخيه زايد وبحثا سويا فكرة اقامة اتحاد ثنائي بين امارتي دبي وابو ظبي ليكون نواة الاتحاد الشامل ، واثمرت هذه الجهود عن ظهور اول نواة اتحادية في المنطقة ..

وفي ١٨ فبراير عام ١٩٦٨ تم اعلان قيام اتحاد يضم امارتي دبي وأبو ظبي وذلك خلال زيارة قام بها زايد الى دبي حيث التقى مع اخيه الشيخ راشد على ان يقوم هذا الاتحاد بالاشراف على الشئون الخارجية والدفاع والامن الداخلي والخدمات التعليمية في كل من الامارتين وقام زايد وراشد بدعوة حكام الامارات الاخرى للاجتماع في دبي لمناقشة اقامة اتحاد يضم كافة الامارات وشملت الدعوة حاكمي قطر والبحرين . بالاضافة الى حكام الشارقة وعجمان وام القيوين ورأس الخيمة والفجيرة . ولقى هذا النداء استجابة سريعة من حكام الامارات الاخرى . ولم تمض سوى ٩ أيام حتى اجتمع الحكام التسعة في دبي . وعقد اول اجتماع تساعي لتدارس فكرة قيام اتحاد بشكل عملي وانبثق عن هذا الاجتماع اتفاقية اتحاد الإمارات العربية المعروفة باسم « اتفاقية دبي » ..

ونص ميثاق هذه الاتفاقية على انشاء اتحاد للامارات العربية في الخليج العربي لتوثيق الصلات والعلاقات بين الإمارات العربية وتقوية التعاون بينها . وتنسيق خطط تقدمها . مع احترام سيادة واستقلال كل منها ..

كما نص الميثاق على توحيد السياسة الخارجية والتمثيل الخارجي ودعم الدفاع الجماعي لها وتشكيل مجلس أعلى من حكام الامارات لوضع ميثاق دائم للاتحاد ولرسم السياسة العليا للشئون الدولية والدفاعية والاقتصادية والثقافية للاتحاد وتشكيل مجلس اتحادي كهيئة تنفيذية للاتحاد ..

.. ونص الميثاق ايضا على ان تتعاون الإمارات لدعم قدراتها العسكرية وتعزيزها لممارسة حقها الشرعي في الدفاع الجماعي والفردي لرد اى عدوان مسلح وتكوين محكمة عليا للاتحاد



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان والرئيس حسني مبارك

تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج تأكيد لحتمية وحدتها بالخطوات الموضوعية التي لاتتعجل النتائج ..

واصدار الميزانية العامة للاتحاد وتنظيم مواردها والحصة التي تدفعها كل امارة على ان تمارس كل حكومة شئونها الخاصة التي لم يتعرض بصددها الاتحاد ويجوز تعديل الاتفاق بقرار من المجلس الاعلى . على ان يتم العمل بهذا الميثاق ابتداء من ٣٠ مارس ١٩٦٨ وفقا لانظمة كل امارة حتى يتم وضع الميثاق الكامل للاتحاد ..

.. وانعقد المؤتمر الثاني للمجلس الاعلى للاتحاد في ابو ظبي في ٢٥ مايو ١٩٦٨ وفقا لانظمة كل امارة حتى يتم وضع الميثاق الكامل للاتحاد..

.. وانعقد المؤتمر الثاني للمجلس الاعلى للاتحاد في ابو ظبي في ٢٥ مايو ١٩٦٨ وتم خلال المؤتمر بحث عدة قضايا هامة منها انتخاب الرئيس واقرار الدستور وتقرر ان يتم اتخاذ قرارات بهذا الشأن في اجتماع مقبل ..

وفي السادس من يوليو ١٩٦٨ انعقد المؤتمر الثالث للمجلس الاعلى الذي يضم حكام الامارات التسع وصدر يوم ٧ يوليو بيان اعلن فيه انتخاب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اول رئيس للمجلس ..

وفي ٢١ اكتوبر عام ١٩٦٩ بدأت في ابو ظبي اجتماعات المؤتمر الرابع للمجلس الاعلى باتحاد امارات الخليج العربي .

وفي يوم ٢٢ أكتوبر ١٩٦٩ تم الاتفاق مبدئيا على انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نيهان حاكم امارة أبو ظبي رئيسا للاتحاد لمدة سنتين ان تكون ابو ظبي عاصمة مؤقتة للاتحاد وان يكون التمثيل متساويا ويمثل كل امارة اربعة اعضاء

.. وفي يوم ٢٣ اكتوبر ١٩٦٩ تم الاتفاق على انتخاب سمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي نائبا لرئيس الاتحاد كما إتفق على تكليف سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر بتأليف أول وزارة جديدة لاتحاد الامارات العربية وقد تقرر أن تشكل الوزارة على أساس أن تقدم كل إمارة من الامارات التسع الاعضاء بالاتحاد قائمة بمرشحيها لشغل المناصب الوزارية .

.: وفي ٢٥ اكتوبر ١٩٦٩ عقد نواب الحكام اجتماعا في ابو ظبي ثم عقدوا اجتماعا ثانيا في ١٢ يونيو ١٩٧٠ في أبو ظبي أيضا للتحضير من أجل اجتماع المجلس الاعلى للامارات وهو المؤتمر الرسمي الأول منذ مؤتمر اكتوبر ١٩٦٩ .

.. وفي ١٢ يوليو ١٩٧١ اجتمع الشيخ زايد مع اخوانه حكام الامارات في دبي حيث عقدت الدورة ٢٣ من دورات مجلس الامارات المتصالحة .

.. وفي هذه الاثناء ظهرت وجهات نظر مختلفة بشان تفاصيل تكوين الاتحاد التساعي وانتهى الأمر بميل كل من البحرين وقطر الى اعلان الاستقلال المنفرد لكل منهما . وقد أدى ذلك إلى تركيز الجهود بشكل مكثف على أن يتم الاتحاد بين امارات الساحل السبع . وفيما بعد اعلنت البحرين استقلالها رسميا في ١٤ اغسطس ١٩٧١ واعلنت قطر استقلالها رسميا في سبتمبر ١٩٧١ .

.. ومنذ بداية عام ١٩٧١ كثف الشيخ زايد الاتصالات المحلية والخليجية وكان من الواضح أن المنطقة تشهد تحركا أكثر نشاطا لاعلان قيام الاتحاد .

.. وفي ١٨ يوليو ١٩٧١ وقعت ٦ إمارات على اتفاق قيام دولة الامارات العربية المتحدة ..

نص البيان التاريخي

.. وفيما يلي نص البيان التاريخي الذي اعلن فيه مولد دولة الامارات العربية المتحدة :

بسم الله الرحمن الرحيم وبعونه تعالى واستجابة لرغبة شعبنا العربي فقد قررنا نحن حكام أبو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القيوين والفجيرة إقامة دولة اتحادية باسم الامارات العربية المتحدة .

.. وقد تم في هذا اليوم المبارك التوقيع على الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة . واذ نزف هذه البشرى السارة إلى الشعب العربي الكريم نرجو من الله تعالى ان يكون هذا الاتحاد نواة لاتحاد شامل يضم باقي افراد الاسرة من الامارات الشقيقة التي لم تمكنها ظروفها الحاضرة من التوقيع على هذا الدستور .

هذا وقد تقرر ارسال وفود لزيارة الدول والامارات العربية الشقيقة وكذلك الدول الصديقة من أجل شرح أهداف هذه الخطوة المباركة والحصول على تأييدها ودعمها .

. كما شكلت لجان لاعداد التشريعات الضرورية للاتحاد واجهزته لعرضها علينا في اجتماعنا المقبل والذي سيعقد في المستقبل القريب في امارة ابو ظبي وذلك لاستكمال الاجراءات اللازمة لاعلان دولة الامارات العربية المتحدة وتشكيل حكومتها وانشاء أجهزتها لكي تمارس مسئولياتها في خدمة الشعب وبناء مستقبله الزاهر ولتتعاون مع شقيقاتها الدول العربية لتتبوأ مكانها اللائق في الأسرة الدولية ونسأل الله العلي القدير أن يأخذ بيدنا لما فيه خير شعبنا ومنطقتنا وأمتنا العربية إنه سميع مجيب

.. صدر في دبي بتاريخ ١٨/٧/١٩٧١ .

وفي الاول من ديسمبر عام ١٩٧١ تم إنهاء الاتفاقات الخاصة والمعاهدات القديمة التي كانت موقعة بين بريطانيا والامارات منذ نهاية القرن ١٩ وفي

التفاصيل الكاملة لمراحل تأسيس دولة الاتحاد والتي قادها سمو الشيخ زايد مع اخوانه حكام الامارات المتجردين الحريصين على مصالح شعوبهم ..

مسيرة الخير التي بدأت منذ ١٦ عاما مع

تأسيس الدولة الاتحادية تركز على الانسان العربي ..

الثروة الحقيقية التي لاتعادلها ثروة ..

الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ عقد الاجتماع الاول للمجلس الاعلى للامارات العربية المتحدة . وتم خلال الاجتماع إنتخاب سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبو ظبي كاول رئيس للدولة الاتحادية وتم ايضا انتخاب سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم رئيسا لمجلس الوزراء .

..وبعد انتهاء اجتماع المجلس قرأ احمد خليفة السويدي بيان قيام الدولة الاتحادية وهذا نصه :

« في هذا اليوم الخميس الواقع في الخامس عشر من شهر شوال سنة ١٣٩١ هجرية الموافق الثاني من شهر ديسمبر سنة ١٩٧١ ميلادية وفي امارة دبي عقد حكام امارات ابو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين والفجيرة الموقعون على الدستور المؤقت للامارات العربية المتحدة اجتماعاتهم في جو سادته مشاعر الاخوة الصادقة والثقة المتبادلة والحرص العميق على تحقيق ارادة شعب هذه الامارات واصدروا اعلانات بسريان مفعول احكام الدستور المذكور اعتبارا من هذا اليوم » .

..ثم تابع الحكام اجتماعهم كمجلس أعلى للاتحاد وبعونه تعالى تم في هذا الاجتماع انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم إمارة أبو ظبي رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة لمدة خمس سنوات وصاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم امارة دبي نائبا للرئيس لنفس المدة وقد أدى كل منهما اليمين الدستورية وفق احكام الدستور .

.. كما تم تعيين سمو الشيخ راشد المكتوم ولي عهد امارة دبي رئيسا لمجلس الوزراء الاتحادي وسيعقد المجلس اجتماعه الثاني في أبو ظبي يوم الثلاثاء الموافق السابع من ديسمبر سنة ١٩٧١ .

.. ويزف المجلس الاعلى هذه البشرى لشعب الامارات العربية المتحدة ولكافة الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة وللعالم اجمع معلنا قيام دولة الامارات العربية المتحدة دولة مستقلة ذات سيادة جزءا من الوطن العربي الكبير تستهدف الحفاظ على استقلالها وسيادتها وأمنها واستقرارها ودفع كل عدوان على كيانها او كيان الامارات الاعضاء فيها وحماية حقوق وحريات شعبها وتحقيق التعاون الوثيق فيما بين اماراتها لصالحها المشترك في كافة المجالات وتوفير الحياة الافضل لجميع المواطنين ونصرة القضايا والمصالح العربية والاسلامية وتوثيق اواصر الصداقة والتعاون مع جميع الدول والشعوب على اساس مبدأ ميثاق الجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة والاخلاق المثلى . ويستنكر الاتحاد مبدأ استخدام القوة ويأسف لما اقدمت عليه ايران اخيرا من احتلال جزء من الوطن العربي العزيز ويرى ضرورة احترام الحقوق المشروعة ومناقشة ما قد ينشأ من خلاف بين الدول بالطرق المتعارف عليها دوليا .

والمجلس الاعلى للاتحاد اذ يتوجه في هذه المناسبة التاريخية المباركة الى الله العلي القدير بالحمد والشكر على توفيقه والى شعب الاتحاد بالتهاني والمباركة على تحقيق امانيه وايمان المجلس بان اية وحدة او اتحاد في اية بقعة من الوطن العربي جزء في طريق الدعوة الحقة للوحدة العربية الشاملة فانه ليحرص على تاكيد ترحيبه بانضمام باقي الدول والامارات الموقعة على اتفاقية اتحاد الامارات العربية الموقعة في دبي في الثاني والعشرين من شهر فبراير سنة ١٩٦٨ لدولة الامارات العربية المتحدة .

والله ولي التوفيق وهو نعم المولى ونعم النصير .

صدر في دبي في ١٥ شوال سنة ١٣٩١هـ

الموافق ٢ ديسمبر سنة ١٩٧١م

وفي ٩ ديسمبر ١٩٧١ وافق مجلس الجامعة العربية على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى الجامعة العربية واصبحت بذلك العضو الثامن عشر بالجامعة .

وفي ١٠ فبراير ١٩٧٢ قرر المجلس الاعلى للاتحاد قبول امارة رأس الخيمة عضوا في الاتحاد وذلك استجابة للاماني القومية وتحقيقا لغايات الاتحاد .

وبدأت المسيرة الاتحادية المسيرة التي تحولت من مجرد فكرة الى حقيقة واقعة .

الانسان .. الثروة الأثمن

منذ قيام الاتحاد . كان التركيز لدى أصحاب السمو رئيس الدولة ونائبه واخوانهما حكام الامارات على بناء الانسان . باعتباره رأس المال والثروة الحقيقية لحاضر الوطن ومستقبله . فتم تسخير كل الخدمات والانجازات والانماء الوطني لصالحه . وفي مختلف النواحي . واى زائر أو مقيم في دولة الامارات يشهد الانجازات الضخمة التي تحققت منذ قيام الاتحاد . سواء في مجالات العمران والبناء وانشاء المدارس والمستشفيات والمساكن الشعبية والطرق والنوادي المتنوعة . وكل مايتعلق بتحديث الدولة عصريا .

والبصمة التي يشاهدها اى انسان في الامارات هي ثورة التشجير بحيث تحولت مدن وارياف الامارات الى واحات خضراء مزهرة . والحقيقة ان كل ماتحقق على الصعيد الداخلي . وما سوف يتحقق . تصعب الاحاطة به . لكنه يبشر بالخير . وبمستقبل واع متطور .

مجلس التعاون الخليجي

بعد مرور اقل من ١٠ سنوات على قيام اتحاد الامارات العربية المتحدة بادر زايد واخوانه قادة دول الخليج العربي « المملكة العربية السعودية . سلطنة عمان . الكويت قطر والبحرين » بالاضافة الى الامارات الى الاجتماع في ابو ظبي . خلال الفترة من ٢٥ ـ ٢٧ مايو « أيار » عام ١٩٨١ . وانبثق عن لقائهم الأخوي ذلك قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية . الذي جاء ليكون قوة وحدوية عربية « جزء لايتجزأ من الامة العربية نقوى بها وتقوى بنا . وليس تكتلا اقليميا منعزلا كما يدعي البعض . وخلال الفترة من ٣ ـ ٦ نوفمبر الحالي عقد قادة المجلس قمتهم السابعة في ابو ظبي . واطلق عليه قمة « الحصاد واليقظة » حيث ناقشت اخطر القضايا التي تمر بها منطقة الخليج العربي بسبب استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية . وفي هذا الصدد اكدت دول المجلس تصميمها على الحفاظ على حرية الملاحة من والى موانىء دول المجلس في الخليج .

وأقرت التوصيات المرفوعة حول التعاون العسكري . والتنسيق الأمني والسياسي والاعلامي . والاتفاقية الاقتصادية وملحقاتها .

الاتحاد والقضايا العربية

في القضايا العربية . وفي طليعتها القضية الفلسطينية . صرح سمو الشيخ زايد في قمة فاس « ان المسئولية التاريخية الملقاة على عاتق قادة الامة العربية في مواجهة الغزو الاسرائيلي للبنان يتحدد في موقف نكون او لانكون » . وقال « انه لن يتاتى لنا تحقيق آمال امتنا فينا ما لم نقف صفا واحدا وقلبا واحدا من اجل الحفاظ على وجودنا واسترجاع حقوقنا وان شعوبنا العربية تنتظر منا خطوات ايجابية حتى نستطيع تعويض ما فاتنا في الماضي . نتيجة الانقسامات والتمزق » . واثناءها طالب سمو الشيخ زايد الولايات المتحدة الامريكية ان تضغط على « اسرائيل » لاقرار السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط . وان تتبنى موقفا يقوم على العدالة والانصاف لاقرار حقوق الفلسطينيين والحقوق العربية المشروعة . واكد على اهمية السعي الدائم لتشجيع الاصدقاء على زيادة دعمهم لقضايا العرب . خاصة اوروبا التي تربطها علاقات وثيقة مع الدول العربية وبرغم هذه العلاقات بين الطرفين فان جرأة سمو الشيخ زايد وصراحته لم تمنعه من انتقاد موقف الرئيس الفرنسي لتجاهله الحقوق العربية الفلسطينية وذلك اثناء زيارة فرنسوا ميتران الخليجية السنة الماضية .

ومطالبة الاصدقاء بالسعي لقول الحق واستنكار الظلم . لايلغي القيام بالاستعدادات لحماية الوطن والحقوق العربية ففي احدى المناسبات الوطنية ذكر سمو الشيخ زايد ان دولة الامارات لاتبتغي الاعتداء على جيرانها بل هي تدرب ابناءها وتسلحهم لحماية خيرات بلادهم .

وللشيخ زايد مواقف مبدئية نحرها بارتباط دولة الامارات بالامة العربية كجزء منها بينها الدين والتاريخ واللغة والالام والامال .. من هناك كانت مناشدته الصادقة لزعماء الدول العربية من اجل توحيد الصف . وتقريب وجهات النظر بين قادة هذه الدول لمواجهة المخاطر .

ومن هذا المنطلق جاءت جهود سمو رئيس الدولة لتنقية الأجواء العربية ، وخاصة بين العراق وسوريا .

الحرب العراقية ـ الايرانية

منذ اندلاع الحرب المدمرة قبل اكثر من سبع سنوات بين الجارتين العراق وايران . وقفت الامارات . موقفا مسئولا . فعملت من خلال الاتصالات الثنائية . وفي المحافل الدولية على وقفها وعدم استمرارها . واعلن سمو رئيس الدولة « اننا كنا نامل الا تكون هناك حرب . والا تستمر بهذا الشكل ، لان النتيجة بالنسبة للطرفين هي عدم الخير ـ ونحن نتاثر بهذه الحرب . كما يؤثر علينا اى صدام بين ايران المسلمة والعراق الشقيق » .

وقد ناشد المجلس الاعلى للاتحاد في اجتماعه الاخير العراق وايران الاستجابة الى المساعي الحميدة المبذولة لايقاف الحرب المدمرة بينهما . واللجوء الى المفاوضات لحل خلافاتهما وفق ماتقرره المواثيق الدولية .

[illegible] أبناء الامارات العرب سحقوا جيوش الاستعمار البرتغالي منذ ٢٣٧ عاما ..

يروى تاريخ الامارات العربية وبدءا من عام ١٥٠٧ ميلادية ملحمة للنضال العربي الاسلامي ضد غزوات البرتغاليين الحاقدة التي هبت عليها كإعصار مدمر لضرب العروبة في مهدها وللسيطرة على تجارة الخليج واحتكار تجارة الشرق ومنع عرب المنطقة للخروج من التجارة ..

ولقد تلقى الخليج اولى الحملات الشرسة من اوروبا ضد الامة العربية والاسلامية . ومع ان الحروب الصليبية انتهت على ارض فلسطين والشام على يد القائد البطل صلاح الدين الايوبي من القرن الثاني عشر الميلادي . الا ان هذه الحرب الضروس انتقلت الى الاندلس واخرج العرب من اسبانيا ـ زهرة الحضارة العربية والاسلامية ـ ونقل البرتغاليون هذا الحقد الصليبي ضد اهل الخليج لانهم علموا ان قوة الاسلام والعرب في قوة اقتصادهم وفي قيامهم بنقل التجارة الدولية على ايدى ابناء الخليج لانه اذا انتشر الاقتصاد الاسلامي والعربي في المحيط الهندي وشرق افريقيا والخليج فان ذلك يعتبر ضربة قوية ضد مصالح اوروبا ..

.. وجاء البرتغاليون في عاصفة مدمرة واحتلوا جزيرة هرمز عام ١٥٠٧ وسيطروا على تجارة الخليج وبدأ اهل الخليج يعانون من هذه الضربة التي لم يستعدوا لها لان الملاحين لم يعدوا سفنهم للحرب والقتال وعاشوا آلاف السنين في سلام وامان في هذه البحار . ولكن جاء البرتغاليون في سفن جديدة عملاقة نتيجة تجارب ١٠٠ عام في كشف الطريق عبر جنوب افريقيا الى المحيط الهندي ووضعوا في هذه السفن المدافع التي تضرب المدن الامنة وفشل المماليك في مصر في معركة ديو البحرية قرب مدينة كراتشي في تحطيم الاسطول البرتغالي عام ١٥٠٩ بعد ان كاد يقتل « البوكيرك » القاتل البرتغالي الشرس في هذه المعركة ولم يكن العثمانيون وقتذاك على دراية بخطورة هذه الغزوة البرتغالية واحتلوا مصر وجزءا كبيرا من العالم العربي وفشلوا في طرد البرتغاليين من الخليج ..

ولكن عرب عمان على يد الامام ناصر بن مرشد العربي استطاعوا طرد البرتغاليين من الخليج وتبعوهم في شرق افريقيا والهند وتحررت تماما قلاع مسقط وهرمز وجلفار سنة ١٦٥٠ من الوجود البرتغالي ولكن الموجة الاستعمارية الاوروبية استمرت فجاء الهولنديون الذين اتخذوا من جزيرة « خرج » مقرا لهم لمدة ١٠٠ عام وخلفهم الانجليز الذين استقروا في الخليج كقوة غالبة مسيطرة حتى تم خروجهم التاريخي في ٢ ديسمبر عام ١٩٧١ ..

حلف القواسم

وقد تصدى للوجود البريطاني في الخليج ابناء الامارات الذين انشاوا حلف القواسم ومقره مدينة راس الخيمة النامية . وقد ارسل البريطانيون من مقرهم في بومباي في عام ١٨١٩ حملتهم التي استخدمت لاول مرة ـ في الخليج السفن البخارية نتاج الثورة الصناعية في اوروبا وحطمت قلاع وسفن ابناء الامارات في هذه الحملة ومنعوا من شراء الاخشاب من الهند وساحل افريقيا الشرقي ولم يسمح لهم بعد ذلك الا بركوب السفن الصغيرة للغوص بحثا عن اللؤلؤ وحرموا من نشاطهم التقليدي وهو الرحلات البعيدة على السفن التجارية الكبيرة واحتكر البريطانيون التجارة في الخليج ..

محاولات الوحدة

لقد ادرك ابناء الامارات ان هدف البريطانيين تحطيم وحدتهم في هذا الساحل بعد ان قضوا على حلف القواسم وقسموه الى امارات عديدة .

وفي نهاية القرن التاسع عشر بين عامي ١٨٥٥ ـ ١٩٠٩ قامت محاولة جادة لتوحيد هذا الساحل على يد الشيخ زايد بن خليفة للتغلب على الفكر السياسي السائد في ذلك الوقت من فرقة بين الهناوي والغافري ومن فرقة ايضا بين الامارات . خاصة بعد ان استقلت دبي عن امارة بني ياس في عام ١٨٣٣ واستطاع الشيخ زايد بن خليفة عن طريق الاحلاف السياسية والمصاهرة تكوين وحدة في هذا الساحل وقد شعر البريطانيون على يد السير بير كوكس المقيم البريطاني في الخليج اثناء زيارته للساحل في عام ١٩٠٣ ـ ١٩٠٥ بخطورة هذه الوحدة على المصالح البريطانية في الخليج ، ولهذا وقف وقفة شديدة امام تحالفات الشيخ زايد بن خليفة ليعيد لهذا الساحل فرقته كامارات مستقلة عن بعضها بعضا ..

القومية العربية والخليج

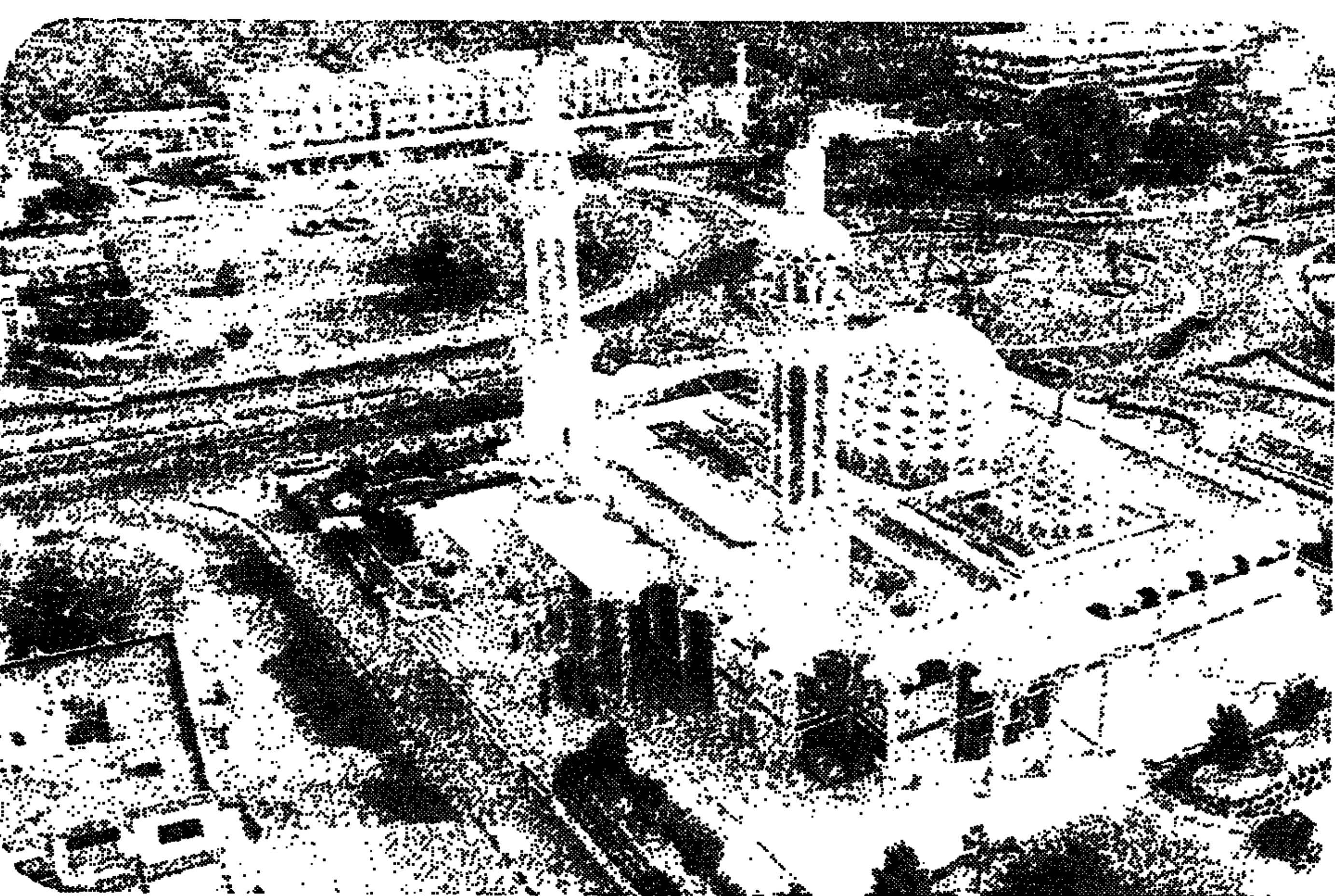
وفي فترة مابين الحربين بدأت حركة نحو التعليم في الخليج في كل من البحرين وقطر والكويت وكذلك في امارات الساحل . ولعب ميناء دبي الذي بدأت تمر به السفن التجارية منذ عام ١٩٠٢ دورا كبيرا في توزيع الصحف والمجلات العربية القادمة من القاهرة بصفة خاصة ومن دمشق وبقية العواصم العربية . وهكذا اطلع ابناء الخليج على النهضة الادبية والمناقشات الفكرية التي كانت تجرى على صفحات المجلة « الرسالة » كما تتبعوا الثورات العربية . وخاصة على ارض فلسطين

على صفحات مجلة « الفتح » التي كان يصدرها في القاهرة المفكر العربي الاسلامي محب الدين الخطيب الذي شارك في الثورة العربية الكبرى وحكم عليه بالاعدام في دمشق على يد غورو القائد الفرنسي واخذ من القاهرة مقرا له . وعلى صفحات مجلة الفتح

والحديقة والزهراء كان ينقل اخبار الامة العربية والاسلامية الى قرائه ويشيد بالعروبة ويدافع عن الفصحى ويتابع اخبار الخليج وكان ابناء الخليج والامارات يراسلونه ويكاتبونه باسماء مستعارة ويذكرون سطوة الاستعمار في بلادهم ويتظاهرون من اجل فلسطين في الثلاثينيات في دبي والشارقة ..

وبعد الحرب العالمية الثانية كان التعليم ايضا هو التعبير الوطني ضد الاستعمار

مدن الامارات .. بوابات القرن الـ ٢١



العين جنة الامارات

التي تفتح على احدث مافي العصر من الهندسة المعمارية

ابوظبي .

عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة .. عانقها الجمال عندما احتضنته فازداد الجمال جمالا .. وتالق بهاء وروعة . فاللون الاخضر الذي يصافح عينيك في كل مكان خير شاهد على الارادة الصلبة لابناء هذه الارض الطيبة وعلى قدرتهم على تحدي الصعاب وقهر المستحيل .. وتصميمهم على تحويل هذه المنطقة التي وصفها الخبراء بانها صحراء لاتصلح للزراعة الى جنة خضراء وحديقة غناء والى مدينة عصرية تضاهي بجمالها مدن كثيرة سبقتها بمئات السنين .

وكل من يزور مدينة أبوظبي يقول بدهشة وانبهار لقد سمعت قول وقرأت كثيرا عن بلادكم .. ولكن للحق لم اكن اتصور انها بهذا الجمال وهذه الروعة . لقد فاق ما رايته كل تخيلاتي ..

ولهم الحق فيما يقولونه .. فالجمال في بلادنا يتدفق شلالا على كورنيش ابوظبي . والشوارع الفسيحة والحدائق الفيحاء والبنايات الشاهقة تتباهى بجمالها وحسن تنسيقها وحداثة تنظيمها وتقف شامخة كخير شاهد على ماحققته بلادنا في مجال تخطيط المدن وفن المعمار

فابوظبي .. اصبحت نتيجة للجهود الكبيرة التي بذلت لتجميلها تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى عروس الخليج وهي تستحق هذا اللقب عن جدارة .. ولا تنافسها في ذلك الامدينة العين واحة الخليج الغناء .

فالحدائق التي بلغ عددها اكثر من ٣٤ حديقة بجمال تنسيقها ومناظرها الخلابة تؤكد انها فعلا جنة خضراء وشوارعها بخضرتها وتنسيقها وجمال زهورها غدت هي الاخرى تحفا فنية رائعة نتيجة لمتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبي الوطنية .

فالتوسع الافقي في مدينة العين اتاح لها فرصة الاتساع .. وافساح المساحات الواسعة لنشر اللون الاخضر . لتصبح الرئة التي يتنفس بها ابناء الامارات .. ويهرعون اليها صيفا وشتاء للاستجمام والراحة ..

وفي العين ايضا .. تبرز معركة التحدي التي خاضها انسان الامارات ضد الصحراء .. فالانتصار الذي حققه الزحف الاخضر على صفرة الصحراء بدا يصل الى قمة الجبل الاشم حفيت .. حيث تم شق طريق من سفح الجبل الى قمته .. وتم توصيل المياه الى القمة .. فالخطة التي اعدها ابن الامارات ويسعى لتنفيذها تتضمن ان يتحول الجبل الاشم .. والصخور الصلدة . الى منتجع سياحي وارف الظلال .. اضافة الى المنتجعات السياحية الاخرى في مدينة العين .. ابتداء من العين الفايضة .. مرورا بمدينة الالعاب . ليزداد الجمال جمالا ويستمر هذا النمو الحضاري الرائع في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي قاد التحدي .. فكان هذا الانتصار الرائع .. وليزداد الجمال جمالا في بلادنا .. ويتالق بلمساتها واحتضانها له بهاء وروعة . □

دبي .. حركة لاتهدأ من اجل التنمية

في دبي . الجهود لاتتوقف على كافة المستويات لتنفيذ ومتابعة خطط وبرامج التنمية والرخاء لمواكبة المجتمع واحتياجاته في مختلف المجالات وقد شهدت تطورا هائلا اعتبارا من عام ١٩٦٩ بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ونموا مستمرا في عدد السكان حتى وصل عددهم الى ٣١٠ الاف نسمة في عام ١٩٨٤ مما ادى الى تطوير خدمات الصحة والتعليم والاسكان والطرق والكهرباء وغيرها . وتكثيف الجهود لتغيير هيكل الاقتصاد ببناء وحدات صناعية ضخمة وتطوير الموانى واقامة المناطق الحرة وغيرها .

□ وبفضل متابعة معالي حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة ورئيس البلدية ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي للخطط الخاصة بتنفيذ المشروعات الاقتصادية والعمرانية زادت رقعة المناطق المدنية في دبي من الف و ٨٠٠ هكتار في عام ١٩٧٠ الى نحو (١١) الف هكتار في عام ١٩٨٤ بالاضافة الى تطوير شبكة الطرق واعمال النقل والخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والمناطق الريفية وزيادة الرقعة الزراعية وتطوير الخدمات الاساسية الاخرى . وقد ادت هذه التطورات الاقتصادية الى زيادة قيمة صادرات النفط الخام بامارة دبي من ٣ الاف و ٦١٢ مليون درهم في عام ١٩٧٤ الى نحو ١٤ الف و ٤٤ مليون درهم في عام ١٩٨٣ والصادرات البترولية من ١٤ مليون درهم الى الف و ٤٤٨ مليون درهم وتجارة اعادة التصدير من ٢٨٨ مليون درهم الى ٤ الاف و ١٩٥ مليون درهم خلال نفس الفترة . بالاضافة الى زيادة السعة الانتاجية للصناعات الثقيلة المنتجة في شركات المنيوم دبي (دوبال) وغاز دبي (دوغاز)

خدمات صحية متطورة

□ والارقام والاحصاءات الرسمية توضح لنا ان في دبي الان اكثر من ٧٣ الفاو ٦٠٠ وحدة سكنية و ٦٦ الفاو ٤٠٠ منزل باجمالي نحو ١٤٠ الف وحدة سكنية ومنزل .. بينما يبلغ اجمالي الوحدات السكنية والمنازل في دبي نحو ١٤٢ الف وحدة ومسكن بالاضافة الى ١٧٤ مسجدا بالمدينة ونحو ٤٣ مسجدا بالمناطق الريفية . اضافة الى حوالي ٧٤ مدرسة حكومية .. وقد خصصت البلدية مؤخرا مواقع لنحو ٢٠ مدرسة حكومية جديدة سيتم بناؤها مستقبلا .

ولخدمة هذا التجمع السكاني بدبي فهناك نحو الفين و ٨٠ سريرا بالمستشفيات العامة .

ويشير هذا العدد الكبير في عدد المستشفيات والاسرة الى ان الخدمات الصحية بدبي قد وصلت الى ارقى المستويات العالمية .

مشروعات ضخمة

□ ومن بين المشاريع العديدة التي انتهت البلدية منها مشروع نفق النهدة . كما يخطط لتنفيذ مشروع توسيع جسر المكتوم .. ومشروع صرف المجاري الضخم الذي يتضمن وحدات لمعالجة مياه المجاري وانشاء اربع قاعات رياضية اضافة الى تحسين وتوسيع طرق دبي ـ العين ـ ودبي ـ ابوظبي . والطرق الداخلية بمدينة دبي .

وهناك مشروع المسطحات الخضراء في دوار المركز التجاري والاسواق الجديدة ومواقف السيارات حديقة الحيوانات الجديدة وكل هذه المشاريع سيتم تنفيذها في اطار خطة عامة طويلة الاجل . ومن المقرر ان تكتمل في نهاية عام ١٩٨٨ .

ويعتبر مشروع نفق النهدة الذي تم افتتاحه في ٢١ اغسطس ١٩٨٦ من اضخم هذه المشروعات وتقدر تكلفته بحوالي ٥٠ مليون درهم ويستفيد من هذا النفق طريق الاتحاد المؤدي الى الشارقة والامارات الشمالية . وقد تم انشاء الدورات فوق النفق وهذا يعد من اكثر الدورات حركة للمرور ويتفرع منه طريقان احدهما يؤدي الى القصيص والاخر الى الحمرية وهذا النفق والدوار يكونان ملتقى الطرق التي تؤدي الى ابوظبي العين الشارقة وبقية الامارات الشمالية . كذلك هناك متنزهات تم انشاؤها في دبي بمنطقة الوصل وشارع زعبيل ومن المتوقع ان تغطي الحدائق والمتنزهات ومراكز التسلية نسبة ٨ من جملة مساحة المدينة في عام ١٩٨٨ الحالي عندما يتم تركيب نظام الري الاوتوماتيكي في دبي والذي سيتكلف مبلغ ٦٠ مليون درهم .

ومن اضخم مشاريع التطوير التي يجرى تنفيذها في الوقت الراهن المرحلتان الاخيرتان من طريق دبي ـ العين وقد تم اضافة خط اخر للطريق العالم في المرحلة الثانية ويتميز هذا الطريق بوجود عدد كبير من معابر الجمال فيه وقد اكتملت الان المرحلة الاولى منه التي يبلغ طولها ٢٣ كليومترا وتمتد من نادي دبي الى دوار جبل علي وتكلفتها ٦٠ مليون درهم

كما يجرى العمل كذلك في تنفيذ عدد كبير من المشاريع الداخلية في المناطق السكنية والمناطق التجارية والصناعية .

وكذلك تم تحويل المرور في جانب خليج دبي الذي يعتبر منطقة تجارية مكتظة الى جهات اخرى لتنفيذ مشروعين كبيرين هما مشروع خور دبي ومشروع كورنيش ديرة والمشروعان سيكونان طريقا عاما ثنائيا يمتدان من العبرة ويسيران خلف فندق حياة ريجنس ثم يلتقيان في شارع الخليج .

اما مشروع كورنيش ديرة فيهدف الى تسهيل حركة المرور حول السوق الجديد كما يجرى حاليا عمل التصميمات الاولية لتحسين وتوسيع التقاطعات بشارع دبي ـ ابوظبي كما اكتملت التصميمات الخاصة بعمل خمس دورات مرتفعة في تقاطعات الدفاع والقوز وحديقة الصفا وام سقيم ومصنع الاسمنت وجبل علي وسيكون ارتفاع هذه المتقاطعات ٦ امتار عن سطح الارض بحيث تستمر سيولة حركة المرور على الطريق الرئيسي .

الشارقة بلد السياحة والتعمير والثقافة

□ □ تحقق على ارض الشارقة من الانجازات الشامخة والازدهار الرائع ملجعلها في موقع القلب النابض بالحركة الدافقة في كثير من المجالات مما جعلها تشتهر بانها بلد النماء والتعمير والثقافة والفكر وذلك بفضل الجهود المستمرة والرعاية الدائمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة .

□ ولقد ظهر الاهتمام واضحا منذ السنوات الاولى التي بدات فيها المراحل التخطيطية لتطوير وتحديث الشارقة بمشاريع البنية الاساسية باعتبارها الاساس الراسخ والقاعدة الصلبة التي ترتكز عليها مراحل التنمية العمرانية والاقتصادية الشاملة ومن اجل ذلك تم استحداث شبكة طرق حديثة وتوسيع بعض الطرق القديمة .. وانشاء عدد من الكباري والجسور العلوية والانفاق اضافة الى تخصيص مناطق خارج المدينة لاقامة المنطقة الصناعية وذلك لتجنب مشاكل تلوث البيئة والمحافظة على وجهها المشرق وكذلك توفير الخدمات المتطورة التي تواكب افاق التطوير والتحديث ..

وشهدت مختلف مناطق المدينة وقراها انشاء مئات المساكن الشعبية للمواطنين والتي وصل عددها خلال السنوات الماضية الى اكثر من اربعة الاف مسكن شعبي .

السياحة

وشهدت نهضة سياحية رائدة توازنت مع نهضتها العمرانية الشاملة وتشمل مرافق سياحية وترويحية تجذب الناس اليها من كل الامارات ومن سائر دول مجلس التعاون الخليجي ومنها منتزه الجزيرة وحديقة الحزام الاخضر .. ونادي المنتزه للفتيات والمقهى الشعبي ونافورة المياه على بحيرة خالد والكورنيش ومناطق خورفكان الساحرة .

وفي الشارقة اهتمام كبير بالزراعة والتشجير حيث تم تشجير معظم الشوارع . وزراعة وتجميل الدورات والميادين الفسيحة بالزخارف الاسلامية والتماثيل .

اسواق متميزة

واشتهرت الشارقة باسواقها النموذجية ذات الطابع العربي الاسلامي ويتم حاليا انشاء سوق المجرة التجارية ويضم ٥٠ محلا تجاريا ويتميز بنقوشه وطرازه الاسلامي الرائع وكذلك سوق اخرى في الزيت بالاضافة الى الاسواق المعروفة .

وتتميز الشارقة بالانشطة والندوات الثقافية المختلفة التي تتم على ارضها طوال العام .. فالنهضة العمرانية هي نتاج طبيعي للفكر الانساني المتقدم .

رأس الخيمة : وادي الذكريات والقلاع والجبال الخضراء

راس الخيمة حباها الله بطبيعة ساحرة وسهول رحبة وجبال خضراء تضفي عليها لمسات من الجمال الخلاب وتجعلها مقصدا كثير من المواطنين والمقيمين على ارض الدولة ولابناء دول مجلس التعاون وراس الخيمة بقلاعها وحصونها العديدة تقف شامخة لتحكي للجيل الجديد تاريخ الاجداد وكفاحهم ضد المستعمرين والغزاة وتعانق جنبا الى جنب المشروعات الحضارية والعمرانية التي اقيمت في ظل الاتحاد

ولقد حققت راس الخيمة خطوة كبيرة عندما تضافرت الجهود لجعل حصن بوشاق ينطق ويحكي تاريخ المنطقة والاجداد . عبر القرون بمنطقة الخليج عن طريق برنامج الصوت والضوء . حيث يبدأ الحصن حديثه بهذه الكلمات .

ابدا باسم الله .. شاهد والشهادة لله .. لا اعرف الا الصدق .. لا احب الا المكارم وجلائل الاعمال تذكروا ياسادتي الكرام تذكروا ماضي الايام تذكروا ماحدث وفات وهيابنا الى وادي الذكريات .

ويروي الحصن القصص والامجاد التي تتحدث عن حضارات فينيقيا وأشور وبابل وحضارة بني شميل وجلفار والهيلي والقصيص وام النار وعن ايام الغوص والكفاح ضد المستعمرين .

واذا كانت حصون راس الخيمة تحكي عن الماضي وتاريخ الاجداد . فان النهضة العمرانية والحدائق الجميلة الفسيحة تحكي عن الواقع الحضاري في ظل الاتحاد الذي تنعم به البلاد بفضل توجيهات ورعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم راس الخيمة .

منطقة خت

□ ومنطقة خت التي تبعد حوالي ٣٥ كيلومترا من مدينة راس الخيمة من افضل المناطق السياحية بالامارة وتتميز بعيون الماء العذبة المتدفقة من قلب الجبل والتي تمتاز بالمياه الدافئة على مدار العام وفي نفس الوقت توجد بجوارها ابار اخرى للزراعة مياهها باردة في الشتاء وحارة في الصيف هذه الميزة الفريدة جعلت المنطقة مقصدا للزائرين طوال العام سواء من المنطقة وخارجها .

وعلى بعد عدة كليومترات تجد منطقة الخزان والحمرانية برمالها وتلالها الساحرة التي تعتبر مقصدا للكثيرين للاستمتاع بطبيعتها الساحرة وهناك وعلى ضفاف البحيرة يمتد الكورنيش لقضاء اجمل الاوقات ومتابعة غروب الشمس وملاحظة حركة القوارب ومشاهدة النشاط البحري للهواة اثناء قيامهم بالتزلج على المياه .

كما ان الجسر الذي يربط بين مدينة راس الخيمة القديمة ومنطقة النخيل والذي شيد في ظل الاتحاد وهو احد نماذج التطور العمراني الحديث ويعانق على بعد خطوات السوق القديم بتاريخه الحافل بكثير من الذكريات ولا شك ان كل مشاهد الماضي العريق ومعالم العمران الحديث تجعل من راس الخيمة خير شاهد على اصالتنا وتراثنا وما بلغناه من تقدم ورقي في حاضرنا المجيد .

أم القيوين : الصورة تتغير تماما في ظل مسيرة الاتحاد !

لاينفصل التطور الذي تشهده امارة ام القيوين في ظل المسيرة الاتحادية عن خطة التطوير الشاملة التي تشهدها باقي امارات ومناطق الدولة بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات .

فلقد تغيرت الصورة تماما على ارض ام القيوين في ظل مسيرة الخير والنماء ولقد شمل التغيير كافة اوجه الحياة وامتد الى المناطق النائية والى مختلف مجالات التعليم والصحة والمواصلات والزراعة والثروة السمكية .

ويدرك المواطن في ام القيوين ان وراء هذا الخير المتدفق رجالا مخلصين استطاعوا بالعزيمة والحكمة والعمل المتواصل تحقيق المعجزات على ارضها الطيبة فقد شهدت ام القيوين والمناطق التابعة لها الكثير من الانجازات والتطورات الحضارية خلال السنوات الماضية بفضل توجيهات واهتمام صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وفي ظل المسيرة الاتحادية التي كانت فاتحة خير وبركة على جميع مناطق الدولة .

مشاريع عديدة

والمشاريع التي اقيمت في ام القيوين شملت الخدمات الصحية والعلاجية والتعليمية والطرق ووسائل الاتصالات الحديثة وغيرها . وتضمنت بناء ٤٠٠ مسكن شعبي في ام القيوين وفلج المعلا والراشدية وبياته والراغفة والسرة واحدى عشرة مدرسة بجميع المستويات التعليمية لاستيعاب جميع الطلاب .

وشهدت منطقة فلج المعلا باعتبارها من المناطق الزراعية بالدولة اهتماما ملحوظا ولقد حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال زياراته المتكررة للامارات الشمالية على زيارة هذه المنطقة والالتقاء بالمزارعين المواطنين وحثهم على زيادة الانتاج الزراعي والحيواني ومن اجل ذلك اقيمت مراكز زراعية وبيطرية في ام القيوين وفلج المعلا .

خدمات للمواطنين

□ ومن المشاريع الاخرى في ام القيوين والمناطق التابعة لها ـ على سبيل المثال ـ المخطط التنظيمي لمدينة ام القيوين والمجمعات السكنية في السلمة والرملة والراعفة ومهذب وبياته والسرة وقلبر واللبسة والراشدية وفلج المعلا اضافة الى مشروع أسفلتة الطرق بمدينتي ام القيوين وفلج المعلا وطوله ٥٤ كليو مترا ومشروع رصف مواقف السيارات وممرات المشاة وانشاء الحديقة العامة وتشجير الشوارع والميادين العامة وتوسيع الطرق الداخلية وانشاء مساكن شعبية وسوق مركزي بمنطقة الرقة . واقامة مصلى العيد وكذلك انشاء نادي ثقافي رياضي بفلج المعلا وميدان لسباق الهجن والخيول بام القيوين واللبسة والراعفة ومشروع خط مياه السلمة والرملة والراعفة وشبكة المياه الداخلية للمناطق الجديدة بام القيوين ومد شبكات المياه للجزيرة السينية وربط محطة مياه فلج المعلا بمحطات المياه الفرعية المساعدة في كابر ومهذب والسرة وبياته لضخ المياه لمدينة ام القيوين .

والخدمات الطبية والرعاية الصحية شهدت ايضا تطورات كبيرة في ظل المسيرة الاتحادية وقد تم انشاء العديد من القيادات والمراكز الصحية بالمناطق النائية بام القيوين كما تشمل الخطط المستقبلية انشاء العديد من هذه المراكز منها مركز صحن الخزان . وقسم داخلي بعيادة فلج المعلا كما اصبح المواطن في المناطق النائية يجد الرعاية الصحية الشاملة لافراد اسرته وذلك من خلال المراكز والعيادات الصحية المنتشرة في تلك المناطق □

عجمان : انطلاقة طموح لتوفير الخدمات العصرية والمحافظة على تراث الآباء والأجداد

قطعت عجمان شوطا طويلا على طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في ظل المسيرة الاتحادية كما حققت الخدمات الحديثة التي شملت مختلف المجالات في تطلعات المواطنين واسهمت في ازدهار البلاد وتقدمها .

ومازالت عجلة التنمية تندفع الى الامام بخطى حثيثة لتحقيق المزيد من الانجازات يوما بعد يوم بفضل توجيهات ورعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وتمثل المرافق السياحية والترويحية ركيزة اساسية من ركائز التنمية الشاملة والتي شهدتها عجمان والتي اعتمدت على المحافظة على التراث العريق للاباء والاجداد حيث قامت البلدية بترميم القلاع المتناثرة في اجراء وتسويرها حتى اصبحت اليوم من معالم الحضارة التي تشهد على بسالة ونضال الاجداد كما قامت مؤخرا بترميم الحصن القديم الذي شهد حقبا تاريخية مختلفة وتحويله الى متحف وطني ليطلع الجمهور من خلاله على صفحات مشرقة من تاريخ الامارة على شواهد الحضارة الخالدة على هذه الارض .

معالم بارزة

واستكمالا للخطوات التي تمت في مجال الترويح والترفيه عن المواطنين تم توفير الخدمات المتكاملة بالمجمعات التجارية والاسواق المركزية بارجاء المدينة والمسلحات الخضراء لراحة العائلات وتزويدها بالعاب التسلية للاطفال والتي تناسب مختلف الاعمار وذلك بهدف الترويح عن المقيمين بالبلاد خلال فترات التسوق والراحة بحيث اصبحت الاسواق اليوم احد المعالم الرئيسية البارزة خاصة بعد استكمال بناء السوق المركزي الجديد الذي يقع في منطقة النعيمية .

ومن اجل تجميل الشواطىء والسواحل قامت البلدية باعادة تخطيط وتجميل شاطىء عجمان وذلك باقامة الارصفة واماكن الراحة والاستجمام وتزويده بالمظلات الواقية وفرق المراقبة والمتابعة وغيرها من الوسائل التي تحقق الراحة والامان للمترددين عليه اثناء فترات الراحة والاستجمام .

كما اقيمت على الشاطىء المقاهي الشعبية للترويح واستغلال اوقات الفراغ لاشباع مختلف الرغبات والهوايات مثل سباق اللنشات والتزلج على المياه وممارسة رياضة السباحة .

نصب تذكاري

وقامت البلدية مؤخرا بتشييد نصب تذكاري في ميدان النصر ووضعت فوقه ساعة ميقاتية اضافت اليه رونقا جميلا وجمالا جذابا . وتقوم حاليا بالعمل على اعادة وتجميل دوار الحميدية الذي يقع على الطريق الدولي لعجمان ويربطها برأس الخيمة والشارقة والذي يشتمل على ربوة عالية تتوسطها بعض نوافير المياه والمسلحات الخضراء كما شملت مشروعات التجميل مناطق مصفوت والمنامة والحليو الزراعية حيث الهدوء والراحة والاستجمام لقضاء اجمل الاوقات بين ربوعها ويجري حاليا تطوير منطقة الزوراء وجزيرة الصفية لتكون مناطق سياحية وترويحية لجذب السكان لارتيادها وقضاء عطلاتهم فيها □

الفجيرة

سياحة مزدهرة وصناعة تنافس اسواق العالم

شهدت امارة الفجيرة في ظل الاتحاد وبفضل توجيهات ورعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الفجيرة نهضة شاملة في كافة المجالات الاقتصادية والصحية والاجتماعية ..

كما انشئت فيها شبكة اتصالات حديثة بانشاء الكابل البحري للاتصالات التليفونية بباكستان والهند الذي تعتبر من اهم وسائل الاتصالات بين الامارات والعالم الخارجي اضافة الى ميناء متطور يربط الفجيرة بدول شرق اسيا واوروبا عبر خطوط ملاحية عالمية منتظمة .

كمايعتبر مطار الفجيرة الدولي الذي تم تشغيله مؤخرا من اهم المشروعات الاقتصادية التي اسهمت في انفتاح امارة الفجيرة على العالم كله وتشجيع السائحين على الاستمتاع بالمناظر الخلابة وسلاسل الجبال الساحرة التي تضفي عليها لمحة من الجمال الطبيعي والمناخ المتميز طوال العالم ويتم حاليا تنفيذ احدث المشروعات المائية لخدمة ابناء المنطقة وهي محطة تحلية المياه التي امر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بانشائها للقضاء على مشكلة المياه وقلتها في المنطقة كما تم في عدة مناطق اخرى وفي قرى الفجيرة تنفيذ شبكة حديثة من الطرق لتسهيل انتقال السكان كما تشهد المنطقة تطورا اجتماعيا كبيرا في مجال الصناعات المحلية التي اصبحت تنافس مثيلاتها في الاسواق العالمية مثل صناعة السيراميك والصوف الصخري .

مشروعات الامن الغذائي

وفي الفجيرة عدة مشروعات لتوفير الغذاء لابناء الدولة ـ فتوجد بمنطقة دبا مزرعة الفجيرة للابقار وبمنطقة ضدنا المجمع الغذائي بالاضافة الى مصنع الالبان في منطقة البيديا والشركة العربية لانتاج الدواجن بالفجيرة التي تعتبر من اكبر مشروعات الامن الغذائي بالمنطقة .

وتشهد امارة الفجيرة ايضا جهودا متواصلة لتحديث وتطوير مرافق الخدمات العامة حيث يتم اقامة بعض المشروعات الجمالية في دورات المدينة وتشجير الطرق المؤدية اليها ونشر اللون الاخضر في كل ارجائها كما تقوم البلدية بانارة الطرق الداخلية وتوفير الطاقة الكهربائية لمختلف المناطق السكنية .

تنشيط السياحة

وفي مجال تنشيط الحركة السياحية تهتم البلدية بحديقة ومنتجع مضيب السياحي الذي يشهد اقبالا كبيرا من السياح القادمين من الامارات الاخرى للاستمتاع والاستجمام بالهدوء والمناظر الجميلة بمنطقة الساحل الشرقي وللتعرف على الاثار التي تشهد على عراقة الاجداد وخاصة اثار البديا والفجيرة وقدفع .. ويعتبر المركز التجاري في الفجيرة من اهم المنشات التجارية والاقتصادية الحديثة التي شهدتها المنطقة خلال الفترة الحالية .. فقد اقيمت فيه اول ندوة عالمية للتكامل الغذائي العربي . شارك فيها عدد كبير من الدول كما تشهد امارة الفجيرة ايضا استعدادات كبيرة لاقامة المعرض الدائم للمنتجات المحلية الذي سيقام بالمركز التجاري تشرف عليه غرفة التجارة والصناعة والزراعة . □

العين : مدينة الجمال والنظافة

□ □ مدينة العين واحة غناء في قلب الصحراء .. تحولت بفضل اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى منتجع سياحي يفد اليه الناس من داخل الدولة والعالم العربي والاسلامي . ومن دول اوروبا ايضا . ليقضوا فيها امتع الاوقات لتميز جوها في الشتاء بالدفء ولانها مدينة الخضرة والجمال .

وقد اسهمت توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى ايضا بدور كبير في النهوض بالمدينة . كما كان لمتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبي الوطنية الاثر الكبير في التطور العمراني والحضاري الذي شهدته المدينة .

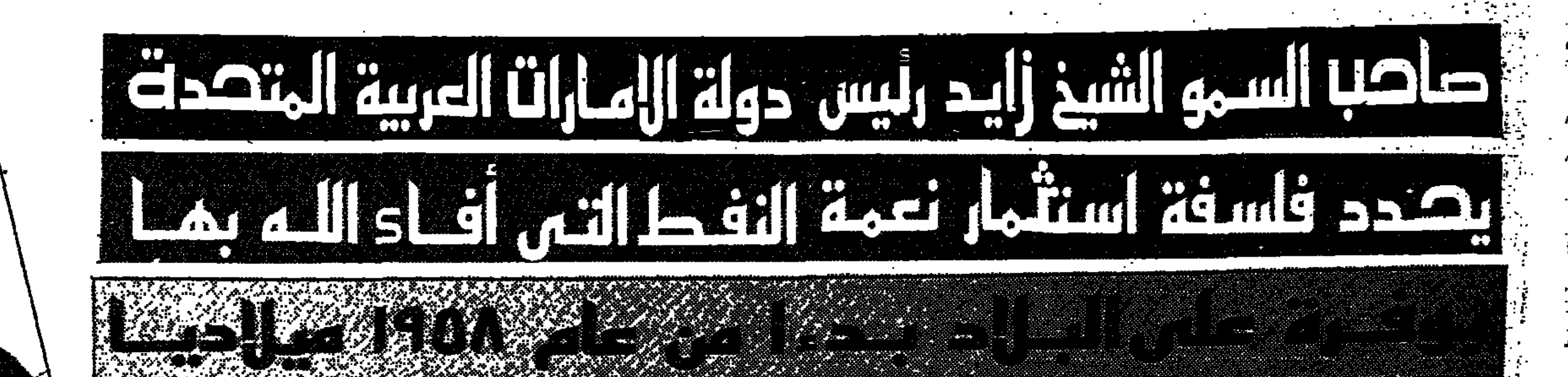
البقية [ص ٢١]

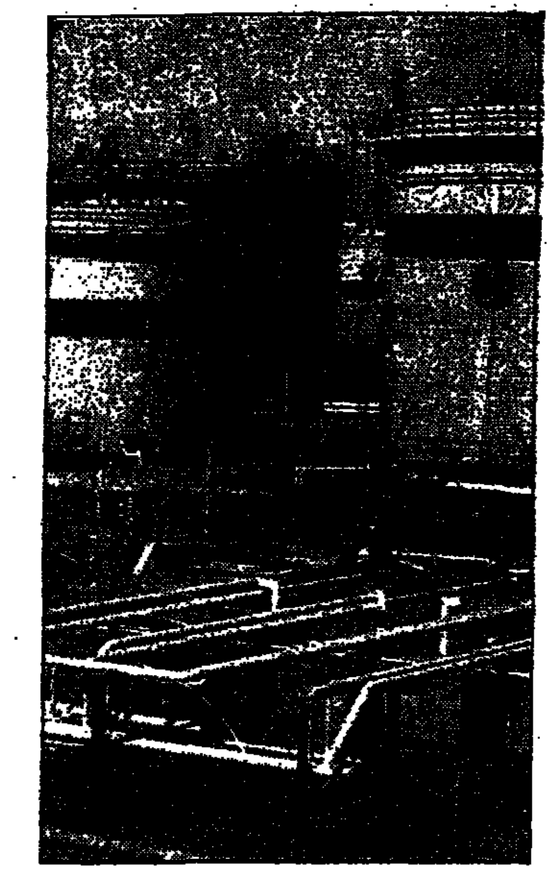
لقطة من الجو لمدينة دبي

دبي

عروس الخليج التي تعانق الجمال

دولة الامارات دخلت عصر النفط من أوسع الأبواب





نماذج لخطوط البترول المجهزة لمعامل التكرير .. التي تشكل شريان هـذه السلعة النفيسة لاستثمارها ...

.. لقد اكتشف النفط عندنا منذ سنوات قليلة ، ولدينا خطط طموحة للتنمية .. هذه الخطط تحتاج إلى أموال .. تاتينا من تصدير النفط .. إننا نستغل دخلنا في مشروعات التنمية وتلبية احتياجات الجماهير واني اطلب منكم ان تلاحظوا وتلمسوا بانفسكم اين تذهب أموال البترول في هذا البلد ، إنها تكرس من ، أجل تعبيد الطرق وانشاء المستشفيات ولكي تفيض نعمة الماء والكهرباء والمدارس على كل مواطن وتوفر السعادة والهناء للأمة وتبني المستقبل لهذا الشعب .

.. إن الثروة هي حق للجميع وتتحول إلى مشروعات لتلبية كل مايحتاج اليه الشعب .. اننا ننفق كل دخلنا من أجل التنمية ، من اجل التقدم ..

هذه الكلمات توضح توجيهات سمو الشيخ زايد في اطار الثروة البترولية التي افاء بها الله تعالى على امارات الخليج لكي تقفز بها في سنوات قلائل من وهدة الفقر المدقع والتخلف الشديد إلى قمة التقدم والرفاهية ..

وتقوم الفلسفة الاقتصادية للشيخ زايد على تصنيع البترول بالكامل وليس بيعه كمادة خام .. ذلك أن المادة الخام تعتبر في السوق العالمية سلعة واحدة ، اما إذا عولجت مادة البترول وصنعت فانها تصبح اكثر من ثلاث أو اربع مواد الامر الذي يمكن من تسويق كل منتج من هذه المواد على اعتباره سلعة قائمة بذاتها ، وهو مايضاعف الدخل حوالي ٤ مرات او يضاعف عدد المنتجات المصنعة من البترول ، ونفس الشيء يمكن ان يقال عن الغاز بعد معالجته .

والحقيقة ان الثروة النفطية في دولة الامارات العربية المتحدة قد لعبت الدور الرئيسي في إرساء قواعد النهضة المتكاملة التي شهدتها هذه الدولة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والسياسية والعلمية وذلك بفضل القيادة الحكيمة التي حددها ورعاها صاحب السمو الشيخ زايد واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات من اجل بناء الوطن ورفاهية المواطن ..

.. والآن هيا بنا إلى رحلة طويلة مثيرة عبر منابع الثروة النفطية بدءا من محاولات البحث عن البترول التي بدأت منذ عام ١٩٣٥ واتت أكلها بالاكتشافات الخصبة التجارية في عام ١٩٥٨ وحتى الآن ..

ورغم ان محاولات البحث عن البترول في الامارات بدأت في عام ١٩٣٥ ، الا ان الدخول الفعلي في مجال الاستكشاف والانتاج لم يبدأ الا بعد ذلك بسنوات . كانت البداية في ١٩٣٥ بتأسيس شركة «سميت» شركة الامتيازات البترولية » . ثم تاسست في عام ١٩٣٧ شركة تطوير البترول (الساحل المتصالح) . بعدها بدأ توقيع اتفاقيات التنقيب . وكانت اول اتفاقية تلك التي وقعها حاكم دبي مع شركة الساحل المتصالح ، وكان ذلك في مايو عام ١٩٣٧ ، وما لبثت الشركة نفسها ان وقعت اتفاقيات اخرى مع حاكم الشارقة ، وحاكم رأس الخيمة ، وحاكم عجمان . ثم مع حاكم ابو ظبي في يناير ١٩٣٩ .

وكان اول بئر تجريبي يتم حفره هو بئر « الجويزة ـ ١ » في الشارقة ، وقد بدأ العمل فيه علم ١٩٤٠ اما اول بئر تجريبي في امارة ابو ظبي فقد بدأ العمل فيه عام ١٩٥٠ . واستمرت عمليات الاستكشاف والتنقيب في عدة مناطق ، الى ان جاء علم ١٩٥٨ حين تم اكتشاف النفط بكميات تجارية كبيرة في ابوظبي .

لذلك يعتبر علم ١٩٥٨ لدى الكثيرين هو البداية الفعلية لدخول الامارات في عصر النفط وكان حقل ام الشيف البحري هو فاتحة الخير

نظرة الى الاتفاقات البترولية الاولى

في عام ١٩٠٣ حصل رجل الاعمال دارسي على امتياز للتنقيب عن البترول في ايران ، وحصل بعده الانجليز على امتياز للبترول في العراق وانشئت شركة نفط العراق I.P.C. وتحت ضغط حلفاء بريطانيا ، تنازلت شركة البترول البريطانية B.P عن جزء كبير من حقها في الـ I.P.C وتم توزيع اسهم شركة نفط العراق على النحو التالي :

شركة البترول البريطانية ٢٣,٧٥٠٪ شركة البترول الفرنسية ٢٣,٧٥٠٪ شركة شل ٢٣,٧٥٠٪ شركتا موبيل واكسون ٢٣,٧٥٠٪ مؤسسة كلبنكيان ٥,٠٠٠٪ .

وحصلت شركة بابكو الامريكية على امتياز في البحرين ثم حصلت شركة ارامكو الامريكية على امتياز شامل في المملكة العربية السعودية . وحصلت كل من شركة البترول البريطانية B.P وشركة الخليج GULF الامريكية على امتياز في الكويت مناصفة بينهما ، وبعد ذلك حصل مساهمو شركة نفط العراق I.P.C على امتيازات في كل من الامارات العربية وعمان وقطر .

وبذلك لم تأت سنة ١٩٣٦ الا وقد تقاسم الحلفاء منطقة الشرق الاوسط فيما بين شركاتهم بنسب متفاوتة . وكان شأن الامارات العربية في تلك شأن بقية بلدان المنطقة . وفي ٣٠ سبتمبر ١٩٣٦ تأسست شركة تطوير الساحل المتصالح Trucial Coast Petroleum Development .

وقد توزعت اسهم هذه الشركة بين الشركات المشتركة في شركة نفط العراق وبالنسب نفسها . وقد قامت هذه الشركة بمفاوضات طويلة مع شيوخ المنطقة ، استمرت حتى عام ١٩٣٧ .

في ٢٢ مايو ١٩٣٧ وقع حاكم دبي اول اتفاقية امتياز في المنطقة مع شركة « تطوير بترول الساحل المتصالح » ، وبموجب هذه الاتفاقية منحت الشركة امتيازات للتنقيب عن البترول في جميع الاراضي والمياه التابعة للامارة على ان تكون مدة الامتياز ٧٥ سنة وحصلت حكومة دبي آنذاك على الفوائد التالية :

١) دفعت الشركة ٦٠ ألف روبية عند توقيع الاتفاقية .

٢) تدفع الشركة ٢٠٠ ألف روبية خلال ستين يوما من اكتشاف النفط بكميات تجارية .

٣) تقوم الشركة بدفع ٣٠ ألف روبية سنويا وتتعهد بالايقل المبلغ المدفوع عن ٩٠ ألف روبية عند اكتشاف النفط .

وحددت الاتفاقية ريعا مقداره ثلاث روبيات عن كل طن من النفط الخام .

ثم ما لبثت نفس الشركة ان وقعت اتفاقية مماثلة مع حاكم الشارقة ، ثم اتفاقية اخرى مع حاكم رأس الخيمة للبحث عن امكانية وجود بترول من عدمه فقط ؛ كما اتفقت مع حاكم كلباء على التنقيب عن البترول .

وفي يناير ١٩٣٩ وقعت نفس الشركة اول اتفاقية نفطية مع حاكم ابوظبي وكانت مدتها ٧٥ عاما ، وكان الامتياز يغطي جميع المناطق البرية والبحرية التابعة للامارة .

وكانت الفوائد التي عادت على امارة ابوظبي من هذه الاتفاقية كالتالي :

١) تدفع الشركة للحاكم مبلغ ٣٠٠ ألف روبية خلال ثلاثين يوما من توقيع الاتفاقية .

٢) في نهاية كل عام يمضي على الاتفاقية تدفع الشركة للحاكم مبلغ ١٠٠ الف روبية الى ان يكتشف النفط بكميات تجارية .

٣) عند اكتشاف النفط بكميات تجارية في المنطقة تدفع الشركة مبلغا اجماليا قدره ٢٠٠ ألف روبية بالاضافة الى الدفعة السنوية .

٤) بعد اكتشاف النفط بكميات تجارية تتوقف الشركة عن دفع مبلغ الـ ١٠٠ ألف روبية وتقوم بدل ذلك بدفع ريع مقداره ثلاث روبيات عن كل طن منتج بشرط الايقل الريع الذي يدفع في السنتين الاوليين للانتاج بكميات تجارية عن ٢٥٠ الف روبية وبعد هاتين السنتين يكون الحد الادنى للريع ٥٠٠ ألف روبية سنويا . وقد نصت الاتفاقية كذلك على انه في حال عدم نجاح الشركة في العثور على موقع للحفر خلال اربع سنوات من توقيع الاتفاقية فان على الشركة اما ان تتنازل عن حقوقها او تزيد المبلغ السنوي المدفوع بنسبة ٢٥٪ .

وتمكنت الشركة نفسها ـ شركة الساحل المتصالح ـ من الحصول عام ١٩٣٩ ايضا على امتياز مدته خمس سنوات من حاكم عجمان . اما ام القيوين فقد وقع حاكمها في عام ١٩٤٥ اتفاقية مع الشركة مدتها ٧٥ عاما .

هذه كانت الاتفاقيات البترولية الاولى في الامارات . ورغم تعددها واتساع المساحات التي تشملها ، الا ان شركة الساحل المتصالح لم تبدأ نشاطها الملموس الا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية .

اول الاكتشافات كانت في ابوظبي

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بثلاث سنوات ، بدأت شركة الساحل المتصالح بحثها عن النفط في امارة ابوظبي باجراء عمليات المسح الزلزالي . وفي عام ١٩٥٠ ثم حفر اول بئر للتحري والاستكشاف . وكان ذلك في منطقة رأس الصدر . ورغم ان الحفر وصل الى عمق ١٣ الف قدم ، الا ان البئر كانت جافة .. ولم تعثر الشركة على النفط .

وواصلت الشركة محاولاتها .. ففي علم ١٩٥٢ بدأ الحفر في حقل « مربان » ، الذي اطلق عليه فيما بعد اسم « باب ـ رقم واحد » . ويبعد حوالي ١٥ كيلو مترا جنوب مدينة طريف . ووصل الحفر الى عمق ١٢٥٨٨ قدما . ورغم ظهور بعض الشواهد الدالة على وجود البترول ، الا ان صعوبات ميكانيكية وفنية اضطرت الشركة الى ترك العمل في البئر ، والاتجاه بالبحث الى منطقة اخرى . وتركزت المحاولات في منطقة الجزيرة والشويهات ، حيث تم حفر بئرين اخرين .. الا ان الشركة لم توفق مرة اخرى في العثور على النفط .

وفي علم ١٩٥٨ عادت الشركة مرة اخرى الى حقل باب ، حيث قامت بحفر البئر « رقم ٢ » .. ولاول مرة .. تم اكتشاف النفط .. كان ذلك في علم ١٩٥٨ من هذا الحقل البري .

ويبدو ان التوفيق كان على موعد مع علم ١٩٥٨ .. برا .. وبحرا .. ففي العام نفسه تم اكتشاف النفط في المناطق البحرية بابوظبي .. وكان ذلك تتويجا لجهود استمرت خمس سنوات . ففي علم ١٩٥٢ ، وقعت امارة ابوظبي اتفاقية مع شركة « دارسي للاستكشافات المحدودة » للبحث عن النفط في المناطق البحرية . وقد شمل امتيازها جميع المياه البحرية والاراضي المغمورة بالمياه الواقعة تحت سيادة ابوظبي عدا المناطق التي يشملها امتياز شركة بترول الساحل المتصالح . وقد بلغت مساحة امتياز شركة دارسي حوالي ١٢ ألف ميل مربع .

ولكن . وفي شهر مايو عام ١٩٥٤ ، تاسست شركة جديدة اطلقت على نفسها في ذلك الوقت اسم شركة مناطق ابوظبي البحرية المحدودة « ادما » ، ساهم فيها شركة النفط البريطانية بنسبة الثلثين وشركة النفط الفرنسية بنسبة الثلث . وقد تم نقل الامتياز السابق بكامله الى هذه الشركة الجديدة في مارس ١٩٥٥ .

وقد قامت الشركة منذ ذلك التاريخ بعمليات المسح الجاذبي والزلزالي . وفي يناير ١٩٥٨ بدأ الحفر في اول بئر استكشافي في حقل ام الشيف . وفي سبتمبر علم ١٩٥٨ وصل الحفر الى عمق ٨٧٥٥ قدما حيث تم اكتشاف النفط في طبقة الثمامة ، والغاز في طبقة العرب . وبذلك كان علم ١٩٥٨ هو علم اكتشاف النفط في المناطق البحرية والبرية .

وفي الرابع من يوليو عام ١٩٦٢ .. تم تصدير اول شحنة بترول من الامارات كلها .. كانت هذه الشحنة مستخرجة من حقل ام الشيف البحري .. وتمت عملية الشحن في ميناء جزيرة داس التي تقع على بعد مائة ميل الى الشمال الغربي من مدينة ابوظبي ، والتي اصبحت فيما بعد اكبر مركز لتجميع انتاج النفط والغاز الذي يتم في عدد من الحقول البحرية التي تم اكتشافها فيما حولها .

في دبي .. كانت البداية مع بئر « فتح »

كانت اول اتفاقية بترولية يتم عقدها في المنطقة ، تلك التي تمت بين حاكم دبي وشركة الساحل المتصالح في مايو عام ١٩٣٧ . الا ان هذه الشركة لم تقم بجهود ملموسة في مجال الاستكشاف الى ان قامت الحرب العالمية الثانية . وبعد انتهاء الحرب تخلت الشركة عن الامتياز .

ومضت بضعة اعوام الى ان كان عام ١٩٦٣ حين منحت امارة دبي امتيازا الى شركة « كونوكو » للبحث عن النفط في المناطق البرية وباعت هذه الشركة جزءا من مناطق امتيازها لشركتي « دويج اويل » و« صن اويل » . واجرت هذه الشركات عمليات بحث مكثفة وتم حفر ثلاثة آبار اختبارية .. ولكن لم يسفر كل ذلك عن اية نتائج مشجعة . فاعادت الشركة الامتياز الى حكومة دبي عام ١٩٧١ .

وفي عام ١٩٦٣ ايضا .. تأسست شركة اطلقت على نفسها اسم « شركة نفط دبي » (دي . بي . سي) . وقد حصلت هذه الشركة على حقوق البحث والتنقيب في بعض المناطق البحرية بدبي .

وكان موعد دبي مع عصر النفط يوم ٦ يونيو علم ١٩٦٦ ، حين اعلنت شركة نفط دبي اكتشاف البترول بكميات تجارية في حقل « فتح » . وفي عام ١٩٧٠ تمكنت الشركة نفسها من اكتشاف حقل جنوب غرب فتح الذي يقع على بعد عشرة اميال الى الجنوب الغربي من حقل فتح الاول .

وقد اصبحت هذه الشركة فيما بعد شركة عمليات « تشغيل » فقط بعد ان قامت امارة دبي بتأميم نفطها بالكامل .

وحقل فتح كان حقلا فريدا من نوعه ، اذ انه نظرا لبعد الحقل عن البر مسافة ٥٨ ميلا ، ونظرا لضحالة المياه الساحلية فقد كان من الصعب نقل البترول الى البر ثم اعادة تصديره عن طريق البحر . ولهذا فان وسائل التخزين والتحميل المستعملة في حقل فتح كانت فريدة من نوعها حيث يتم بواسطتها وبنجاح ولاول مرة القيام بعمليات انتاجية في البحر بعيدا عن البر وبصورة مستقلة . وقد بنيت في موقع الحقل سبع منصات حفر ومنصة خاصة لادارة الانتاج مع اجهزة خاصة لعزل الغاز وثلاثة خزانات عائمة سعة ٥٠٠ الف برميل لكل خزان .

ان الخزانات العائمة مصنوعة من الفولاذ بشكل قدح مقلوب مع اضافة اثقال اسمنتية عليها لضمان توازنها . ويبلغ قطر الخزان الواحد ٢٧٠ قدما في الاسفل و٢٠٥ اقدام عند القسم الاعلى منه علما بان القسم الاعلى من الخزان يمتد الى ارتفاع ٤٠ قدما فوق سطح البحر عند استقراره على قاع البحر .

ويبلغ وزن الخزان الواحد ٢٨ مليون رطل . ورغم الوزن الثقيل لهذه الخزانات الا انه قد تم تعويمها وسحبها بحرا بواسطة قاطرات الى مسافة ٥٨ ميلا الى منطقة استعمالها حيث تم تثبيتها على قاع الخليج في حقل فتح خلال يوم واحد مع العلم ان العملية استغرقت عدة ساعات لموازنة ضغط الهواء مع كمية المياه داخل الخزانات لدى انزالها ببطء الى عمق ١٥٠ قدما .

وفي ٢٢ سبتمبر عام ١٩٦٩ ، تم تصدير اول شحنة من نفط حقل فتح . وفي اكتوبر عام ١٩٧١ دخل حقل جنوب غرب فتح في الانتاج وقد وصلت الطاقة الانتاجية لحقول فتح وجنوب غرب فتح ثم للحقول التي اكتشفت فيما بعد وهي راشد وفلاح حوالي ٣٧٠ الف برميل يوميا ، كما اكتشف حقل بري جديد في دبي هو حقل مرغم وذلك في ٦ مايو ١٩٨٢ .

الشارقة .. ١٩٣٧ ـ ١٩٧٢

كانت امارة الشارقة هي ثاني امارة توقع اتفاقية للتنقيب عن البترول في اراضيها .. وذلك حين وقع حاكم الشارقة في ١٧ سبتمبر عام ١٩٣٧ اتفاقية مع شركة الساحل المتصالح .. ولكن الشركة لم تقم بجهد ملموس .

وظل الوضع البترولي للشارقة مجهولا . وفي فبراير علم ١٩٧٠ وقعت الشارقة اتفاقية اخرى مع شركة « بيوتس » ، التي اسست فيما بعد شركة نفط الهلال .

وفي التاسع من اكتوبر عام ١٩٧٢ تم اكتشاف حقل « مبارك » البحري الذي كان فاتحة خير على الشارقة . وصدرت الشحنة الاولى من هذا الحقل في يوليو عام ١٩٧٤ . ويتم تصدير بترول حقل الشارقة عن طريق الباخرة بركة والتي تستخدم كخزان عائم بعد ان تم تثبيتها بالقرب من حقل مبارك وذلك لغرض الاسراع في تصدير البترول . وقد بدا الانتاج من هذا الحقل بمعدل ٥١ ألف برميل يوميا . وتدير عمليات الانتاج به شركة نفط الهلال .

وفي المناطق البرية بالشارقة تعمل شركات اخرى منها شركة اموكو وشركة فورمان . وقد وقعت هاتان الشركتان اتفاقيتي الامتياز في نوفمبر من عام ١٩٧٨ . وفي ديسمبر ١٩٨٠ اعلن عن اكتشاف النفط في حقل الصجعة البري بالشارقة . وقد اعلن صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الشارقة ان الاكتشافات الخاصة بشركة اموكو تتمثل حتى الآن في حقلين الاول حقل الصجعة ويقدر احتياطيه من الغاز بـ ٧ تريليون قدم مكعب ، والثاني حقل مواعيد ويقدر احتياطيه بـ ٢ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي . وفي العشرين من يوليو من عام ١٩٨٢ تم الافتتاح الرسمي للمنشات النفطية لمجمع الصجعة .

كما تم التعاقد مع مؤسسة الامارات العامة للبترول عام ١٩٨٢ على شراء الغاز الطبيعي من حقل الصجعة لتزويد محطات توليد الطاقة الكهربائية في الامارات الشمالية وبعض المصانع الاخرى . وتقدر الطاقة الانتاجية المتوقعة لحقل الصجعة بـ ٨٠ ألف برميل يوميا ، حيث انه من حفر ثلاثة آبار فقط حصلت الشركة على انتاج قدره تسعة آلاف برميل يوميا من النفط الخفيف ومائة مليون قدم مكعب من الغاز يوميا . ويعتبر بترول الصجعة ذا نوعية ممتازة ويوجد في المجمع البترولي مصنع لتنقية النفط والغاز وضخه الى خزانات الحمرية عبر خط انابيب بمسافة ٢٠ ميلا . وتتسع هذه الخزانات الى ٦٠٠ الف برميل . كذلك فقد اكتشف حقل الحمرية البحري في الشارقة عام ١٩٨٠ .

وقد تعاقدت الشارقة مع اليابان على تصدير ٤٠٠ ألف طن من غاز البترول المسيل سنويا من انتاج مصنع التسييل بالشارقة . وبدأ التصدير بالفعل في يوليو من علم (١٩٨٦) .

ام القيوين .. وعجمان ورأس الخيمة .. والبترول

كان موعد ام القيوين مع الانتاج النفطي علم ١٩٧٦ ، حين تم اكتشاف حقل للغاز يبعد ٢٢ كيلو مترا عن الشاطيء ويقع على بعد ٢٤ كيلو مترا عن حقل مبارك . وقد اطلق على الموقع اسم « بئر ام القيوين رقم واحد » .

وكانت الطاقة الانتاجية للبئر في بداية اكتشافه ٤١ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا بالاضافة الى ٤٧٥ برميلا من النفط الخام . وقامت بهذا الاكتشاف شركة زيانا للاستكشافات وقد تم الاتفاق في ديسمبر ١٩٧٧ على ان تقوم شركة دبي للغاز « دوغاز » بتمويل العمل في تطوير حقول الغاز في ام القيوين ، على ان يتم توريد ٦٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا من هذا الغاز لاستخدامه في المشاريع الصناعية في جبل علي بدبي وخاصة معمل صهر الالمنيوم .

اما عجمان ، فقد بدأت المحاولات البترولية فيها بتوقيع اتفاقية عام ١٩٧٤ بين الامارة وبين شركة « يونايتد ريفايننج » ، يخول الشركة التنقيب عن البترول في منطقة امتياز تبلغ مساحتها ١٧ ميلا مربعا في المناطق البرية و٢٣٠ ميلا مربعا في المناطق البحرية . وفي نوفمبر ١٩٧٤ حصلت شركة اخرى هي شركة « فورمان » على امتياز اخر للتنقيب في المناطق البحرية بعجمان .

وكانت رأس الخيمة ثالث امارة توقع اتفاقية مع شركة الساحل المتصالح . وكان ذلك علم ١٩٣٨ . ولكن البحث الفعلي لم يبدأ الا بعد توقيع رأس الخيمة على اتفاقية علم ١٩٦٤ مع شركة « يونيون اويل اف كاليفورنيا » . وكانت الاتفاقية تمنح الشركة الحق في التنقيب في جميع اراضي الامارة . ولكن الشركة تخلت عن امتيازها في عام ١٩٧٢ .

وفي مايو ١٩٧٣ اعطت رأس الخيمة امتيازا جديدا يغطي ٢٢٠٠ كيلو متر مربع في المناطق البحرية لشركة فيتول للتنقيب الهولندية وشركة ويكس للبترول الاسترالية . وقد شكلت هاتان الشركتان مع مجموعة اخرى من الشركات كونسورتيوم للتنقيب عن النفط واستثماره . وقد اتخذت حكومة رأس الخيمة قرارا بان تتملك ٥٠٪ من حصص هذه الشركات . وقد بدأ الحفر بحثا عن البترول في عام ١٩٧٥ . وفي يوليو ١٩٧٦ ادى الحفر الى اكتشاف البترول في حقل يبعد عن ساحل الامارة مسافة ٢٥ كم . ولكن لظروف وتطورات عديدة تعطل برنامج التطوير .

وفي عام ١٩٧٨ حصلت شركة جولف الامريكية على اتفاقية للتنقيب عن النفط في مناطق رأس الخيمة البرية .

وفي مايو ١٩٨٠ بدأ الحفر في بئر الجيري رقم ١ في منطقة اذن . كما وقعت اتفاقيتان في علم ١٩٨٠ للتنقيب عن النفط في المناطق البحرية لرأس الخيمة الاولى مع شركة جلف اويل والثانية مع شركة انترناشيونال بتروليوم الكندية .

وفي فبراير ١٩٨٣ اعلن عن اكتشاف شركة جلف اويل للنفط في حقل صالح على بعد ٢٦ ميلا من شاطيء رأس الخيمة .

وفي فبراير ١٩٨٤ تم الاحتفال ببدء الانتاج في حقل صالح الذي حفر فيه بئران هما صالح ١ وصالح ٢ وقد بدأ الانتاج الفعلي من صالح ١ بطاقة قدرها خمسة آلاف برميل يوميا و٢٥ مليون قدم مكعب من الغاز . اما صالح ٢ فقد بدأ الانتاج منه بعد ذلك بشهور قليلة .

وبعد ..

فقد كانت هذه لمحة سريعة عن قصة النفط في الامارات هذا النفط الذي جاء بالخير للجميع وساعد على الانطلاق بالبلاد الى افاق التقدم والتطوير بشريا واجتماعيا وصناعيا واقتصاديا .

ورغم أن الطاقة الانتاجية للحقول البرية والبحرية في دولة الامارات يمكن ان تبلغ ثلاثة ملايين برميل من النفط يوميا بخلاف ملايين الامتار المكعبة من الغاز ، الا ان الانتاج الفعلي يتم تحديده في كل مرحلة وفقا لاعتبارات عديدة منها سياسة الدولة ، وارتباطاتها مع منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول « اوابك » ومنظمة الدول المصدرة للبترول « اوبك » . بالاضافة الى اوضاع السوق الدولي .

وعلى اية حال .. فان حركة الاستكشاف عن مزيد من الاحتياطي مازالت مستمرة في العديد من المواقع فهذا الخير الذي وهبه الله للبلاد هو ذخيرتها وذخيرة الاجيال القادمة للمستقبل .

الدخول في عصر المصافي العملاقة

تضم المصفاة اربع وحدات انتاج رئيسية هي : وحدة التقطير ، وحدة المعالجة بالهيدروجين ، وحدة تحسين البنزين ، وحدة استرجاع الغاز بالاضافة الى وحدات المرافق المساعدة للانتاج .

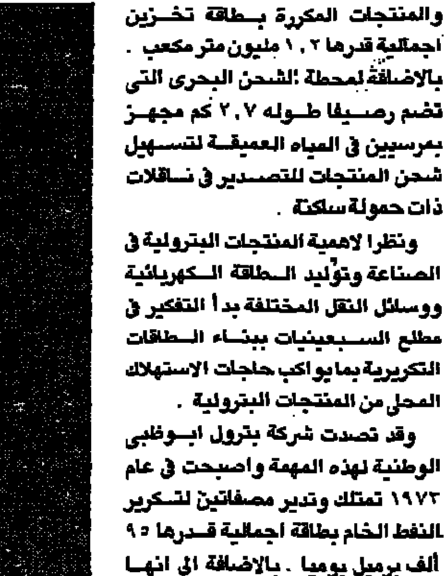
تبلغ الطاقة الانتاجية التصميمية من المنتجات البترولية النهائية لمصفاة ام النار الاولى ٧٠٠ الف طن سنويا موزعة على النحو التالي :

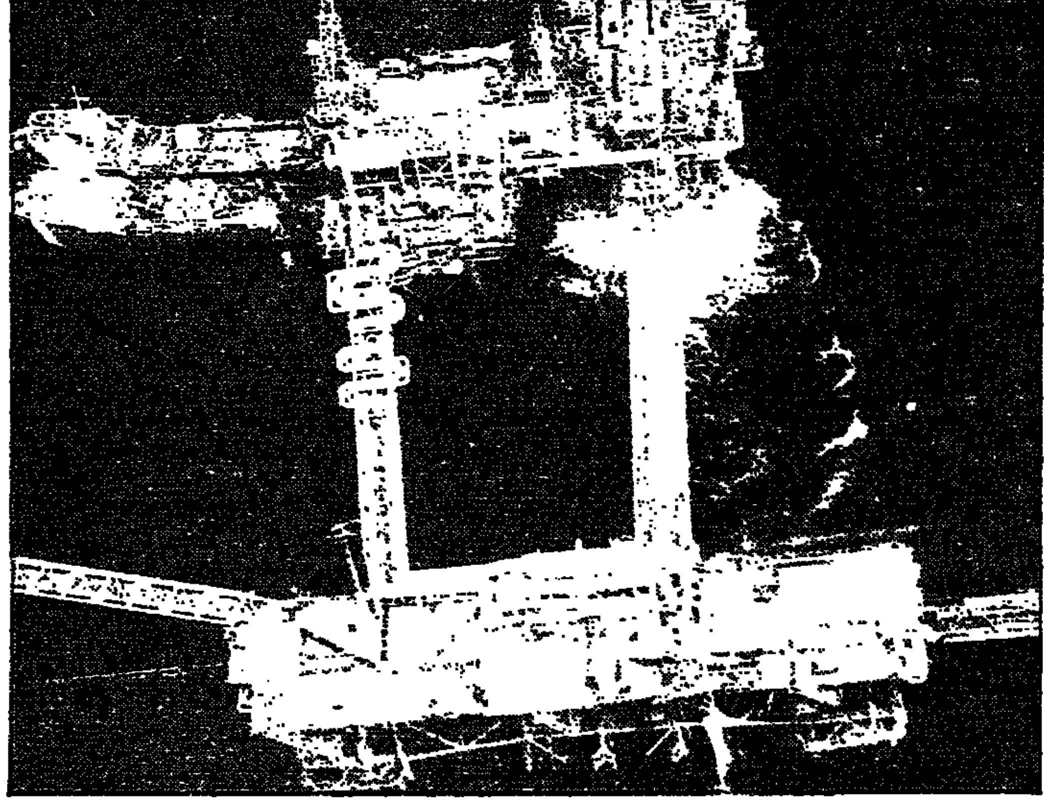
- غاز البترول المسال ١٠ آلاف طن
- وقود السيارات ٩٧ درجة ٦٣ ألف طن
- وقود السيارات ٩٠ درجة ٢٠ ألف طن
- وقود الطائرات / كيروسين ٥٩ ألف طن
- زيت الغاز (ديزل) ٢٤٧ ألف طن
- زيت الوقود ٢١٢ ألف طن

مصفاة الرويس

تطور الطلب المحلي على المنتجات البترولية الى حد بعيد وبمعدلات غير متوقعة خلال فترة تشييد مصفاة ام النار . وعند وضعها في التشغيل تبين انها غير قادرة على تلبية الاستهلاك المحلي لامارة ابوظبي لذلك بدأت أدنوك باعداد الدراسات اللازمة لاقامة مصفاة كبيرة بهدف تلبية الاحتياجات الحالية لدولة الامارات العربية المتحدة وتصدير الفائض من المنتجات الى الاسواق الخارجية . بوشر ببناء المصفاة في عام ١٩٧٨ ضمن منطقة الرويس الصناعية التي تقع على بعد ٢٢٥ كم الى الغرب من مدينة ابوظبي وقد وضعت المصفاة في التشغيل في منتصف عام ١٩٨١ ، وتبلغ الطاقة التكريرية لمصفاة الرويس ١٢٠ الف برميل يوميا او حوالي ٢,٥ مليون طن سنويا من النفط الخام المنتج من الحقول البرية والبحرية الرئيسية ، وقد تم تصميمها على نحو يسمح بتوسيعها مستقبلا ، وتضم ست وحدات انتاج رئيسية هي : وحدة تقطير النفط الخام ، وحدة فصل الكبريت عن النافتا ، وحدة التحسين ، وحدة معالجة الكيروسين ، وحدة فصل الكبريت عن زيت الغاز الثقيل ، وحدة استخلاص الكبريت ، كما تشتمل على وحدات المرافق اللازمة لتوليد الطاقة الكهربائية وانتاج البخار وضخ مياه البحر وتحليتها والهواء المضغوط والازوت . وتتبع المصفاة مجموعة خزانات للنفط الخام

الثروة البترولية





والمنتجات المكررة بطاقة تخزين اجمالية قدرها ٢،١ مليون متر مكعب . بالاضافة لمحطة الشحن البحرى التى تضم رصيفا طوله ٢،٧ كم مجهز بمرسيين فى المياه العميقة لتسهيل شحن المنتجات للتصدير فى ناقلات ذات حمولة ساكنة .

ونظرا لاهمية المنتجات البترولية فى الصناعة وتوليد الطاقة الكهربائية ووسائل النقل المختلفة بدأ التفكير فى مطلع السبعينيات ببناء الطاقات التكريرية بما يواكب حاجات الاستهلاك المحلى من المنتجات البترولية .

وقد تصدت شركة بترول ابوظبى الوطنية لهذه المهمة واصبحت فى عام ١٩٧٣ تمتلك وتدير مصفاتين لتكرير النفط الخام بطاقة اجمالية قدرها ٩٥ ألف برميل يوميا . بالاضافة الى انها قامت مؤخرا ببناء وحدة التكسير بالهيدروجين بطاقة ٢٧ ألف برميل يوميا لتحويل زيت الوقود الى منتوجات اخرى متوسطة . ولقد تطور بناء الطاقات التكريرية فى دولة الامارات العربية المتحدة على النحو التالى :

مصفاة ام النار الاولى

كان الهدف من اقامة مصفاة ام النار الاولى تلبية احتياجات امارة ابوظبى من المنتجات البترولية . بوشر ببناء المصفاة عام ١٩٧٢ فى جزيرة ام النار التى تبعد ٢٠ كيلو مترا الى الجنوب الشرقى من مدينة ابوظبى . ووضعت فى التشغيل عام ١٩٧٦ . وصممت لتكرير ١٥ ألف برميل يوميا من النفط الخام .

تتراوح بين ٧ و ١٠٠ الف طن ولاستقبال ناقلات النفط الخام . كما تضم اربعة مراس لتحميل السفن الساحلية بحمولة ساكنة تتراوح بين ٢ و٧ آلاف طن لشحن منتجات المصفاة الى مختلف مناطق الدولة .

وتبلغ الطاقة الانتاجية التصميمية سنويا من المنتجات البترولية النهائية لمصفاة الرويس نحو ٣،٥ مليون طن موزعة على النحو التالى :

- غاز البترول المسال
  ٨٨ ألف طن
- وقود السيارات ٩٧ درجة
  ٤١٠ ألف طن
- وقود السيارات ٩٥ درجة
  ٤٨٧ ألف طن
- وقود الطائرات / كيروسين
  ٧٩٤ ألف طن
- زيت الغاز (ديزل)
  ١٥٩٥ ألف طن
- زيت الوقود
  ١٤٨٥ ألف طن
- الكبريت
  ٩ آلاف طن

وقد اقيمت مصفاة ام النار الثانية اولا لتلبية احتياجات امارة ابوظبى ثم بهدف التوسع فى الصناعة البترولية وتحقيق الاستفادة القصوى من موارد الثروة النفطية وزيادة مساهمتها فى الدخل الوطنى وتلبية الطلب المتزايد على بعض المنتجات البترولية فى دولة الامارات وتصدير الفائض من البترول المكرر محليا الى الاسواق الخارجية وقد بدأ العمل فى بناء المصفاة فى ابريل من عام ١٩٨١ على جزيرة ام النار بجوار المصفاة الاولى وصممت لتكرير ٦٠ ألف برميل يوميا من النفط الخام . وتتكون المصفاة من الوحدات الانتاجية الرئيسية التالية : وحدة معالجة الكيروسين بالهيدروجين . وحدة تحلية وتجزئة الغاز . وحدة استخلاص الماء الكبريتى بالاضافة الى وحدات المرافق العامة والمساعدة .

وتم فى الوقت نفسه تشييد ميناء جديد لشحن المنتجات البترولية الى الاسواق المحلية والخارجية ويتكون من مرسيين لتحميل وتفريغ ناقلات تتراوح حمولتها بين ٥ الى ٣٠ ألف طن ساكن ويتمكن من استقبال ١٠٠ الى ٢٠٠ ناقلة سنويا .

وتبلغ الطاقة الانتاجية التصميمية للمصفاة من المنتجات البترولية النهائية ٢،٨ مليون طن سنويا موزعة على النحو التالى :

- غاز البترول المسال ١٥٠ ألف طن
- وقود السيارات ٩٧ درجة ١٧٧ ألف طن
- وقود السيارات ٩٠ درجة ٣٣٣ ألف طن
- وقود الطائرات/ كيروسين ٢١٠ ألف طن
- زيت الغاز (ديزل) ٩٩٠ ألف طن
- زيت الوقود ٨١٠ ألف طن

وقد وضعت المصفاة فى التشغيل فى ١٩٨٣/٨/٦ .

كما بوشر فى عام ١٩٨٢ بتنفيذ مشروع وحدة التكسير بالهيدروجين لمعالجة الزيوت الثقيلة ذات القيمة المنخفضة المتخلفة من مصافى ادنوك والتى يصعب تسويقها . وتحويلها الى منتجات خفيفة ومتوسطة والتى تتكامل مع مصفاة الرويس . ويتكون المشروع من ثلاث وحدات رئيسية هى . وحدة التقطير الفراغى بطاقة ٤٦ ألف برميل يوميا . وحدة التكسير بالهيدروجين بطاقة ٢٧ ألف برميل يوميا . وحدة انتاج الهيدروجين . بالاضافة الى وحدات المرافق المساعدة للانتاج . وقد روعى عند تصميم وحدات هذا المشروع تحقيق مرونة عالية فى الانتاج لمواجهة متطلبات السوق بحيث يمكن ان تقوم بانتاج النافتا او المنتجات البترولية المتوسطة . وتمثل الارقام التالية الطاقة التصميمية السنوية من المنتجات البترولية لهذا المشروع .

غاز البترول المسال
٨٧ ألف طن
نافتا
٣٨٢ ألف طن
وقود طائرات / كيروسين
٣٠٧ ألف طن
زيت الغاز (ديزل)
٥١٨ ألف طن
زيت الوقود
٧٣١ ألف طن
كبريت
٢٠ ألف طن

بطاقة ١٤٠ ألف طن سنويا تلبى بشكل رئيسى احتياجات مصانع الالمنيوم فى المنطقة .

ولقد تطور الانتاج الفعلى للمنتجات البترولية من مصافى ادنوك وفقا لتطور الطاقات التكريرية المركبة فيها والتى اخذت تلبى جانبا اكبر من حاجات الاستهلاك المحلى بعد ان تم وضع مصفاة الرويس فى التشغيل فى النصف الثانى من عام ١٩٨١ وازدادت قدرة المصافى المحلية على تلبية احتياجات السوق المحلية بشكل اكبر بعد ان تم وضع مصفاة ام النار الثانية فى التشغيل فى بداية الشهر الثامن من عام ١٩٨٣ وبعد دخول وحدة التكسير بالهيدروجين مرحلة التشغيل خلال عام ١٩٨٥ تكون طاقة وحدات التكرير الوطنية قادرة على تلبية احتياجات السوق المحلية المقدرة لكامل دولة الامارات خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٥ من حيث الحجم الاجمالى للمنتجات البترولية الا ان بقاء هيكل استهلاك المنتجات البترولية على ما هو عليه حاليا سيؤدى الى ظهور عجز فى تلبية الطلب على بعض المنتجات مثل وقود الطائرات وزيت الوقود فى حين سيكون هناك فائض عن حاجة السوق المحلى بالنسبة لمنتجات اخرى مثل غاز البترول المسال ووقود السيارات وزيت الديزل . وهذا الوضع سيمكن تصحيحه بالتدخل فى تعديل هيكل استهلاك المنتجات البترولية والتوسع فى استخدام الغاز الطبيعى المتوفر بكميات كبيرة فى الدولة اضافة لتطبيق مقاييس فنية ترفع من كفاءة وحدات الاستهلاك وتؤدى للاقتصاد فى استهلاك المنتجات البترولية الامر الذى سيكون له نتائج ايجابية فى تحسين وضع ميزان الطاقة فى دولة الامارات العربية المتحدة .

وعند الدخول بشىء من التفصيل فى جانبى العرض والطلب على المنتجات البترولية نجد ان مصفاة ام النار الاولى قد زودت السوق المحلية لامارة ابوظبى منذ عام ١٩٧٦ بكميات من المنتجات البترولية تراوحت بين ٣٠٠ الف طن مترى فى عام ١٩٧٦ وهو العام الاول من عمر المصفاة و٦٢٧ الف طن مترى فى عام ١٩٨١ حيث بلغ انتاج المصفاة ذروته . وقد انخفض انتاج المصفاة فى عام ١٩٨٢ الى ١٨١ الف طن مترى بعد ان تم توقيفها بتاريخ ١٩٨٢/٤/١٤ وحولت الى وحدة احتياط فى مصفاة ام النار الجديدة .. وقد مثلت منتجات مصفاة ام النار الاولى خلال السنوات ١٩٧٦ - ١٩٨٠ نسبا تراوحت بين ٥٣ ٪ و٣٢ ٪ من حجم استهلاك المنتجات البترولية فى امارة ابوظبى .

ومع دخول مصفاة الرويس مرحلة الانتاج فى النصف الثانى من عام ١٩٨١ ازداد المعروض من المنتجات البترولية فقد كررت مصفاة الرويس خلال نصف العام المذكور ١٧ مليون برميل من النفط الخام نتج عنها ٢،١ مليون طن مترى من المنتجات البترولية وعند اضافتها الى كمية المنتجات البترولية الناتجة من مصفاة ام النار فى العام نفسه فان مجموعها يزيد عن احتياجات امارة ابوظبى ويمثل ٤٩ ٪ من اجمالى احتياجات الدولة من المنتجات البترولية .

وبلغت كميات النفط الخام المكررة خلال عام ١٩٨٢ فى مصفاتى الرويس وأم النار حوالى ٣٣،٣ مليون برميل تمثل ٧٦ ٪ من طاقة التكرير الاجمالية وقد اعطت ٣،٤ مليون طن مترى من مختلف المنتجات البترولية تغطى تقريبا احتياجات الدولة من المنتجات الاساسية .

اما فى عام ١٩٨٣ فقد بلغت كميات النفط الخام المكررة ٤٢،٢ مليون برميل من النفط الخام تمثل ٢٥ ٪ من حصة ادنوك من النفط الخام المنتج فى هذا العام وتمت معالجتها وفق البرنامج الانتاجى التالى .

- مصفاة ام النار الاولى من بداية العام ولغاية ١٩٨٣/٤/١٤ والتى تم تشغيلها خلال الفترة المذكورة بمعدل ٩٢ ٪ من طاقتها التصميمية .
- مصفاة ام النار الثانية من ١٩٨٣/٨/٦ وحتى نهاية العام والتى تم تشغيلها خلال هذه الفترة بمعدل ٦١ ٪ من طاقتها التصميمية .
- مصفاة الرويس وتم تشغيلها طوال العام بمعدل ٩٠ ٪ من طاقتها التصميمية .

وبلغ مجموع انتاج المصافى الثلاث خلال عام ١٩٨٣ حوالى ٣،٥ مليون طن مترى من مختلف المنتجات البترولية موزعة على الشكل التالى .

١٤٣ الف طن مترى من غاز البترول المسال
٦٦٥ الف طن مترى من وقود الطائرات
٨٦٤ الف طن مترى من وقود السيارات
١٧٧٧ الف طن مترى من زيت الديزل
٢٣٥ الف طن مترى من النافتا
١٦٠٨ الف طن مترى من زيت الوقود

وقد تم تسويق المنتجات البترولية فى عام ١٩٨٣ على النحو التالى :

١،٦ مليون طن من مختلف المنتجات المكررة فى امارة ابوظبى و ١،٤ مليون طن من وقود السيارات وزيت الديزل فى الامارات الشمالية فى حين تم تصدير ٢،٠ مليون طن من وقود السيارات والنافتا ووقود الطائرات وزيت الديزل وزيت الوقود الى الخارج .

ولتامين تزويد مختلف مناطق الدولة بالمنتجات البترولية انشئت فى الدولة الاجهزة المختصة بعمليات توزيع المنتجات فى السوق المحلية حيث تتولى هذه المهمة فى امارة ابوظبى شركة بترول ابوظبى الوطنية للتوزيع التى تم تاسيسها عام ١٩٧٣ وتعود ملكيتها بالكامل لشركة ادنوك . كما تتولى هذه المهمة فى الامارات الشمالية مؤسسة الامارات العامة للبترول وهى مؤسسة اتحادية باشرت نشاطها فى بداية عام ١٩٨١ لتحل محل شركات التوزيع الاجنبية .

- تصنيع البترول بالكامل لا بيعه كمادة خام لمضاعفة الدخل الناتج منه إلى ٤٠٠٪

• بناء المصافى العملاقة واستغلال طاقات حقول الغاز الطبيعى التى تمثل ٣٪ من الاحتياطى العالمى ..

الغاز الطبيعى والبترولى ٣ ٪ من الاحتياطى العالمى

يوما بعد يوم تتزايد مجالات استخدام الغاز كوقود نظيف وسهل الاستعمال للتدفئة وبعض الاغراض المنزلية الاخرى كما يستعمل لتشغيل المحركات التوربينية وبعض انواع المكائن ذات الاحتراق الداخلى . اضافة الى استعماله لتوليد الطاقة الكهربائية . وتستعمل بعض العناصر المكونة للغاز الطبيعى كالايثان والميثان كوقود فى الكثير من فروع الصناعة الهندسية والبتروكيمياوية .

ومن المتوقع ان يحتل الغاز خلال العقدين او العقود الثلاثة القادمة موقعا هاما باعتباره احد مصادر الطاقة الرئيسية فى العالم .

ماهو الغاز الطبيعى ؟

يوجد الغاز الطبيعى داخل الارض فى تكوينات مستقلة ويكون مصاحبا للنفط . اى يخرج مع النفط الخام المستخرج من الحقول . او يكون غير مصاحب للنفط وهذا النوع يستخرج من مكامن هى فى الحقيقة حقول تتكون اساسا من الغاز وليس من النفط فلا تحتوى التكوينات الطبيعية للغاز غير المصاحب على اية كميات من النفط .

ويرجع تكون الغاز الطبيعى الى الصخور البترولية نفسها او نتيجة لعملية تحول الفحم الى غاز فى الاعماق السحيقة من باطن الارض حيث يتالف الغاز الطبيعى فى هذه الحالة من الميثان بصورة رئيسية .

اما . الغاز . المصاحب فيوجد على شكل غطاء غازى فوق المكامن البترولية او ذائبا فى النفط نفسه ولهذا يتوجب فى هذه الحالة فصله عن النفط الخام بعد استخراجه ويرتبط انتاج الغاز الطبيعى فى كلتا الحالتين ارتباطا وثيقا بانتاج النفط الخام .

لقد كانت الجهود المبذولة فى سبيل استغلال الغاز اقل حماسا ومثابرة من الجهود التى بذلت فى سبيل استغلال النفط الخام حيث لم تستغل بعض المكامن الغازية وتقيم الا بصورة جزئية وذلك بسبب الاستثمارات الهائلة التى يتطلبها تشغيل وادارة مصانع تسييل الغاز وقد تغيرت الحالة الان الى حد كبير بعد ان زاد النجاح الذى اصابته مشاريع استغلال الغاز وتمكنت من اجتذاب الاستثمارات اللازمة لتطوير هذ الصناعة المهمة .

ويصعب فى العادة الوصول الى تقديرات مضبوطة لكميات الغاز التى يحتمل الحصول عليها من مكمن غازى معين ويعود السبب فى ذلك الى اختلاف كميات الغاز المتوفرة تبعا للعمق الذى يوجد فيه الغاز كما يزيد من صعوبة التقدير فى هذه الحالة عدم التاكد من نسبة النتروجين وثانى اوكسيد الكربون الموجودين فى الغاز قبل ان يبدا البئر فى الانتاج الفعلى .

حق للجميع ، وواجب الدولة تحويلها كلها إلى مشروعات للتنمية لتلبية حاجات الشعب وبناء مستقبله

الغاز الطبيعى والصناعات الحديثة

ماقد لايعرفه الكثيرون ان الغاز الطبيعى ليس مجرد مصدر للطاقة النظيفة فحسب وانما هو ايضا عنصر اساسى فى كثير من الصناعات البتروكيميائية والكيميائية .

ونظرا الى ان الغاز الطبيعى لايؤدى الى تلوث البيئة عند احراقه للحصول على الطاقة فانه يتميز على مصادر الطاقة الاخرى التى تحتوى على نسبة من الكربون الذى ينتج عن عدم الاحتراق الكامل للوقود . لذلك يزداد الاقبال على الغاز الطبيعى فى تشغيل محطات الكهرباء الحرارية ويفضل الان على المازوت والفحم نظرا لما يسببانه من تلوث فى الجو .

واذا كان الغاز الطبيعى يشكل مصدرا هاما من مصادر الطاقة فى وقتنا الحالى واذا كانت معظم الدول تتجه الان الى استخدامه على نطاق واسع كبديل نظيف لمصادر الطاقة الاخرى . فان للغاز الطبيعى فوائد عديدة اخرى . اذ يمكن الاستفادة منه فى عدد كبير من الصناعات اهمها صناعة الهيدروجين الذى اصبح يستخدم الان فى معظم عمليات تصنيع وتكرير البترول وفى العديد من الصناعات البتروكيميائية كذلك يستخدم الغاز فى صناعة الامونيا التى يعرفها البعض باسم النشادر وهى مادة اساسية لصناعة سماد اليوريا وهو سماد نتروجينى ينتج من اتحاد الامونيا وثانى اكسيد الكربون وحتى عهد قريب كان معظم الايدروجين المستخدم فى صناعة الامونيا يتم الحصول عليه من فحم الكوك بتحويله الى غاز ثم ادخاله فى عدة عمليات اخرى فجاء استعمال الغاز كبديل لفحم الكوك ليخفض تكلفة انتاج الامونيا الى النصف وهكذا يدخل الغاز الطبيعى الى ميدان التنمية الزراعية ومن الصناعات الهامة الاخرى التى تقوم على الغاز الطبيعى استخلاص الكبريت حيث ان الغاز يحتوى على نسبة مرتفعة من كبرتيد الهيدروجين .

وفى مجال الصناعات البتروكيميائية يستخدم الغاز الطبيعى الان فى صناعة الاثيلين . والبولى - أثيلين والانواع المختلفة والمتعددة من البلاستيك وذلك باستخدام الايثان وتحويله الى الاثيلين بمعالجته بطريقة البلمرة كما ان البروبان - وهو احد مكونات الغاز الطبيعى - يمكن تحويله الى البروبلين والبولى - بروبلين . وكذلك البيوتان يتم تحويله بنفس الوسائل الى البوتيلين . والبوتادين وهى المواد الاساسية لصناعة المطاط الصناعى بانواعه المتعددة كما يستخدم الغاز الطبيعى فى الكحولات مثل الكحول الميثيلى . الميثانول . والكحول الايثيلى الايثانول اذ ان الاكسدة الجزئية للميثان تؤدى الى تكوين اول اكسيد الكربون . اما الاكسدة الكاملة للميثان فتؤدى الى تكوين ثانى اكسيد الكربون والماء وعملية اكسدة الهيدروكربونات المشبعة من نوع البرافينات تؤدى الى تكوين الاحماض الدهنية وهذه يمكن استخدامها فى صناعة المنظفات الصناعية .

وقد لجات عدة دول الى استخراج اسود الكربون من الغاز الطبيعى فاذا كانت حقول الغاز او النفط فى مناطق بعيدة عن العمران واذا كانت تكلفة نقل الغاز كبيرة فانه يمكن استخراج اسود الكربون فى نفس موقع الحقول بدلا من احراق الغازات . ومادة اسود الكربون . تدخل فى كثير من الصناعات الحيوية مثل صناعة اطارات السيارات والورنيش والبويات واحبار الطباعة والكتابة وتنتج الولايات المتحدة الامريكية ثلثى احتياجاتها من مادة اسود الكربون من الغازات الطبيعية .

ومن الاستخدامات الحديثة للغاز الطبيعى استعماله كبديل للفحم الحجرى وفحم الكوك فى صناعة الحديد والصلب . حيث تحتاج افران الصهر الضخمة لخامات الحديد الى درجات عالية من الحرارة يمكن استخدام الغاز لتوفيرها كما يستخدم الغاز فى عمليات اختزال خامات الحديد لتحويلها الى الحديد الاسفنجى وذلك بتحويل الغاز الطبيعى الى غاز الهيدروجين واستخدام الهيدروجين فى عمليات اختزال خامات الحديد .

وهكذا نرى ان الغاز الطبيعى اصبح احدى الثروات الهامة فى عالمنا المعاصر ليس فقط كطاقة وانما ايضا كعنصر فعال يدخل فى عديد من الصناعات الحديثة .

الغاز الطبيعى .. محليا

دولة الامارات من اغنى دول العالم لا بمواردها النفطية فحسب . بل كذلك بثروتها الغازية اذ يبلغ احتياطيها المثبت حسب تقديرات خبراء شئون الغاز حوالى ٢٦٠٠ مليون متر مكعب . اى اقل قليلا من ٣ ٪ من الاحتياطى العالمى وعلى عكس عديد من الدول المصدرة للنفط . لاتقتصر ثروة الامارات من الغاز على الغاز المصاحب . وانما لديها ايضا ثروة من الغاز غير المصاحب . ومن اهم مكامنه طبقتا ثمامة . ف و ج . فى حقل باب البرى بابوظبى وطبقة الخف فى حقل ام الشيف البحرى بابوظبى وحقل الصجعة بالشارقة . وحقل راشد بدبى .

وقد ظل الغاز المصاحب ولسنين طويلة يحرق برمته باستثناء كميات بسيطة كانت تستعمل لتغطية حاجات حقول النفط من الطاقة . ويبلغ متوسط نسبة الغاز المصاحب الى النفط المستخرج من مختلف حقول الدولة نحو ٨٠٠ قدم مكعب لكل برميل اى ما يقارب ١٨ ٪ او اكثر على اساس القيمة الحرارية وهى نسبة عالية لكنها عادية بالنسبة الى النفط الخام من الشرق الاوسط .

وبعدما ارتفعت اسعار النفط فى نهاية عام ١٩٧٣ بدا تنفيذ العديد من المشاريع لايقاف هدر الغاز واستعماله فى مختلف المجالات .. فتم فى امارة ابوظبى مد انابيب لتزويد مختلف محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه فى منطقة ابوظبى بالغاز من الحقول البرية واهمها باب وبوحصا وعصب) اما الغاز المستخرج من اهم الحقول البحرية ام الشيف وزاكوم السفلى وزاكوم العلوى وكذلك حقل البندق فقد انشىء مصنع لتسييله فى جزيرة داس بغرض تصديره الى اليابان كما تم انشاء ثلاثة مراكز على الحقول البرية لفصل المكثفات عن الغاز . واقيم مصنع بالرويس لتجزئة هذه المكثفات الى بروبان وبيوتان وغازولين طبيعى بغرض تصديرها وانشىء انبوب لتزويد الغاز لمدينة الرويس الصناعية لاستعماله كوقود فى المصفاة وبقية المصانع التى اقيمت او خطط لاقامتها ولتوليد الكهرباء وتحلية المياه وكلقيم للصناعة الغازوكيماوية كمصنع السماد الذى تم تشغيله عام ١٩٨٢ .

اما فى امارة دبى فقد تم انجاز مشروع فصل المكثفات عن الغاز المستخرج من الحقول البحرية (فتح وجنوب غرب فتح وراشد) فى مصنع دوغاز بجبل على ويتم تصدير المكثفات بعد تجزئتها بينما يرسل الغاز الجاف الى مصنع الالمنيوم (دوبال) حيث يستعمل كوقود فى محطة التوربينات الغازية التى تزود المصنع بالكهرباء الضرورية لصهر خام الالمنيوم وكما انشئت محطة لتحلية المياه تعمل على الطاقة الحرارية التى تولدها التوربينات .

واخيرا فى امارة الشارقة . فقد عهد الى مؤسسة الامارات العامة للبترول التى تتولى منذ ١٩٨١ توزيع المشتقات البترولية فى الامارات الشمالية بمهمة مد شبكة من الانابيب لتزويد عدد من محطات الكهرباء ومصانع الاسمنت بالامارات الشمالية بالغاز المستخرج من حقل الصجعة الذى تم اكتشافه فى نهاية عام ١٩٨٠ من قبل شركة اموكو التى تتولى انتاج الغاز وفصل مكثفاته بغرض تصديرها

ورغم ان الامارات تصدر كميات كبيرة من الغاز . الا ان جانبا من الانتاج يستهلك محليا ففى ابوظبى يتم تزويد اهم محطات التوربينات الغازية والتوربينات التجارية فى منطقة ابوظبى بالغاز من الحقول البترولية البرية وذلك منذ اواخر عام ١٩٧٥ وفى الماضى كان الغاز يعالج فى مصنع بالمقطع لفصل المكثفات منه وكبريت الهيدروجين اما الان فتتم معالجته مباشرة فى مراكز فصل المكثفات التى اقيمت فى كل من عصب وبوحصا وباب .

وقد ادى استعمال الغاز المصاحب فى قطاع الكهرباء الى توفير كميات كبيرة من الوقود السائل وكانت الدولة تستورد كل حاجتها من مشتقات البترول حتى عام ١٩٧٦ عندما تم تشغيل مصفاة ام النار التى لم تكن قدرة انتاجها التصميمية تتجاوز ١٩٩ الف طن من الغاز اويل و٣٦٥ الف طن من زيت الوقود الثقيل سنويا قبل توسيعها عام ١٩٨٣ واذا كانت منطقة ابوظبى تعتمد حاليا على الغاز الطبيعى بنسبة ٩٠ ٪ او اكثر فى توليد الكهرباء وتحلية المياه . فان بقية مناطق الامارة (باستثناء مدينة الرويس الصناعية) مازالت تعتمد اعتمادا مطلقا على الوقود السائل من غاز اويل ووقود ثقيل ونفط خام وان كان انشاء الخط الهوائى لنقل الكهرباء الذى يربط شبكة منطقة العين بمحطة ام النار الغربية والذى تم تشغيله عام ١٩٨٤ قد ادى الى زيادة فى حصة الغاز من اجمالى الوقود المستهلك فى قطاع الكهرباء واذا اعتبرنا مجموع الامارة فان الغاز الطبيعى يفى حاليا باكثر من ٧٠ بالمائة من مجموع حاجات قطاع الكهرباء من الوقود . وهى نسبة عالية ولكنها دون طاقة انتاج الغاز الطبيعى فى امارة ابوظبى .

لذا سعت ابوظبى منذ سنوات الى تطوير استعمالات اخرى للغاز منها تسييله او فصل المكثفات عنه بغرض تصديره او استعماله كوقود او لقيم فى الصناعة فانشات فى جزيرة داس مصنعا لتسييل الغاز المنتج من اهم الحقول البحرية ام الشيف وزاكوم والبندق) والذى بدا تشغيله عام ١٩٧٧ وهو الاول فى منطقة الخليج . وقد صمم المصنع لمعالجة ٥٥٠ مليون ق . م . من الغاز يوميا وانتاج سنوى يبلغ ٢،٢٠٠،٠٠٠ طن من الغاز المسيل ومن ٦٠٠،٠٠٠ الى ١،٠٠٠،٠٠٠ طن من غاز البترول المسال (بروبان + بيوتان) حسب كثافة الغاز المعالج و ٢٠٠،٠٠٠ طن من المكثفات بنتان فما فوق وتتطلب عملية التسييل الكثير من الوقود اذ يصل استهلاك المصنع الى نحو ١٧ ٪ من الغاز المعالج .. وهذا عامل اساسى لارتفاع كلفة تسييل الغاز بالاضافة الى كلفة نقله ايضا .

اما بالنسبة لغاز الحقول البرية عصب وبوحصا وباب فقد اقيمت ثلاث مراكز لفصل مكثفاته وضخها بواسطة انبوب يبلغ قطره ٢٤ بوصة الى مصنع بالرويس يتولى تجزئتها الى بروبان وبيوتان وغازولين طبيعى . اما الغاز الجاف المتبقى فيستعمل كوقود فى الحقول وفى مراكز فصل المكثفات .

ويرسل الجزء الاكبر منه الى المقطع لتزويد مختلف محطات الكهرباء فى منطقة ابوظبى بالاضافة الى مصفاة ام النار ومصنع الكلورين والملح . كما تم مد انبوب يصل مركز حبشان بمنطقة الرويس الصناعية حيث يستعمل الغاز كوقود للمصفاة والمنافع العامة وكلقيم لصناعة الاسمدة الازوتية . وقد تم تشغيل منشات معالجة الغاز البرى فى اواخر ١٩٨١ والتى صممت لمعالجة الغاز المصاحب لحوالى مليون برميل من النفط باليوم .

ومن المشروعات الضخمة التى تم انجازها فى ابوظبى ايضا مجمع الاسمدة الازوتية الذى تم تشغيله عام ١٩٨٣ ويشتمل على مصنع امونيا تبلغ طاقة انتاجه ١٠٠٠ طن باليوم ، ومصنع لليوريا مصمم لانتاج ١٥٠٠ طن باليوم .

وفى الامارات الشمالية بدأ مصنع شركة دبى للغاز الطبيعى المحدودة فى العمل فى مايو ١٩٨٠ ويضم منشات استعادة الغاز المصاحب من الحقول البحرية لامارة دبى ويصدر انتاجه عدا نحو ٣٥٠٠٠ طن سنويا من البروبان والبيوتان ليزود بها مصنع الامارات لتعبئة اسطوانات الغاز . الذى تم تحويله من خور دبى الى منطقة جبل على الصناعية اثر انجاز مشروع معالجة الغاز الطبيعى .. وقد بلغ انتاج المصنع علم ١٩٨٢ نحو ٦٩٠ الف طن من المنتجات التجارية . كما يوجد فى نفس المنطقة الصناعية مصنع المنيوم دبى (دوبال) الذى بدأ تشغيله عام ١٩٨٠ بطاقة تبلغ ١٣٥٠٠٠ طن سنويا . وهو المصنع الثانى من نوعه فى منطقة الخليج بعد مصنع البا بالبحرين المماثل له فى الطاقة التصميمية البالغة ١٢٠٠٠٠ طن سنويا والتى رفعت الى ١٧٠٠٠٠ طن علم ١٩٨٢ . وتصنيع الالمنيوم من انسب الصناعات بالنسبة للدول ذات الموارد الغازية الضخمة أذ انها صناعة تتطلب كميات ضخمة من الطاقة الاولية . حيث يحتاج انتاج الطن الواحد من الالومنيوم المصهور الى نحو ١٥ ميجاوات / ساعة (اى نحو ٢٧٠٠٠٠ قدم مكعب من الغاز الطبيعى) .

بالاضافة الى حوالى نصف طن من كوك البترول . يزود المصنع بالكهرباء من محطة توربينات غازية تبلغ قدرتها ٥١٥ ميجاوات ويتم استعمال حرارة الغازات المنبعثة من التوربينات فى تشغيل محطة لتحلية المياه تبلغ طاقتها القصوى ٢٤ مليون غالون بريطانى باليوم . وتحتاج محطة التوربينات الغازية هذه الى نحو ١٠٠ مليون ق . م من الغاز ويمكن ان تغطى حاجتها فى حالة عدم توفر الكمية المطلوبة باستعمال الغاز اويل (زيت الوقود الخفيف) .

ويعتبر مشروع غاز الصجعة بالشارقة من أكبر المشاريع التى اقيمت لتطوير استخدام الغاز فى الامارات الشمالية . وحقل الصجعة حقل غاز بنسبة عالية من المكثفات . ويقدر احتياطيه بنحو ٧ آلاف بليون قدم مكعب . وتقوم شركة اموكو الشارقة بتطويره منذ عام ١٩٨٢ لاستخراج المكثفات وتصديرها . ومن حقل الصجعة يتم نقل الغاز عبر خطوط انابيب خاصة الى عدد من المصانع ومحطات الكهرباء بالامارات الشمالية . نذكر منها محطة لية البخارية بالشارقة . ومصنع اسمنت الشارقة . ومحطات التوربينات الغازية بالذيد (الشارقة) وعجمان وقدفع (الفجيرة) ومحطة غليلة البخارية (رأس الخيمة) . ومحطة اسمنت الخليج والاتحاد برأس الخيمة .

١٩٧٧ .. والخطوة الاولى لاستغلال الغاز الطبيعى

وسيسجل التاريخ لابوظبى أنها كانت الرائدة فى منطقة الخليج باسرها فى استغلال الغاز الطبيعى . وذلك عندما انشات شركة ابوظبى لتسييل الغاز . المعروفة باسم . انجاز . فقد انهى قيام هذه الشركة مذبحة الغاز التى كانت مستعرة حول مناطق استخراج النفط .

فعلى مدى ١٥ عاما . مابين تصدير اول شحنة من النفط الخام من ابوظبى فى عام ١٩٦٢ وبدء تشغيل مصنع تسييل الغاز الذى اقامته شركة انجاز عام ١٩٧٧ . كانت جزيرة داس وحقول النفط المحيطة بها مغطاة بغيوم كثيفة من الدخان الاسود المنبعث من السنة اللهب المستعرة الناجمة عن احراق كميات هائلة من الغاز الذى كان يصاحب النفط الخام المستخرج من الحقول .

والواقع ان التفكير فى انهاء مذبحة الغاز فى ابوظبى بدأ فى اواخر الستينيات . حين تولت الاشراف على الثروة البترولية ادارة وطنية قدم لها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كل تاييد ودعم ورعاية فى ذلك الوقت كان احتياج العالم الى الطاقة فى تزايد مستمر . وكانت العديد من الدول تسعى الى الحصول على الغاز باعتباره مصدر طاقة نظيفة لاتؤدى الى تلوث البيئة . كما ان التطور التكنولوجى اثبت ان بالامكان عمليا واقتصاديا نقل الغاز الطبيعى من مناطق انتاجية الى مناطق الاستهلاك بعد عمليات تكنولوجية عديدة تستهدف تنقية الغاز وتسييله بهدف تقليل حجمه .

وقد اثبتت دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع تسييل الغاز المستخرج من حقول النفط البحرية بابوظبى أن المشروع تتوفر له جميع امكانيات النجاح الاقتصادية والعملية . ولما كانت اليابان من أكثر الدول الصناعية احتياجا للغاز الطبيعى . فقد جرت مفاوضات مع شركة كهرباء طوكيو . تبكو . كللت فى ديسمبر ١٩٨٢ بتوقيع اتفاقية تقضى بان تشترى شركة تبكو سنويا ولمدة عشرين عاما حوالى مليونى طن مترى من الغاز الطبيعى المسيل و ٨٠٠ الف طن مترى من غاز البترول المسيل .

بعد ذلك تم تاسيس شركة ابوظبى لتسييل الغاز المحدودة وتسجيلها فى برمودا فى عام ١٩٧٣ . وقد ساهمت فى ملكيتها كل من شركة ابو ظبى الوطنية . ادنوك . وشركة البترول البريطانية وشركة البترول الفرنسية وشركة ميتسوى وشركاه وشركة بريدجستون للغاز المحدودة التى تغير اسمها فيما بعد الى شركة ميتسوى للغاز السائل المحدودة . وقد اسندت الى شركة البترول البريطانية مهمة تقديم الاستشارات والخدمات الفنية والهندسية اللازمة لاقامة مصنع تسييل الغاز . ورست مقاولة انشاء المصنع على شركة متضامنة تضم كلا من شركة بكتيل الشرقية الامريكية وشركة شيودا للهندسة الكيميائية والانشاءات المحدودة اليابانية . وقد قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بوضع حجر الاساس لمصنع تسييل الغاز فى احتفال رسمى اقيم بجزيرة داس فى الرابع من ديسمبر علم ١٩٧٣ . وقد أعيد تسجيل شركة انجاز فى ابوظبى بموجب مرسوم اميرى علم ١٩٧٧ . وذلك بعد ان ارتفعت نسبة مساهمة ادنوك بهامن ٢٠ ٪ الى ٥١ ٪ .

وفى نفس العام . وبالتحديد يوم الرابع من اكتوبر . قام صاحب السمو رئيس الدولة برعاية حفل افتتاح مصنع تسييل الغاز . وحضر الحفل اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى .

وتملك اسهم شركة ابوظبى لتسييل الغاز خمس شركات وفق النسب التالية :

- شركة بترول ابوظبى الوطنية . ادنوك . (٥١ ٪)
- شركة ميتسوى وشركاه المحدودة (٢٠ / ٢٢١ ٪)
- شركة البترول البريطانية المحدودة (٣ / ١٦١ ٪)
- شركة البترول الفرنسية المحدودة (٦ / ٨١ ٪)
- شركة ميتسوى للغاز السائل . بريدجستون سابقا . (٢٠ / ٣٩ ٪)

ورغم صغر جزيرة داس . التى لا تزيد مساحتها على ميل مربع واحد . فقد تقرر انشاء المصنع بها . وذلك لعدة اسباب حيوية اهمها ان جزءا من الغاز الذى سيتم تسييله . كان يتم فصله من النفط الخام الذى ينقل الى الجزيرة بواسطة خط انابيب مغمور تحت الماء .

بالاضافة الى ان المياه حول الجزيرة عميقة بالقدر الذى يصلح لتحميل الناقلات الضخمة التى تشحن الغاز المسيل دون الحاجة الى القيام بعمليات لتعميقها .

ولكن ضيق مساحة الجزيرة . ووجود العديد من المنشات والمرافق الخاصة بعمليات النفط الخام عليها . جعلا من الضرورى أن يراعى فى تصميم المصنع ضيق المساحة المتاحة . وتبلغ المساحة الكلية للمصنع والمخازن ومرافق الخدمات الملحقة به حوالى ٣٣٠ الف متر مربع . وقد بلغت تكاليف انشاء المصنع ٥٠٠ مليون دولار . واستغرقت اعمال البناء حوالى أربع سنوات . وفى ابريل ١٩٧٧ بدأ المصنع الانتاج الفعلى .

ويحصل المصنع على مايحتاج اليه من الغاز المصاحب من حقل . أم الشيف . وحقل . زاكوم . وحقل . البندق . كما يحصل على الغاز الطبيعى من حقل الخوينات . وبطبيعة الحال فان كمية الغاز المصاحب التى يتزود بها مصنع تسييل الغاز فى جزيرة . داس . تعتمد على معدل انتاج النفط . وبالتالى فان انتاج المصنع يواكب انتاج النفط صعودا وهبوطا .

ويتالف المصنع من خطى انتاج متماثلين ومتناظرين جرى تصميمهما وبناؤهما بشكل يتيح القيام باعمال الصيانة على احدهما بينما يكون الثانى مستمرا فى الانتاج . ويتم توفير الخدمات للمصنع بواسطة مجمع للمرافق يمكن أن يغلق جزئيا لاجراء اعمال الفحص والصيانة بينما يستمر العمل فى وحداته الاخرى فى حدود معينة .

وقد صمم خطا الانتاج لتكون طاقتهما السنوية كالتالى :

غاز طبيعى سائل ٢٢٠٠٠٠٠ طن
غاز البروبان ٦٥٠٠٠٠ طن
غاز البيوتان ٤٢٠٠٠٠ طن
غاز البنتان ٢٢٠٠٠٠ طن

وقد قدرت هذه الارقام على اساس ان يعمل المصنع ٣٣٠ يوما فى السنة مع توفر الكميات الكافية من الغاز الخام .

مسـيرة التنمية الزراعية

على أرض الأمـــارات

مزارع نموذجية ومحمية تتحدى قسوة الصحارى ونـدرة المياه

□ □ مسيرة التنمية الزراعية في دولة الامارات تجسد الإرادة القوية لابناء هذا الوطن لنشر الخضرة والنماء في الوديان والتلال . وتحدى الظروف الطبيعية والمناخية الصعبة السائدة في بلادنا .

وقد عبر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عن تلك الحقيقة قائلا : « كان الخبراء لاينتجعون الزراعة ويقولون ان نموها في أرضنا ووسط هذا المناخ أمر مستحيل .. وقلنالهم دعونا نجرب .. ووفقنا الله ونجحنا في تحويل منطقتنا الصحراوية الى منطقة خضراء .. مما شجعنا على الاستمرار » .

وقد شهدت دولة الامارات العربية عبر مسيرتها الاتحادية خطوات كبيرة بهدف تحقيق تنمية زراعية شاملة باعتبارها حجر الزاوية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة .

□ يقول معالى سعيد الرقبانى وزير الزراعة والثروة السمكية ان الدولة حددت في سياستها الزراعية اربعة اهداف رئيسية تتمثل في انتاج اقصى ما يمكن انتاجه من الغذاء . والعمل على تهيئة الظروف المناسبة التي تحقق ارتباط المزارع بارضه .. وتشجيع الصياد على التمسك بمهنة الاباء والاجداد . وكذلك المحافظة على الموارد الطبيعية من أرض وماء ، بالاضافة الى تحقيق هدف تنويع مصادر الدخل القومي . ولاشك ان حجم الانجاز الكبير الذى حققته مسيرة التنمية الزراعية في الدولة خلال السنوات الماضية يجسده بجلاء التطور الهائل في كميات انتاج القطاع الزراعى . ففي عام ١٩٧٣/١٩٧٤ لم يزد عدد الحيازات الزراعية عن ٤٩٤٠ حيازة زراعية وتطور في عام ١٩٧٧ ليصبح ٧٧٥٩ حيازة زراعية ، ثم تضاعف هذا العدد في العشر سنوات الاخيرة ليصبح ١٦٩٤٤ حيازة زراعية ، كما تضاعفت المساحة الكبيرة للمزارع خلال نفس الفترة لتصبح خلال عام ١٩٨٥/١٩٨٦ حوالى ٣٨ ألف هكتار بعد ان كانت لاتتجاوز ١٥,٣ الف هكتار في عام ١٩٧٧ ، كما كان انتاج الدولة من الخضراوات في عام ١٩٧٣ لايتجاوز ٣٢,١ الف طن ولكنه زاد في عام ١٩٧٧ ليصل الى ٤٤,٣ الف طن ثم تضاعف عدة اضعاف في العشر سنوات الاخيرة ليصل في عام ١٩٨٥/١٩٨٦ الى ٢٣٢,٢ الف طن وهو مايغطى احتياجات الدولة من مختلف اصناف الخضراوات المنتجة في مواسمها . ويشكل فائضا عن حاجة الاستهلاك في فترات ذروة الانتاج الزراعى . أما بالنسبة لانتاج التمور والفواكه المثمرة فبعد ان كان لايتجاوز ٣٢,٦ الف طن في عام ١٩٧٧ وصل في عام ١٩٨٥/١٩٨٦ الى ٨٥,٩ الف طن .





الانتاج الزراعى يسهم بدور كبير في توفير احتياجات السكان من الغذاء

تطور كبير

وقد انعكس التطور الكبير الذى شهده القطاع الزراعى عبر سنوات المسيرة الاتحادية على التنمية في مجال الثروة الحيوانية حيث ارتفعت وفقا لتقديرات عام ١٩٨٥ الى ٧٦٤,٩ الف رأس . بعد ان كان عددها لايتجاوز خلال عام ١٩٧٧ مايقرب من ٤٠٥ الاف رأس . كما ارتفع انتاجها من اللحوم الحمراء من ٧ الاف طن خلال عام ١٩٧٧ ليصبح ٩ آلاف طن وخلال السنوات الماضية تم انشاء العديد من مزارع الابقار المخصصة لانتاج الحليب ومزارع الدواجن الحديثة الذى انعكس ايجابيا على التطور في انتاج الحليب والبيض ولحوم الدواجن . فبعد ان كان انتاج الدولة من الحليب ومشتقاته في عام ١٩٧٧ لايتجاوز ١٧,٧ الف طن تضاعف ليصل الى ٣٧,١ الف طن وهو مايغطى اكثر من ٨١,٤٪ من احتياجات الاستهلاك المحلى من الحليب الطازج . أما بالنسبة لانتاج لحوم الدواجن في الدولة فقد ارتفع من ٠,٧ الف طن خلال عام ١٩٧٧ الى مايزيد عن ٨,١ الف طن خلال عام ١٩٨٥ . وهو مايغطى ٢٠٪ تقريبا من احتياجات الاستهلاك المحلى . وبالنسبة لانتاج الدولة من البيض زاد من ٣٥,٤ مليون بيضة خلال عام ١٩٧٧ ليصل في عام ١٩٨٥ الى ١٠٨ مليون بيضة وهو مايغطى ٣٥٪ من حاجة الاستهلاك المحلى .

الاكتفاء الذاتى

□ ويقول سعادة حمد عبدالله سلمان وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية ان الفضل في تحقيق الطفرة الكبيرة التى شهدها القطاع الزراعى في الدولة يرجع الى توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والتى تقضى بتنمية وتطوير القطاع الزراعى في الدولة لكى تصل الى حد الكفاية الذاتية من الانتاج وذلك دون الاضرار بموارد الدولة الاخرى . وقد اهتمت السياسات الزراعية في الدولة خلال السنوات الماضية بتنمية وتطوير مصادر المياه المتاحة وترشيد استخداماتها بتطبيق الاساليب الحديثة في الرى . او الاخذ بالاسلوب العلمى عن طريق التوسع في الزراعة المحمية بهدف المحافظة على الموارد المائية وزيادة الانتاج الزراعى والتقليل من نسبة العمالة الزراعية ، بالاضافة إلى إرشاد المزارعين إلى افضل الاساليب في رعاية المحاصيل وطرق انتاجها اضافة إلى ميكنة الزراعة .

مشروعات رائدة

وقامت وزارة الزراعة – في هذا الصدد – بانشاء المزرعة النموذجية لانتاج الفاكهة بدبا لتكون مركزا فنيا وعلميا لتعريف المزارعين وبشكل عملى باساليب الزراعة الحديثة لاصناف الفاكهة المزروعة فيها . ودأبت على تطوير البحث العلمى التطبيقى وتوجيهه لحل المشاكل الواقعية التى تجابه التنمية الزراعية . والعمل على توصيل نتائجه للقطاع العريض من المزارعين . وذلك بواسطة الاساليب المتطورة للارشاد الزراعى وشهدت السنوات الماضية خطوات إنشاء .

المختبر المركزى في العين ومختبر الدقداقة

حيث ساهمت من خلال الاف الاختبارات والتحاليل التى جرت فيها على تطوير الاسلوب العلمى في الزراعة ، وتربية الحيوانات . وساعدت على حماية البيئة والزراعة كما اهتمت وزارة الزراعة والثروة السمكية بتشجيع الزراعة المحمية نظرا لمزاياها في التبكير في نضج المحاصيل وظهورها قبل موعدها في الاسواق .

مهنة الآباء

واهتمت الوزارة بقطاع الثروة السمكية ووفرت للعاملين القروض العينية الخاصة بمستلزمات الانتاج السمكى . والخدمات المجانية لاصلاح وصيانة المكائن البحرية للصيادين . وتدريبهم وارشادهم على طرق الصيد الحديثة التى تتضمن زيادة انتاجهم . ورفع مستوى معيشتهم . بهدف تشجيعهم على التمسك بمهن الآباء والاجداد . وتشمل القروض المكائن البحرية والدونش والقراقير وشباك الصيد بنصف قيمتها . بالاضافة الى الخدمات المجانية الاخرى التى تقدمها الورش البحرية والتى تتضمن اصلاح وصيانة المكائن البحرية .

وحرصت الوزارة على دراسة البيئة البحرية التى يعمل فيها الصياد ، واجراء بعض المسوحات البحرية لتحديد انواع الاسماك وتحديد المخزون منها . وكذلك تحديد مواقع ومواسم توالد الاسماك لتحديد فترات منع صيدها ومواقع هذا المنع . بالإضافة الى تحديد خطوط هجرة الاسماك .. وكما حرصت على حماية الثروة السمكية والحفاظ عليها من الاستغلال الجائر . وذلك عن طريق حظر انشاء شركات للصيد في الدولة والعمل على تحديد انواع الشباك والمعدات المستخدمة في الصيد . كما شجعت الدولة انشاء الجمعيات التعاونية للصيادين على اسس سليمة تساعد على حل مشاكلهم وضمان مصالحهم وايجاد نظام لتسويق الاسماك بمايخدم مصلحة الصياد دون الاضرار بمصلحة المستهلك . كما تم انشاء مركز ابحاث وتربية الاحياء البحرية بام القيوين . بهدف اجراء بحوث وتربية بعض انواع الاسماك التى يشتد الاقبال عليها وذات القيمة التجارية .

موارد المياه

وحرصت الدولة عبر مسيرتها الاتحادية على المحافظة على موارد المياه بها ادراكا منها أنها عصب الحياة . وتوعية المزارعين بعدم الاسراف في كميات المياه المستخدمة في الرى . وذلك عن طريق ارشادهم الى احدث اساليب الرى الزراعية ومساعدتهم على تنفيذها . بهدف الحفاظ على موارد المياه والمخزون الجوفى منها في باطن الارض حتى يكون رصيدا للاجيال القادمة . كما ركزت على بناء السدود بهدف احتجاز مياه الامطار والسيول وحفظها من الهدر والاستفادة منها في تغذية المخزون الجوفى بالمياه . بالاضافة الى ماتسهم به السدود في حماية الممتلكات من اخطار السيول . الحد من ظاهرة تملح المياه ووقف زحف مياه البحر ومعالجة جرف التربة الزراعية وقد قامت وزارة الزراعة والثروة السمكية ببناء ٥ سدود في كل من بيح واذن وجلفا والغيل وحام ، بالاضافة الى اعداد التصاميم والمواصفات الفنية لاقامة ثمانية سدود على الوديان الرئيسية في الدولة .

التنمية الزراعية ومختلف أنواع المحاصيل

المختبر المركزى في العين وكذلك مختبر الدقداقة بالاضافة الى محطات التجارب في الحمرانية والذيد والفجيرة

من أجل بناء الإنسان في دولة الإمارات

مظلة الرعاية الصحية تنشر ظلالها على المدن والمناطق النائية

منذ اليوم الاول لتولى صاحب السمو الشيخ زايد لمقاليد الحكم كان هدفه الاول هو بناء الانسان .. روحيا بتعميق القيم الدينية وعقليا بالاهتمام بالتعليم وصحيا بتوفر كل امكانيات الرعاية الصحية له . ومنذ اليوم الاول .. بدأت رحلة العطاء بلا حدود لانسان الامارات وكانت توجيهات القائد واضحة وحاسمة : لا أريد أن يغترب مواطن بحثا عن العلاج ليكابد مع آلام المرض هموم الاغتراب والبعد عن الاهل والوطن . وتحولت التوجيهات إلى عمل وتحول العمل إلى إنجازات تقترب من المعجزات بالقياس بالزمن الذى تحققت خلاله والذى لايتجاوز لحظة قصيرة في عمر التاريخ .

والانجازات في قطاع الصحة والتى أولاه الشيخ زايد كل اهتمامه ورعايته كثيرة . وقبل ان نعيش مع الارقام رحلة الانجاز والعطاء نعود قليلا مع التاريخ مع احدى البدايات لتكون شاهد عيان على الطفرة ..

* ابوظبى .. الزمان .. سنة ١٩٦٦ .. وسط البيوت القليلة المتناثرة هنا وهناك في احضان الرمال الصفراء كانت المنشأة الصحية العلاجية الوحيدة في ابوظبى .. مجموعة من الاكشاك الخشبية تكون النواة الاولى للمستشفى المركزى بابوظبى .. البداية كانت عيادة خارجية ووحدة بسيطة للجراحة .. وتمر السنوات لتضيف الى المستشفى المركزى مزيدا من العنابر الخشبية .. ولكن . هل تكفى عنابر المستشفى المركزى الخشبية لتحقيق توجيهات القائد بتوفير اعلى درجات الرعاية الصحية لانسان الامارات ؟

الاجابة نشاهد ملامحها المضيئة على خريطة ابوظبى ٨٦ .. في وسط المدينة يقع مستشفى الجزيرة الذى تحول الى مدينة طبية متكاملة وفريدة يضم مستشفى عالميا للطوارىء بدأ العمل فيه بالفعل ودارا لرعاية كبار السن وتأهيل المعوقين ومستشفى للطب النفسى ووحدة متكاملة لعلاج الادمان ومجمعا متطورا للعيادات الاستشارية ومبنى ضخما لخدمات الطب الوقائى والصحة المدرسية ، فمستشفى الجزيرة .. اول شاهد عيان على تحول الحلم الى حقيقة .. والتوجيهات الى واقع .. السباق مع الزمن لايتوقف عند حد .. والمواطن تحيطه كل سبل الرعاية الصحية المتطورة في المستشفى الذى تم تزويده منذ اسابيع قليلة بمجموعة جديدة من احدث التجهيزات والمعدات الطبية في العالم لاقسام الطب النووى والاشعة والقلب والعلاج الطبيعى .

وفي ابوظبى ايضا .. وبالتحديد في ٢ مارس من عام ١٩٧٧ تم توقيع عقد انشاء احدث واضخم مستشفى في الامارات وهو مستشفى المفرق الذى تحول اليوم الى صرح هائل للرعاية الصحية في الامارات .. وتحول المستشفى الجديد الى ترجمة واقعية لتوجيهات القائد بالا يغترب مواطن بحثا عن العلاج . ففي هذا المستشفى الحديث تجرى جراحات زراعة الاعضاء والقلب المفتوح .. وفيه احدث وحدة متكاملة لعلاج الاورام تضم فريقا طبيا متخصصا في التشخيص والعلاج بالطب النووى والاشعة وفريقا لعلاج الأورام بالدواء وفريقا للعلاج الجراحى وفيه ايضا معهد الامارات للابحاث الطبية الذى بدأ من شهور في اعداد اول دراسة علمية ميدانية شاملة لطب البيئة تتضمن دراسة الجوانب العلمية للممارسات الطبية الشعبية وتتضمن ايضا دراسة ميدانية علمية شاملة للاعشاب الطبية التى تنمو بوفرة في الامارات بالاضافة الى دراسات علم الوراثة على الهجن والاغنام لتطوير السلالات ودراسة الخصائص الوراثية لها .. وليصبح حلم الارتباط بين الخدمات الصحية والبيئة واقعا علميا .

والرحلة من عام ١٩٦٦ حيث عنابر المستشفى المركزى الخشبية الى عام ٨٦ حيث تنتشر في كل منطقة نائية عيادة متكاملة وحيث تنتشر العيادات الطبية في كل بقعة من الوطن الحبيب تمتد مسيرة الخير والعطاء الى جميع الامارات .

حديث الارقام

والحديث عن تطور الخدمات الصحية في عهد زايد قد لاتكفيه مجلدات عديدة .. ونقتطع من عمر الزمن عشر سنوات في محاولة للاقتراب من حجم الانجاز الذى تحقق .

□ في عام ١٩٧٧ كان في جميع الامارات ٤٥ عيادة خارجية .. ووصل العدد خلال العام الماضى الى ٨٥ عيادة خارجية بزيادة خلال السنوات العشر تقترب من ١٠٠ ٪ .

وكنتيجة طبيعية لهذا التقدم الضخم في مجالات رعاية الامومة والطفولة ارتفعت نسبة الولادة بالمستشفيات من ٥٥ ٪ عام ١٩٧٧ الى ٩٦,٣ ٪ عام ١٩٨٥ . وتبع ذلك زيادة معدلات المواليد وانخفاض نسبة وفيات الاطفال الى ادنى معدل لتتفوق الامارات في هذا المجال على العديد من دول العالم وتتجاوز النسب العالمية التى تم اقرارها بواسطة منظمة الصحة العالمية .

وكان عدد المستشفيات عام ١٩٧٧ لا يتجاوز ١٣ مستشفى . ووصل العدد الى ٢٥ مستشفى مجهزا على احدث النظم العالمية بزيادة تقترب ايضا من ١٠٠ ٪ وتبع الزيادة في عدد المستشفيات زيادة كبيرة في عدد الأسرة العلاجية في الاقسام الداخلية بالمستشفيات ليصبح ٣٧٩١ سريرا علاجيا مقابل ١٧٢٥ سريرا بزيادة ١١٧ ٪ .

ومنذ ١٠ سنوات كان هناك سرير علاجى لكل ٥٠٢ فرد من السكان . وفي بداية عام ١٩٨٥ اصبح هناك سرير علاجى لكل ٣٢٤ فرد من السكان . اى ان النسبة ارتفعت من سريرين لكل الف من السكان الى ٣ أسرة لكل الف من السكان وهى نسبة تتفوق على المعدلات الموجودة في العديد من بلدان العالم .

والاهتمام بالام والطفل جزء لايتجزأ من اعداد جيل المستقبل وثروة الغد ومن أجل الام والطفل انتشرت مراكز رعاية الامومة والطفولة في كل بقعة من بقاع الوطن . وبحلول عام ١٩٨٢ كانت خدمات رعاية الامومة والطفولة قد وصلت الى اعلى مستوياتها حيث بلغت جملة اسرة اقسام النساء والتوليد بالمستشفيات ١٦ ٪ من جملة الأسرة واصبح هناك سرير لكل ٢٥٦ سيدة فوق سن ١٥ سنة .

□ □ نترك قليلا جولتنا مع انجازات السنوات العشر الاخيرة لنتوقف امام حدث علمى متميز شهده العام الحالى . ففى مستشفى المفرق تم لاول مرة هذا العام اجراء الفحوص المعملية لجراحات زراعة الكلى بالكامل في معهد الامارات للابحاث الطبية . وقبل ذلك بشهور كانت العينات ترسل الى لندن ويطول انتظار المريض والمتبرع للنتائج التى قد تأتى مخيبة للآمال نتيجة عدم تطابق انسجة المتبرع والمتلقى لتبدأ من جديد رحلة البحث عن متبرع آخر من أسرة المريض ويطول الانتظار وتتكرر رحلة سفر العينات وانتظار النتائج .. وينجح اطباء مستشفى المفرق في رحلة السباق مع الزمن في اجراء هذه البحوث المعملية محليا بعد ان وفرت الدولة كل التجهيزات الطبية المتطورة اللازمة لاجراء هذه البحوث الدقيقة . وليصبح في مقدور المريض ان ينعم بالامل في الشفاء بعد ساعات قليلة من اخذ العينات التى ستخضع للتحاليل .

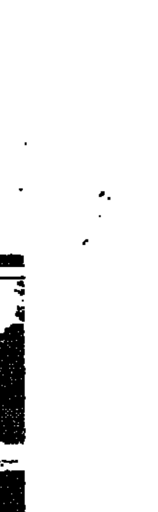
وفي مستشفى الجزيرة تم ايضا الحصول على احدث اجهزة التحاليل الدقيقة التى كانت تجرى بالكامل حتى وقت قريب من الخارج .

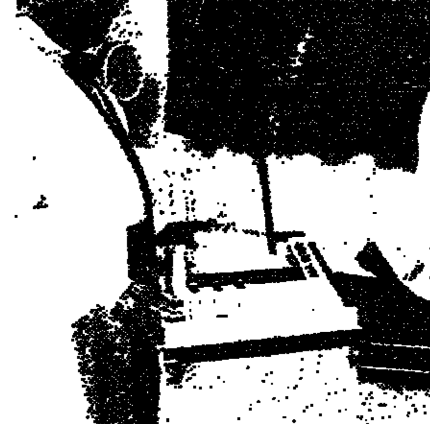
نعود الى رحلة انجازات السنوات العشر ففى عام ١٩٧٧ كان نصيب الفرد من الفحوص المختبرية خلال العام ١,٥ تحليل ارتفع عام ١٩٨٥ الى ٢,٣ تحليل في العام نتيجة التوسع في تجهيز المعامل بجميع المستشفيات باحدث الاجهزة التشخيصية في العالم .

وكان معدل اجراء الفحوص الاشعاعية عام ١٩٧٧ فحصا اشعاعيا واحدا لكل ٦ أفراد واصبح فحصا واحدا لكل ٢ أفراد بعد ان انتشرت احدث اجهزة الاشعة في العيادات الخارجية والمستشفيات وبمعدل زيادة خلال السنوات العشر يصل الى ١٠٠ ٪ .



العيادات الطبية مجهزة بأحدث اجهزة الاختبارات





مراكز الأبحاث والعلاج الطبى

٤٥ مستشفى و ٨٥ عيادة ومراكز تخصصية لعلاج الامراض النادرة

ترشيد الاستهلاك

وعندما تتطور وسائل التشخيص المعملى والتشخيص بالاشعة يقل استهلاك الدواء فوسائل التشخيص المتطورة تساعد الطبيب على وضع يده بدقة متناهية على مواطن الداء ليصف الدواء المناسب بالكمية المناسبة وللمدة المناسبة لعلاج كل حالة . وفي عام ١٩٨٠ كان نصيب الفرد في السنة ٥ وصفات طبية تتضمن ادوية مختلفة وانخفض العدد الى ٣,٦ وصفة في السنة عام ١٩٨٥ .

ونجحت وزارة الصحة في توفير اعلى الكفاءات الطبية للسهر على راحة ابناء الوطن والمقيمين على ارضه وارتفعت نسبة الاطباء الاخصائيين بالمقارنة بمجموع الاطباء العاملين في مستشفيات الدولة وعياداتها الخارجية من ٣٢ ٪ عام ٧٧ الى ٤١ ٪ عام ٨٥ واصبح هناك طبيب لكل ٩٤٢ فردا من السكان مقابل طبيب واحد لكل ١٢٠٤ افراد عام ٧٧ بزيادة في عدد الاطباء تقترب من ٢٥ ٪ .

وفي مجال الخدمات الدوائية والصيدلانية ارتفع عدد الصيادلة من صيدلى واحد لكل ٢٥ الف نسمة عام ١٩٧٧ الى صيدلى واحد لكل ١٤ الف نسمة عام ١٩٨٥ بزيادة تقترب من ١٠٠ ٪ هذه الزيادة تؤدى الى تيسير الحصول على الدواء من الصيدليات العامة بالمستشفيات والعيادات مع احكام الرقابة على تداوله يضاف الى ذلك اخضاع الدواء المتداول في الصيدليات الخاصة للرقابة الصارمة التى تجلت ابرز ملامحها في اخضاع الدواء للتسعيرة في تجربة فريدة ومتميزة واخضاع كل دواء يتم تداوله في الامارات الى شروط التسجيل الدوائى واعادة التسجيل والتى تضمن توفر معلومات متناهية الدقة عن كل عبوة دوائية يتم تداولها في الدولة واستبعاد اى دواء غير مطابق للمواصفات العالمية والمحلية .

الخدمات المساعدة

لم تقتصر النهضة الصحية التى صاحبتها زيادة هائلة في الميزانية الصحية ونصيب الفرد منها على الاطباء والتجهيزات وانما امتدت الى الخدمات المساعدة مثل هيئات التمريض والفنيين العاملين في المعامل واقسام الاشعة .. ففى عام ١٩٧٧ كان هناك ممرض او ممرضة واحدة لكل ٤١٠ افراد واصبح هناك ممرضة واحدة لكل ٢١٩ فرد . الامر الذى انعكس على مستوى الخدمات التمريضية في المستشفيات بحيث اصبحت تضارع مثيلاتها في الدول المتقدمة .

الحصاد

وتتحقق توجيهات القائد ألا يغترب مواطن بحثا عن العلاج . وتوشك رحلة الاغتراب ان تختفى من قاموس الاطباء في الامارات فقد انخفض معدل السفر للعلاج في الخارج الى النصف تقريبا خلال ١٠ سنوات .

فقد كان عدد المسافرين للعلاج في الخارج عام ١٩٧٧ حوالى ٥٢ مريضا من بين كل ١٠٠ الف من السكان وانخفض هذا الرقم الى ٣٥ مريضا لكل ١٠٠ الف عام ٨٥ وواصل انخفاضه حيث تؤكد مؤشرات العام الحالى الى ان العدد لن يتجاوز ١٢ فقط لكل ١٠٠ الف من السكان وقريبا جدا وبعد نجاح علاج الحالات النادرة لن يصبح هناك مواطن واحد يكابد مشقة الاغتراب بحثا عن العلاج .

واولى زايد القائد الانسان الذى احاط شعبه الوفى بكل الحب والرعاية اهتماما خاصا بالمناطق النائية . ونماذج العطاء كثيرة كثيرة .. نختار منها نموذجا واحدا في محاولة للاقتراب من الانجاز العظيم في مجال الرعاية الصحية لشعب الإمارات .

ففى جزيرة دلما تم افتتاح احدث مستشفى علاجى خلال العام الحالى وبدأ لاول مرة في الجزيرة اجراء العمليات الجراحية بعد ان كانت الحالات التى تستدعى تدخلا جراحيا تنقل بالطائرات العمودية الى مستشفى الجزيرة او مستشفى المفرق . وتم تزويد المستشفى الجديد بكل وسائل التشخيص والعلاج المتطور لتمتد ايدى الرعاية الصحية الى سكانها ولتجنبهم مشقة الانتقال الى المدينة للعلاج .

وبفضل جهود زايد ومتابعته المستمرة اصبح في كل منطقة نائية عيادة طبية متطورة تقف شامخة بجوار المسجد والمدرسة والمرافق الخدمية الاخرى .

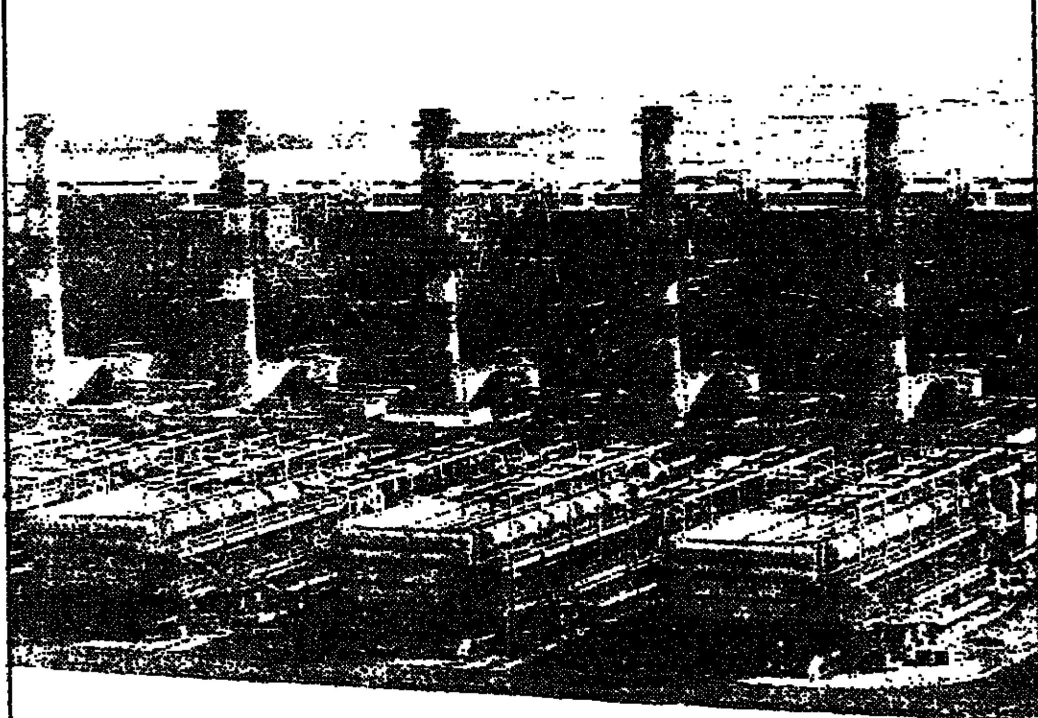
ان الانجاز الانسانى المهم لزايد القائد يتجلى في اروع صوره في الرعاية الصحية حيث توفرت على اعلى مستوى لكل مواطن . وقد كان من اكبر الامانى والطموحات التى كان يتطلع اليها قائد المسيرة هو توفير سبل الرعاية الصحية للجميع بعد حلمه وسعيه الاول لتوفير العلم لكل مواطن . وقد تحققت طموحات زايد واحلامه معا .. العلم والصحة .. جنبا الى جنب .. فالعقل السليم في الجسم السليم □

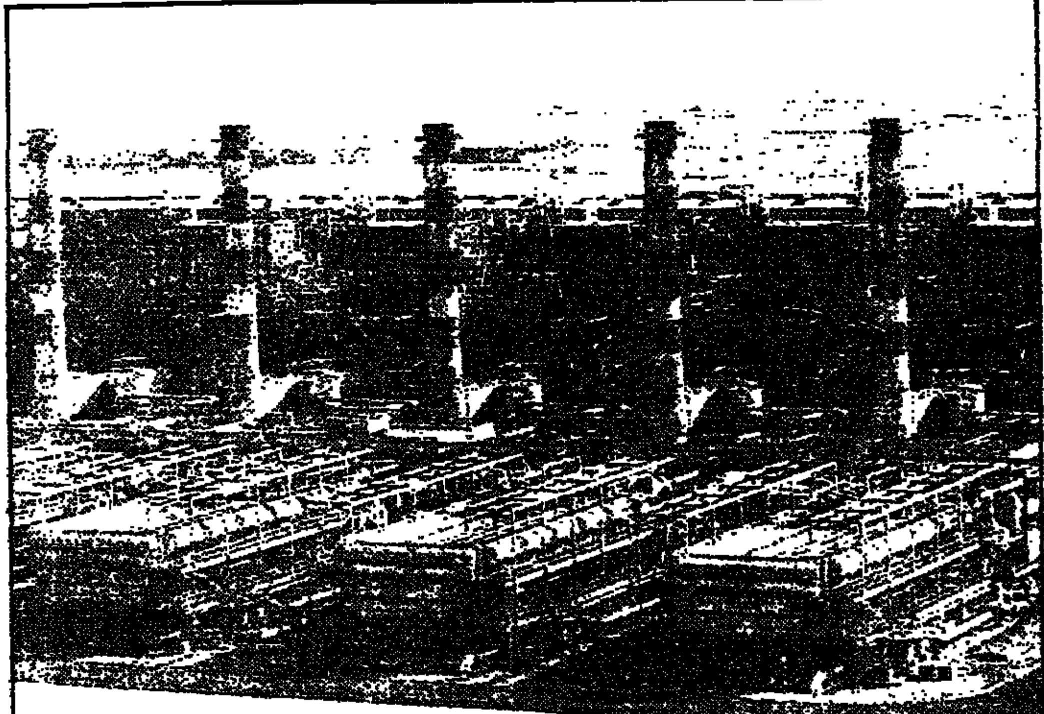
الإمارات العربية المتحدة  .. ومسيرة التقدم | صفحات خاصة يصدرها الأهرام

متابعة دقيقة للمؤشرات الأولية للناتج المحلى الاجمالى لعام ١٩٨٧

الاقتصاد القومى فى دولة الامارات اجتاز صعوبات تراجع اسعار النفط وانخفاض قيمة الدولار والركود الاقتصادى العالمى ..

رغم تراجع العائدات النفطية خلال السنوات الخمس الماضية علم ١٩٨٦ . ورغم الآثار السلبية لظاهرة الركود الاقتصادى التى عانت منها اقتصاديات جميع الدول المصدرة للنفط .. فقد أظهرت المؤشرات الاولية للناتج المحلى الاجمالى لعام ١٩٨٧ فى دولة الامارات العربية المتحدة ان معدل النمو خلال العام ارتفع بمقدار ٢٪ عن العام الماضى ليصل إلى ٦٪ . وهذا يؤكد أن اقتصاد الدولة استطاع استيعاب آثار تراجع ليس فقط اسعار النفط وانما ايضا أنخفاض قيمة الدولار الامريكى إزاء العملات الرئيسية فى العالم منذ مارس ١٩٨٢ والذى ترتب عليه هبوط القوة الشرائية للعائدات النفطية وارتفاع قيمة الواردات ..





التخطيط الواعى فى اقامة المصانع وفقا لمعايير الوقاية الصحية لصالح العمل والعمال ...

ونظرا لارتباط السياسة الاقتصادية بالادارة السياسية فقد حققت الدولة هذه النجاحات . وهى تتجه بخطوات ثابتة الى تخفيض الاعتماد تدريجيا على صادرات النفط الخام فى تكوين الناتج المحلى الاجمالى ، والميزان التجارى ، وتمويل الانفاق العام واخضاع انتاج النفط لاعتبارات التنمية وترشيد الانفاق العام واخضاعه لمعايير الجدوى الاقتصادية والاجتماعية . وزيادة دعم الصناعات الوطنية .

وقد اعلن معالى عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزى ان تحقيق هذا النمو الاقتصادى الجيد يرجع لثلاثة عوامل هى :

□ ارتفاع اسعار النفط فى عام ١٩٨٧ بمعدل يتراوح مابين ٢٠٪ الى ٣٠٪ عن أسعاره عام ١٩٨٦ وتوقع ثباتها واحتمال ارتفاعها فى المستقبل .

□ متابعة الحكومات المحلية والاتحادية لانفاقها الجارى اضافة الى الانفاق الاستثمارى مما حافظ على نمو واستمرارية النشاط الاقتصادى .

□ انتشار الثقة فى اوساط رجال الاعمال والافراد فى فعالية الاقتصاد المحلى .

زيادة العائدات النفطية

ومن خلال نظرة متأنية للمسيرة الاقتصادية لدولة الامارات خلال السنوات الماضية نجد انه خلال العشر سنوات الاولى من عمرها كانت الزيادة السنوية فى حجم العائدات النفطية كبيرة وشكلت نسبة تزيد على ٩٠٪ من الايرادات العامة . مما ساهم فى توفير الموارد المالية اللازمة للانفاق على مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ومع تراجع العائدات النفطية خلال السنوات الخمس الماضية وحتى عام ١٩٨٦ فان السياسة المالية العامة اتجهت نحو ترشيد الانفاق ، واستكشاف مصادر اخرى للايرادات وتم تخفيض العديد من بنود النفقات الجارية فى الميزانية الاتحادية وميزانيات الحكومات المحلية .

وتشير تقديرات المالية العامة للدولة فى علم ١٩٨٦ الى ان الايرادات قد سجلت انخفاضا واضحا بلغت نسبته ٢٦٪ لتصل الى ٨ . ١٩ مليار درهم مقابل ٧ , ٢٦ مليار درهم ويرجع ذلك أساسا الى انخفاض الايرادات النفطية لتصل الى ٦ , ١٥ مليار درهم مقارنة بـ ٢ , ٢٢ مليار درهم .. وقد سجل رصيد الميزان التجارى (السلعى) فى عام ١٩٨٦ فائضا بلغ ٢ , ١٢ مليار درهم مقارنة بحوالى ٢ , ٣٠ مليار درهم فى عام ١٩٨٥ بنسبة انخفاض ٦ , ٥٩٪ . كما انخفض حجم الصادرات الى ٢ , ٣٧ مليار درهم فى عام ١٩٨٦ بعد ان كانت حوالى ٢ , ٥٤ مليار درهم فى عام ١٩٨٥ حيث وصلت قيمة الصادرات النفطية الى ٢٥ مليار درهم بعد أن كانت ٤٠ مليار درهم فى السنة السابقة .

واستهدفت السياسة النقدية توفير السيولة الملائمة للنشاط الاقتصادى المحلى وتنفيذ سياسة صرف تتجاوب مع التطور الذى طرأ على عائدات الدولة من صادراتها وخاصة الصادرات النفطية . وقد عززت التطورات عن المؤشرات النقدية والمصرفية الرئيسية الاتجاه التصاعدى للنشاط الاقتصادى كمايلى :

□ واصلت السيولة الاجمالية المحلية توسعها حيث ارتفعت فى نهاية السنة المنتهية فى يونيو ١٩٨٧ بمعدل ٨ . ١ ٪ أى بحوالى ٦٢٣ مليون درهم لتصل الى ٦ , ٥٨ مليار درهم وكانت قد زادت فى نهاية علم ١٩٨٦ بنسبة ١ , ٢٪ لتصل الى ٩ , ٥٧ مليار درهم مقابل ٧ , ٥٦ مليار درهم فى نهاية علم ١٩٨٥ .

□ ازداد عرض النقد فى السنة المنتهية فى يونيو ١٩٨٧ بمعدل ٢٧ , ٩٪ ليصل الى ٣ , ١٠ مليار درهم مقابل ٤ , ٩ مليار درهم فى نهاية يونيو ١٩٨٦ ويلاحظ ان نسبة نمو النقد المتداول كانت ٨ , ٨٪ ونسبة النمو فى الودائع النقدية ٥ , ٩٪ . وهذا الطلب على النقد الجاهز يشير الى نمو فى النشاط الاقتصادى .

وقد أوضح معالى عبد الملك الحمر محافظ المصرف المركزى ان هذا الطلب على النقد الجاهز يشير الى نمو فى النشاط الاقتصادى لان أصحاب هذه الارصدة يفضلون ابقاءها جاهزة للاستعمال بدلا من استثمارها فى آجال اطول لحاجتهم اليها فى تمويل عملياتهم الانية ، وتؤكد هذه النتيجة التوقعات الايجابية بان دورة انتعاش اقتصادى بدأت فى النصف الثانى من عام ١٩٨٦ ومازالت مستمرة .

□ ارتفعت ودائع الافراد من ١ , ٣٤ مليار درهم الى ٣ , ٣٦ مليار درهم وكانت اعلى زيادة نسبية فى ودائع التوفير ثم فى الودائع تحت الطلب ، كما ان نمو الودائع بالدرهم كان معدلا اعلى من نمو الودائع بالعملات الاجنبية حيث بلغ معدل نمو الودائع بالدرهم ٣٩ , ٤٪ ونمو الودائع بالعملات الاجنبية ٣٦ , ١٪ مما جعل نصيب الودائع بالدرهم يتجاوز ٦٢٪ من مجموع ودائع المقيمين .

□ ارتفع الائتمان المحلى من ١ , ٤٨ مليار درهم فى نهاية يونيو ١٩٨٦ الى ١ , ٥٥ مليار درهم فى نهاية يونيو ١٩٨٧ مما شكل نسبة ١ . ٩٤٪ من مجموع السيولة المحلية الاجمالية ، وهذا التوسع فى الائتمان تطور مثير للاهتمام :

التجارة الخارجية

وتشير تقديرات ميزان المدفوعات الى حدوث زيادة فى مقدار الفائض المتحقق فى ميزان الحساب الجارى .

وتظهر التقديرات الاولية لقيمة صادرات النفط فى النصف الاول من علم ١٩٨٧ انها تصل الى حوالى ١٥ مليار درهم مقابل ١٢ مليار درهم فى ذات الفترة من العام الماضى بزيادة ٢٥٪ . كما شهدت صادرات الغاز بانواعه المختلفة زيادة قدرها ٦ , ١٣٪ لتصل قيمتها الى ٥ , ٢ مليار درهم مقارنة بحوالى ٢ , ٢ مليار درهم ..

أما تقديرات قيم الصادرات الاخرى واعادة التصدير فانها تشير الى وصولها الى ٥ , ٥ مليار درهم بزيادة ٧ , ٤٤٪ عن مستواها فى النصف الاول من علم ١٩٨٦ حيث وصلت الى ٨ . ٣ مليار درهم كما وصلت قيمة الواردات التقديرية الى ١٣ مليار درهم مقابل ٢ , ١٢ مليار درهم فى النصف الاول من علم ١٩٨٦ .

ولاشك ان هذه المؤشرات الاولية من النصف الاول من علم ١٩٨٧ توضح آفاق التحسن فى اداء اقتصاد دولة الامارات واستمرار محافظته على تحقيق الفائض فى المحصلة الاجمالية لتقديرات ميزان المدفوعات خلال علم ١٩٨٧ .

اداء المصارف

وقد وصل مجموع المصارف المرخص لها فى نهاية علم ١٩٧٦ الى ٥٣ مصرفا منها ١٩ مصرفا محليا ويتبعها ١٥٥ فرعا وكذلك ٦٤ مصرفا أجنبيا لها ٢٦٢ فرعا اى أن عدد الفروع المرخص لها بلغ ٤١٧ فرعا . واهتم المصرف المركزى بالحد من انتشار المصارف التجارية وفروعها ، بتقييد فتح الفروع وعدم اعطاء تراخيص جديدة فتراجع عدد المصارف فى نهاية ١٩٨٦ الى ٤٨ مصرفا لها ٢٨٦ فرعا .

اقتصاد سليم

□ وكنموذج لاسهام القطاع المصرفى بالدولة فى تحقيق اهداف التنمية .. كان لمصرف الامارات الصناعى دور بارز ويقول سعادة أنيس عبدالله الجلاف مدير علم البنك .. أن دولة الامارات استطاعت منذ قيام الاتحاد وحتى علم ١٩٨٦ أن تبنى اقتصادا سليما بحيث لم يتأثر كثيرا بالتراجع الكبير فى عائدات النفط ، وبالازمة التى تعرض لها القطاع المصرفى من خلال الديون المعدومة ، وتقليص الاعتمادات فى الموازنة العامة . اى انه خلال ١٥ علما استطاعت الدولة انجاز نظم الهياكل والبنية الاساسية اللازمة للاقتصاد الوطنى .. فعندما حدثت ازمة تراجع عائدات النفط ، لم تكن قطاعات الاقتصاد بحاجة لنفس العدد الهائل من المشروعات والبنية التحتية ، وهذا قلل من المشاكل التى كان يمكن ان يترتب عليها انخفاض اسعار النفط خاصة فى اوائل سنة ١٩٨٦ . وبسبب هذه الظروف وتحسن أسعار النفط فى نهاية العام الماضى واوائل العام الحالى استطاع الوضع الاقتصادى امتصاص الآثار السلبية والتغلب عليها . ولذلك نجد ان معظم القطاعات الاقتصادية تسير الان بشكل افضل عن علم ١٩٨٦ سواء القطاع المصرفى او قطاع الصناعات التحويلية . والدليل على هذا التحسن .. هو زيادة عدد المشروعات التى قام بتحويلها المصرف الصناعى حيث تم فى العام الماضى تمويل ٨ مشروعات مقابل ١٠

[البقية ص١٣]

المنطلقات المحلية والعربية والاسلامية والدولية لمجلس التعاون لدول الخليج منذ ميلاده فى ٢٥ مايو ١٩٨١ وحتى الان

على الصعيد المحلى الخليجى : جهد جماعى وتنسيق وتكامل فى كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية

على الصعيد الدولى : خدمة قضايا العدل والسلام فى المحافل الدولية والتأثير على الأحداث العالمية

□ القضايا الأساسية الأربع لاتصالات زايد الخارجية خلال رئاسته الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجى

كان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية احد الانجازات الوحدوية التى عبرت عن فكر زايد وحلمه فى الوحدة العربية الشاملة . لذلك شاءت ارادة الله سبحانه وتعالى وبتوفيق من عنده . ان تخصه بفرحة تحقيق بعض احلامه الطموحة وتتيح له ان يعلن بنفسه على العالم اجمع ميلاد مجلس التعاون لدول الخليج من ابو ظبى فى ٢٥ مايو ١٩٨١ ..

.. وقد حققت مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال سنوات قلائل من قيامه منذ قمة الميلاد التى عقدت فى ابو ظبى وحتى قمة الحصاد واليقظة السابقة التى استضافتها أبو ظبى ايضا فى نوفمبر من عام ١٩٨٦ انجازات بارزة على جميع الأصعدة المحلية والعربية والدولية ..

فعلى الصعيد المحلى اتسم العمل الخليجى بالجهد الجماعى والتنسيق والتكامل والتعاون فى جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والامنية وتم توقيع العديد من الاتفاقات وبدء تطبيقها مما ترجم التعاون الخليجى الى واقع ملموس يعيشه ابناء المنطقة فى حياتهم اليومية ..

وعلى الصعيد الخارجى اصبحت دول المجلس ومنذ انعقاد قمة الميلاد فى ابو ظبى محورا لكل تحرك عربى ودولى .. وبرز دور مجلس التعاون عربيا واسلاميا وحرص قادته على التحرك المستمر لتحقيق التضامن العربى وتعزيز مسيرة العمل العربى المشترك وتجنيد كل الطاقات العربية والاسلامية فى مواجهة الاخطار العدوانية والتحديات الحضارية التى تواجه امتنا العربية والاسلامية . كما برز دور مجلس التعاون عالميا فى خدمة قضايا العدل والسلام وفى اخذ مكانتها المؤثرة فى المحافل الدولية والتأثير على الاحداث العالمية وقضايا التعاون الدولى كمؤسسة متكاملة فى المجتمع الدولى ..

وخلال العام الحالى الذى يرأس فيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الدورة الحالية لمجلس التعاون اجرى سموه العديد من الاتصالات مع اخوانه اصحاب الجلالة والسمو الملوك والامراء فى المجلس حول القضايا التى تهم دول المجلس وتنعكس بآثارها على اوضاعها الاقتصادية والامنية كما قام سموه بعدد من الزيارات لعواصم دول المجلس لتبادل الاراء ووجهات النظر حول هذه القضايا وخاصة الحرب العراقية الايرانية والامن القومى العربى وتنسيق الجهود لتعزيز التضامن العربى كما تبادل سموه خلال العام الرسائل مع عدد من رؤساء العالم من بينهم الرئيس الامريكى رونالد ريجان والرئيس الفرنسى فرانسو ميتران ورئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر ورئيس وزراء فرنسا جاك شيراك ووزير خارجية المانيا الاتحادية : هانزديتريش جينشر

.. وقد لخص صاحب السمو رئيس الدولة محور تحركاته واتصالاته الدبلوماسية خلال دورة رئاسته لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عند اللقاء الذى عقده فى منتصف شهر سبتمبر الماضى مع ممثلى اقطار دول مجلس التعاون فى المقر الاوروبى للامم المتحدة بجنيف فى اربعة اتجاهات وقضايا رئيسية تشغل اهتمامات دول المجلس والوطن العربى وهى التضامن العربى وموقف اقطار مجلس التعاون تجاه شقيقاتها الدول العربية والحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية .

وقد ركز سمو رئيس الدولة فى بداية حديثه على الدور البارز الذى تقوم به دول مجلس التعاون من اجل دعم الاشقاء العرب لاعادة وحدة الصف العربى لما لهذه الدول من علاقات طيبة مع جميع الدول العربية ..

واكد سموه ان دول مجلس التعاون تعمل من منطلقات اخوية وتقف صفا واحدا ايمانا منها باهمية العلاقات التى تربط بينها للحفاظ على كيانها وامنها ..

وشرح صاحب السمو الشيخ زايد الخطوط العريضة لسياسة اقطار مجلس التعاون قائلا : . ان السياسة الثابتة لدول المجلس تقوم على رأى وموقف واحد ولاتوجد هناك تفرقة ولن تكون هناك مواقف شاذة لان كل شقيق يطرح بصراحة مايؤمن به لنفسه وشقيقه على حد سواء . .

واعرب عن ايمانه الكامل بان سلامة العضو الواحد تعنى سلامة الجسم كله وخسارته هى خسارة لهذا الجسم مضيفا ان مواقف دول مجلس التعاون معروفة لدى الجميع بالبرهان والدليل ودول الخليج لم تتردد يوما عن تلبية اى طلب لدعم اشقائها العرب فى موقفهم وليس هناك اى تنصل من أى التزام ..

وفيما يتعلق بالتضامن العربى دعا صاحب السمو الشيخ زايد فى هذا اللقاء العرب والمسلمين الى نبذ الفرقة والخلاف والسعى الى التخلص من حالة الانشقاق والتدهور فى العلاقات العربية والاسلامية والتى ادت بالعرب والمسلمين الى الضعف والهوان ولن يستفيد منها اى طرف ..

وقال سموه : . ان العلاج الوحيد للامراض السياسية التى تنهك العرب والمسلمين هو التبصر فى امورهم وان يقف الشقيق الى جانب شقيقه ان كان ظالما يرشده ويهديه وان كان مظلوما لايتقاعس عن دعمه . ..

ومضى سموه قائلا : . ان هذا هو الامل الذى طال انتظاره من الجميع منذ سنوات طويلة والله سبحانه وتعالى ماخلق داء إلا وجعل له دواء والواقع ان الانسان العادى فى الشارع العربى يؤمن بانه لامفر للعرب الا بايمانهم بوجودهم وكيانهم وتضامنهم ونبذ فرقتهم بالحسنى والمنطق القائم على التراحم والصراحة . ..

وتعقيبا على القرار الذى اتخذه وزراء الخارجية العرب فى اجتماعهم الطارىء فى تونس بعقد قمة عربية طارئة فى العاصمة الاردنية فى الثامن من نوفمبر الماضى اعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن امله بان تخرج القمة العربية بالنتائج التى تساعد على تعزيز وارساء الموقف العربى الموحد لان قوة العرب يقوى بها المسلمون فى العالم كله ..

وقال سموه . ان الجميع يتطلعون الى ان يشارك القادة بمسئوليات تاريخية وصراحة خاصة فى الوقت الذى تتعرض فيه الامة العربية لاخطار جسيمة . ..

ولم يغفل صاحب السمو رئيس الدولة القضية المركزية للامة العربية وهى قضية فلسطين وحرص فى هذا اللقاء على ان يكرر دعوته لكل الاشقاء العرب لمؤازرة الشعب الفلسطينى ومساعدته فى كل مايصبو اليه من حقوقه المشروعة .

وفى ختام حديث سموه امام سفراء دول مجلس التعاون شدد صاحب السمو رئيس الدولة على ضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية فورا وبكل الوسائل اللازمة وتكثيف الجهود العربية والدولية لانهاء هذه الحرب المدمرة اليوم قبل الغد نظرا لاستمرار الخسارة فى المال والرجال ..

وحذر سموه من مخاطر انعكاسات هذه الحرب ومالشهدته المنطقة فى الاشهر الاخيرة من تدخلات خارجية □

خدمات المواصلات فى الامارات تحتل مكانا بارزا بين الخدمات الجماهيرية

إنجازات مكثفة فى مجالات البرق والهاتف والطيران المدنى والشئون البحرية

تعد خدمات المواصلات عصب الحضارة وشرايين الحياة لاية دولة . فبقدر ماتكون المواصلات واسعة المدى وراقية المستوى بقدر مايتحقق لخطط التنمية من النجاح والتقدم .

وقد احتلت خدمات المواصلات فى دولة الامارات العربية مكانا بارزا بين الخدمات الجماهيرية الاخرى ، وساهمت بدور فعال فى خطط وعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ويمكن التعرف على حقيقة التطور الذى حققته وزارة المواصلات من خلال المشاريع والانجازات لمختلف ادارات الوزارة والتى تقع تحت اختصاصها بموجب نصوص واحكام القانون الاتحادى رقم ٨ لسنة ١٩٧٥ .

اولا .. الشئون البحرية ..

تمتاز دولة الامارات بحدود ساحلية طويلة مع توفر عدد من الموانىء البحرية المتطورة التى اقامتها الامارات ولهذا فقد انشأت وزارة المواصلات ادارة الشئون البحرية التى تولت تنفيذ القانون البحرى التجارى الذى صدر فى نهاية عام ١٩٨٣ .

ويستهدف هذا القانون انشاء وتطوير اسطول بحرى حديث يحمل علم دولة الامارات ويكفل تحقيق امنها ونموها الاقتصادى ومصالح شعبها ولذلك فقد بدأت وزارة المواصلات فى تسجيل السفن بالسجل الوطنى بعد معاينتها وقياسها بموجب الاشتراكات الدولية لتوفير سبل السلامة لها .

كما تم حصر السفن الاجنبية التى تعمل فى الملاحة الساحلية للدولة وبين جزرها واخضاعها لاحكام القانون البحرى .

ومن اجل تنفيذ القانون البحرى للدولة اصدرت ادارة الشئون البحرية بالوزارة اللوائح المنظمة لتسجيل السفن واللوائح المنظمة للبطاقات البحرية واعتماد هيئات تصنيف ومعاينة السفن واصدار الجواز البحرى لابناء دولة الامارات العاملين فى مجال النقل البحرى الى جانب ضمان الرعاية الكاملة والحماية للسفن التى ترفع علم الدولة فى المياه الدولية وعند دخولها موانىء الدول الاخرى .

وانضمت الدولة الى اكثر من (١٢) اتفاقية دولية بحرية وخلال الفترة الاخيرة بلغ عدد السفن التجارية التى تم تسجيلها حوالى ٤٠٠ سفينة تجارية تعمل فى أعالى البحار وفى الملاحة الساحلية للدولة وذلك من خلال مكاتب التسجيل التى قامت الوزارة بفتحها فى كل من أبوظبى ودبى والشارقة .

كما بدأت الوزارة فى اخضاع سفن الصيد والنزهة فى المياه الاقليمية للدولة لاحكام التسجيل . مستهدفة بذلك حصر هذه السفن وضمان اشتراطات السلامة البحرية لها تمهيدا للبدء فى اجراءات التفتيش عليها وضبط القوارب غير المسجلة . وتم حتى الآن تسجيل وفحص اكثر من ٣٠٠ قارب نزهة واصدرت الوزارة تراخيص لنحو ١٧٠ سفينة اجنبية تعمل فى المياه الاقليمية بعد التأكد من التزامها بالقواعد والاشتراطات الدولية .

كما تم اعداد اللوائح المنظمة للتفتيش على السفن الوطنية وعلى السفن الاجنبية بموجب الاتفاقيات البحرية وكذلك اللوائح المنظمة لمعاينة هذه السفن وقياسها .

ادارة البرق والهاتف

تتولى هذه الادارة جانبا هاما من وسائل المواصلات وتقوم بحصر الاجهزة اللاسلكية المستخدمة فى دولة الامارات والترخيص لها وتخصيص الذبذبات والموجات اللاسلكية وتخصيص علامات النداء للسفن وترخيص المحطات اللاسلكية للطائرات بالاضافة الى الاشراف على الشركات التى تعمل فى صيانة الاجهزة اللاسلكية المرخصة عن طريق هذه الادارة .



محطة القمر الصناعى لارسال الراديو والتليفزيون

كما تقوم هذه الادارة برصد الاجهزة اللاسلكية غير المرخصة بواسطة اجهزتها المتطورة .

وبلغت الاجهزة اللاسلكية التى تم الترخيص لها فى العام الماضى ٤ الاف و٦٧٦ جهازا . كما تم تخصيص ٢٧ علامة نداء للسفن التجارية فى اعالى البحار والترخيص لعدد ٦٤ طائرة لاستخدام المحطات اللاسلكية والترخيص لعدد (٣٣) شركة تعمل فى صيانة الاجهزة اللاسلكية .

وقد حققت الادارة نتيجة لهذه الانجازات ايرادات مالية لخزينة الدولة بلغت حتى الآن اكثر من عشرة ملايين درهم .

وتساهم هذه الادارة كذلك على المستوى الدولى فى كثير من النشاطات الفنية نظرا لعضوية الدولة فى الاتحاد الدولى للمواصلات السلكية واللاسلكية وفى الاتحاد العربى للمواصلات السلكية واللاسلكية وفى المنظمة الدولية للاقمار الصناعية (انتلسات) وفى المنظمة العربية للاتصالات الفضائية . بالاضافة الى عضوية الدولة فى المنظمة الدولية للاتصالات البحرية (انمرسات) التى تم انضمام دولة الامارات اليها خلال العام الماضى حيث بوشر فى استخدام النظام الدولى للاتصالات البحرية للسفن الوطنية التى تحمل علم دولة الامارات .

ادارة الطيران المدنى

ومع تعاظم الدور الذى يمكن ان يلعبه النقل الجوى سواء نقل الركاب او البضائع اضافة الى تميز دولة الامارات عن غيرها بوجود عدد من المطارات الدولية المدنية ومن هنا جاء اهتمام وزارة المواصلات بالادارة العامة للطيران المدنى وحرصها على تطويرها بهدف رسم السياسة العامة للدولة فى مجال الطيران المدنى وتنظيمه فى الدولة ودراسة خدمات النقل الجوى وتحسينها والنظر فى طلبات النقل التى تتقدم بها الدول الاخرى والوكالات المعتمدة وكذلك النظر فى الاتفاقيات الثنائية التى تعقد مع الدول الاخرى .

وقد انتهت الادارة العامة للطيران المدنى من اعداد مشروع قانون للطيران المدنى واللوائح التى تكفل تنظيم هذا القطاع بشكل كامل . .

ويعنى هذا المشروع بتجديد القواعد المتعلقة بشروط التحليق فوق اقليم الدولة والهبوط فى مطاراتها .. وتحديد طرق الملاحة الجوية والقواعد الخاصة بالملاحة الجوية والوثائق التى يتعين ان تحملها الطائرات وتطبيق الانظمة الدولية .

كما يعنى القانون باجراءات تسجيل الطائرات الوطنية واصدار شهادات التسجيل والصلاحية لهذه الطائرات وترخيص الطيارين ومساعديهم والمهندسين الجويين وجميع العاملين فى مجال الطيران المدنى .

ومن ابرز انجازات الادارة انشاء منطقة معلومات الطيران لاجواء دولة الامارات ومن المقرر البدء فى تنفيذ هذا المشروع خلال شهر مارس من العام المقبل .

ويعتبر هذا المشروع من اكبر المشروعات الاتحادية فى مجال الطيران المدنى وتقرر ان يكون مطار ابو ظبى الدولى مركزا لهذا الاقليم حيث جهز بأحدث الاجهزة

وقامت الادارة العامة للطيران المدنى بتسجيل الطائرات تسجيلا مؤقتا بعد التأكد من شهاداتها ووثائقها وبلغ عدد الطائرات المسجلة (٧٦) طائرة .

كما اصدرت الادارة التراخيص المؤقتة لاطقم الطائرات ومنها (١٧٠) طيارا و (١٥٠) مهندسا جويا و (٢٩) مضيفة وتدرس الادارة حاليا اصدار لائحة تنظيمية تتضمن الشروط والوثائق المطلوبة لتسجيل الطائرات واصدار شهادات الجدارة الجوية لها .

وكذلك اصدار الشهادات اللازمة لطاقم الطائرات والمهندسين العاملين فى مجال النقل الجوى وتحديد الرسوم والضريبة السنوية على الطائرات التى يتم تسجيلها . وذلك الى ان يتم اصدار قانون الطيران المدنى للدولة .

ولعل من ابرز انجازات وزارة المواصلات تطوير الخدمات البريدية فى الدولة وتمخضت الدراسات العديدة عن انشاء الهيئة العامة للبريد — كهيئة .

الإمـارات العربية المتحدة .. ومسيرة التقدم



القوات المسلحة فى دولة الامارات العربية المتحدة القـوة الضـاربة التى تحمى المسيرة الاتحـادية



إحدى تشكيلات قواتنا الجوية

أسلحة متطورة ومستوى قتالى عال

طيـارو دولة الامارات الوطنيون نجحوا فى قيادة أحدث الطائرات بعد تدريبهم فى أرقى المعاهد العسكرية

إننا دولة تسعى الى السلام ، وتحترم حق الجوار وترعى الصديق لكن حاجتنا الى الجيش القوى القادر الذى يحمى البلاد تبقى قائمة ومستمرة . ونحن نبنى الجيش لاعن رغبة فى غزو أو قتال وانما للدفاع عن انفسنا . بهذه الكلمات المستنيرة والرؤية الواعية حدد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ؛ القائد الاعلى للقوات المسلحة . القواعد والأسس التى سار عليها بناء القوات المسلحة فى دولة الامارات العربية المتحدة ...

واليوم . بعد ١٦ عاما من تأسيس الدولة الاتحادية تقف قواتها المسلحة بما لديها من معدات واسلحة حديثة متطورة وماوصلت اليه من مستوى قتالى عال فى مصاف الجيوش المتقدمة فى المنطقة حارسا أمينا للمكتسبات الهائلة التى استطاع شعبنا تحقيقها على امتداد السنوات الماضية . وهى انجازات أشبه بالمعجزات بمقياس الزمن .

ان المستوى الرفيع الذى وصلت اليه قواتها المسلحة من حيث العدة والعدد جاء تجسيدا للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة والجهود المتواصلة والمخلصة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولى العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة . وسمو الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع .

.. وقد مرت القوات المسلحة منذ قيام الدولة فى الثانى من ديسمبر ١٩٧١ بعدة مراحل تنظيمية . بنيت على الدراسات العلمية التى تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الأرض والموقع الجغرافى الاستراتيجى الذى يميزها . وارتبطت تلك المراحل التنظيمية قفزات متواصلة حجما وتسليحا وتدريبا واعدادا ترتكز على احدث اساليب التأهيل العسكرى المتعارف عليها عالميا . وقد اعتمدت مسيرة التحديث للقوات المسلحة على ثلاث خطوات تغطى وبشكل متكامل كافة أفرعها ووحداتها . فقد تركزت الجهود فى هذا الاطار على الجندى الانسان وتأهيله عسكريا باعتباره الركيزة الأساسية فى مجمل حركة بناء اى مجتمع . ثم التنظيم المناسب للقيادة باعتبارها الرأس . وللقوات باعتبارها الجسد تنظيما يعتمد على الأسس العلمية والعملية . واستكمالا لهذا الإطار اهتم بالتدريب العسكرى الفعال وربطه بالتدريب الواقعى للقوات على مهام العمليات حسب الخطط والتخصصات والمسئوليات المحددة لها .

احدث الأسلحة للقوات البرية

ولقد اعتمدت القوات المسلحة فى بداية تأسيسها على مجموعة بسيطة من المشاة يتسلحون بالبنادق فقط . ومع قيام الدولة بدأت فى التطور لتتخذ تشكيلات متطورة من حيث التنظيم والحجم امتدادا من السرايا الى الكتائب الى الالوية . وانضمت اليها عناصر الدروع والمدفعية وكافة التخصصات التى تحتاج اليها القوات البرية وتحقق لها فعالية متميزة فى الاداء . كما حرصت الدولة على تزويدها بأحدث الاسلحة والمعدات التى تتناسب مع طبيعة الارض والافراد .

القوات الجوية تتسلح بالميراج ٢٠٠٠

.. ولقد اهتمت الدولة ببناء وتنظيم القوات الجوية فى مرحلة مبكرة من مراحل تأسيس القوات المسلحة نظرا لأهميتها الفائقة فى بنية الجيوش الحديثة وما اقتضته ظروف الموقع الجغرافى للدولة . وقد كانت بداية بناء وتنظيم القوات الجوية بشراء مجموعة من طائرات النقل والطائرات العمودية والتى كانت تستخدم فى تزويد الوحدات الخارجية باحتياجاتها من المعدات والأسلحة والذخائر وتلبية احتياجات السرايا والوحدات وبعد ذلك تم تزويدها بطائرات من انواع مختلفة وحديثة تمكنها من ادا دورها القتالى على اكمل وجه بالتعاون مع بقية الوحدات .. وفى اوائل العام الحالى انضم الى القوات الجوية سربان من طائرات الميراج ٢٠٠٠ التى تعد اكثر الطائرات المقاتلة فى العالم تطورا . ويتولى قيادتها نخبة من الطيارين المواطنين الذين تلقوا علومهم العسكرية فى ارقى معاهد التدريب العسكرى فى العالم .

..وفى اطار رفع المستوى القتالى للقوات الجوية يجرى تطوير مدرسة الطيران بابوظبى وتزويدها بالمعدات وطائرات التدريب تمهيدا لتحويلها الى كلية للطيران لتخريج الطيارين من ابناء البلاد وابناء دول مجلس التعاون الخليجى .

قوة بحرية عصرية مجهزة

.. يرجع تأسيس القوات البحرية الى عام ١٩٦٧ . عندما تم تجهيز كتيبة خاصة من زوارق الحراسة الحديثة لتكون نواة للقوارب البحرية .وكان صاحب السمو رئيس الدولة وقبل وصول هذه الزوارق قد اهدى القوات البحرية ثلاثة من زوارقه البحرية الخاصة وهى عقاب وشاهين وشجاع . وتم تدشين الزوارق البحرية الجديدة ضرغام وتمساح ومرعب فى فبراير ١٩٦٨ لتمارس مهامها فى المياه الاقليمية . وفى صيف العام نفسه انضم الزورق البحرى « بنى ياس » الى القوات البحرية وتوالت مسيرة التحديث فى هذا القطاع حتى اصبحنا نرى اليوم قوة بحرية عصرية مجهزة باحدث المعدات المتطورة .

التنشئة العسكرية والاكاديمية

.. وتعد تجربة مدارس الثقافة العسكرية التابعة للقوات المسلحة احدى التجارب الرائدة فى مجال بناء المقاتل المتسلح بالعلم والمعرفة والوعى والقادر على تحمل المسئولية الوطنية . كما تعبر هذه التجربة الرائدة عن الاسلوب العلمى الذى يميز بناء القوات المسلحة من خلال الاهتمام بالنشء من سن السابعة وتنشئتهم التنشئة العسكرية والاكاديمية ويتبع مديرية الثقافة العسكرية اليوم أكثر من ١٤ مدرسة يبلغ عدد الدارسين فيها أكثر من أربعة آلاف طالب بهيئاتها التعليمية المتكاملة فى كافة التخصصات العلمية .

خدمات طبية عسكرية متميزة

..وفى اطار حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة واسرهم ليتفرغوا لاداء واجباتهم العسكرية بروح معنوية عالية . تم التوسع فى مجال تقديم الرعاية الصحية من خلال مديرية الخدمات الطبية التابعة للقوات المسلحة . وفى عام ١٩٧٩ تم افتتاح مستشفى زايد العسكرى وتزويده بأحدث التجهيزات الطبية لتقديم العلاج والخدمات الطبية لجميع أفراد القوات المسلحة . وبدون مقابل . وفى عام ١٩٨٣ ثم افتتاح مستشفى القلاع العسكرى فى الشارقة وتضم مديرية الخدمات الطبية عددا من الأطباء المواطنين والعرب من ذوى الكفاءات والخبرة فى مجال تخصصاتهم . وتقوم المديرية بصورة دورية باستضافة عدد من اشهر الأطباء العرب والعالميين لاجراء بعض العمليات الجراحية الدقيقة والقاء المحاضرات وتقديم خبراتهم .

التدريب

التدريب ورفع قدرات الجندى كان فى مقدمة الركائز التى اعتمدت عليها خطة بناء وتطوير القوات المسلحة ففى سبتمبر من عام ١٩٦٧ تم تأسيس مركز تدريب الاغرار الذى يقوم بتأهيل الجنود بعد الحاقهم بدورات تدريبية لتلقى اصول العلوم العسكرية والتدريبات التطبيقية والثقافية والرياضية المطلوبة لاعداد الجندى العسكرى الأول ولتأهيله للالتحاق بمختلف وحدات وافرع القوات المسلحة . ويضم المركز ٤ سرايا وسرية تدريب وسرية قيادة على مستوى ٥٠٠ فرد وسرية هندسة وسرية مستشفى وسرية لاسلكى ومدرسة للشرطة العسكرية ومدرسة مركزية لتعليم الاغرار على مستوى اكثر من سرية . كما يوجد مركز آخر لتدريب الاغرار فى منطقة المنامة .

تشكيلات متطورة للقوات البرية وطائرات الميراج ٢٠٠٠ للقوات الجوية وأحدث الزوارق البحريـة للقـوات البحريـة

كلية زايد العسكرية

وفى الثالث من اغسطس عام ١٩٧٢ . احتفلت البلاد بافتتاح كلية زايد الثانى العسكرية بمدينة العين باعتبارها اول كلية عسكرية فى الدولة وتم انشاؤها بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة . لتكون نواة لاعداد الضباط المواطنين وفقا لأعلى المستويات القتالية القيادية والثقافية العسكرية . وقد استطاعت خلال سنوات معدودة فى ان تتبوأ مكانة متميزة بين الكليات العسكرية فى المنطقة . فقد تم اختيارها الى جانب الكلية العسكرية الكويتية وكلية الملك عبد العزيز الحربية فى المملكة العربية السعودية كثلاث كليات عسكرية خليجية معتمدة فى اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتخريج ضباط على درجة عالية من الثقافة العسكرية من ابناء اقطار المجلس . ولاشك ان الدفعات المتعاقبة من خريجى كلية زايد الثانى العسكرية تعد بحق رافدا بشريا هاما لقواتنا المسلحة بما توفره من كوادر وطنية مؤهلة تأهيلا عسكريا عاليا وتضم الكلية تجهيزات متطورة للتدريب ووسائل سمعية وبصرية للدراسة ويتم فيها تدريس احدث مناهج العلوم العسكرية التى تضاهى المناهج التى تدرس فى اعرق الكليات والمعاهد العسكرية فى العالم لتلبية مختلف التخصصات التى تحتاج اليها قواتنا المسلحة .

التنسيق العسكرى الخليجى

حرصت قواتنا المسلحة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة على المشاركة فى كل اللقاءات العسكرية الخليجية التى تسهم فى تعزيز التنسيق والتعاون العسكرى الخليجى . فقد شاركت فى مناورات درع الجزيرة (٢) التى جرت فى سلطنة عمان فى العام الحالى كما شاركت وحدات رمزية منها مع وحدات من القوات المسلحة بدول مجلس التعاون فى التجمع العسكرى الخليجى الذى شهدته قاعدة الملك عبد العزيز بحفر الباطن من اجل خلق المزيد من التفاهم والتنسيق بين هذه الوحدات .

ان التطور الذى شهدته القوات المسلحة فى دولة الامارات ينطلق من الرؤى السياسية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتى ترتكز أولا على الالتزام بالعقيدة الاسلامية الغراء . ومن رؤيته الواعية التى ترى انه لامجال للكيانات الصغيرة فى عصرنا الحديث لأنه عصر الكيانات الكبرى التى تستطيع مواجهة التحديات العاتية للعصر . وكذلك من ايمان سموه الوحدوى العميق بأن اى اضافة لقوة البلاد هى اضافة لقوة اشقائها فى الاقطار العربية والاسلامية .

مدن الامـارات [بقيـة ص١٦]

متنزه كبير

□ مدينة العين يطلق عليها الان مدينة الجمال والنظافة . ولتحقيق هذا الهدف بذلت بلدية العين جهودا كبيرة لتحقيق هذه السمعة ووضعها موضع التنفيذ .. كما كان لتعاون الجهات الحكومية الاخرى اثر واضح فى ذلك .

وحدائق العين الرائعة والتى يبلغ عددها الان ٣٦ حديقة موزعة على مختلف مناطق العين .. جعلت من المدينة متنزها كبيرا يقضى فيها الناس وقتا ممتعا .. وجعلت جوها اكثر جمالا .

ومدينة العاب هيلى تسهم بدور كبير فى الترفيه عن الناس .. وقد شهدت اقبالا كبيرا من كل الامارات ومن الدول الخليجية المجاورة وهى تضم انواعا مختلفة من الالعاب الممتعة التى تجعلها مدينة حافلة بالمتعة والتسلية . كما ان المشاريع التى تنوى الحكومة اضافتها اليها من العاب اخرى ومخيم للاسر لقضاء وقت اطول وتسيير القطار الى هذا المخيم .. يمثل ايضا اضافة جديدة وتطويرا لخدمات هذه المدينة .

وتضم العين ايضا حديقة الحيوان باقسامها المختلفة طيورا وحيوانات تم احضارها من البلاد الحارة والباردة اضافة الى متحف الزواحف والاحياء المائية . وتمثل جانبا اخر من جوانب الترويح والتسلية والترفيه .. والمعرفة ايضا بهذا العالم الغريب .. والشيق .

استراحات العين

وهناك استراحات العين التى استقبلت فى العام الماضى فقط ١٥٦١٦ زائرا مما يؤكد الاقبال الكبير على زيارة مدينة العين والاستمتاع بجمالها .. وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة سيتم انشاء ٤٤ غرفة جديدة باستراحة العين الفايضة كما انتهى العمل فى ميدان الفروسية وينتهى قريبا بناء ٢٥ شاليها تعد على شكل جزيرة وسط مياه العين الفايضة وهذه الشاليات مجهزة تجهيزا كاملا لاقامة الاسر كما سيتم تشغيل كافتيريا كبيرة تخدم النزلاء الذين يفدون الى الاستراحة لقضاء وقت فراغهم .

ومن اشهر الاستراحات ايضا استراحة رماح ..وهى اشبه بالواحة الجميلة ورائعة التنسيق . وتم تجهيزها بحجرات فسيحة للاقامة ومطعم وكافتيريا والعاب للاطفال . وسيتم انشاء مسجد يسع ٢٠٠ مصلى بها وهناك استراحات سويحان الهير مزيد الخزنة والوجن .. وكلها تقدم خدمات مماثلة لزوار هذه المناطق .

وعندما نتحدث عن العين . لابد ان نتحدث عن الجامعة .. ذلك الصرح العلمى الشامخ الذى ينبض بالحياة والامل ...ويريده صاحب السمو رئيس الدولة ان يكون منارة للعلم .. ليخرج لبلادنا سنويا الاف الكوادر المثقفة الواعية المتعلمة . لتشارك بايجابية فى صنع الحياة والتطور فى بلادنا .

حديقة غناء

ومما يحرص الزوار عليه فى مدينة العين .. الصعود الى قمة جبل حفيت .. ذلك الطريق الدائرى الذى تم شقه من اسفل الجبل الى قمته بطول ١٣ كيلومترا ويمثل نوعا من التحدى للصخور وهذا التحدى لايتمثل فى شق الطريق فقط .. وانما فى الغرض الذى اقيم من اجله هذا الطريق . فهو خطوة لانشاء منتجع سياحى على قمة الجبل بعد زراعة سفوحه بالاشجار وقد تم فعلا توصيل المياه الى قمة الجبل بانابيب موازية للطريق وهذا المشروع الضخم سيجعل العين منتجعا سياحيا اكثر جاذبية واكثر روعة لتكون العين المدينة السياحية الاولى فى الامارات وحديقتها الغناء □

جامعة الامارات منارة للفكر ومصنع للرجال تضم ٧٤٧٩ طالبا وطالبة يدرسون بمختلف الكليات

جاء افتتاح جامعة الامارات فى ديسمبر ١٩٧١ تحقيقا لحلم طالما راود المسئولين فى دولة الامارات وفى مقدمتهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقد شيدت لتكون مصنعا للرجال ومنارة حضارية للفكر والثقافة والعلوم والمعرفة ولتسهم فى تطوير المجتمع وللانتقال به الى ارحب الافاق الحديثة مع المحافظة على التراث الاصيل والحرص عليه ..

□ وقد اسهم تطوير النظام التربوى فى الدولة وزيادة عدد الطلاب الذين اتموا مواصلة التعليم الثانوى ومتطلبات المجتمع فى مجالات التنمية فى افتتاح الجامعة فى مطلع العام الدراسى ١٩٧٧ / ١٩٧٨ ثم استمرت فى نمو مطرد سريع . فبعد ان كان عدد طلابها لايزيد عن ٤٤٧ طالبا وطالبة عند افتتاحها زاد عددهم فى مختلف الكليات الى ٧٤٧٩ طالبا وطالبة وهذا العام منهم ٣٠٧٠ طالبا و ٤٤٠٩ طالبات كما بلغ عدد الخريجين والخريجات الذين تخرجوا من مختلف الكليات فى سبع دفعات ٦٩٢٣ خريجا وخريجة منهم ٢١٩٨ خريجا مواطنا و ٥٩٣ خريجا من غير المواطنين و ٢١١١ خريجة مواطنة و ٧٩١ خريجة من غير المواطنات ..

توسعات كبيرة

وقد صاحب النمو الطلابى فى الجامعة توسعات فى الجهازين الادارى والاكاديمى لتنفيذ مختلف الانشطة والمتطلبات الجامعية . وقد ضمت جامعة الامارات عند تأسيسها اربع كليات هى الاداب والعلوم والتربية . والعلوم الادارية والسياسية ثم تبع ذلك انشاء كلية الشريعة والقانون ثم كليتى الشريعة والقانون ثم كليتى الزراعة والهندسة وعمادة الانتساب الموجه وعمادة الدراسات العليا والبحوث والنشر العلمى كما تم افتتاح كلية الطب والعلوم الصحية مع مطلع العام الدراسى ٨٦ / ١٩٨٧ بالاضافة لما تضمه الجامعة من مركز اللغات ومركز الحاسب الالى ومتحف التاريخ الطبيعى . ووحدة تربية الكائنات الحية . وقد افتتحت الجامعة هذا العام اربعة مراكز للبحوث التطبيقية وهى بحوث الصحراء والبيئة البحرية والبحوث والتطوير والخدمات التربوية والنفسية والبحوث المالية والادارية والاقتصادية وبحوث التقنية والطاقة وستهتم هذه المراكز بدراسة واقع البيئة والمجتمع وتعمل على تطويره كما ستكون هذه المراكز نواة لاكاديمية الامارات للبحث العلمى ترتبط بها برامج الدراسات العليا فى الجامعة ارتباطا عضويا ويبلغ معدل النمو الطلابى بجامعة الامارات ٢١ ٪



بدعم من صاحب السمو رئيس الدولة ينطلق موكب الخريجين للمشاركة فى بناء الوطن

توطين وظائف التدريس

وقد اشار معالى نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى للجامعة الى ان السقف الاعلى المحدد لحجم طلاب الجامعة فى سنة ٢٠٠٠ يقدر بـ ١٥ ألف طالب وطالبة يتوزعون بين التعليم الجامعى والتعليم الجامعى والمتوسط ويكون متوسط هيئات التدريس للطلاب بنسبة ١ الى ١٥ اى ان الجامعة تتطلب لتوطين وظائف التدريس علم ٢٠٠٠ وجود ١٥٠٠ مواطن معظمهم من حملة الدكتوراه ومن اجل ذلك تسعى الجامعة لتوطين وظائف التدريس فيها ولتطوير خطة قبول واختيار معيدين مواطنين يكونون نواة للهيئة التدريسية وايفادهم للدراسات العليا للحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه وقد عاد بعض المعيدين بعد حصولهم على درجة دكتوراه كما حصل عدد غير قليل منهم على الماجستير ..

تخطيط القوى العاملة

وايمانا باهمية دور الجامعة فى خدمة المجتمع بادرت فى ١٥ نوفمبر عام ١٩٨٤ باقتراح انشاء وتشكيل لجنة عليا وطنية لتخطيط القوى العاملة فى الدولة ووافق مجلس الوزراء على ذلك وتم تشكيل اللجنة برئاسة معالى الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى لجامعة الامارات . وقررت الاستعانة بالبنك الدولى للمشاركة مع الجامعة فى وضع دراسة عن مدى احتياجات الدولة من القوى العاملة من المواطنين فى المستويات المختلفة فى جميع القطاعات على ان تنتهى الدراسة بوضع السياسة العليا للتخطيط فى استيعاب القوى العاملة المواطنة ..

وقد قامت هذه اللجنة باجراء العديد من الدراسات المتعلقة بتنمية القوى العاملة وتخطيط التعليم فى دولة الامارات بمساهمة فريق عمل من البنك الدولى . وركزت هذه الدراسات على تحديد واقع القوى العاملة فى الدولة ..

خدمة المجتمع

وفى اطار احتفالات جامعة الإمارات بمرور عشر سنوات على تأسيسها اتخذت الجامعة شعارا لها بهذه المناسبة وهو جامعة الرواد فى خدمة المجتمع والانسان وتحاول من خلال ممارساتها تطبيق هذا الشعار بواقعية وقد ذكر معالى الشيخ نهيان بن مبارك بان الجامعة تتخذ سياسات من شانها خدمة المجتمع من خلال تقديم الاستشارات والخبرات العلمية والفنية للمؤسسات الحكومية والخاصة وعقد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية وتنظيم برامج التدريب ومايتصل بها من مساهمة فى الحياة العامة ..

الدراسات العليا

وقد بدأت الجامعة هذا العام فى تخصيص دبلوم للادارة والاشراف التربوى والدبلوم العام فى التربية لتلبية احتياجات الدولة من القوى المدربة علميا ومهنيا فى اطار السعى لتوطين المهن التعليمية فى الدولة كما تسعى الجامعة خلال المرحلة المقبلة للتخطيط المتانى للدراسات العليا وذلك بتلبية احتياجات خطط التنمية فى الدولة من المتخصصين والباحثين والخبراء فى المجالات المختلفة وعلى ضوء الامكانات المتوفرة للدراسات العليا المتميزة وتشمل بصفة خاصة الاساتذة المتخصصين اضافة الى امكانات متقدمة فى استخدامات الحاسب الالى والمعامل والورش والخدمات المكتبية ومصادر المعلومات كما تسعى جاهدة لتقديم العون للانشطة الطلابية باعتبار ان الطلاب هم العنصر الاساسى المستهدف فى العملية التعليمية وهذا يؤكد حرص الجامعة على اداء رسالتها وتجسيدا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بان الانسان هو خير استثمار وان للشباب دورا هاما فى تنمية وتطوير المجتمع والحفاظ على قيمه وتراثه وتناقله بين اجيالهم ..

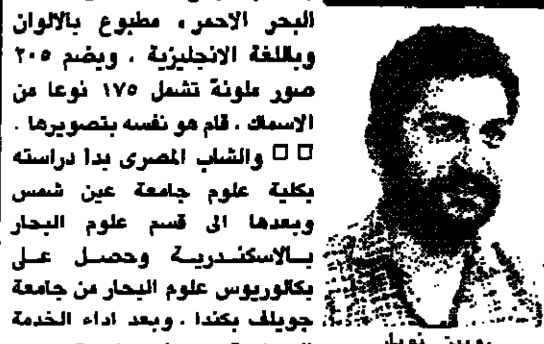
علوم

يقدمه صلاح جلال

شاب مصرى ينشر دليلا لأسماك البحر الاحمر من تصويره

□ □ تلقيت هدية عظيمة من الشاب المصرى روبين نوبار خريج قسم علوم البحار بجامعة الاسكندرية ، والكتاب الرائع اسمه ، دليل اسماك البحر الاحمر ، مطبوع بالالوان وباللغة الانجليزية ، ويضم ٢٠٥ صور ملونة تشمل ١٧٥ نوعا من الاسماك . قام هو نفسه بتصويرها .

□ □ والشاب المصرى بدأ دراسته بكلية علوم جامعة عين شمس وبعدها الى قسم علوم البحار بالاسكندرية وحصل على بكالوريوس علوم البحار من جامعة جويلف بكندا . وبعد اداء الخدمة العسكرية حصل على تمهيدى الماجستير فى علوم البحار من جامعة الاسكندرية .



روبين نوبار

□ □ وقد قدمت للكتاب استاذة علوم البحار الشهيرة ايوجين كلارك ، التى تغوص فى البحر الاحمر منذ ٣٨ عاما ولاتزال

صدق أو لا تصدق

كان دنيس ديلد آخر امريكى يعدم شنقا فقد صدر حكم إعدامه بعد ارتكاب الجريمة بـ ١١ يوما فقط . ولم ينفذ الحكم إلا بعد أن أكل وجبتين دسمتين خلال ساعتين ونصف .

يستطيع العنكبوت الكبير أن يبقى بدون طعام لمدة عامين ، وبدون ماء لمدة ٧ شهور ويعيش ٣٠ عاما .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠	لا تركض اليوم وراء السراب والاوهام
الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١	تفكر بعمل جديد يخلصك من الملل
الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١	تقبض مبلغا من المال لم تكن تتوقعه
السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣	اعتن بصحتك اليوم وابتعد عن السهر
الأسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣	شخص لك عنده منفعة فاحذر منه
العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣	لا تدع مشاعرك تطغى على واقع حياتك
الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣	تخرج اليوم من ايام صعبة تصلك هدايا
العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢	تقرب شيئا فشيئا من الحياة الحلوة
القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢	لا تعش فى الخيال امامك ايام سعيدة
الجدى ١٢/٢٣ الى ١/٢٠	احد الاشخاص يوقع بينك وبين صديق
الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩	يأتيك خبر سار عن مسافر قريب لقلبك
الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١	العالم بين يديك اليوم فى عيد ميلادك

● شندى الفلكى

من ١٠٠ سنة فى الأهرام

إطلعنا على الكتاب الأزرق الانكليزى المتعلق بترعة السويس وما جرى فيها من المخابرات بين حكومتى فرنسا وإنكلترا حتى تم الوفاق بينهما بشأنها فوجدناه طويل الشروح ولكنه لا يخرج عما نشر فى اعداد الجريدة الغراء وضربت صفحا عن ارسال ترجمته إليكم والمخابرات بهذا الشأن بين مندوبى الحكومتين المذكورتين فلا تزال فى المنطقة التى اشرت إليها فى رسالة سابقة عرف ان دولة إنكلترا اعربت عن عدم قبولها بالتحذيرات التى قدمها إليها الباب العالى

الأهرام فى ١٣ مارس ١٨٨٨

فى مثل هذا اليوم

١٩١٠ مولد الموسيقار محمد عبد الوهاب

١٩٢٨ وفاة حسين رشدى رئيس الوزراء الاسبق

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية

١ ـ لقب مؤسس الحزب التقدمى فى الدنمارك / سئم

٢ ـ خدع (معكوسة)/ اقليم بشبه جزيرة البلقان

٣ ـ ما اقامته اسرائيل على الضفة الشرقية للقناة من تحصينات وموانع قبل ١٩٧٣

٤ ـ للندبة / قضى (معكوسة)

٥ ـ حمارة / للتعريف

٦ ـ جمع (معكوسة)/ صوت السحاب

٧ ـ دار نشر امريكية

٨ ـ من مراحل النمو

٩ ـ مؤرخ اثرى مصرى

١٠ ـ بحر / قم / عبد

الكلمات الرأسية

١ ـ ضد يدخل (معكوسة)/ يشارك (معكوسة)

٢ ـ صوت وجلبة / الاوجاع

٣ ـ قضى الليل / معبر (معكوسة)

٤ ـ علا وارتفع / اللمعان

٥ ـ تعترفون / مضطرب شديدا

٦ ـ اللؤلؤ (معكوسة)/ استعد

٧ ـ حاكى وقلد / مرض الملوك

٨ ـ انكر / اوسع محل فى البيت

٩ ـ كاتبة عربية / فاسد فاسق

١٠ ـ يخصه / اللف

حل مسابقة امس

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

■ مطلوب عاملات وعمال نظافة ■ بمرتبات مغرية وحوافز ت ٦٠٤٣١٢

* انسه دبلوم تجارة عمارات مصر للتعمير اخر مترو النزهة منطقة ٧ عمارة ٨ يفضل ساكنات خط النزهه

* عاملات سنجر لمصنع ساسو ٢٨٢٠٣٢٥ مرتبات مجزية ـ علاء عبدالمقصود

* مطلوب عامل لسوبر ماركت خبرة ببيع منتجات الالبان ت ٣٤٥٦٣٤٨

* مطلوب عمال سنجر لمصنع اطفال نوفيتيه بمدينة نصر بجوار الجامعة العمالية عمارات اول مايو رقم ٦ ت ٣٦١٨٦٠١

* مطلوب مهندس تبريد وتكييف ومهندسون من الجنسين حديثى التخرج وسكرتيرة حسنة المظهر ومندوبات علاقات عامة وعمال نظافة مدربين يوميا من ٥ ـ ٧ مساء تليفون ٣٤٥٠٣٨٥ ، ٣٤٤١٦٢١

فندق بيراميدز

يعلن عن حاجته الى عاملين وعاملات فى جميع التخصصات . التقدم لادارة الفندق بالاوراق اللازمة بالعنوان ١٩٨ شارع الاهرام ـ ميدان التعاون يتحدد المرتب حسب الخبرة والكفاءة .

INTERNATIONAL PHARMACEUTICAL CO.
Seeks candidates Male or Female to work as full time Medical Reps.
Stationed in Cairo and Mansoura
Please apply in person from Saturday 12 to Thursday 17 March from 10.00 A.M to 2.00 P.M. 58 Tayaran St., Nasr City Cairo Flat 13.

INTERNATIONAL PHARMACEUTICAL COMPANY
Requires young dynamic Pharmacists
Below 26 yeas to work as Medical Representative in Cairo. Candidates should have driving licence. Kindly send C.V., recent photo, phone number to P.O.Box 2713 Alhoria Heliopolis.

شركة بيت ازياء ليونارد (ليونارد ـ برايتت ـ لورانس) جاهز رجالى وحريمى

تعلن عن حاجتها الى الوظائف التالية :

١ ـ عدد ٥ بائعات حسنوات المظهر خبرة سابقة

٢ ـ عدد ٥ بائعين رجالى خبرة سابقة

٣ ـ عدد ١ محاسب بكالوريوس تجارة او دبلوم تجارة وخبرة سابقة فى حسابات الملابس الجاهزة

٤ ـ عدد ٢ محاسب تحت التمرين (ذكور او اناث) حديثى التخرج ويفضل اللغات والآلة الكاتبة .

٥ ـ عدد ٢ مدير محل (مسئول) خبرة سابقة فى مجال العمل .

المقابلة شخصية بالعنوان : ٣٣ شارع أحمد عرابى مدينة الصحفيين الدور السادس .

INTERNATIONAL PHARMACEUTICALS CO.
Requires Male Pharmacists / Vet. resident in Cairo & Mansora to work as Medical Rep. Age below 27 years exempted or having terminated Militairy Servic. Please, send C.V with recent photo & Tel. No. to Al Ahram No. 320/88 within 10 days.

وظائف خالية

* مطلوب للعمل بالمكتب المصرى للديكور والصيانة الصحية مهندسة حديثة التخرج تجيد الانجليزية ويفضل مهندسة ديكورونقاشين ومساعدين سباكين ٧ ا ش ماهر بدوى ميدان الالف مسكن ت ٢٤٢٤٨٦٣

شقق مفروشة

★ ٥ غرف لجميع الأغراض ٧٩ مصر والسودان بحدائق القبة ت ٢٤٣١٧٤٦ .

★ شقة ٥ حجرات مكاتب بالتكييف والموكيت وبالتليفون بشارع رئيسى م . الجديدة ت ٦٦٠٣٧٠ .

★ غرفتان وصالة فاخرة بالتليفون اول مدينة نصر على المترو ت ٦١٠٧٤١ .

□ إيجل مصر ت ٣٤٩٢٥٤١ □ متخصصون فى بيع وشراء الشقق والمحلات نؤجر ونستاجر شقق ومكاتب مفروشة .

للبيع

★ شقة ع النيل المعادى ٤ حجرات لاعلى سعر ت ٣٥٠٩٥١٣ .

★ للبيع ماكينة تريكو براذر كالجديدة الاتصال تليفون ٩٥١٥٥٩ .

★ لدواعى السفر مقص كهربائى ومكن صناعى ت ٢٥٩٢٤٩٩ .

□ بيانو المانى ممتاز □ ٨٢ ش مصر والسودان ح . القبة ت ٨٢٢٤٢٥ .

★ للبيع شقة مفروشة بجميع الكماليات والتليفون بوسط البلد ٤ شارع الفلكى اتصل ٧٣١٠٥٧ .

★ كاميرا MINOLTA 7000 وتليفزيون سيارة وفستان فرح الكل جديد ت ٢٤٥٤٣٩٦ .

★ كاميرا فيديو 3M وفيديو بيتاماكس سونى بالكرتونة وايس ميكر وستنجهاوس ت ٢٩١٨٤٤٠ .

★ محل مسطح ١٢,٥٠ م٢ مجهز بثلاثة مداخل ٤ واجهات ٣١٤ ش الهرم ناصية ش ابن بطوطة ملاصق لمصنع العطور

مؤسسة الجيزة للتجارة

تعلن عن بيع جميع الفيديوهات بخصم ١٥ ٪ تليفزيونات وتكييف ت ٧٣٣١٢٥ .

■ فرصة نادرة ■ فيلا دورين بمنطقة راقية بالمعادى على مساحة ١٠٥٠ م٢ مبانى ١٥٥ م الوسطاء يمتنعون تليفون ٣٥٠٢٤٣٢

* ثلاجة ايطالى اندست ١٢ قدم مستعملة بحالة جيدة ت ٦٤٣٤٢٠ / ٣٤٥٦٣٤٨

* فيديو ناشيونال G 10 وشارب وغسالة هيتاشى وتليفزيون مستورد جديد ت ٣٤٧٦٣٧٩

* ونش برجى بوتان ارتفاع ٢٦ الذراع ٣٠ م مستعمل حالة جيدة ت ٨٥٣١٦٤ و ٨٥٨٣٨٤

■ للمستثمرين والجمعيات والأفراد ■ فيلا ١٠١٧م٢ تسلم ارض فضاء بجوار محطة قطار المطرية نهائى ٣٧٥ جم للمتر للاستعلام ت ٢٤٣٦٥٤٤ / ٢٤٣٠٢٤٦

■ للبيع ■ قطع اراضى متجاورة كل منها ٨٠٠ م٢ او اكثر ٣ كم قبل فندق الواحة مسافة ٢٠٠ متر من طريق مصر اسكندرية الصحراوى ت ٣٤٤٦٦٢٧ من ٩ ص ـ ٤ م الوسطاء يمتنعون

■ فرصة ■ قطعة ارض بتقسيم مشروع حدائق الأهرام اول طريق مصر ـ الفيوم تطل على هضبة الاهرام بمساحة حوالى ٢٥٠٠متر على الشارع الرئيسى تصلح لجميع الاغراض ـ للاستعلام ت : ٩٢٣٧٧٣ من ٩ ـ ١,٣٠ ظهرا ومن ٧ ـ ١٠ مساء ماعدا الجمعة

خدمات سريعة

ت ٧٤٣٤٠٢ ـ ٧٧٠٢٣٩ ، ٧٤٦٥٩٠ ـ ٧٤٢٢٧٩ للاصلاح فورا وبالضمان الغسالات الفول اتوماتيك والسخانات ـ والبوتاجازات ـ والثلاجات ـ والتكييفات ـ والمكانس

* المركز الايطالى ت ٢٥٩٥٣٩٨ لاصلاح الثلاجات والغسالات والبوتاجازات والتكيفات والسخانات والمكانس بالضمان

مطلوب شراء

* فيديو ـ كاسيت ـ تليفزيون ـ كاميرات ـ والمستغنى عنه من اجهزة كهربائية ش ٩٨٦٩٣٧

■ باعلى سعر نشترى ■ فيديو ـ تليفزيون ـ سخان ـ كاسيت نقدا ت ٣٤٧٣٠٢٨

* فيديو ـ تليفزيون ـ كاميرات فوتوغرافية ـ موبيليات ـ تحف ونجف قديم وبيانو وخلافه ت ٣٥٤٣٦٧١

للتمليك

★ لعظيم ـ شقة فاخرة على النيل مساحتها ٣٥٠ متر بعمارة الزهراء ١٣٥ شارع ابو الفدا بالزمالك والمخابرة مع البواب .

★ شقة تمليك حجرتين وصالة بالحى الثامن م . نصر المخابرة ت ٩٤٨٤٨٩ .

★ ٣٠٠٠٠ جنيه شقة نهاية الملك فيصل جاهزة للتسليم تسهلات فى الدفع والتسليم فورى للاستعلام تليفون ٥٣٦٥١٢ ـ ٥٣٥٨١٤ .

محل ٥٠ م٢ واجهة رخام منطقة تجارية بالثامنة م . نصر ت ٢٦١٨٠١١ ـ ٦١٨١٢٣ .

★ شقة لربع حجرات وصالة بالعفش والتليفون او بدون بالهرم ت ٨٥٧٣٣٢ .

★ محل ١٣٠ م٢ إرتفاع ٤,٥ م بارقى موقع بالنزهة الجديدة سعر مغر تسهيلات فى الدفع ٢٤٣٩٣١٢ ـ ٢٤٥٦١٧٥ .

★ ٢ وصالة بالقناطر الخيرية قرب النيل بالنقد والتقسيط ت ٩٥٥٦٨٥ بالمعاينة .

★ شقة ٥ غرف وصالة ١٦٠ متر مربع التسليم فورا بشارع القصر العينى

خدمات سريعة بالمنزل

* فلاش سرفيس ٣٤٧٤٨٧٩ لغسالات A E G والتكييفات والثلاجات والبوتاجازات والفيديو وتليفزيونات تليفونكز

خدمات فورية

* م . الفول اوتوماتيك ت ٣٤٧٩٤٦٠ ـ ٣٦٢٥١٩٦ مهندسون للغسالات وستنجهاوس ـ AEG هوفر ـ زانوسى (بالضمان)

اراضى للبناء

* قطع اراضى بمواقع متميزة تبدأ ١٦ جنيه للمتر بالنقد والتقسيط ت ٢٥٩٢٢٣٨

موبيليات

أميركو للديكور والموبيليا



عطاءات ومناقصات

جامعة اسيوط

مناقصة عامة رقم ١ / ١٩٨٨

تعلن جامعة اسيوط عن مناقصة عامة لتوريد اصناف الاغذية للجامعة باسيوط خلال العام المالى ٨٨ / ١٩٨٩ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات المركزية بالجامعة باسيوط بطلب مدموغ مقابل ٥ (خمسة جنيهات) للكراسة الواحدة ويضاف ٢٥٠ مليما لطلبها بالبريد وتحدد يوم السبت ١٦ / ٤ / ١٩٨٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا لفتح المظاريف بمقر الجامعة باسيوط ويشترط تقديم تامين ابتدائى (٢ ٪ اثنان فى المائة) من قيمة العطاء وصورة البطاقة الضريبية وسابقة الأعمال .

٨٨ / ٢٣٦٢

شركة النصر لصناعة السيارات

وادى حوف / حلوان

تعلن شركة النصر لصناعة السيارات لجميع شركات القطاع العام والخاص والمصانع الحربية والهيئات الاخرى عن توافر كميات من لقم الفيديا واقلام الخراطة معروضة للبيع لدينا : ـ

المعاينة على الطبيعة بوادى حوف / حلوان / البيع باسبقية الحجز فعلى من يرغب الشراء التقدم بطلب الى السيد / المحاسب رئيس قطاع المراجعة والمراقبة الداخلية والتسليم فورا ـ يستمر البيع لمدة شهر من تاريخه .

محافظة المنوفية مديرية الاسكان والمرافق

مناقصة عامة

تطرح مديرية الاسكان والمرافق بمحافظة المنوفية فى المناقصة العامة عمليات انشاء عمارات اسكان اقتصادى ٧ معدل منخفض التكاليف بمدن وقرى محافظة المنوفية موزعة كالاتى : ـ

عدد ٣ عمارات بمدينة اشمون (سنتريس ـ سماليون ـ شطانوف) جلسة الثلاثاء ١٩٨٨/٤/١٢

عدد ٣ عمارات بمدينة منوف جلسة الاربعاء ١٩٨٨/٤/١٣

وتطلب مستندات كل عملية من ادارة العقود بالمديرية بعد سداد الثمن وقدره مائة جنيها لاغير لكل جلسة على حده ويضاف جنيهان فى حالة ارسالها بالبريد وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت قدره ١ ٪ (واحد فى المائة) من قيمته لن يلتفت اليه على ان يتضمن العطاء سابقة الاعمال وبطاقة مقاول القطاع الخاص والبطاقة الضريبية وتخضع المناقصة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية . ٨٨/٢٣٥١

اعلانات اسكندرية

مطلوب

* سيارة بيجو ٥٠٥ موديل ١٩٨١ او ٨٢ S. R بحالة ممتازة ت ٨٤٣٣٥٠

مصانع الكيماويات بالحوامدية

تعلن عن اعادة مناقصة اعمال مدنية طبقا لكراسة الشروط والمواصفات الممكن الحصول عليها من ادارة المصانع بالحوامدية مقابل عشرين جنيها للنسخة علما بأن اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٧ مارس ١٩٨٨

محافظة بنى سويف

تعلن محافظة بنى سويف ـ مراقبة التوريدات والمخازن عن مناقصة عامة رقم ٩ لسنة ٨٨ بين شركات القطاع العام والخاص عن توريد موكيت لفرش المساجد التابعة لمديرية اوقاف بنى سويف وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٣ / ٤ / ١٩٨٨ موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المحافظة على طلب مدموغ نظير مبلغ ٢٠ جنية عشرون جنيها يضاف اليها مبلغ ١ جنية فى حالة طلبها بالبريد وعلى مقدم العطاء ارفاق ٢ ٪ من جملة العطاء كتامين ابتدائى يزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو وترسل العطاءات فى مظروف مغلق برسم السيد السكرتير العام ولن يلتفت الى العطاءات الواردة بدون تامين او التى ترد بعد الميعاد ٨٨/٢٣٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم الشركة الشرقية للاستثمار الصناعى

اول طريق بنها الزقازيق الزراعى تعلن الشركة عن بيع بالمظاريف المغلقة لكميات من رايش الالومنيوم بدرجة نقاوة عالية لسعر الطن المعاينة بمصانع بنها من الساعة التاسعة الى الساعة الثالثة يوميا ويتم دفع التامين مع تقديم المظاريف قدره (١٠٠٠) الف جنيه يرد فى حالة الرفض . للشركة الحق فى رفض او قبول اى عرض دون ابداء الاسباب واخر ميعاد لتقديم العروض ٢٠ / ٣ / ١٩٨٨

محافظة البحيرة مديرية الاسكان والمرافق

ادارة العقود

تطرح مديرية الاسكان والمرافق بمحافظة البحيرة فى المناقصة العامة عملية انشاء المرحلة الثانية لاستكمال مبنى مؤسسة البنين والسور والجراج الخاص بها بناحية الابعادية (مركز دمنهور) وقد تحدد لفتح المظاريف ظهر الاثنين ٢٨ / ٣ / ١٩٨٨م وتطلب المقايسات والاطلاع على الرسومات من مقر المديرية بدمنهور نظير دفع الثمن المقرر للنسخة وقدره اربعون جنيها بخلاف جنيهان اجرة البريد وسيستبعد كل عطاء مصحوب بتامين ابتدائى يقل عن واحد فى المائة من قيمته ولن تقبل المديرية اية شروط مخالفة لشروط المناقصة . ٨٨/٢٣٥٧

الذكرى السنوية الغالية للمرحوم الاستاذ مصطفى أحمد عبد الغفار

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بمنزله مساء غد الاثنين ١٤-٣

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم احمد الخضرجي تحييها الاسرة يوم الاثنين الموافق ١٤ / ٣ / ١٩٨٨ وذلك بمنزل الاسرة : ١٨ ش العزيز بالله بالزيتون .

الذكرى السنوية الاولى لفقيد آل برعي بابو قرقاص

بقلوب خاشعة لمشيئة الله وحكمته تحيي العائلة ذكرى الحبيب الغالي

ممدوح برعي
وكيل وزارة الصناعة

بكر الاثنين ١٤ مارس صباحا بالمدافن ومساء بالمنزل ١٢٨ شارع التحرير بالدقي

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة الركيب بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها العزيز المرحوم

طارق يوسف الركيب

وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين مساء يوم الاثنين ١٤-٣-٨٨ بالمنزل ١٣ شارع عبد المنعم رياض بالمهندسين

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة انيسة عبد النور جندى

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام قداس الاربعين لروحها الطاهرة الساعة الواحدة ظهر يوم الاربعاء ١٦-٣ بكنيسة السيدة العذراء بالاربعين بالسويس

ماما الحبيبة اسم غالي فقدناه ومع القديسين ودعناه وقلب حنون خسرناه - ابنك رشدي سيدهم واولاده

امي الغالية - مهما توالت السنين فذكراك باقية في قلوبنا رمزا للمحبة والتضحية ابنتك عزيزة واولادها

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم نصيف ابراهيم خليل

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها وتقيم القداس الالهي لروحه الطاهرة بكنيسة مار جرجس بحدائق حلوان الساعة الرابعة مساء ١٤-٣

ادارة التغذية

مستشفيات جامعة القاهرة

المديرة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

فقيد الطب
الاستاذ الدكتور يحيي البطاوي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الكيمياء الحيوية

طب القصر العيني

ينعى العاملون بالقسم واعضاء هيئة التدريس والاستاذ الدكتور

محمد طلعت عبد العزيز

عميدهم المرحوم الاستاذ

الدكتور يحيى البطاوي

اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله وزملائه ومحبيه وتلاميذه الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور محمد عبد العزيز رزق عميد طب الاسكندرية

والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والامين ينعون بمزيد الحزن والاسى عالما فاضلا من اعلام الطب

الاستاذ الدكتور يحيى البطاوي

عميد طب القاهرة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور حازم تركي

ينعى بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور يحيى البطاوي

عميد كلية الطب

تغمد الله الفقيد برحمته وألهم الصبر والسلوان

قسم الروماتيزم والتاهيل كلية طب - قصر العيني

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والاطباء المقيمون والعاملين بالقسم يودعون الى جنة الخلد استاذهم وعميدهم

الاستاذ الدكتور يحيى البطاوي

ويتوجهون بخالص العزاء الى اسرة الفقيد العزيز راجين من العلي القدير أن يسكنه فسيح جناته ويلهمنا الصبر والسلوان

جامعة طنطا

رئيس الجامعة والنواب واعضاء هيئة التدريس والامين ومدير عام رعاية الشباب واتحاد الطلاب والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور عبد الاحد جمال الدين لوفاة المرحوم الحاج

جمال الدين سيد احمد جمال الدين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور محمد عبد العزيز رزق عميد طب الاسكندرية

والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون يشاطرون الاستاذ الدكتور مصطفى محمد النحاس استاذ الاشعة في وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة شركة مساهمة البحيرة

جميع العاملين بالشركة يشاطرون السيدة دينا عبد العزيز بقطاع الشئون الادارية لوفاة والدتها الفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

الحاجة حرم الحاج كمال أبو دومة

آل ابو دومة يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم بالحضور وبالبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لايفاده مندوب للعزاء والسادة رؤساء مجلس الشعب والشورى ومجلس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر ونواب رئيس الوزراء الحاليين والسابقين ورؤساء الاحزاب ورئيس محكمة النقض والمجلس الاعلى للشباب والرياضة والمحافظين ونائب رئيس هيئة الاستثمار ورؤساء تحرير الصحف ووكلاء واعضاء مجلس الشعب والشورى ورئيس هيئة قناة السويس ورؤساء واعضاء المجالس الشعبية والمحلية ونقيب المحامين واساتذة الجامعات ورجال القضاء والنيابة والقوات المسلحة والسلك الدبلوماسي والمحاماة والشرطة والحكم المحلي والبنوك وبنك مصر والاعلام والدين الاسلامي والمسيحي والشهر العقاري والجهاز المركزي والضرائب العامة والعقارية والاطباء والمهندسين والمعلمين والعمد والمشايخ وستقام ذكرى الاربعين مساء الاثنين ١٤-٣-١٩٨٨ بدار المناسبات بمسجد عبد الرحمن بمدينة نصر بالحي السابع نهاية اتوبيس ٦٠٠ ، ٧٠٠

الدكتور فوزى بطرس يوسف

في ذكراك تركت عزاب الارض لتربح افراح السماء - اختك اوجنيه واولادها بكندا وامريكا ومدحت اسكندر واخوته د. ماري ود. نبيه عزوز ونريزا وناجي غالي ود. مارسيل ولبيب غالي

محمود العربي

عضو مجلس الشعب
وأسرة شركة العربي بالموسكي وشبرا وبورسعيد يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للاستاذ الدكتور

عبد الاحد جمال الدين

رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لوفاة المغفور له

خاله

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نعي الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ينعون بكل الاسى والحزن

والدة الزميل احمد محمود يعقوب

سكرتير الاتحاد العام لشئون الخدمات الادارية ورئيس النقابة العامة للعاملين بالتجارة - تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

مدرسة يحيى الرافعي للغات

مديرة واسرة المدرسة ومجلس الاباء يشاطرون الاستاذ شاكر عبد الوهاب نائب رئيس المجلس الاحزان لوفاة والده

المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه فرع طنطا

اسرة العاملين بفرع طنطا والمناطق والعمليات يشاطرون الزميل الاستاذ

احمد زين الدين العابدين

المدير العام المساعد مدير الشئون الادارية الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة ولسيادته وللاسرة العزاء

المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه ادارة الشئون الجمركية

نائب المدير العام والمديرين المساعدين والعاملين بالادارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الزميل الاستاذ

محمد طارق الغرباوى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

ادارة الترسانة البحرية بالاسماعيلية

اسرة الادارة تشاطر

الزميل حمدى محمد خليفه

الاحزان لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

فرع اسوان

المهندس المدير العام مدير فرع اسوان ونائب المدير العام ومديرو الادارات والعاملون بالفرع يشاطرون

الزميل سيد احمد متولى

مشرف تنفيذ الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سيد للادوية

دكتور احمد حامد
رئيس مجلس الادارة

واعضاء المجلس واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون

والدة الزميلة نوال لبيب فلتس

بقسم الاقراص بمصنع اسيوط
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سيد للادوية

دكتور احمد حامد
رئيس مجلس الادارة

والسادة اعضاء المجلس واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون

والدة الزميل عادل فوزى سيفين

بمصنع اسيوط
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منطقة قنا لكرة السلة

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يوسف ابو عوف

الكنيسة الانجيلية بقنا

تشارك الاخ صبحي قزمان الاحزان

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية

سهير ابراهيم تادرس

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور وبالبرق والنشر - وتقيم الاسرة القداس الالهي على روحها غدا الاثنين التاسعة صباحا بكنيسة الملاك غبريال بحارة السقايين .

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
شيعت يوم ٩ مارس جنازة المرحومة السيدة

رئيسة فهمي يوسف

حرم الاستاذ محمد عبد السميع المدير بالتربية والتعليم سابقا - والدة الدكتور هدى بمستشفى النقل العام والدكتور احمد بالعراق وفيفيان حرم الاستاذ ناجي صلاح وليليان المحاسبة بهيئة الاثار وسوزي حرم المهندس مجدى الشلبي وشقيقة الاستاذ محمد فهمي بالمعاش والمهندس احمد فهمي وحرم الحاج بدير بالمعاش وحرم المرحوم احمد بركة وحرم شقيق احمد بالاسماعيلية ومصطفى باسيوط والسيد وعبد الحميد ببني سويف وخالة سوزان حرم العميد عبد الهادى المتولي وقريبة ونسيبة عائلات غازى بالدقهلية وبركة بدمنهور وناجي والشلبي بالقاهرة - ولا عزاء للسيدات - تلغرافيا ٣ شارع نظيف - حلمية الزيتون .

« البقاء لله »
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

سهير جاويش حرم الدكتور عزيز عبد العليم

رئيس اقسام الجراحة بجامعة طنطا كريمة المرحوم المهندس أنور جاويش وحفيدة المجاهد الكبير الشيخ عبدالعزيز جاويش ووالدة علاء بالفنية العسكرية وعزة واحمد بالثانوى والمرحومة ابنة شقيق السيدة عزيزة جاويش حرم اللواء محمد يوسف والمرحومين الدكتور صلاح وناصر والمهندس جلال واللواء اسعد جاويش وابنة شقيقة الدكتور ابراهيم فوزى بالسعودية والمرحوم عبد المنعم حسن وحرم ممدوح حسن وسوسن حسن بالاخبار وكمال حسني بعمان وشقيقة حرم المهندس انسي الريدى المدير بالعامة للبترول واللواء حسن عبد العليم ابو علي وحرم شقيق الدكتور أنور عبد العليم الاستاذ بعلوم الاسكندرية والدكتورة مريم عبد العليم الاستاذة بكلية الفنون الجميلة حرم الدكتور مراد الدمرداش والدكتورة فاطمة عبد العليم الاستاذة بجامعة نيويورك حرم الدكتور صلاح الحبشي وحرم سيد مهدى عمدة برمشا والطيار سيد قطب وصبحي قطب وحرم عم وخال اللواء فاروق عبد العليم والعميد محمد فؤاد عبد العليم والمقدم أسامة قطب والرائد جمال عبد العليم والاستاذ احمد عبد العليم المدير بالبريد والدكتور ماجد طمان والمحاسب محمد طمان والمهندس حسام عبد العليم بشركه بترول الصحراء الغربية وجلال مهدى بالنشا والخميرة وايمان عبد العليم بكلية العلوم والمهندس هشام عبدالعليم وطارق قطب بالكويت والدكتور سامي عبد العليم بالسعودية والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات عبد العليم وعبد الجواد والمصيفي والدمرداش والعدوى ومهدى بالمنيا وجاويش وابو علي وبيوسف وقطب بالقاهرة والاسكندرية تلغرافيا ١٢٦ ش جلال الدسوقي وابور المياه الاسكندرية .

جامعة طنطا كلية الطب

العميد والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية ينعون ببالغ الحزن

حرم الاستاذ الدكتور عزيز عبد العليم

استاذ ورئيس قسم الجراحة العامة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم التخدير بطب طنطا

ينعى بمزيد الحزن حرم الاستاذ

الدكتور عزيز عبد العليم

رئيس اقسام الجراحة بطب طنطا

الاستاذ الدكتور مصطفى شملولة يشاطر

الدكتور عزيز عبد العليم

الاحزان لوفاة زوجته للفقيدة الرحمة

الاستاذ الدكتور محمد الاسود وقسم الرمد بطب طنطا

ينعون ببالغ الحزن والاسى

حرم الاستاذ الدكتور عزيز عبد العليم

رئيس قسم الجراحة بجامعة طنطا ويشاطرون الاسرة مصابهم الاليم

أ.د. عبد المحسن هديب و أ.د. شريف لطفي بيومي

اساتذة التحاليل الطبية بطب طنطا ينعون ببالغ الحزن والاسى حرم

أ.د. عزيز عبد العليم

استاذ ورئيس قسم الجراحة بكلية الطب للفقيدة الرحمة

الدكتور فؤاد هراس يشاطر

أ.د. عزيز عبد العليم

رئيس قسم الجراحة بطب طنطا الاحزان لوفاة السيدة حرمه

طلاب كلية طب طنطا واسرة الامل يشاطرون الزميل ايهاب حمدى الاحزان لوفاة والده وللفقيدة الرحمة

انتقل للامجاد السماويه امس المرحوم

حلمي سعد بشارة

والد المهندسة جنفيان حرم الدكتور كميل صديق والاستاذة فيفيان حرم الاستاذ شوقي مترى مدرس أول بالناصرية والدكتورة لوريس حرم الاستاذ ثروت ثابت مدرس أول بالعباسية العسكرية والانسة ثناء وشقيق المرحومين شفيق وعزيز سعد وزوج اخت المقدم شحاتة جاد الله والد العميد جاد الله شحاتة ونسيب جورج سمعان ومنير كيرلس ويوسف عقوب والمرحوم فهمي قلتة وزوج خالة الدكتور مجدى فهمي واخوته والمهندس وجدى جورج واخوته ونادر بديع واخوته ورامز يوسف واخوته - تلغرافيا محرم بك - اسكندرية .

بسم الله الرحمن الرحيم
« وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا »
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله تعالى

المهندس الاستشارى صادق محمد سليمان

مدير مديرية الطرق والكبارى بمحافظة المنوفية الاسبق

زوج المرحومة محاسن البغدادى كساب والسيدة نازك حجاب المدير باكاديمية السادات ووالد المهندس هاني صاحب ومدير الشركة الفنية للانشاءات زوج المحاسبة مشيرة والمحاسب مجدى زوج السيدة مواهب ووائل الطالب بالفنية العسكرية وعمر بهندسة رومانيا والمهندسة جيهان حرم المهندس عادل موافي وشقيق كل من المرحوم الحاج فهمي بالسكة الحديد والمهندس حسن بالجمعية التعاونية للبترول وحرم الاستاذ علي العربي بمحافظة كفر الشيخ والمهندس أحمد الخولي بوزارة الصناعة وزوج شقيقة الاستاذ احمد رمزى كساب وكيل محافظة القنال سابقا والاستاذ سعد حجاب مدير عام وزارة العمل سابقا وعديل كل من الاستاذ ياسين منولي مدير عام بالتربية والتعليم سابقا والمهندس حسن عبد العزيز والحاج خليل غالي صاحب شركة السلام والعميد محمد الخولي وابن عم المرحوم الحاج عوض صقر واخوته والحاج محمود متولي والحاج سيد أحمد ابراهيم واخوته وابن عم وخالة الاستاذ محمد الدسوقي واخوته والاستاذ عبد المعطى عبد الكريم عضو مجلس الشورى والعميد محمد عوض الله حسن والاستاذ محمد وأحمد وابراهيم حلمي وعم كل من الاستاذ محمد فهمي واخوته والمهندس ياسر وزوج خالة كل من المستشار رفعت خفاجي مدير النيابة الادارية سابقا واللواء فاروق خفاجي والمستشار عمر والدكتور مدحت والمهندس مصطفى كامل مدير عام وزارة الزراعة سابقا والاستاذ محمد السعيد كامل وكيل وزارة بالضرائب والمهندس ابراهيم كامل مدير عام بالاصلاح الزراعي والمهندس فؤاد كامل والاستاذ رجاء الحسيني مدير ببنك التسليف والمحاسب ممدوح ياسين والعقيد محسن والمحاسب مصطفى كامل والعميد عبد الرحمن المنسي مأمور مركز بلقاس والمهندس محمد حسن صاحب شركة عين شمس والمهندس محمود بأطر والمحاسب محمد والمهندس مجدى وإلكازم اول احمد الخولي وقريب ونسيب الدكتور عبد القادر حسنين والاستاذ عبد السميع موافي وعائلات العيني وكساب ورمزى بالمقاطعة دقهلية وحجاب بالقنايات شرقية .

وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثانية عشرة من جامع الخلفاء الراشدين بشارع الحجاز مصر الجديدة حيث يقام العزاء بنفس المكان مساء
تلغرافيا سليمان مصر الجديدة.

ولا أراكم الله مكروها في عزيز لديكم

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة

عزيزة نجيب بشاي

والدة القس شنودة دوس كاهن كنيسة الانبا شنودة بالقبارى والمهندس عاصم بهيئة تحكيم القطن وشقيقة حرم القمص جرجس موسى بالمجوزة وبدور وروز وسميرة نجيب وخالة مجدى نجيب بهيئة التصنيع واخوته وابراهيم عزيز بالتامينات بالمعاش واخوه عقيد نصر وموزى فؤاد بالتعليم واخوته ومشيل جورجي بالزراعة واخوته وقريبة ونسيبة غريد بطرس واخوته وفوزى بولس واخوته ورمسيس اسكندر واخوته وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا القس شنودة برشدى

القس وبيسا القمص جرجس ومجلس وشمامسة وخدام وخدمات وشعب كنيسة القديس الانبا شنودة بالقبارى يودعون لاحضان الابرار والدة ابيهم

القس شنودة دوس

ويطلبون تعزيات الروح القدس للاسرة

فقيد آل ابو صليب ببني مزار وحلوه

رقد على رجاء القيامة المقدس

يوسف تادرس

والد المهندس شفيق صاحب شركة البرنس لقطع الغيار والسيدة نوال حرم المهندس ناجي سعيد صاحب شركة مينا موتورز وشقيق المرحوم فوزى تادرس واولاده سمير ومنير النجار ببني مزار ونجيب عبد النور وأولاده بالمصرة ابن عم بطرس صليب المحاسب اكرام بالشركة الهندسية والمهندس امجد بشركة ايجيتكس للمقاولات واشرف بتجارة عين شمس وحنا وعبد الله أسعد بسيلة وصليب ولبيب ونجت عازر وصلاح وسامي ونبيل ومكرم ناشد ولويز وانيس وميلاد عبد الله وابن خال وخالة يوسف وسيد مهني والدكتور مكرم مديرالمكتب العلمي M.M.B والمهندسون وليم وهاني وخيرى ورامز وشوقي وعماد وسمير مهني صاحب شركة لوتس للاستيراد وهاني بكندا وابو الخير بالامارات وراقت بفرنسا وسعيد يونان واولاد المرحومين نصيف وموريس يونان وجابر ويوسف فهيم وعزيز ومنير ومجدى مجلي بالمصروعياد تاوضروس والدكتور يونان اسحق والدكتور عاطف القمص بداقوف وفايز عوض بحساوة وقريب ونسيب صموئيل والمحاسب بولس غالي والدكتور سليمان فهيم وسمير بالضرائب وسامي بالتعليم ويحيى سعد وأمير بالتعليم ونبيل بسقط وعديل انور يعقوب ووليم شاكر وقريب ونسيب عائلات القمص وعبد الملاك ونوار بسيلة ومليكة والمقدس ورزق بهوارة وشيهات بنزلة شيهات وسعدون بقلوصنا وخزام وعوض بحلوة تلغرافيا بني مزار

سيد شرف الدين

وكيل وزارة السياحة والعاملين بمكتبه ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميلة

سامية سعد الدين

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فقيد عائلتي البرميللي والامير بميت سلسيل دقهلية

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج ماهر عبد الحليم

التاجر بميت سلسيل وشقيق المهندس أنيس عبد الحليم بالنصر للمطروقات وقريب ونسيب جميع عائلات ميت سلسيل والعشماوى بفارسكور - وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ميت سلسيل دقهلية .

البقاء لله
شيعت امس لرحمة الله المرحومة

الحاجة وهيبة على الصيرفي

حرم المرحوم محمد كامل المقاول ووالدة كل من المهندس محمود محمد كامل مدير شركة كامليس للمقاولات والمهندس يوسف لطفي بدبي وحرم شقيق كل من المرحومين حسن حسيب وزكريا لطفي وعبده لطفي التاجر وجدة كل من المحاسب هاني كامل والسيدة هالة حرم محاسب محسن عريضة التاجر والسيدة هبة الله حرم المهندس هيثم المغربي بشركة حسن دره المهندس محمد يوسف ومحاسب عبدالعزيز يوسف بدبي والسيدات جيهان ومايسة يوسف وخالة كل من السادة الحاج اسماعيل نصر رجل الاعمال بالاسكندرية واخوته حرم عم المهندس نبيل زكريا ببنك الاسكان والمهندس نايل زكريا لطفي مدير شركة حسن علام بالاسكندرية واخوته والسيد محمد فريد وجدى بهيئة الصوف العالية وعبد الفتاح حسيب بالسعودية واخوته وحرم الدكتور محمد نوح بالسعودية وحرم خال كل من السادة الدكتور سليمان محمد سليمان بهندسة الاسكندرية والمهندس ممدوح سليمان رجل الاعمال والمهندس سمير سليمان المقاول والدكتور وجدى محمد احمد بالسعودية والدكتور يسرى المدرس بجامعة قناة السويس والمهندس شريف بشركة - جيل - وحرم ابن عم كل من السادة الحاج حلمي عبدالحميد بالضرائب سابقا والسيد المهندس وجدى عبدالحميد رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية واخونوسيبة عائلات مليس وعبد العزيز ومنسى بالاسكندرية وتقام ليلة المأتم مساء اليوم ١٣-٣ بدار المناسبات بالميرلاند بمصر الجديدة - تلغرافيا - كامليس - للمقاولات

محمد عبد الدايم بكامليس يشاطر المهندس محمود كامل والعائلة الاحزان للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس هيثم المغربي وحرمه يشاطران المهندس محمود كامل والعائلة الاحزان تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة

شيعت أمس الاول جنازة رجل البر والتقوى وأحد ابطال ثورة ١٩١٩ وعميد آل شحاتة ببانوب

المرحوم عبد القادر شحاته

والد ثروت رجل الاعمال والعميد دكتور فؤاد جمال مدير ادارة مكافحة الرشوة بمباحث الاموال العامة وصفوت ايهاب مدير ادارة الخدمات بشركة اسيوط للبترول وحرم كل من رشاد الاخرس عمدة الغزالي وحلمي خليل المدير السابق بالتعليم والدكتورة ساهر المدرس بكلية التجارة الخارجية حرم اللواء عبد الجواد درويش واللواء عبد الجواد درويش واللواء حسين عباس والمهندس مصطفى كامل والمرحومة حرم اسماعيل القباني وكيل المعلمين بملوى وزوج شقيقة الحاج صفوت راضي المقاول واولاده واحمد فؤاد مدير مكتب العمل باسيوط وعم وخال المرحوم المستشار أحمد عبد الجواد والشيخ أنور عبد الجواد واللواء محمد عبدالجواد واخوته والشيخ سنوسي رسلان وبكرى عبد العليم بمجلس الدولة ومحمد عبد السلام ومحمد علي جبر والمستشار محمود عبد الباقي وخالد عبد الباقي أمين الحزب الوطني بالكودية واخوته وأحمد عبد الشافي واخوته وقرني أبو طاقية وحمدى الفار بالسكة الحديد والعقيد فوزى الفار بالهيئة العربية للتصنيع واخوته والمهندس سليم وشاهين ومحمد عبد السميع رئيس مجلس محلي الحوطا ومحمد موسى بديروط الشريف وعوض صالح وحفني عيون واخوته وأحمد سنوسي ببيلاو واخوته وغاندى وعبد الستار العربي ببني شقير فوزى وماهر جاد الرب ومحمود مصطفى عمدة بانوب واخوته وعادل شموني واخوته ويسرى أبو النجار واخوته احمد أبو العز والشيخ احمد عبد الكريم وأولاده وآل أبو الفيط بالمحمودية وعبد النبي حسنين واخوته والشيخ نفل عبد السميع واخوته والعميد محسن مجدى مدير مباحث سوهاج واخوته وجد هشام فؤاد بكلية التجارة وطارق بالقرير والدكتور مدحت حلمي واخوته وثروت الاخرس بأمريكا واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات بانوب والعوايس بسمالوط وراضي بالقاهرة والاخرس بالشرقية والبراهمة بالكودية والفار بديروط الشريف والغوانم بالحوطا وكامل محمدين عمدة الهدايا وعبد الشافي بكوم انجاشة والبدراوى بالمحلة الكبرى ودرويش ببانوب وليالي المأتم ببانوب والعزاء تلغرافيا ديروط قبلي

نادى ديروط الرياضى

يشاطر الزميل همام عبد القادر الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

الجمعية الخيرية الاسلامية بديروط

تنعى المرحوم الحاج عبد القادر شحاتة رئيس الجمعية وللاسرة العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين

بشركة الجيزة العامة للمقاولات

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم المهندس حسين مصطفى

والد المهندسة عبلة حسين مصطفى بادارة المشروعات سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله الصبر والسلوان

مامورية ضرائب السويس

تشاطر الزميلة عليه القاضي رئيسة الحسابات الاحزان لوفاة والدها للمرحوم

اتحاد طلاب الاورمان الثانوية

للبنين يشاطرون الزميل حسن حافظ احزانه في وفاة والده

توفيت الى رحمة الله تعالى حرم الحاج حسين على يوسف التاجر بدلاص والدة طه حسين بالاهرام التجارية والمحاسبين عز الدين وعماد بكهرباء تيساد وعبد العزيز بشركة كوكاكولا ومحمد بالشركة العربية ووالدة حرم حسن قطب بوزارة الصحة والشيخ يوسف وشقيقة احمد وعلى جودة بدلاص وقريبة عائلات قطب ووهيب والسعادنة تلغرافيا دلاص بني سويف

اسرة مطابع الاهرام التجارية

المدير العام ومدير الادارات ورؤساء الاقسام وموظفي وعمال المطابع التجارية وقليوب يشاطرون الزميل طه حسين على لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفيت الى رحمة الله

الحاجة زينب طلبة

والدة شفيق حسين درويش بالمطابع التجارية بالاهرام ووالدة حلمي حسين مدير مطابع عين شمس سابقا وكمال حسين بالمطابع الاميرية ومحمد حسن مدير جمعيات تحسين الصحة وفاروق حسين بهيئة السكك الحديدية تلغرافيا ٢ حارة المدرسة القلعة ش المحجر

أسرة مطابع الاهرام التجارية

المدير العام ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وموظفي وعمال المطابع التجارية وقليوب يشاطرون الزميل شفيق حسين درويش لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت اول أمس جنازه المرحوم

الدكتور يحيى زكريا رضوان

والد الطفلين امجد واحمد بمدارس النصر وشقيق محمد المدرس بدبي وحرم جابر عبده والمرحوم عارف وبدر المدير بوزارة الدفاع والمهندس علاء المتنال بالشركة الشرقية للاقطان وزوج شقيقة اللواء علي القبطان بمكتب مساعد اول وزير الداخلية ورياض القبطان الموجه بدبي وحرم اللواء شرطة محمد آدم والمحاسب حسن حجاب - تلغرافيا ٢ ش محمد أمين شهيب ط الحرية - مصطفى كامل .

انتقل للامجاد السماوية بكاليفورنيا المرحوم

نصرى عزيز فهمي

مدير شركة النز الهندسية سابقا زوج السيدة بالما ووالد الدكتور وفيق وحرمه والسيدة أولفيا حرم كامل صادق بكاليفورنيا وشقيق السيدات عايدة ويلدز والمرحومات لندا ونظيرة ونعمت وابن عم المحامي حنا ناروز واخوته وجاب الله واخوته وخال فؤاد عزيز واخوته ونبيه جرانت واخوته وماجد بشارة واخوته وسوزى حرم كميل الاقصرى ودياليا حرم حليم الاقصرى - ويقام القداس الالهي الساعة ١١ صباح الاثنين باكر بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف - تلغرافيا فؤاد عزيز - مصر الجديدة .

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة

حرم المهندس رماح أدهم

وكيل وزارة الكهرباء الاسبق والدة المحاسب مجد ادهم بالشركة المصرية للمشروعات السياحية زوج السيده مشيره صبرى باز بمدرسة ليسيه الحريه وعمرو ادهم زوج السيده هاله عصمت بشيراتون هليوبولس والفقيدة شقيقة السيد عدنان لطفي باندونيسيا وحرم شقيق كل من حرم الاستاذ احمد مدحت عبد الهادى والسيده حرم المرحوم الدكتور احمد منحى بيبج حرم الاستاذ احمد حلمي والمرحومه حرم المرحوم سعيد عبد الكريم وحرم الدكتور احمد مصطفى الحداد بلندن وحرم سيد احمد ماجوره التاجر بالقاهره وقريبة ونسيبة كل من عائلات الشريبي وبيبج وعبد الكريم وحلمي والحداد والشوربجي وهلال وعبد الصمد وباز وعصمت والعزاء اليوم بدار مناسبات جمعية مسجد عمر ابن عبد العزيز بجوار نادى هليوبولس مصر الجديدة ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٥٧ شارع الحجاز مصر الجديده

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

فايزة زكي يواقيم

زوجة الاستاذ صدقي يوسف ابراهيم المدير العام بالمعاش ووالدة المهندس يوسف بشركة بلسم للكمبيوتر والدكتورة نادية حرم الدكتور اشرف والمحاسبة ناهد حرم المقدم صبرى والمحاسبة منار وشقيقة كل من اللواء حلمي زكي والمهندس ابراهيم زكي رجل الاعمال والاستاذ ممتاز زكي رجل الاعمال والمهندس أشرف والاستاذ محسن وحرم كل من المرحوم شكرى صادق والاستاذ أمين فهمي والاستاذ ملك اسطفانوس باستراليا والدكتور جرجس انيس بطنطا والمهندس أديب رزق الله بالكويت وزوجة شقيق الاستاذ نصحي والاستاذ شكرى والمرحومة لندا - وقد شيعت الجنازة أول أمس الجمعة والعزاء تلغرافيا صدقي بالعباسية .

متوكس مصر لقطع غيار السيارات ممتاز زكي وشركاه

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة شقيقه **الاستاذ ممتاز زكي**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المركز المصرى الالماني للسيارات ممتاز زكي ومجدى هاتور

ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحومة

حرم الاستاذ صدقي يوسف

عزاؤنا انها في أحضان القديسين

سقط سهوا

ينعى المرحوم الفقيد

الجيولوجي منير اسماعيل الخولي

انه ابن شقيق الحاجة سنية الخولي وخال المهندسة مها حرم الشهيد مهندس محمود ابراهيم الشامي .

الانفوشي الثانوية الصباحية تشارك مديرها

الاستاذ محمد أحمد حجازى

الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

رقد على رجاء القيامة

الشيخ جرجس ميخائيل مرقس شيخ الكنيسة الانجيلية بالفجالة

والمراقب العام بجهاز المحاسبات سابقا زوج السيده كميلة عبد الشهيد ووالد المهندس سامي جرجس بكندا زوج المهندسة ساميه رياض ورزوق جرجس خبير اكتوارى بامريكا زوج المحاسبه فاديه فيليب والدكتوره وداد جرجس زوجة الدكتور نبيل شمشون الجراح بمستشفى منوف العام وشقيق السيده الين ميخائيل حرم المرحوم حبيب حلمي وخال الدكتور رمسيس حبيب واخونه الاستاذ سمير مدير حسابات جريدة الاهرام واللواء رضا والاستاذ كرم والدكتور ماهر بامريكا وعديل الاساتذة رياض رزق الله ودانيال يوسف ونعيم عشم باسيوط والمرحومين فهيم بهمان والشيخ توفيق عبد الله وابن عم رشدى عبد المسيح وصموئيل سوريال واخيته وابن عمة وخالة عدلي سلطان وزاخر حنا وعوض اسكندر وقريب الشيخ عبد الملاك شنوده وحنا ايوب واخوته واولاد المرحومين الياس ونخله شنوده بالحمام وعائلة انطاكيا باسيوط وستشيع الجنازة اليوم الاحد الساعة الثانية عشرة ظهرا بالكنيسة الانجيلية بالفجالة شارع بستان المقسى (بين الكنائس) والمنزل ١٥ ش السخاوى منشية البكرى

البقاء لله

توفى لرحمة الله تعالى

الحاج جاب الله

والد الاستاذ الدكتور محمد احمد جاب الله استاذ المسالك البولية بمركز الكلى بجامعة المنصورة والحاج عبدالفتاح والاستاذ حامد بمديرية التحرير والاستاذ حسين التاجر بالمنصورة والاستاذ عبد الحميد ببنك مصر وشقيق كل من الحاج محمد جاب الله الحاج سيد جاب الله وعبد الحليم جاب الله وجد كل من الاستاذ محمود جاب الله المدرس بالثانوى والاستاذ محمد البيلي المدرس والمهندس ناجي عبد المنعم وعم كل من الاستاذ عطية جاب الله بمديرية الاوقاف والاستاذ مصطفى جاب الله المدرس بالثانوى والاستاذين حامد واحمد السيد والمهندس نادر جاب الله وقريب ونسيب عائلات الكرداوى ولطفي والسواح وبركات وعبد المنعم والقصبي ببلقاس وعائلة الشهابي بستماى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا منشاة بسندبلة دقهلية عائلات جاب الله

مركز الكلى والمسالك البولية جامعة المنصورة

مدير المركز والاطباء وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد الاستاذ الدكتور محمد احمد جاب الله
أستاذ المسالك البولية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة عائلتي صالح وبركة الاستاذة فاتن صالح عثمان

كريمة الدكتور محمد صالح عثمان كبير الخبراء بالطب الشرعي سابقا وحرم الاستاذ محمد زين بركة المحامي بالجيزة ووالدة ياسر وياسمين بمدرسة الطلائع وشقيقة الوزير مفوض فريد صالح بسفارة مصر ببيروت والدكتور فخرى صالح مدير عام الطب الشرعي بالقاهرة والمهندس فكرى صالح بكندا والدكتور فؤاد صالح بمركز ابحاث طب الاسنان بالقاهرة والسيدة فاطمة صالح حرم الدكتور عبد الراضي مصطفى مدير تنظيم الاسرة بمصر القديمة وابنة اخ اللواء سابقا أحمد صالح والاستاذ حسن صالح الموجه بالتعليم والدكتور نتحي صالح وابنة شقيقة الاستاذ حلمي فريد مدير المطابع الاميرية سابقا وقريبة ونسيبة المهندس حسام بركة وعائلات قطرى وبركة واللواء خيرى عبدالمقصود وعثمان باطفيح والجبالي ببني سويف وحسب الله بكفر رجب وطه باوسيم وزغلول بطنطا وكامل صبحي بالجيزة - وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٢٨ شارع سليمان اباظة المهندسين .

البقاء لله وحده

فقيدة عائلات الديب بابتوك والجبالي والجنجيهي بشبرا النملة طنطا غربية

شيعت أول أمس جنازة المرحومة

نبيلة سيد أحمد الديب

كريمة المرحوم سيد احمد الديب مدير التعليم سابقا وحرم المرحوم عبد المنعم الجبالي مدير التعليم سابقا ووالدة كل من أشرف الجبالي المحاسب بالشركة المصرية للتجارة الدولية وهشام المحاسب بشركة أبو الفتوح للمشروعات الهندسية وحرم العميد السيد الديب وحرم اللواء اسماعيل صدقي وحرم محمد جمال بالسياحة وشقيقة اللواء فتحي الديب والمحاسب فوزى الديب وحرم الاستاذ طه خطاب خبير التعليم سابقا وحرم الاستاذ عبد الباسط فرج مفتش بالتعليم سابقا وحرم الكيميائي عزمي الديب وخالة كل من هاني خطاب المحاسب بشركة فارس واخوته الدكتور فرج بمستشفى دار اسماعيل بالاسكندرية واخوته ومحمد عزمي المحاسب بشركة بلاعيم للبترول واخوته وحرم شقيق المهندس عبد المحسن الجنجيهي وقريبة الاستاذ منصور زكي الصحفي بدار الهلال - والعزاء تلغرافيا ٤ شارع على جلال بالمنيل .

اللجنة النقابية بتموين أسيوط

تنعى والدة الزميل احمد يعقوب رئيس النقابة العامة لعمال التجارة وعضو الاتحاد العام وللاسرة العزاء

اللجنة النقابية للجمعية الاستهلاكية باسيوط

تشاطر الاستاذ احمد يعقوب رئيس النقابة العامة الاحزان لوفاة والدته

دكتور زهني عبد الملك والعائلة بطما يودعون للسماء شقيق نيافة

الانبا فام أسقف طما

شيعت أول أمس جنازة المرحوم

حسن أحمد أبو السعود

التاجر بسوق الفاكهة بروض الفرج شقيق كل من محمد ابو السعود بادارة المخازن بالاهرام وأبو السعود بسوق الفاكهة وسيد بالتليفزيون ووالد محمد وسيد وأحمد وحسن وحرم أحمد النجار ونصحي أمين وقريب ونسيب عائلات النجار وخليفة - تلغرافيا ٢٩ ش محمد مسعود - روض الفرج .

« البقاء لله »
توفيت الى رحمة الله

الحاجة صفية المغربي

حرم المرحوم عادل الحريرى ووالدة كل من محمد الحريرى بادنوك بابو ظبي وحرم دكتور هاني عبدالمنعم بالسعودية وقريبة ونسيبة عائلات المغربي والحريرى والشيمي وزيدان والنحاس وأمين وشعيب ومنصور وعبد الجواد وعبد الفضيل وجيمي - والعزاء اليوم ٢ شارع بدر - روكسي - م. الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
شيعت أول أمس جنازة المرحومة

الحاجة نعيمة أبو النيل

والدة حسني مصطفى أبو النيل مدير ادارة بنك مصر ببني سويف وحرم المرحوم الحاج محمود ابو النيل - والعزاء تلغرافيا ابو النيل - القشن .

ونيس بشاى واولاده يودعون للامجاد المرحوم كامل اسحق خير تكلا شقيق نيافة الانبا فام اسقف طما .

اللواء حسن الالفي

مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث الاموال العامة

ونائبه ومديرو ومفتشو المباحث والضباط والقوات وكافه العاملين

بالادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل

العميد د. فؤاد جمال

ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء

شركه النيل العامة للطرق والكبارى

رئيس وأعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والتنفيذ وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون المرحوم

اسماعيل الشرقاوى

والد السيدة سامية الموظفة بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرة وأسرة اللغة الانجليزية بام الابطال الثانوية تشارك الزميلة افتخار

كرومر سمعان والعائلة يودعون للفردوس المرحوم كامل اسحق شقيق نيافة الانبا فام نياحا لروحه وعزاء للاسرة

مشروع لتوفير اللحوم

الانتهاء من تنفيذه بالغربية

انتهت مديرية الزراعة بمحافظة الغربية بتنفيذ مشروع لتوفير اللحوم الحمرا يهدف الحد من ارتفاع اسعارها بتشجيع المربين على الاستمرار في تربية العجول البتلو ومنع ذبح العجول الرضيعة وذلك بصرف ٣٠ كيلو علف مدعوم لمدة ثلاثة أشهر لكل رأس يتم زيادتها الى ٩٠ كيلو جرام لمدة سبعة شهور وقد تم التعاقد على تربية ٢٥ الف رأس .

وصرح المهندس احمد اسماعيل وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة بان الانتاج سيتم تسليمه الى الجمعيات الاستهلاكية والفئوية لبيعه للمواطنين باسعار معتدلة .. وبما يحقق ربح مناسب للمربين .

تقديم مواعيد الامتحانات

لسنوات النقل والشهادات بقنا

قرر المجلس الشعبي المحلي لمحافظة قنا برئاسة السيد بهيج عبد الحافظ رئيس المجلس تعديل مواعيد الامتحانات لسنوات النقل بالابتدائي والاعدادى والثانوى بالمحافظة على أن تبدأ يوم ١٢ من ابريل القادم بدلا من يوم ٢٢ ويوم ٢٠ بدلا من ٣٠ من الشهر نفسه للصفين الثاني والرابع الابتدائي .

كما تقرر تقديم مواعيد امتحانات الصفوف الاول والثالث والخامس الابتدائي الى يوم ٢٢ من ابريل بدلا من ٣ مايو القادم والشهادة الابتدائية يوم السبت ٣٠ ابريل من ٢٣ مايو القادم وذلك نظرا للظروف المناخية وارتفاع درجة الحرارة بالمحافظة

رصف الشارع الرئيسي

بمدينة المطرية بالدقهلية

تم اعتماد ٨٠ الف جنيه لرصف الشارع الرئيسي بمدينة المطرية بطول ثلاثة كيلو متر .. صرح بذلك جمال طحان رئيس مدينة المطرية .. وقال أن التكاليف الاجمالية لرصف هذا الشارع تبلغ ٣٠٠ الف جنيه واشار الى أن باقي شوارع المدينة سيتم رصفها تباعا بعد الانتهاء من رصف الشارع الرئيسي .

تنظيم ملتقى علمي ثقافي

بكلية الفنون جامعة المنيا

تنظم كلية الفنون الجميلة بجامعة المنيا الملتقى العلمي الثقافي الرابع حول الفنون التشكيلية وأثرها على الحياة اليومية في المدة من ١٢ وحتى ١٥ من مارس الجارى بقاعة الاحتفالات بالجامعة .

وصرح الدكتور محمود كامل الريس رئيس الجامعة بأن الملتقى سيشهده عدد كبير من المهتمين والمتخصصين في الفنون التشكيلية .

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

يوميات

اليوم الأحد يفتتح اكبر معرض للفنون التشكيلية عرفته القاهرة ، في مجالي الرسم والنحت بالذات ... فالفنان عادل امام الف لجنة من اهل فنون السينما والمسرح لعمل شيء يعبر عن التاييد والمساندة الشعبية المصرية للانتفاضة الفلسطينية الباسلة ، التي دخلت من ايام شهرها الرابع ، مضيفة بذلك معجزة من معجزات قدرة الشعوب العزلاء على التصدي للقهر والظلم .

والفنانون التشكيليون من رسامين ونحاتين . تنادو لعمل معرض يخصص لنفس الغاية ، وهي المساندة والتاييد للانتفاضة الشعبية بالحجارة والصدور العارية ...

لقد احتشد في هذا المعرض الذي يفتتح اليوم ولمدة اسبوع عدد من الفنانين لم يسبق ان احتشد من قبل في معرض واحد .

ولا املك الا ان انشر اسماء العارضين جميعا . الذين ساهموا في هذا الحدث الفني الكبير .

انجي افلاطون ـ السيد القماش ـ ايفلين عشم الله ـ احمد فؤاد سليم ـ احمد نوار ـ احمد نور الدين ـ ثروت البحر ـ جاذبية سري ـ جمال عبد الناصر ـ علي دسوقي ـ حلمي التوني ـ رباب نمر ـ رضا عبد السلام ـ زهران سلامة ـ سامح الميرغني ـ سامي علي حسن ـ سيد حداية ـ سيد هويدي ـ صالح رضا ـ صلاح عبد الكريم ـ طه حسن ـ صبري ناشد ـ عباس شهدي ـ عبد الهادي الوشاحي ـ عدلي رزق الله ـ عز الدين نجيب ـ عطية حسين ـ عصمت داوستاشي ـ علي نبيل وهبة ـ صفية حلمي حسين ـ فاروق شحاتة ـ فاطمة عرارجي ـ ليليان كرنوك ـ مدحت نصر ـ محمد راتب صديق ـ محمد جلال ـ محمد عثمان ـ محمد علي ـ محمد سالم ـ محمد عبلة ـ محمد العلاوي ـ محمد سليمة ـ محمد فايد ـ محمد منصور ـ محمود بقشيش ـ مجدي قناوي ـ مريم عبد العليم ـ مصطفى عبد المعطي ـ مصطفى احمد ـ مصطفى الرزاز ـ ميرفت السويفي ـ كريمة ياسين ـ نعيمة الشيشيني ـ هدى خالد ـ يسري حسن ـ عدلي فهيم ـ شريف عبد البديع .

ان المعرض يقام في مبنى الاتيليه في شارع كريم الدولة المتفرع من شارع من ميدان طلعت حرب وهذه دعوة لك للذهاب وزيارة المعرض خلال تلك الايام الصعبة .

ان من يشتري يساهم . ومن يذهب ليشاهد فقط يساهم . فالمهم ان ينبض قلب القاهرة بمثل هذه الأشكال من التعبيرات عن تعاطف هذا النبض مع المكافحين الابرياء في فلسطين المحتلة . وان قلبها يخفق للرجال والنساء والشباب والأطفال الذين يمسكون بالحجارة .

وقد اختار المعرض شعارا جميلا هو « الفن ضد القهر » اليس هكذا يجب ان يكون الفن ؟

أحمد بهاء الدين

إبتسامات منوعات من هنا وهناك

■ عن تحسين الأجور ■

ـ بدون تعليق ـ

ـ مغلق للتحسينات ـ

ـ بدون تعليق ـ

شامير ـ .. صورة تذكارية مع بعضكم .. !!

ـ مش كنت تنتظر لبعد التحسين علشان تعرف زدت أد إيه .. !!

مواقف

الفنانة سناء يونس عندما قامت ببطولة سهرة كومبارس ، إختارت ان تعبر عن ملايين الناس المساكين الذين يجيئون في آخر الصف .. في قعر القفة .. وهي بذلك مليونيرة المحبين والمعجبين .. لأنهم يجدون انفسهم في ذلها وفقرها وتعاستها .. فهي في اى دور تظهر فيه تلسع عصبا عاريا ..

ولكنها في « سهرة الكومبارس » عبرت عن كل هذه المعاني ثم تخلصت منها تماما . فالكومبارس هم الذين لهم وجود ثانوي .. كملة عدد .. نفاية اجتماعية .. عشب بين الأشجار .. اناس ديكور .. ولذلك فالمخرج يحتاجها أحيانا .. ويطردها احيانا .. فهي ليست ضرورية .. اما الضرورية فهي الفتاة الأولى زوجة المنتج .. مزاج المنتج .. نزوة المنتج .. وسناء يونس لاهي هنا ولا هناك .. ترى وتتعجب وتحلم .. وتهلوس بانها البطلة فهي اقدر واجمل ولسوا حظا .. وتهذي .. والناس يستكثرون عليها هذه الأوهام .. وتشطح وتنطح وتطلع فوق السحاب تغني وترقص وتحب وتحصل على الأوسكار ـ فالانسان سلطان عندما يحلم ، عدمان عندما يصحو .

والمؤلف الفنان عبد الفتاح رزق قد اعطى كل إمكاناته النفسية التي جعلت المخرج حسن سيف الدين ينطلق على كيفه .. فقد هيأ له المستويات الشعورية واللاشعورية للفنانة الغلبانة سناء يونس .. يطلع بها السماء ثم يعود يمسح بها الأرض وباحلام ملايين المسحوقين الذين هم تراب الارض ونشارة الخشب .. وبرادة الحديد . واعقاب سجائر الحياة ..

ولي ملاحظتان : اولا ان هناك اطالة وتكرارا . ماكان اغناه عنهما .. ولذلك يمكن حذف نصف الساعة بسهولة جدا .. وثانيا : ان سناء يونس التي تشكو من الأبطال الحيتان التي تبلع صغار السمك ، ابتلعت زميلاتها وزملاءها فلم نر لهم وجودا .. ولم تنصفهم .. وانما اكدت الظلم الواقع عليهم مرتين .. مرة لأنهم كومبارس في الواقع ومرة لأنهم كومبارس في الخيال .. وكان الافضل ان تكون لهم ادوار يجدون فيها الحقد عليها .. وهكذا تمضي حياتهم من ياس الى حقد إلى ان يظلوا على الرصيف ما داموا بلا موهبة وبلا بخت ايضا !

هذه السهرة حولت كل البرامج قبلها وبعدها الى كومبارس ـ منتهى النجاح !

أنيس منصور

من غير عنوان



أخبار الصباح

● يلقي محمود رياض الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية محاضرة عن « العمل العربي المشترك .. إلى اين ؟ » ٦ مساء غد بدعوة من مركز البحوث والدراسات السياسية . بمبنى كلية الاقتصاد جامعة القاهرة .

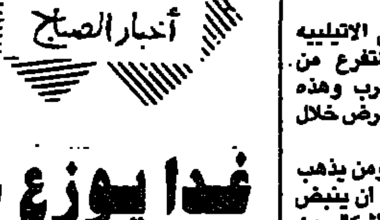
● بمناسبة الذكرى الـ ٢٧ للشاعر الراحل اسماعيل الحبروك يقيم قصر ثقافة دمنهور بالاشتراك مع كلية اللغة العربية جامعة الازهر بدمنهور مهرجانا ادبيا اليوم يشترك فيه عدد من الشعراء والادباء منهم ابراهيم ابو سنة وابراهيم عيسة واحمد سويلم وفتحي سعيد وعليه الجعار وكريمة زكي مبارك والناقد مامون غريب .

● يفتتح اللواء محمد حسين مدين محافظ بني سويف صباح اليوم المعرض السنوي الذي يقيمه معهد النور والامل كما يحضر الحفل الختامي لطلبة المعهد والذي تشرف عليه مديرة المعهد مديحة عبدالجواد .

● بمناسبة العيد القومي لأسوان . تشهد المدينة الآن معرضا للوحات الفنان عز الدين نجيب .

● الفيلم الفرنسي « ثلاثة رجال » الذي اخرجه جان فرانسوا لوبوتي حقق رقما قياسيا في عدد الذين شاهدوه حيث وصل الى ١١ مليون مشاهد في فرنسا وبلغت ايرادات عرضه في امريكا خلال ٣ شهور ١٣٠ مليون دولار .

● وافق مجلس ادارة الجمعية الطبية المصرية على انشاء شعبة باسم الجمعية المصرية لطب المسنين وعلوم الاعمار مقرها دار الحكمة بالقاهرة .. وتضم جميع الاطباء العاملين في مجال طب وصحة المسنين



غدا يوزع مهرجان السينما التسجيلية جوائزه بالاسماعيلية

الاسماعيلية ـ من سمير شحاتة .

* ٦ مساء أمس الاول افتتح فاروق حسني وزير الثقافة وعبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية مهرجان السينما التسجيلية الـ ١١ بقاعة الابحاث بمبنى هيئة قناة السويس بالاسماعيلية . الذى حضره وزير الهجرة د . فؤاد اسكندر و محافظ بورسعيد سامي خضير .

والقى وزير الثقافة كلمته في حفل الافتتاح حول اهمية السينما واثرها في المجتمع واهمية الفيلم التسجيلي والقصير للاطفال والشباب .

كما القى كرم مطاوع رئيس المهرجان كلمته عن اهمية مثل هذا المهرجان لخلق مناخ فنى ادبى تلتقى فيه الخبرات مع جيل الشباب .

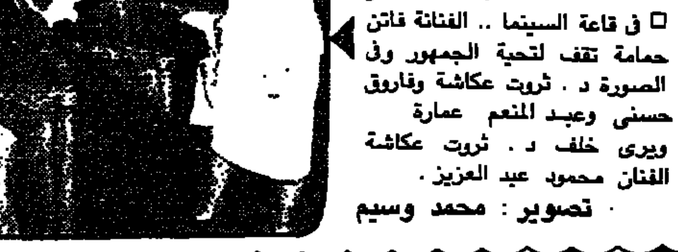
والقى المخرج هاشم النحاس كلمة التسجيليين في المهرجان وكان د . ثروت عكاشة والفنانة فاتن حمامة في حفل الافتتاح كضيفي شرف المهرجان كما حضر الفنان محمود عبد العزيز وسهير المرشدى وعدد من الادباء من بينهم د . يوسف ادريس و د . سمير سرحان و د . فوزى فهمى .

وقد عرض في حفل الافتتاح ٧ افلام هي « الاسماعيلية مدينة الاقدار » اخراج سمير عوف و « ثلاثية رفح » اخراج حسام علي و « الصباح » اخراج سامي السلاموني و « للبيع » اخراج محمد خيرى و « حدث ذات يوم » اخراج محمد التهامي و « حديقة الحيوان » اخراج محمد شعبان و « حكيم سانت كاترين » اخراج علي الغزولي .. ثم اقيم حفل استقبال بفندق إيتاب .

وفي اطار المهرجان اقيم امس ولاول مرة عرض « لسينما القهوة » تم فيه تقديم عدد من الافلام لمدة ساعة بمقهى المثلث بحي الثلاثين ثم اقيمت ندوة مع رواد المقهى حول الافلام المعروضة وسوف تقام اليوم عروض بقهوتين اخريين بالاسماعيلية وقد عرض حتى الآن ٢٨ فيلما بقاعات مركز النيل للاعلام والنادى الاجتماعى الى جانب عروض المقهى .

جوائز المهرجان هي الجائزة الكبرى لافضل فيلم على مستوى جميع الفروع .. وجوائز لكل فرع من الفروع فتمنح ميدالية ذهبية للفيلم الحائز على الجائزة الاولى في كل فرع وميدالية فضية للمركز الثاني وبرونزية للثالث .. وسوف تمنح الجوائز لمخرجي الافلام وتمنح شهادات للعاملين في الافلام الفائزة في « فروع » القصة والسيناريو والاخراج والتصوير والمونتاج والموسيقى والمزج الصوتي والتمثيل .

ايضا تمنح جائزة سعد نديم لاحسن مخرج عن فيلمه التسجيلي الأول وجائزة شادى عبد السلام لاحسن مخرج في فيلمه الروائي القصير بالاضافة الى جائزة اخرى باسم لجنة التحكيم وتوزع الجوائز غدا بقاعة الابحاث التي اقيم فيها حفل الافتتاح والمعروف ان لجنة التحكيم يراسها المخرج الكبير صلاح ابو سيف .



□ د . ثروت عكاشة وزير الثقافة الأسبق وزوجته ثم فاتن حمامة ومحافظ الاسماعيلية عبد المنعم عمارة ووزير الثقافة فاروق حسنى والى اليسار سهير المرشدى و د . يوسف ادريس في حفل افتتاح مهرجان الفيلم التسجيلي

□ في قاعة السينما .. الفنانة فاتن حمامة تقف لتحية الجمهور وفي الصورة د . ثروت عكاشة وفاروق حسنى وعبد المنعم عمارة ويرى خلف د . ثروت عكاشة الفنان محمود عبد العزيز .

· تصوير : محمد وسيم

جائزة أفضل كتاب مؤلف لمركز الأهرام للترجمة والنشر

* قرر مجلس ادارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، منح الكتاب الذى اصدره مركز الاهرام للترجمة والنشر للدكتورة عائشة عبد الرحمن بعنوان « قراءة في وثائق البهائية » . جائزة افضل كتاب مؤلف مشاركة . وذلك من بين كل الكتب التي عرضت في معرض الكتاب العربي الـ ١٣ لعام ١٩٨٧ بالكويت . وقد حجب المجلس كافة الجوائز الاخرى (٥ جوائز) هذا العام والتي تمنح في مجالات العلوم والترجمة والطفل .

هذه هي المرة الثانية التي يفوز فيها كتاب من اصدار المركز بجائزة هذا المعرض .

١٣ نجما في الشياطين

* يمثل الفنان فريد شوقي مع ١٣ نجما « الشياطين يجدون ابا » في يونيو القادم .

الفيلم بطولة فريد شوقي واسعاد يونس التي كتبت القصة والسيناريو والحوار وحسين فهمي وليلى علوى واحمد بدير وسمير غانم وهالة صدقي ونجاح الموجي واسامة عباس وفؤاد خليل ووحيد سيف ونجوم الاغنية طلعت زين وعلى الحجار واخراج محمد عبد العزيز .

« رمضان فوق البركان » في أمريكا

* في المسابقة العالمية التي تقام سنويا في لوس انجلوس من خلال جمعية نقاد السينما الاجانب في هوليود تم الاتفاق بين رئيسها محمد مرزوق وهو مصرى الجنسية وبين سمير عبدالعظيم المؤلف والمخرج والمنتج السينمائي على ارسال نسخة من الفيلم الكوميدى « رمضان فوق البركان » لينضم الى مجموعة الافلام الاجنبية التي تشاهدها الجمعية لتدخل ضمن نطاق الجانب الكوميدى من المسابقة والتي يخصص لها قسم خاص .. وكان سمير عبدالعظيم ضمن الوفد السينمائي الذى حضر مهرجان الفيلم المصرى بامريكا الفيلم قام ببطولته عادل امام ووحيد سيف عن قصة سمير عبد العظيم





□ لقطة لعادل امام في الفيلم الكوميدى « رمضان فوق البركان »

الجاموس الافريقي في مؤتمر بالقاهرة

* باكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا يعقد الاتحاد الدولي للجاموس اجتماعا اليوم لمناقشة المشروعات الجديدة لتنمية الجاموس على المستوى الدولي وافضل الوسائل لاستئناس الجاموس الافريقي وانشاء مراكز تدريب تستخدم فيها التكنولوجيا الحديثة .

ايضا يقيم الاتحاد الثلاثاء القادم ندوة يناقش فيها ٣ بحوث جديدة .. الاول عن تاثير المفاعل النووى تشرنوبيل على الانتاج الحيواني واللبن لرئيس اكاديمية العلوم الزراعية ببلغاريا ليتزانوفوكوفسكي والثاني عن المقومات السلوكية والانتاجية لاستئناس الجاموس باستراليا لدونالد تللوك الباحث بجامعة داروين باستراليا .. والثالث عن مستقبل تنمية الجاموس في القارة الافريقية لمحمد رفعت الباحث بالمركز القومي للبحوث .

٣٥ عاما لمديرية التحرير

* الاحد القادم يمر ٣٥ عاما على إنشاء مديرية التحرير اولى مشروعات الثورة لاستصلاح الاراضي الصحراوية .

المهندس احمد الليثي رئيس شركة جنوب التحرير الزراعية يحتفل بالذكرى مع قدامى العاملين الذين شاركوا في استصلاح اراضيها واستزراعها وتنميتها من بداية العمل عام ١٩٥٣ للان وذلك بلقاء على ارض الواقع بمزارع الشركة ومقرها بمركز بدر بجنوب التحرير .

حكمة

« اذا اردت ان تعرف سن امراة .. فاسأل سلفتها » .

(مثل انجليزى)

الثقافة الجماهيرية تحتفل بأعياد المحافظات

* تبدأ الثقافة الجماهيرية هذا الاسبوع سلسلة احتفالاتها بالاعياد القومية لمحافظات مصر حيث ستشارك فرقة الغربية للفنون الشعبية في العيد القومي لمحافظة قنا وفرقة بورسعيد في احتفالات محافظة سوهاج بعيدها ١٧ الشهر الحالي .. كما تشارك فرقة الالات الشعبية في عيد محافظة الفيوم ١٩ الشهر الحالي وايضا فرقة الموسيقى العربية .



